بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السـنة السادسة والعشرون — الثلاثاء ٩ شعبان ١٤١٥هـ ـ الموافق ١٠ يناير ١٩٩٥م — العـدد ٧٢٤٤

درهمان

زايد يستعرض مع الرئيس المكسيكي الأسبق سبل تعزيز علاقات التعاون والصداقة

استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باستراحة الوثبة قبل ظهر أمس الرئيس المكسيكي الأسبق الدكتور كارلوس ساليناس جورداري والوفد المرافق له.

وتم خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون والصداقة بين البلدين وسبل تعزيزها كما تم تبادل الآراء حول عدد من القضايا الاقليمية والدولية.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وسعادة ريكاردو بيانوبيا هلال السفير المكسيكي غير المقيم لدى الدولة.

وقد غادر الرئيس المكسيكي الاسبق البلاد ظهر امس متوجها الى اثينا بعد زيارة لدولة الامارات استغرقت يومين.

وكان في وداعه بالمطار عدد من المسئولين بوزارة الخارجية ودائرة التشريفات والضيافة.

رسالة لزايد من الرئيس اللبناني

تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة خطية من فخامة الرئيس الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية تتصل بالعلاقات بين البلدين.

وتسلم الرسالة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية خلال استقباله بديوان الرئاسة ظهر امس سعادة جورج حبيب سيام سفير الجمهورية اللبنانية لدى الدولة. «الصورة ص ٣»

على نفقة رئيس الدولة
ألف طالب وطالبة يؤدون العمرة

أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة توجيهاته بإيفاد الف من ابنائه الطلبة والطالبات لأداء مناسك العمرة على نفقة سموه.

● البقية ص ٢٦ عمود ١ ●

محمد بن راشد: زايد من أول الداعين للتسامح والتضامن العربي

«رئيس الدولة رفع علم المصالحة وفتح صفحة جديدة في العلاقات العربية ـ العربية»

النعيمي وخليفة يتمنيان لحمدان ومحمد بن راشد النجاح في خدمة الوطن

● صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي يقدم التهاني الى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

● صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان يهنىء سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.. وفي الصورة معالي الشيخ فاهم القاسمي.. (صور اخرى ص ٩)

أكد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع على أهمية المصالحة العربية مشيرا الى ما نادى به صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مناسبات عربية واسلامية عدة حيث كان صاحب السمو رئيس الدولة من أول الداعين إلى التسامح والتضامن بين الاشقاء العرب وهو الذى رفع علم المصالحة وفتح صفحة جديدة في العلاقات العربية العربية منطلقا من الاخوة والاخلاق العربية والاسلامية.

وشدد سمو ولى عهد دبي وزير الدفاع في حديث صحفى ادلى به سموه مساء أمس في دبي إلى عدد من مديرى تحرير وممثلى بعض الصحف والمجلات العربية على ان الوضع العربي الراهن غير طبيعي وان ما تمر به الامة العربية سحابة صيف لابد أن تزول. كما أكد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على ان العرب أمة واحدة وانه هو نفسه كعربي رضع حب العروبة منذ ولادته وتربى في دوحتها متسائلا سموه كيف يمكن للعربي ان يتنكر لاخيه العربي ولعروبته وأصله.

ومن جهة اخرى قام صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان بعد ظهر امس بتقديم التهاني إلى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبي وزير الدفاع بمناسبة توليهما منصبيهما الجديدين.

وقد تمنى صاحب السمو حاكم عجمان لسموهما النجاح والتوفيق في تولى مسئولياتهما الجديدة. وحضر اللقاء الذي تم بقصر زعبيل بدبى عدد من الشيوخ وكبار المسئولين.

كما قام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهد ابوظبى نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بعد ظهر أمس بتقديم التهاني لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبي وزير الدفاع بمناسبة توليهما منصبيهما الجديدين.. وقد عبر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لسمو الشيخ حمدان ولسمو الشيخ محمد عن أصدق تهانيه القلبية وتمنى لسموهما التوفيق والسداد في خدمة وطننا العزيز وشعبنا الكريم في ظل القيادة الرائدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

وقد اعرب سموهما عن خالص شكرهما وتقديرهما للمشاعر الاخوية الاصيلة التي يتصف بها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وتمنيا لسموه دوام الصحة والسعادة.

وحضر اللقاء عدد من الشيوخ وكبار المسئولين وأعيان البلاد.

وكان سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قد استقبلا بقصر زعبيل بدبي بعد ظهر أمس اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميرى برأس الخيمة اللذين قدما لسموهما التهاني بتولى منصبيهما الجديدين.

● البقية ص ٢٦ عمود ١ ●

زايد يصدر مرسوما اتحاديا باعتمادات مؤقتة لميزانية ٩٥

أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أمس المرسوم الاتحادي رقم ١ لسنة ١٩٩٥ في شأن اقرار اعتمادات شهرية مؤقتة في الميزانية العامة للاتحاد والميزانيات المستقلة أو الملحقة.

ويقضي المرسوم بأن تكون الاعتمادات الشهرية المؤقتة المخصصة للانفاق الى ان يصدر قانون الميزانية العامة للاتحاد عن السنة المالية ١٩٩٥ في حدود جزء من اثنى عشر جزءا من جملة الاعتمادات المخصصة لكل باب من ابواب المصروفات في الميزانية العامة للاتحاد.

«طالع ص ٦»

● بريطانيا تسعى لوقف التقارب الفرنسي ـ العراقي.

● حرب شوارع في جروزني.

● اسرائيل تعترف بجواز السفر الفلسطيني.

● وفد أسرائيلي يزور تونس قريبا لترتيب فتح مكتب اتصال.

(صفحات ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦)

مع العدد الاتحاد الرياضي

برئاسة مكتوم
مجلس الوزراء يقر مشروع قانون اعفاء المؤسسات الحكومية من الرسوم القضائية

عقد مجلس الوزراء اجتماعه الأسبوعي العادي بديوان الرئاسة صباح أمس برئاسة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وحضور سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.

ووافق مجلس الوزراء خلال اجتماعه على مشروع قانون اتحادي مرفوع من اللجنة الوزارية للتشريعات بشأن اعفاء المؤسسات الحكومية من الرسوم القضائية ورسوم الطلبات والشهادات والوثائق ورسوم الاحكام.

ووافق المجلس كذلك على مشروع قانون اتحادي بشأن الأوسمة والميداليات والشارات بوزارة الداخلية وذلك بناء على مذكرة من اللجنة الوزارية للتشريعات.

كما وافق على كتاب وزارة الاقتصاد والتجارة بشأن التوقيع النهائي على اتفاقية التعاون الاقتصادي التجاري مع سوريا وعلى كتاب وزارة الزراعة والثروة السمكية بشأن التوصيات التي اصدرتها اللجنة المختصة حول اوضاع الحجر الزراعي والبيطري في منافذ الدولة. وكان مجلس الوزراء قد شكل في وقت سابق هذه اللجنة من وزارة الزراعة والثروة السمكية ووزارة الصحة والهيئة الاتحادية للبيئة والامانة العامة للبلديات والجمارك. ووافق مجلس الوزراء ايضا على كتاب وزارة العمل والشئون الاجتماعية بشأن خطة عمل الوزارة في المجال الاجتماعي للعام ٩٥ / ١٩٩٦م واطلع على تقرير من الوزارة بشأن نشاط مؤسسة صندوق الزواج خلال الفترة الماضية.

● البقية ص ٢٦ عمود ١ ●

افتتح مؤتمر التحديات الاقتصادية للعالم العربي
محمد بن راشد يؤكد اهمية التعامل مع التكتلات الدولية
فاهم القاسمي : السوق الشرق اوسطية سابقة لاوانها

● الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ومعالي الشيخ فاهم القاسمي ومعالي الدكتور عصمت عبدالمجيد في افتتاح المؤتمر..

اكد الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبى وزير الدفاع اهمية التعامل مع التحديات الاقتصادية والتكتلات الدولية لتحقيق انطلاق المسيرة العربية. وقال سموه ان الإمارات دولة حضارية واى قوانين او ضرائب فيها تكون مدروسة ولن يكون هناك ما يعرقل مسيرتها واى قانون لايتمشى مع تطلعاتنا سيتم تغييره بقانون آخر.

واكد سموه عقب افتتاحه لمؤتمر التحديات الاقتصادية للعالم العربى ان الخلافات بين الامارات وايران حول الجزر يجب ان تحل سلما. وقال ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اعلن ان قضية الجزر يجب ان تحل سلما. واضاف

● البقية ص ٢٦ عمود ١ ●

(تغطية شاملة ص ٧)

امطار متوسطة على رأس الخيمة

هطلت أمطار متوسطة على منطقة شعم والمرتفعات الجبلية بامارة رأس الخيمة بعد ظهر امس استمرت حوالي نصف ساعة، كما هطلت امطار خفيفة على عدة مناطق على شكل زخات لفترات قصيرة، وافادت مصادر الارصاد الجوية بان من المحتمل استمرار هطول الامطار بشكل متقطع خلال الساعات القليلة المقبلة.

روسيا تأمر بهدنة يومين في الشيشان

موسكو ـ وكالات الانباء: نقل برلماني روسي عن رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين قوله انه امر القادة العسكريين في الشيشان بترتيب هدنة لمدة يومين في جروزني، وقال سيرجي يوشنيكوف ان تشيرنوميردين اتخذ قراره ردا على دعوة مفوض حقوق الانسان سيرجي كوفاليوف، لكن مصادر في موسكو قالت ان رئيس الوزراء الروسي غير مخول باصدار اوامر مباشرة للقوات المسلحة، لكنها اضافت انها لا تستبعد الترتيب لخطة لوقف اطلاق النار..

(تفاصيل اخرى ص ٢٦)

بمكرمة رئيس الدولة

توزيع ٢٩ مسكناً شعبياً جديداً للمواطنين بفلج المعلا

● المواطنون يتسلمون مساكنهم الجديدة بالفلج

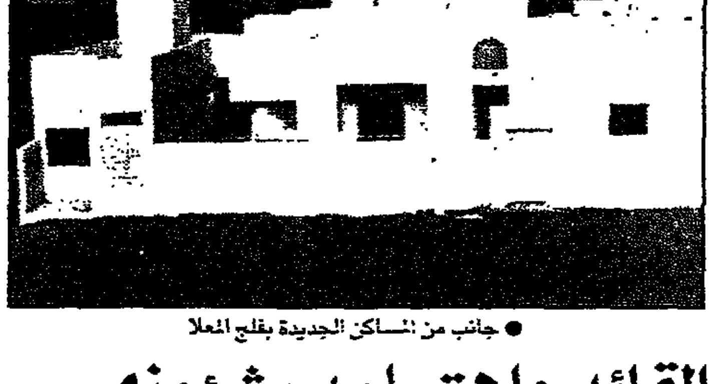

● جانب من المساكن الجديدة بفلج المعلا

المواطنون يشيدون بعطاء القائد واهتمامه بشئونهم

فلج المعلا ـ فريد يوسف:

اعرب المواطنون بفلج المعلا عن بالغ شكرهم وتقديرهم لقائد وراعى نهضتنا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وذلك خلال تسلم عدد منهم مساكنهم الشعبية الجديدة في اطار الالفى مسكن التى امر صاحب السمو ببنائها للمواطنين بالامارات الشمالية. واجمعوا على ان هذه المكرمة المقدرة من سموه هى احدى المآثر العديدة التى يقدمها سموه للمواطنين من اجل اتاحة وتوفير فرص الحياة الكريمة لهم.

وكانت لجنة من وزارة الاشغال العامة والاسكان وبلدية ام القيوين قد قامت صباح امس بتسليم ٢٩ من المواطنين بفلج المعلا مساكن شعبية جديدة.

وقال السيد سعيد سيف مدير بلدية فلج المعلا انه قد تم تشكيل لجنة برئاسة الشيخ عبدالله بن احمد المعلا رئيس دائرة بلدية ام القيوين حيث قامت بترشيح ٣٠ شخصا من بين ١٥٠ مواطنا تقدموا للحصول على مساكن شعبية وقد راعت اللجنة حاجة المرشحين واحقيتهم في الحصول على المساكن الشعبية. واشار السيد مدير بلدية فلج المعلا الى ان هناك ١٠ مساكن شعبية اخرى بدأ العمل في تنفيذها في منطقة الراشدية بفلج المعلا وسيتم توزيعها حسب اوليات الحاجة على مستحقيها من المواطنين عقب الانتهاء من تشييدها العام القادم.

وبدوره قال السيد محمد المرى رئيس قسم خدمات المساكن بوزارة الاشغال العامة والاسكان مندوب الوزارة الذى قام بتسليم مفاتيح المساكن الشعبية لمستحقيها بفلج المعلا ان الوزارة قامت من جانبها بدراسة ميدانية لاصحاب الطلبات الذين تقدموا للحصول على هذه المساكن تعرفت خلالها على احوالهم وحاجتهم واحقيتهم في الحصول على هذه المساكن التى يتكون كل منها من ٤ غرف نوم وغرفة طعام وصالة ومجلس بمنافعها وقال انه تم تسليم مفاتيح هذه المساكن الى مستحقيها بعد ان وقع كل منهم على محضر الاستلام.

وفي لقاء «الاتحاد» مع عدد من المواطنين الذين تسلموا منازلهم الجديدة.. اعرب سلطان صقر سعيد عن بالغ سعادته بتسلمه منزله الجديد ودعا لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بطول العمر وان يحفظه ذخرا لابناء هذا الوطن ويسدد على طريق الخير خطاه وقال ان سموه ظل على الدوام يرعى احوال شعبه ويحقق له الرفاهية والحياة الكريمة.

☆ كما اشاد السيد محمد صقر سعيد بهذه المكرمة وقال انها دليل واضح على تقدير القائد لشعبه وحرصه على مصلحتهم وتهيئة ظروف الحياة الكريمة لهم.

☆ وقال السيد وحيد خليفة.. انني مسرور جدا لتسلمي مسكني الجديد الذى جاء في اعقاب احتفالات البلاد بعيدها الوطني وجاء وزايد الخير احرص ما يكون على الخير وتوفير حياة افضل لابناء هذا الوطن ودعا لسموه بطول العمر وان يمتعه الله بالصحة والعافية.

☆ اما السيد محمد هلال عبيد فاشاد بمكرمة صاحب السمو رئيس الدولة وقال انها اسعدت اهل الفلج واهل امارة ام القيوين جميعهم فكل خير يصيب اى مواطن هو خير يعم الجميع.

☆ واشاد السيد محمد سالم النيب بمكرمة صاحب السمو رئيس الدولة وقال انها تاتى لتؤكد مجددا حرص سموه على بذل كل غال ونفيس لتوفير الحياة الكريمة للمواطنين والارتقاء بمعيشتهم ودعا لسموه بطول العمر وان يحفظه الله ذخرا للوطن وللمواطنين.

الملا يرأس وفد الامارات لاجتماعات وزراء البريد والبرق بدول التعاون

تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعات مؤتمر وزراء البريد والبرق والهاتف لدول الخليج العربية التى تبدأ يوم ٢١ يناير الحالى بدولة البحرين الشقيقة وتستمر يومين.

ويرأس معالى محمد سعيد الملا وزير المواصلات وفد الدولة الى هذا المؤتمر ويضم في عضويته سعادة مطر حميد الطاير وكيل وزارة المواصلات والسيد محمد حسن عمران نائب مدير عام مؤسسة الامارات للاتصالات والسيد عبدالله حسن مكي مدير مكتب معالى وزير المواصلات وسعادة عبدالله سعيد بو حسن مدير عام الهيئة العامة للبريد بالاضافة الى السيد محمد رفيع حسن الملا نائب مدير عام مؤسسة الامارات للاتصالات لشئون العلاقات الدولية.

ومن جهة اخرى تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعات اللجنة التنفيذية لوزراء البريد والبرق والهاتف بدول مجلس التعاون التى تعقد بدولة البحرين الشقيقة يومى ١٨ و١٩ يناير الحالى. ويرأس سعادة مطر حميد الطاير وفد الدولة الى هذه الاجتماعات.

المجلس الوطني يناقش اليوم مشروع قانون الحرف البسيطة

يناقش المجلس الوطني الاتحادي في جلسته الثانية من دور الانعقاد العادي الثالث من الفصل التشريعي التاسع التي يعقدها صباح اليوم برئاسة سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس مشروع قانون اتحادي بشأن الحرف البسيطة. ويحضر الجلسة معالي سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية.

تحت رعاية طحنون بن محمد
غداً.. افتتاح مهرجان العين

تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي تشهد مدينة العاب هيلي غدا افتتاح مهرجان العين ٩٥ الذي تنظمه سنويا بلدية العين بالتعاون مع شركة ابوظبي الوطنية للفنادق ويستمر لمدة ٢١ يوما.

ويعتبر المهرجان اضخم مهرجان فني ترفيهي في المنطقة ويشهد اقبالا كبيرا من قبل مواطني دول مجلس التعاون وقد اكملت مدينة العاب هيلي استعداداتها لافتتاح المهرجان حيث تم تجهيزها ومسارحها الخمسة واقامة مسرح جديد يتسع لـ ١٥٠٠ شخص بلغت كلفته ٣٫٥ مليون درهم كما تم انفاق عشرة ملايين درهم في اعمال الصيانة للمدينة.

تعديل جوهري بجداول امتحانات الثانوية العامة

دبي ـ الاتحاد: اكد السيد عارف الشيخ مدير ادارة التقويم والامتحانات بوزارة التربية والتعليم على ان ادارة التقويم والامتحانات تعمل حاليا جاهدة لاجراء تعديلات جوهرية على جدول امتحانات الثانوية العامة. وخاصة القسم العلمي وذلك لايجاد فرص اكبر امام الطلاب لمراجعة المواد العلمية. وبحيث تحقق ايضا عنصري الراحة والتناسب في موقعها من جدول الامتحانات اكثر من الاعوام الماضية لتقدم بذلك الغرض المطلوب في مراعاة الطلبة والطالبات بقدر الامكان.

حمدان بن راشد يصدر أمرا محليا بشأن ادارة النفايات الخطرة في امارة دبي

أصدر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي أمرا محليا بشأن ادارة النفايات الخطرة في امارة دبي.

وتناول الامر المحلي التعريف العام للكلمات والعبارات الواردة في بنوده اضافة الى التعريف بالنفايات الخطرة.

ونص الامر على انه يجب على اي شخص التعامل مع النفايات الخطرة في الامارة وفقا لافضل الطرق العملية كما تحددها اللائحة التنفيذية للامر كما يجب عليه الالتزام باية شروط للتعامل مع تلك النفايات يتم تحديدها في تصريح حماية البيئة والسلامة الصادر له من ادارة الصحة العامة بالبلدية.

كما نص الامر على انه لادارة الصحة الحق في ان تطلب من اي شخص القيام بعمل فحص تدقيقي للنفايات وان تجهز خطة لتقليل اية كمية من النفايات الخطرة تكون تحت تصرفه الى الحد الأدنى.

ومنح الأمر المحلي لادارة الصحة الحق في الزام اي شخص باجراء تحليل كامل لاية نفايات خطرة او آية نفايات يشتبه بكونها خطرة موجودة لديه وتقديم نتائج ذلك التحليل اليها خلال المدة التي تحددها.

والزم الامر كل شخص يتعامل بالنفايات الخطرة في الامارة الاحتفاظ بسجلات التوريد والنقل والتخلص للنفايات الخطرة وأن يقوم بتقديم هذه السجلات عندما تطلب الادارة المختصة منه ذلك.

ونص على انه يجوز للبلدية تكليف اي شخص يتعامل بالنفايات الخطرة للقيام بنقل تلك النفايات الى مستودع آمن أو الى موقع للمعالجة أو التخلص منها على نفقته كما يجوز لها القيام بالتخلص من تلك النفايات على نفقة ذلك الشخص في حالة عدم استجابته للتوجيهات خلال المدة المحددة كما يجوز لمدير البلدية تصنيف النفايات واصدار توصيف لها بواسطة أفضل الطرق العملية للمتطلبات التي تراها البلدية لادارة تلك النفاية.

ونص الامر المحلي على انه يجب على منتجي النفايات الخطرة تقديم طلبات كتابية الى ادارة الصحة بالبلدية للحصول على موافقتها قبل نقل اية نفاية خطرة من نقطة انتاجها وذلك اما للتخلص منها خارج موقع انتاجها أو لتخزينها في مكان آخر ويجوز لادارة الصحة عند اصدارها للموافقة تحديد أية متطلبات خاصة ضرورية للتعامل أو لمعالجة النفايات الخطرة.

كما يجوز لادارة الصحة منح موافقة سنوية لاي شخص من اجل التخلص من كمية محددة سنويا من اي نفايات خطرة متكررة دوريا وذلك طبقا للاجراءات المعتمدة لدى الادارة المذكورة في هذا الشان.

وحظر الامر المحلي على اي شخص وضع او تصريف اي نفايات خطرة الا في المواقع التي تحددها البلدية لهذه النفايات ولا يسمح لاي شخص أن يتعامل مع نفايات خطرة غير منتجة في المنشأة الخاصة به الا بعد حصوله على تصريح صادر من ادارة الصحة ووفقا للشروط التي تراها تلك الادارة ضرورية للتعامل السليم مع النفايات الخطرة.

كما نص الامر المحلي على انه يجب على ناقل النفايات الحصول على موافقة البلدية على كل مركبة تستخدم في نقل النفايات الخطرة في الامارة وعليه الالتزام باية شروط تتضمنها هذه الموافقة وان يرفق بطلبه تعهدا كتابيا بتنظيف اي انسكاب يحدث أثناء عملية نقل النفايات ويكون مسئولا مسئولية مطلقة عن اي ضرر قد يحدث أثناء عملية النقل.

كما يجب عليه التاكد من أن جميع المركبات المستخدمة في نقل النفايات في حالة جيدة وانها مصممة لنقل النفايات دون مخاطر حدوث انسكاب أو اتلاف للمركبة وان عملية نقل النفايات الخطرة تتم بصورة آمنة وان المركبات المستخدمة في النقل مزودة بلوحات أو علامات تحذيرية وتحمل كل منها على حدة شهادة توصيف للنفايات الخطرة المحمولة فيها.

وتحدد اللائحة التنفيذية للأمر البيانات الواجب توافرها في هذه الشهادة.

ونص الأمر على عدم السماح باستيراد النفايات الخطرة إلى الامارة الا بعد موافقة مدير عام البلدية.

كما لا يسمح بتصدير النفايات الخطرة من الامارة الى امارة اخرى يتم فيها معالجة أو التخلص من هذه النفايات الخطرة بمستوى أقل بيئيا عما هو متوفر في الامارة وكذلك عدم السماح بتصدير نفايات خطرة من الامارة الى دولة أخرى خارج دولة الامارات العربية المتحدة بدون موافقة كتابية من المدير وطبقا لاجراءات الاشعار المعتمدة المعمول بها في الدولة.

وحظر الامر المحلي قيام اي شخص في الامارة بوضع أية نفايات طبية في صناديق النفايات العامة التابعة للبلدية.

كما نص على أن يكون لمفتشي ادارة الصحة العامة بالبلدية صفة الضبطية القضائية في تنفيذ أحكام هذا الامر وضبط من يخالف أحكامه ولهم في سبيل أداء مهامهم الدخول الى اي منشأة في الامارة في جميع الأوقات واجراء أية تفتيشات أو قياسات أو اختبارات وأخذ صور أو عينات أو مواد تعتبر ضرورية لتنفيذ أحكام هذا الامر وتحرير محاضر الضبط والمخالفات اللازمة في هذا الشأن.

ويعاقب كل من يخالف أحكام هذا الامر المحلي أو لوائحه التنفيذية بغرامة لا تقل عن الف درهم ولا تتجاوز ٥٠ الف درهم حسب جسامة المخالفة ومرات التكرار واغلاق المنشأة لمدة لا تزيد عن شهر واحد على أن يتحمل المخالف في جميع الأحوال مصاريف أو تكاليف ازالة النفايات الخطرة أو تنظيف أماكنها مع مصادرة المواد والمعدات والادوات المستخدمة في ارتكاب المخالفة.

بالتعاون مع بيت خبرة عالمي
هيئة البيئة الاتحادية تعد مشروع قانون تنظيم التعامل مع النفايات المؤثرة على البيئة

كتب ـ صلاح الحفناوي:

انتهت الهيئة الاتحادية للبيئة من اعداد مشروع قانون لتنظيم التعامل مع النفايات التي يسمح بالتخلص منها في البيئة ونظام استخراج التراخيص الخاصة بذلك.. صرح بذلك سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة.

وقال ان الهيئة الاتحادية للبيئة كانت قد بدأت في اوائل العام الماضي برنامجا متكاملا لاعداد تشريعات وقوانين حماية البيئة بالدولة وذلك بالتعاون مع احد المكاتب الاستشارية القانونية العالمية.

واضاف ان تكلفة هذا البرنامج بلغت حوالي ٣٠٠ الف دولار قدمت للهيئة ضمن برنامج المبادلة التجارية «أوفست» وقد تضمن برنامج اعداد تشريعات حماية البئة ثلاث مراحل.. الاولى لجمع المعلومات والتحضير واجراء المقابلات حول المعطيات البيئية في الدولة.. والثانية لصياغة مشاريع القوانين وتحديد الأولويات التشريعية البيئية.. والثالثة للاعلام والتعريف والتطبيق.

وقال ان بعد استكمال الصياغة المبدئية لجميع التشريعات البيئية المقترحة وفقا للأولويات التي تم تحديدها.. سيتم تنظيم ورشة عمل لمناقشة كل المشاريع المقترحة قبل صياغتها النهائية.. وسوف تشارك جميع الجهات المعنية بشئون البيئة في هذه المناقسات.

واضاف سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري ان مشروع قانون تنظيم التعامل من النفايات يهدف الى تحديد وتخصيص مصادر تلوث البيئة داخل الدولة.. بما في ذلك المصادر التي تخلف ملوثات ومواد ضارة سامة أو تبعث بمخلفات الى طبقات الجو العليا والهواء أو المياه الجوفية أو المياه السطحية او المناطق البحرية أو في الأرض.

ويهدف المشروع الى وضع برامج لكل امارة من امارات الدولة على حدة وتحديد الهيئات المختصة بتحديد مصادر التلوث البيئي وتنظيم التعامل مع النفايات.

ويطبق مشروع القانون عند اقراره على اي منشأة عامة أو خاصة تقوم بصرف للملوثات في البيئة في اي من انحاء الدولة أو ضمن سواحل ومياه او اي منطقة ضمن السلطة السيادية لأي من امارات الدولة.

وفيما يتعلق بتحديد المناطق ذات التأثير البيئي نص المشروع على ما يلي:

○ فيما لا يزيد على «١٨» شهرا من التاريخ الفعلي لتطبيق هذا القانون يجب ان تقوم كل امارة بتقصي وتقييم وتصنيف مدى التلوث البيئي داخل حدود السلطة السيادية لأي امارة من الامارات، ومثل هذا التقصي يجب ان يشمل:

ـ تقصي مصادر التلوث الرئيسية التي تتخلص من نفاياتها في الهواء، المياه السطحية، المياه الجوفية أو الأراضي بما في ذلك مياه الصرف الصحي والصرف التجاري.

ـ ان يشمل البحث والتقصي نوعية المياه السطحية والجوفية.

ـ ان يتم تحديد المناطق «بما في ذلك مناطق دفن النفايات» التي تحتوي على كميات مؤثرة من المواد السامة او النفايات المعروف أنها سيتم التخلص منها ورميها. هذه الدراسات واساليب التقصي من الممكن ان تشمل المعلومات التي تم تجميعها واعداد في وقت سابق بواسطة الامارة او اي شخص آخر.

○ في حدود سنتين من التاريخ الفعلي لاعتماد هذا القانون تكون كل امارة قد قدمت لمدير الهيئة الاتحادية للبيئة تقريرا يتعلق بالمعلومات التي تم جمعها.

ـ متى كان مناسبا وعند الطلب يقوم المدير العام للهيئة بدعم اي امارة لتنفيذ واجراء التقصي المطلوب او اعداد التقرير، وقد يقوم المدير ايضا باعداد الخطوط العريضة المطلوب تحقيقها من الامارات للايفاء بالتزاماتها.

وفيما يتعلق ببرنامج الاذن البيئي فقد نص مشروع القانون على المواد التالية:

ـ فيما لايزيد على سنتين من تاريخ الاعتماد الرسمي لهذا القانون على كل امارة ان تقوم بتاسيس او تأمين برنامج لاصدار الاذونات التي تشمل المعايير المناسبة والشروط والمتطلبات المتعلقة بالصرف والتخلص من الملوثات بواسطة الاشخاص داخل حدود الامارة، على ان يشمل البرنامج الاشتراطات والنظم، التي تتماشى وهذا القانون.

ـ على اقل تقدير يجب ان تلتزم كل امارة على حدة في برنامجها للاذن البيئي بالحد الأدنى التالي من الاشتراطات.

ـ ان يتم منع اي شخص أو منشأة من التخلص من الملوثات على اي مستوى وباي شروط او متطلبات تم تحديدها بموجب هذا البرنامج.

ـ يتطلب من كل شخص أو منشأة يطبق عليه هذا القانون تقديم معلومات توضح وتوصف طبيعة وتكوين كمية الملوثات المطلوب التخلص منها في البيئة، مع تحديد موقع التخلص وحجم وتصميم مصدر التلوث، والاساليب التقنية المستخدمة والمطبقة في معالجة هذه الملوثات، والتأثير المتوقع على البيئة من جراء التخلص من هذه الملوثات.

ـ الشخص أو المؤسسة صاحبة العلاقة ومصدر هذه المعلومات عليه بذل المجهود المناسب لحماية أو ضبط ومراقبة التخلص من هذه الملوثات وتقليل حجم الآثار البيئية الضارة نتيجة هذا التخلص الى اقل حدممكن.

ـ يمنع اي شخص او منشأة من التخلص من اي ملوثات تحتوي باي شكل على تلوث البيئة بالروائح الكريهة.

ـ هذا القانون لا يوقف اي امارة من تاسيس قوانينها البيئية المحلية او تشريعاتها ونظمها ومعاييرها او برامج الاذونات البيئية المحلية اذا كانت اكثر تشددا مما هو وارد كحد ادنى بهذا البرنامج الموضح بهذا القانون.

ونص مشروع القانون على انه يحق لمدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة ولكل امارة على حدة وممثليها المحددين طلب أو جمع المعلومات البيئية من اي شخص وتشمل هذه المعلومات تدقيق ونسخ الوثائق والسجلات المتعلقة باي من هذه المواضيع.. وتفتيش اي منشاة او مصدر، واخذ عينات من الهواء، الماء والأرض من اجل تحليلها مختبريا للتأكد من وجود اي عناصر تتضمنها او يتضح انه تم التخلص منها من اي منشأة او مصدر، وفي هذه الحالة فان مالك او مشغل مثل هذه المنشأة او المصدر يطلب منه وعلى نفقته تقديم عينة مماثلة اخرى.

ويجب على المدير العام للهيئة الاتحادية للبيئة والامارة المعنية وممثليها اخذ الاحتياطات المناسبة نحو الحفاظ على سرية البيانات والمعلومات ذات الطبيعة التجارية السرية.. ولا يعتبر في اي حال من الحالات تحديد كمية المواد الملوثة التي يتم التخلص منها عن طريق اي شخص.. معلومات تجارية سرية او من بيانات الاعمال ذات الطبيعة السرية.

ولا يحتوي هذا القانون المقترح ولا اي من بنود الاذن البيئي على ما يعفي اي شخص او هيئة من اي التزامات منصوص عليها في اي قانون أو نظام أو أمر آخر.

مجلس امانة البلديات يجتمع بالشارقة غدا

يعقد مجلس الامانة العامة لبلديات الدولة دورته الحادية والاربعين غدا برئاسة سعادة عبد اللطيف فضل مدير بلدية الشارقة.

ويناقش المجلس في هذه الدورة عددا من المواضيع المدرجة على جدول الاعمال بعد اعتماد محضر الاجتماع السابق للدورة الاربعين للمجلس وما تضمنته من قرارات كتقرير الامين العام لبلديات الدولة عن الدورة وما تم فيها من انجازات واستعراض بعض الرسائل الواردة من البلديات ووزارات الدولة.

كما يستعرض المجلس خلال اجتماعه بعض القضايا الخاصة بالصحة العامة وتوصيات اللجنة العليا المنظمة لاسبوع البلديات والبيئة وتوصيات اللجنة الفنية للمواصفات والمقاييس المشكلة بوزارة المالية.

منح تدريبية من معهد الادارة بالرياض

اصدرت دائرة شئون الموظفين الاتحادية تعميما أمس الى كافة الوزارات والدوائر الحكومية الاتحادية بشأن المنح التدريبية المقدمة من معهد الادارة العامة بالرياض بالمملكة العربية السعودية الشقيقة خلال الفصل التدريبى الرابع الذى يبدأ في ٢٠ مايو القادم.

وطلبت الدائرة موافاتها باسماء الموظفين المواطنين الراغبين بالمشاركة في البرامج الخاصة وشروط كل منها مع استيفاء استمارة الترشيح واعتمادها حسب الاصول واعادتها الى الدائرة علما بان آخر موعد لقبول طلبات الترشيح لدى المعهد هو ٢٠ فبراير المقبل.

برنامج تربوي لأبناء ضباط الشرطة خلال العطلة

انتهى نادي ضباط الشرطة بابوظبي من اعداد برنامج عطلة اجازة نصف السنة لأبناء ضباط الشرطة من سن ٧ الى ١٧ سنة.

وقد تم تنظيم البرنامج انطلاقا من اهمية الدور الاجتماعي والتربوي الذي ينهض به النادي لاستثمار اوقات فراغ الطلاب فيما يفيدهم ومن اجل مصلحتهم خلال العطلة.

ويشمل البرنامج رحلات تربوية وتراثية وترويحية، ومسابقات ثقافية وترفيهية ورياضية بما يحقق تلبية اهتمامات الطلاب.

في اجتماعه برئاسة المسعود

المجلس الاستشاري يطلع على نتائج لقاء لجنته مع وزير العمل وتقارير لجان الوكالات التجارية المحلية وترشيد استهلاك المياه

عقد المجلس الاستشاري الوطني جلسته العادية الخامسة في دور الانعقاد العادي الاول من الفصل التشريعي الحادي عشر صباح امس بمقر المجلس في قصر الحصن برئاسة سعادة عبد الله بن محمد المسعود رئيس المجلس الاستشاري. وفي بداية الاجتماع صدق المجلس على محضر الجلسة التي عقدت صباح يوم ٢٦ ديسمبر الماضي كما تم التصديق عليها من قبل السادة الاعضاء.

وقد استمع المجلس الى ما قدمته اللجنة الخاصة المكلفة من قبل المجلس برئاسة سعادة مبارك بن عبد الله المهيري نائب رئيس المجلس الاستشاري الوطني وعضوية كل من محمد بن عبد الله بروك، احمد بن سلطان بن مطر الحلامي، عبدالله بن غانم بن هميلة المزروعي، عيسى بن عبد الله بن مسفر السويدي، بشأن الاجتماع الودي مع معالي وزير العمل والشئون الاجتماعية لمناقشة آثار تطبيق اجراءات العمل والعمال الاخيرة على الاوضاع المحلية.

وجاء في التصريح المقدم من اللجنة بانه جرى تبادل الرأي والاستماع الى وجهات نظر معاليه في هذا الموضوع وذلك في اطار ما درج عليه المجلس من تعاون وتنسيق مع الاجهزة الحكومية الاخرى لخدمة قضايا المصلحة العامة وقد وجدت اللجنة من معالي وزير العمل والشئون الاجتماعية ترحيبا واهتماما كبيرين حيث اشاد معاليه باهتمام المجلس بالاسهام في مثل هذه القضايا العامة وابدى استعداده الدائم للتعاون مع المجلس في كافة المجالات.

واوضح معاليه للجنة المكلفة اهم الاجراءات المتخذة في مجال العمل والعمال والظروف والاسباب التي دعت الى اتخاذها واجاب عن اسئلة واستفسارات اللجنة في هذا المجال وبشأن مختلف الجوانب وقدمت له اللجنة الشكر والتقدير في ختام الاجتماع الذي عقد يوم امس الاول على تفضله بتقديم معلومات وآراء قيمة من خلال المناقشة وقد وعدت اللجنة بتقديم تقرير شامل عن الاجتماع في الجلسة القادمة.

كما استمع المجلس الى تقرير لجنة الشئون المالية والاقتصادية بشأن اجراءات لتنظيم الوكالات التجارية المحلية والذي جاء فيه بان اللجنة اجتمعت برئاسة السيد محمد بن عبدالله بن بروك وعضوية كل من: مسلم بن سالم بن حم العامري، خليفة بن احمد بن جبارة المرر، علي بن محمد بن عبد الله الصايغ، يوسف بن عبد الله، عيسى بن عبدالله بن مسفر السويدي، وتمت مناقشة موضوع الاجراءات المتبعة في تنظيم الوكالات وتبادل الرأي ورأت اللجنة الحاجة الى المزيد من الدراسة والبحث مع المسئولين في كل من دائرة الاقتصاد وغرفة تجارة وصناعة ابوظبي حيث وجهت الدعوة للمسئولين في الجهتين لحضور اجتماع مشترك معهما.

كما استمع المجلس الى تقرير لجنة البلديات والمرافق العامة بشأن اقتراح انشاء مواقف للسيارات وترشيد استهلاك المياه واوضحت اللجنة بانه تمت دعوة مسئولين من دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن ومن دائرة الماء والكهرباء لاستكمال مناقشة هذين الاقتراحين.

وتضم هذه اللجنة: غانم بن حمدان الفلاحي ـ رئيسا للجنة، سلطان بن احمد بن غنوم الهاملي ـ مقررا، عيسى بن عبد الله بن مسفر السويدي، حاضر بن مبارك بن حاضر المهيري، يوسف بن عتيبة بن عبد الله العتيبة.

وتبين للجنة ان هناك حاجة للحصول على ايضاحات ومعلومات من الجهات المسئولة وذلك لاستكمال مناقشة هذين الاقتراحين على ان تعقد اللجنة اجتماعا آخر لها عند ورود هذه الايضاحات.

واستمع المجلس كذلك الى تقرير لجنة الشئون المالية والاقتصادية لجنة الشئون التشريعية والقانونية بشأن تأسيس شركات مساهمة لسيارات الاجرة.. وجاء في التقرير بان اللجنة بصدد تحديد اجتماع مشترك مع دائرة بلدية ابوظبي والمديرية العامة لشرطة ابوظبي لاستكمال مناقشة الموضوع.. حيث اجتمعت اللجنة بمكاتب الامانة العامة للمجلس مساء يوم الاثنين الماضي وذلك لمناقشة الاقتراح الخاص بتأسيس شركات مساهمة لسيارات الاجرة المحال اليها من المجلس وقد حضر الاجتماع كل من: محمد بن عبد الله بن بروك، جبارة بن حسن بن جبارة المرر، غانم بن حمدان الفلاحي، مسلم بن سالم بن حم العامري، علي بن محمد الصايغ، احمد بن بندوق القمزي، احمد بن سلطان بن مطر الحلامي، خليفة بن احمد بن جبارة المرر، عيسى بن عبد الله بن مسفر السويدي، عبد الله بن غانم بن هميلة المزروعي.

ورفعت الجلسة على ان تعود للانعقاد صباح يوم الاثنين الموافق ٢٣ من يناير الحالي.

● سعادة عبد الله بن محمد المسعود

● المجلس الاستشاري الوطني في بداية اجتماعه.

تغطية: عبد الله الطنيجي
تصوير: محمد خالد ابراهيم

٥٠٫٧ مليون درهم منصرف الاشغال من ميزانيتها للعام الماضي

بلغ اجمالي المبلغ المنصرف من الميزانية الاعتيادية عن السنة المالية المنصرمة ١٩٩٤ لوزارة الاشغال العامة والاسكان ٥٠ مليونا و ٧٠٩ آلاف و ٨١٩ درهما بنسبة ٩٥٫٢٦٪ من الاعتمادات المدرجة لهذه الميزانية والبالغ قيمتها ٥٣ مليونا و٢٣ الف درهم.

وتشتمل هذه الاعتمادات على الرواتب والاجور حيث بلغ المنصرف منها ٤٥ مليونا و ٤٢٤ الفا و ٧٥٥ درهما بنسبة ٩٥٪ من الاعتمادات المدرجة لهذا الباب والبالغ قيمتها ٤٧ مليونا و ٤٩٥ الف درهم كما تشتمل على المصروفات الجارية والتي بلغ المنصرف منها اربعة ملايين و ١٢٥ الفا و ٣٧٦ درهما بنسبة ٩٣٫٥٠٪ من الاعتمادات المدرجة للباب الثاني والبالغ قيمتها اربعة ملايين و ٤١١ الف درهم واخيرا المصروفات الثابتة والتي بلغ المبلغ المنصرف منها مليونا و ١٥٩ الفا و ٦٨٨ درهما بنسبة ٨٥٫٣٠٪ من الاعتمادات المدرجة لها والبالغ قيمتها مليونا و ٣٦٠ الف درهم.

ومن جهة اخرى صرح سعادة ابراهيم عبد الملك محمد الوكيل المساعد للشئون المالية والادارية بوزارة الاشغال العامة والاسكان ان اجمالي عدد الشيكات التي صرفتها الادارة المالية في الوزارة قد وصل الى ٥٤ شيكا لمشاريع الصيانة والتنفيذ معا في مختلف الامارات حيث بلغت القيمة الاجمالية للمبالغ التي صرفتها الوزارة على مشاريع الصيانة منذ الاول من يناير الحالي وحتى يوم امس مليونا و ٢٣ الفا و ٣٩٧ درهما شملت مشروع صيانة التكييف لمدارس عجمان ومشروع صيانة منشآت مركز الابحاث البحرية ومشروع صيانة مدرسة سيف بن غباش ومدرسة نسيبة برأس الخيمة وصيانة التكييف بمدارس الامارات الشمالية.

كما شملت المشاريع صيانة مركز العيادة الصحية بالمليحة ومدرسة ام عمار الاعدادية للبنات ومدرسة ام سقيم ومدرسة السعادة بدبي ومستشفى عجمان ومدرسة البيضاء برأس الخيمة ومدرسة اروى بنت عبد المطلب بدبا الفجيرة وروضة الكوثر بام القيوين ومدرسة الغافية الابتدائية للبنين ومركز الدفاع المدني بعجمان ومدرسة ابن تيمية للبنات بعجمان وقصر الخبيرة بابوظبي.

واضاف سعادة ابراهيم عبد الملك محمد ان المبلغ الاجمالي لشيكات المقاولين المنفذين لمشاريع المباني عن الفترة نفسها قد وصل الى ١٣ مليونا و ٤٥٩ الفا و ١٤٨ درهما وهي جميعا لحوالي ٥٦٨ مسكنا شعبيا تبنيها الوزارة حاليا من ضمن مشروع الالفي مسكن على نفقة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في كل من عجمان ورأس الخيمة والشارقة وام القيوين والفجيرة.

الاشغال تكرم موظفيها المتميزين والاعلاميين

دبي ـ الاتحاد: تحت رعاية معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان سيتم يوم ٢٨ من الشهر الجاري تكريم الموظفين المتميزين بوزارة الاشغال خلال العام الماضي وتكريم الذين تركوا الخدمة بالوزارة.. كما يشمل التكريم الذي سيقام بفندق كونتننتال الشارقة رجال الصحافة والاعلام واللجان التي ساهمت في انجاح الاجتماع العربي التحضيري الاول للمستوطنات البشرية والذي عقد في ابوظبي..

استحداث ٤ مدارس جديدة للعام الجديد بالمنطقة الشرقية

الفجيرة ـ الاتحاد: اعتمد حسن بوعلي مدير المنطقة الشرقية التعليمية التشكيلات المدرسية المتوقعة للعام الدراسي القادم ١٩٩٦/٩٥ والتي تم اعدادها بواسطة قسم الشئون التعليمية.

وقد اشتملت التشكيلات على المدارس التي سيتم استحداثها وعددها ٤ مدارس هي مدرسة فنية بمدينة الفجيرة مكونة من ١٨ فصلا دراسيا وتضم ٣٧١ طالبا بمختلف التخصصات الفنية والزراعية والتجارية وكذلك اقامة مدرسة اسيا بنت مزاحم الابتدائية العليا للبنات بخورفكان من ١٥ فصلا وتستوعب ٤٠٦ طالبات. ومدرسة برة بنت عبدالمطلب الابتدائية العليا للبنات بخورفكان من ١٥ فصلا وتستوعب ٤٠٥ طالبات ومدرسة أم سنان الاسلامية المشتركة ـ رياض أطفال وتأسيسية ـ للبنات وبهذا سيصل عدد المدارس الى ٧٣ مدرسة وروضة أطفال وعدد الطلاب المتوقع ٣٥٣٥٨ طالبا وطالبة بالتعليم العام منهم ١٧٢٥٩ طالبا و١٨٠٩٩ طالبة بزيادة ١٨٧٤ طالبا وطالبة عن العام الدراسي الحالي ٩٥/٩٤ موزعين على ١٢٧٨ فصلا دراسيا منها ٦٣٠ فصلا للذكور و٦٤٨ فصلا للاناث.

كما يتوقع أن يصل عدد طلاب التعليم الفني الى ٣٧١ طالبا بزيادة قدرها ١١٢ طالبا عن العام الدراسي الحالي ٩٥/٩٤ موزعين على ١٨ فصلا بزيادة ٦ فصول دراسية. كما يتوقع أن يصل عدد طلبة وطالبات رياض الاطفال الى ٣٥٦٥ طالبا وطالبة بزيادة قدرها ١٧٤ طالبا وطالبة موزعين على ١٢٤ فصلا دراسيا.

وبالنسبة للهيئات الادارية بالمدارس فمن المتوقع أن يصل عدد مديري المدارس ٣٤ مدير مدرسة و٤١ مديرة مدرسة و٣٢ مساعد مدير و٤١ مساعدة مديرة و٤٨ مشرفا ومشرفة بالمدارس، منهم ٣٠ مشرفا و٢٨ مشرفة و١٠٠ أمين وأمينة سر منهم ٤٥ أمين سر و٥٥ أمينة سر.

وبالنسبة للهيئة التعليمية فمن المتوقع أن يصل عدد المعلمين والمعلمات على مستوى مدارس المنطقة الى ٢٨٠٦ معلمين ومعلمات منهم ١٢٧٤ معلما و١٥٣٢ معلمة بمختلف التخصصات والمواد الدراسية بزيادة ٤٦١ معلما ومعلمة عن العام الدراسي الحالي ويتوقع أن يصل عدد معلمات الاحتياط الى ٥١ معلمة وعدد التوجيه الفني الى ٦٠ موجه وموجهة وعدد المستخدمين ٧٨٣ مستخدما ومستخدمة منهم في مدارس البنين ١٨٦ فراشا و١٢٨ حارس مدرسة و٣١ عامل نظافة وزراعة باجمالي ٣٤٥ مستخدما ومستخدمة وفي مدارس البنات ٢٣٤ عاملة و١٦٤ حارس مدرسة و٤٠ عامل نظافة وزراعة باجمالي ٤٤٨ مستخدما ومستخدمة.

وحددت التشكيلات للعام الدراسي القادم حاجة المدارس الى ٣٢٥ مستخدما ومستخدمة وكذلك الحاجة الى ٢٦ فصلا اضافيا منها ٧ فصول بمدارس البنين و١٦ فصلا بمدارس البنات و٣ فصول برياض الأطفال بخلاف الحاجة الى ٥٢ فصلا للأنشطة المدرسية منها ٢٤ فصلا بمدارس البنين و٢٥ فصلا بمدارس البنات و٣ فصول برياض الأطفال وكذلك الحاجة الى ٣ فصول خاصة بالمصادر والوسائل التعليمية بمدارس البنين و٤ غرف للوسائل بمدارس البنات ليصل اجمالي الفصول التي بحاجة اليها مدارس المنطقة الى ٨٥ فصلا منها ٣٤ فصلا بمدارس البنين و٤٥ فصلا بمدارس البنات و٦ فصول برياض الأطفال.

لجنة المتابعة العليا بالعمل تستعرض اجراءات انشاء مراكز التدريب المهني

استعرضت لجنة المتابعة العليا بوزارة العمل والشئون الاجتماعية في اجتماعها مساء امس الاول بمبنى الوزارة برئاسة معالي سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية وبحضور سعادة محمد عيسى السويدي وكيل الوزارة الاجراءات التنفيذية لمشروع انشاء مراكز التدريب المهني بالدولة.

وركزت اللجنة خلال الاجتماع على مناقشة اولويات المهن التي يبدأ بها التدريب والتي تجد قبولا اجتماعيا اضافة الى بحث الخطة التنفيذية لانشاء وتشغيل المراكز.

وكانت وزارة العمل والشئون الاجتماعية قد بدأت مشروعا مشتركا مع جامعة الامارات لاعداد دراسة ميدانية لمسح المهن التي يحتاج اليها سوق العمل وتكون اكثر قبولا لدى المواطنين.

واستعرض الاجتماع الجهود التي بذلت مع منظمة العمل الدولية والبرنامج الانمائي للامم المتحدة للاستعانة بالخبرة الفنية من قبل المنظمة والدعم التقني من البرنامج الانمائي.

لجنة المشاريع تقر تسديد دفعات ختامية فتح مظاريف أربع مناقصات جديدة

وافقت لجنة المشاريع العامة في اجتماعها امس برئاسة معالي مسلم سعيد عبدالله القبيسي رئيس دائرة التخطيط رئيس لجنة المشاريع العامة على عدد من الموضوعات المدرجة على جدول اعمال اللجنة.

وقال السيد عبدالله عتيق مدير لجنة المشاريع العامة ان اللجنة وافقت على احالة عدد من المشاريع على مناقصتين وتسديد دفعات ختامية وتمديد مدة التنفيذ لمشاريع اخرى شملت فروع سوق المنطقة السكنية بين الجسرين ومشروع حفر «٢٠٠» بئر عمق ٣٠٠ قدم مع توريد وتركيب ٢٠٠ مضخة مياه كهربائية لمزارع المواطنين في منطقة غرب ليوا ومشروع توزيع المياه للقصور في منطقة الزبارة ومشروع توريد وتركيب نظام تكييف الجرين هاوس خارج مدينة ابوظبي ومشروع تمديد خطوط هوائية فئة «١١ ك. ف» بمنطقة العين.

كما تضمنت موافقات اللجنة مشروع توريد وتركيب مولدات ديزل احتياطية اتوماتيكية للمستشفيات بمدينة زايد وغياثي والسلع ومشروع الفحوصات الميدانية والدراسة البحرية واعمال المساحة وفحص التربة لمحطة المرفأ للقوى وتحلية المياه ومشروع توريد وتركيب مضخات كهربائية في منطقة قرون النعام بالمنطقة الغربية ومشروع مباني وورش لمجمع المجاري شرق ٢٨ بابوظبي ومشروع سكن عمال قسم المجاري في بني ياس ومشروع سيح المياه غرب العين ومشروع تطوير وتوسيع شبكات المياه الرئيسية والفرعية وتوصيلات المنازل ومشاريع الخطة الاساسية للمرحلة الثالثة.

واشار السيد مدير لجنة المشاريع العامة الى ان اللجنة اوصت برفع عدد من الموضوعات الى المجلس التنفيذي لاتخاذ القرارات المناسبة بشأنها شملت مشروع ربط انظمة الطاقة في منطقة ابوظبي والمنطقة الغربية ومشروع تحويل وحماية خطوط شبكة المياه في مناطق بني ياس والوثبة ومصفح ومناطق اخرى ومشروعين لنقل الطاقة في جزيرة ابوظبي المرحلة الثالثة وانشاء محطات فئة «١٣٢ / ١١ ك. ف» وتوسيعات في بعض المحطات الحالية للمجموعتين الثانية والثالثة ومشروع انشاء ٣٠٠ مسكن شعبي في القوع / العين ومشروع انشاء «٤٠» مسكنا شعبيا في حمرور / ليوا ومشروع «٢٠» مسكنا شعبيا في اصفني بامارة رأس الخيمة ضمن المساكن الشعبية في الامارات الشمالية وفروع المدارس الابتدائية في الشهامة الجديدة ومشروع سجن الاحداث في منطقة الختم ومشروع استكمال مواقف السيارات وتطوير الحركة المرورية بمدينة العين ومشروع توسعات جديدة في الرفيعات ومشروع توريد وتركيب مولدات ديزل احتياطية اتوماتيكية للمستشفيات بمدينة زايد وغياثي والسلع.

كما قامت لجنة فتح المناقصات التابعة للجنة المشاريع العامة بفتح مظارف اربع مناقصات شملت فتح مناقصة المسجد الكبير في أبوظبي وفتح مناقصة الطرق الداخلية للمساكن الشعبية في النهضة العسكرية الجديدة / جنوب وفتح مناقصة حفر /١٠٠/ بئر عمق /٦٥٠/ قدما للواحدة مع كيسنج واسركين لكامل العمق بمنطقة الهير / غمض / مساكن / محير.

● سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية خلال استقباله السفير اللبناني امس..

حمدان بن زايد يستقبل السفير الامريكي

استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية ظهر امس سعادة وليم ارثر رو سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الدولة. تم خلال المقابلة بحث العلاقات بين البلدين.

وكيل كهرباء العين يتفقد سير الامتحانات بالمعهد الفني للدائرة

العين ـ جميل رفيع:

اشاد سعادة عبدالله حسن وكيل دائرة الماء والكهرباء بالعين بدعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اللامحدود لمسيرة التعليم بالدولة وخاصة التعليم الفني واهتمام سموه بمثل هذه المشاريع التنموية لامداد الكوادر الفنية المهنية المواطنة القادرة على المساهمة في مسيرة العطاء جاء ذلك خلال جولة سعادته لتفقد سير امتحانات الفصل الدراسي الاول للعام الحالي بمعهد التعليم الفني التابع للدائرة بالعين وقد رافق سعادته خلال الجولة سعيد سيف العامري مدير المعهد وعدد من المسئولين بالدائرة.

بدأت الامتحانات بالمعهد السبت الماضي في قسميه الفني والمهني حيث تقدم ٢٨ طالبا للامتحانات بمادتي الكيمياء واللحام بالقسم الفني و٢١ طالبا بمادتي اللغة العربية والبرادة العامة بالقسم المهني وتستمر الامتحانات بالمعهد حتى يوم الاربعاء القادم ١/١٨. ومن جهة اخرى اشاد مدير المعهد الفني بالمستوى الجيد الذي اظهره الطلاب من خلال نتائجهم الاولية للامتحانات النظرية والعلمية.

قاعة علمية ومكتبة جديدة بمستشفى كلباء

الشارقة ـ الاتحاد: تحت رعاية الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية يفتتح مساء غد الاربعاء بمستشفى كلباء المكتبة العلمية والقاعة العامة بالمستشفى. ويحضر حفل الافتتاح عدد من المسئولين بوزارة الصحة ومن كلية الطب بجامعة الامارات.

ويأتي افتتاح المكتبة والقاعة العلمية في اطار خطة طبية الشارقة نحو الارتقاء بمستوى الخدمات الطبية واتاحة الفرصة للاطباء والعاملين للاطلاع على كل ما هو جديد في مجال الطب والعلم. وتنمية لسياسة المنطقة في مجال التعليم المستمر للعاملين. كما تتيح القاعة فرصة جيدة لتغطية النشاطات العلمية المختلفة في الساحل الشرقي...

ولقد تم الاتفاق مع كلية الطب بجامعة الامارات على التعاون الوثيق وامداد المكتبة بالكتب والدوريات والمجلات العلمية والطبية المتخصصة.

ويذكر ان القاعة العلمية تتسع لـ ١٥٠ شخصا مزودة بكافة الوسائل التي تستخدم في التعليم والتدريب.

مناقصة لاستكمال الاعمال الانشائية والتجهيزات الثابتة لمستشفى البراحة

وافق مجلس الوزراء في اجتماعه امس على طرح الاعمال الانشائية لاستكمال مشروع مستشفى البراحة بدبي بتكلفة تقديرية ٢٥ مليون درهم واعمال التجهيزات الثابتة في حدود المبلغ المدرج لها في ميزانية السنة المالية الحالية والبالغ ١٨ مليون درهم ... في مناقصة واحدة ... وذلك بناء على ما ابداه السيد سلطان بن علي العويس من استعداد لاستكمال المشروع وبناء على المذكرة المرفوعة من معالي احمد بن سعيد البادي وزير الصحة.

ووافق مجلس الوزراء على التصريح بان يقوم السيد سلطان بن علي العويس بالاشراف مباشرة على الاعمال الانشائية لاستكمال مستشفى البراحة طبقا للتصاميم والمخططات التي ينتهي اليها الاستشاري المكلف من قبل مجلس الوزراء... والصرف على جميع الاعمال الانشائية بمعرفته وفي حدود التكلفة التقديرية وذلك بالتنسيق مع وزارة الصحة ووزارة الاشغال العامة والاسكان.

ويذكر انه تم تشكيل لجنة مشتركة بين الصحة والاشغال العامة والاسكان والسيد سلطان العويس المتبرع بتكلفة الانشاء وذلك لمتابعة الاعمال الانشائية للمستشفى والذي يتسع لحوالي ٢٥٠ سريرا علاجيا ... وكان السيد سلطان العويس قد تبرع بـ ٢٥ مليون درهم لبنائه .. ثم ابدى استعداده للتبرع بتكاليف استكمال المشروع.

اللجنة الفنية للتشريعات تناقش مشروع قانون مهنة تدقيق الحسابات

عقدت اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة الوزارية العليا للتشريعات اجتماعا امس برئاسة المستشار محمد البلجوري رئيس المحكمة الاتحادية العليا.

وصرح سعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل وزارة العدل المساعد لشئون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة بان اللجنة ناقشت مشروع قانون اتحادي في شان تنظيم مهنة تدقيق الحسابات يتضمن (٥٩) مادة موزعة على ثمانية ابواب تتناول جدول مدققي الحسابات وشروط القيد وطرق واجراءات القيد في جدول مدققي الحسابات وحقوق واجابات مدققي الحسابات ومساءلة مدققي الحسابات وتاديبهم. كما افرد مشروع القانون بابا خاصا بالعقوبات واحكاما عامة انتقالية.

وقال بان مشروع القانون سوف يرفع الى اللجنة الوزارية العليا خلال الايام القادمة..

★ خلال استقبال السفير الباكستاني

امين المجمع يستقبل سفيري الباكستان والهند

استقبل سعادة محمد بن احمد خليفة السويدي امين عام المجمع الثقافي امس سعادة عبد الرزاق سومرو السفير الباكستاني لدى الدولة وسعادة موثال مينون السفير الهندي لدى الدولة.

وتم خلال المقابلتين استعراض العلاقات الثقافية بين المجمع الثقافي والمراكز الثقافية في كل من الهند وباكستان وسبل تطوير هذه العلاقات وتعزيزها بما يخدم تفعيل الحركة الثقافية ويساعد في تقوية الجهود الثقافية بين المجمع الثقافي والمراكز الثقافية المختلفة في كل من الهند والباكستان.

يذكر ان المجمع الثقافي يساهم من خلال التنسيق مع السفارات المعتمدة في الدولة في التعريف بالثقافات والابداعات الادبية والفنية لشعوب العالم.

فتح باب الترشيح للوظائف القيادية والادارية بوزارة التربية

دبي - ايهاب الخضرجي

تبدأ وزارة التربية والتعليم اليوم في قبول طلبات المرشحين لشغل الوظائف القيادية والادارية العليا بالوزارة والمناطق التعليمية والمدارس وحتى يوم الخميس الموافق ١٩ يناير الحالي على ان ترفق الطلبات بالمنطقة وترسل الى ادارة التعليم الاعدادي والثانوي بديوان عام الوزارة بدبي في يوم اقصاه يوم الخميس الموافق ٢٦ يناير الحالي.

وصرح سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم بالانابة ان فتح باب الترشيح للوظائف القيادية بالوزارة يأتي استعدادا لاستكمال الكوادر الفنية والادارية والهيئة التدريسية للعام الدراسي القادم ٩٥ - ١٩٩٦.

واضاف سعادته: ان الوظائف التي ستقبل اوراق الترشيح لها هي: موجه ادارة مدرسية، موجه تربوي للمواد الخاصة بالشئون التعليمية، مدير مدرسة، مساعد مدير مدرسة، مشرف مدرسة، مدرس اول للمرحلتين الاعدادية والثانوية، وذلك للمواد الخاصة بالشئون التعليمية.

وقال سعادته انه تم اعداد نماذج للاستمارات التي ستقدم عليها طلبات الترشيح، ولكل وظيفة استمارة خاصة بها وخاصة للمكلفين بعمل مدير مدرسة ومساعد مدير مدرسة اذ لها نماذج خاصة بهم.

واضاف سعادته: انه نظرا لوجود رصيد من المرشحين لبعض الوظائف الادارية فسيقتصر قبول طلبات الوظائف الادارية على مايلي فقط:

- مدير مدرسة: للذكور والاناث في كافة المناطق والمكاتب التعليمية.
- مساعد مدير مدرسة: بالنسبة للذكور في كافة المناطق والمكاتب التعليمية بالدولة.
- اما بالنسبة للاناث فتقبل الطلبات من مناطق العين، والغربية التعليمية، والشارقة، وام القيوين، والشرقية التعليمية، ورأس الخيمة.
- مشرف مدرسة: بالنسبة للذكور تقبل الطلبات من كافة المناطق والمكاتب التعليمية.

اما بالنسبة للاناث فتقبل الطلبات من المنطقة الغربية التعليمية فقط.

واكد سعادته ان الاقرار الذى تضمنته استمارة الترشيح يعتبر بمثابة تعهد فعلي من قبل صاحبها بالعمل في اية منطقة تعليمية او مدرسية تحددها الوزارة، وذلك حسب الشواغر.

واكد سعادته كذلك انه لن تقبل اية طلبات ترد بعد المواعيد المحددة مهما كانت الاسباب.

تعيينات وترقيات بدوائر ابوظبي المحلية

عقد مجلس الخدمة المدنية لامارة ابوظبي اجتماعه الاسبوعي صباح امس الاول برئاسة معالي الشيخ محمد بن سلطان بن سرور الظاهري رئيس مجلس الخدمة المدنية رئيس دائرة التنظيم والادارة.

وقد وافق المجلس في بداية اجتماعه على ترقيات وتعيينات الموظفين العاملين في الدوائر المحلية كما اطلع على استحداث الدراسات المرفوعة من قبل الدوائر المحلية واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

وناقش المجلس المنح الدراسية للموظفين المواطنين وذلك تشجيعا لهم على مواصلة العلم في مختلف مخصصاته، واطلع المجلس على بعض التقارير الواردة في جدول اعماله واتخذ بشأنها القرارات المناسبة..

حفل تكريمي بمستشفى العين

العين - مكتب الاتحاد: وجه راشد الظاهري مدير مستشفى العين الحكومي بالعين الشكر لقسمي الصحة والحدائق ببلدية العين وذلك للخدمات التي نفذتها دائرة البلدية التي ساهمت في ظهور المستشفى بالمستوى اللائق بالنظافة والجمال كما وجه الشكر للعاملين الذين انتهت خدماتهم بالمستشفى، جاء ذلك خلال الحفل التكريمي الذي أعد بهذه المناسبة وقد حضر الحفل مبارك بن طاهي نائب مدير المستشفى لشئون المرضى وعدد من المسئولين بالادارة، وفي نهاية الحفل تسلم صالح الراشدي رئيس قسم الصحة ببلدية العين والمهندس محمد شريف بستان رئيس قسم الحدائق بالبلدية شهادتي شكر من مدير المستشفى وكذلك الموظفون الذين انتهت خدماتهم.

بدء امتحانات الفترة الاولى بأبوظبي

بدأت صباح امس امتحانات الفترة الاولى لطلبة المدارس بالمرحلة الابتدائية العليا فيما تستمر امتحانات صفوف المرحلتين الاعدادية والثانوية وقد تفقد السيد عيسى خليفة السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية عددا من لجان الامتحانات بالمدارس واطمأن على حسن سيرها.

وقد قررت المنطقة امس حرمان طالب بالصف الاول ثانوي من امتحان نهاية الفصل الدراسي الاول بسبب ضبطه في حالة غش في مادة التاريخ، كما تم حرمان طالب بالصف الثاني من امتحان امس بسبب محاولة الغش في مادة الرياضيات.

صرحت بذلك السيدة فخرية بوحليقة رئيسة قسم التخطيط بمنطقة ابوظبي التعليمية..

تكريم الطلاب المتفوقين والمعلمين المتميزين في المنطقة الشرقية

كلباء - سيد عثمان

شهد الشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الاميري بكلباء مساء امس الاول الاحتفال الذى اقامته المنطقة الشرقية التعليمية بمناسبة اليوم العربي لمحو الامية وذلك بمقر مركز خبيب بن عدي بمدينة كلباء.

● الشيخ هيثم القاسمي يكرم اوائل الطلاب في مدرسة خبيب

وقد بدأ الاحتفال بآيات من القرآن الكريم ثم القى السيد مرزوق محمد على نائب مدير عام المنطقة الشرقية التعليمية والمشرف العام على مراكز الكبار بالمنطقة كلمة اشاد فيها باهتمام الدولة بالعلم. واضاف مرزوق محمد ان دولة الامارات سباقة دائما في كل شئون الحياة وهي لا تنسى ولم تنس من فاتهم قطار التعليم وفتحت لهم مراكز محو الامية وتعليم الكبار لكي ينهضوا بانفسهم وبوطنهم ولذلك اخذت الامية في الامارات بالانحسار ووصلت نسبتها الى ١٦٪ بين المواطنين بعد ان كانت ٩٠٪ في وقت سابق.

واضاف ان المنطقة الشرقية تضم ١٤ مركزا للامية وتعليم الكبار منها ٤ مراكز للتنمية الاجتماعية بكلباء وخورفكان والفجيرة ودبا ويدرس بتلك المراكز ١٤١٦ دارسا ودارسة ومعظم هؤلاء ممن لا تنطبق عليهم شروط القبول بالمدارس الصباحية. وحث مرزوق محمد على من فاتهم قطار التعليم بالتقدم للمراكز التى فتحت ابوابها من اجلهم.

ثم القى على مبارك بن خليفة مدير مركز خبيب بن عدى كلمة اشار فيها الى اهتمام الاسلام بالعلم واحاديث الرسول ﷺ التى تؤكد ان العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة.

ودعا كل من فاتهم قطار التعليم في الصباح الى العودة اليه عبر التعليم المسائي الذى اهتمت به الدولة وسارعت الى فتح المراكز بالجبال والسهول والريف والقرية والمدينة بهدف نشر رسالة العلم ومحو الامية وخلق الاجيال المثقفة التى تعمل لخدمة اهلها ووطنها.

عقب ذلك قام الشيخ هيثم بن صقر القاسمي ومرزوق محمد على بتوزيع الجوائز والهدايا على المكرمين من الطلاب البارزين والمتفوقين بالمراكز والمدرسين المتميزين.

اخبار قصيرة

- اجتمع سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية امس مع سعادة شين واتانابي سفير اليابان لدى الدولة وبحث معه عددا من القضايا التي تهم البلدين.
- يفتتح الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية غدا الاربعاء بمستشفى كلباء المكتبة العلمية والقاعة العلمية بالمستشفى وتتسع لنحو ١٥٠ شخصا ومزودة بكافة الاجهزة والوسائل الفنية التي تستخدم في التعليم والتدريب وذلك ضمن خطة المنطقة للارتقاء بمستوى الخدمات الطبية وتحسين الاداء.
- تعقد لجنة التخطيط الصحي بمنطقة الشارقة الطبية اجتماعا صباح اليوم بمستشفى القاسمي يتم خلاله استكمال دراسة وضع الضوابط والاسس الخاصة بتقييم اداء الاطباء واختيار الاطباء لترشيحهم على الوظائف الجديدة التابعة للمنطقة.
- اصدر السيد حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية تعميما امس الى مديري ومديرات المدارس بشان حصص النشاط الاسبوعية طالب فيه باعداد تقرير شامل عن البرنامج الزمني لخطة النشاط والفعاليات التي يتم تطبيقها وموافاة المنطقة به حتى يتسنى لها تنظيم المتابعة الميدانية واخطار ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم.
- بدأت هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية بالشارقة توزيع مواد الاغاثة من الخيام والبطاطين والمواد الغذائية المختلفة على اللاجئين الشيشان الذين يقدر عددهم بنحو ٦٠٠ الف لاجيء نزحوا الى جمهورية داغستان والانجوش واسيتيا الشمالية ويعانون اوضاعا مأساوية كما باشرت الهيئة بافتتاح عدد من العيادات الطبية لخدمة اللاجئين واهاب الشيخ جمال القاسمي المشرف العام على الهيئة باهل الخير والمحسنين في الدولة تقديم الاغاثة للاجئين الشيشان..

معهد تدريب الضباط يحتفل غداً بتخريج دورتي القيادات ومهارات التعامل مع الجمهور

كتب - جمال ابوطالب:

تحت رعاية سعادة العقيد ثاني عبيد الرميثي مدير عام شرطة ابوظبي، يتم الاحتفال بتخريج دورتي القيادات الاولى، ومهارات التعامل مع الجمهور بمعهد تدريب الضباط بكلية الشرطة بابوظبي في الساعة التاسعة من صباح غد الاربعاء.

ويشهد الاحتفال سعادة العقيد سالم عبيد الشامسي مدير كلية الشرطة واعضاء الهيئة التدريسية والتدريبية بالمعهد.

وصرح الرائد عبدالله المشرخ مدير معهد تدريب الضباط بانه يتم غدا الاربعاء تخريج الدورة الخامسة للقيادات الاولى وتضم رتب ملازم اول وملازم من مرتب الادارة العامة لشرطة ابوظبي، حيث استهدفت هذه الدورة تنمية المهارات الاشرافية للدارسين وتعريفهم بالعملية الادارية وأصول البحث العلمي وتنمية معلوماتهم في المجالات الشرطية والادارية، حيث شملت الدورة موضوعات مختلفة في مجالات مناهج البحث العلمي وكيفية اعداد البحوث الميدانية والامن الوقائي والعملية الادارية ومهارات الاستجواب والامن وحركة العمالة بالدولة واصول معاينة مسرح الجريمة وقوانين الخدمة المدنية وحل المشكلات الشرطية.

واضاف ان دورة مهارات التعامل مع الجمهور استهدفت تأصيل ابعاد العلاقة بين الشرطة والجمهور وتعريف الضباط بالاسس النفسية والاجتماعية للتعامل مع الجمهور وكيفية تطوير مناهج التعامل وتطوير الخدمات الجماهيرية التي تؤديها الشرطة، وحضر هذه الدورة عدد من الضباط من مختلف الادارات العامة للشرطة بالدولة.

وقال ان موضوعات الدورة تضمنت الاسس النفسية والاجتماعية للتعامل مع الجمهور وضوابط سلوكيات التعامل مع افراد المجتمع ومهارات التعامل واساليب تطوير العلاقة بين الشرطة والجمهور.

واختتم تصريحه بان خطة المعهد التدريبية من خلال خطة ادارة التخطيط بوزارة الداخلية والتنسيق مع الادارات العامة للشرطة على مستوى الدولة استهدفت تدريب جميع الضباط اثناء الخدمة للارتقاء المستمر باداء الضباط ونجاح العمل الشرطي من اجل تحقيق امن واستقرار المجتمع..

الجامعة تشارك في اجتماعات جمعية الفيزياء الامريكية

العين - الاتحاد: تشارك جامعة الامارات العربية المتحدة في الاجتماع الشتوي السنوي للجمعية الامريكية لمدرسي الفيزياء لعام ١٩٩٥ والمزمع عقده في مدينة اورلاندو بولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الامريكية خلال الفترة من ١٤ - ١٩/١/١٩٩٥، يمثل الجامعة في الاجتماع الدكتور مصطفى اسماعيل شلبي، الاستاذ بقسم الفيزياء بكلية العلوم.

كما تشارك الجامعة في المؤتمر الدولي الثالث للبوليمرات وعلوم المواد المقرر عقده في ماليزيا خلال الفترة من ١٦ / ٢٠/١/١٩٩٥، ويمثل الجامعة في هذا المؤتمر الدكتور احمد اسماعيل عكيله، الاستاذ بقسم الكيمياء في كلية العلوم.

كما اصدر نائب مدير الجامعة للشئون العلمية والتعليمية قرارا بايفاد السيد طارق امين عبدالفتاح المدرس خارج الهيئة بقسم علوم الغذاء والتغذية في كلية العلوم الزراعية في مهمة علمية الى المملكة الاردنية الهاشمية لحضور دورة تدريبية عن «السموم الفطرية للاقطار العربية» بدعوة من الشبكة العربية للعلوم الحياتية بالتعاون مع الجامعة الاردنية في عمان خلال الفترة من ١٤ - ١٩..

نظام جديد لقسم المساحة ببلدية دبي

تقوم بلدية دبي حاليا بربط أنظمتها المساحية بالشبكة العالمية ذات الدقة الجيوديسية واكمال نظام الاسقاط العالمي للاحداثيات بعد مراجعته من معهد الجيوديسيا التطبيقية بفرانكفورت.

وصرح سعادة قاسم سلطان مدير بلدية دبي بان قسم المساحة في البلدية قام بتقديم خدمات اعمال المساحة بكافة انواعها لعدد من المؤسسات الوطنية بالدولة وتحديث خدماتها وتطويرها.

واضاف ان القسم ادخل النظام الآلي الخاص بتطبيق نظام تحديد المواقع بواسطة الاقمار الصناعية واستخدم احدث الاساليب المتبعة عالميا في هذا المجال لانشاء نقاط التحكم المساحية ذات الدقة العالية التي تستخدم في تحديد قطع الاراضي السكنية والتجارية على الطبيعة.

واشار مدير عام البلدية الى انه بالنظر للامكانيات المتوفرة لدى بلدية دبي من حيث الاجهزة والمعدات فقد تم التنسيق بينها وبين هيئات الطيران المدني في الدولة وقام قسم المساحة بالبلدية بتنفيذ الاعمال المساحية التفصيلية لمطار دبي ومعدات واجهزة الملاحة الارضية التابعة لكل من مطار دبي الدولي والشارقة ورأس الخيمة ومطار الفجيرة.

واضاف ان قسم المساحة بالبلدية قام ايضا بمراجعة نقاط التحكم في كل من مطار ابوظبي ومطار العين اضافة لقيامه باستحداث نظام الاحداثيات لبلدية الفجيرة..

حوادث وقضايا

شرطة الشارقة تحذر مرتكبي الحوادث المرورية عدم الهروب من موقع الحادث

الشارقة - الاتحاد: القت شرطة الشارقة القبض على عدد من الاشخاص مرتكبي حوادث المرور والهاربين من اماكن الحوادث. صرح بذلك الرائد عادل خميس مدير فرع الحوادث المرورية بشرطة الشارقة وحذر المتسببين في الحوادث والهاربين من أماكن الحوادث من أن ادارة الشرطة لن تتساهل معهم وتعمل على ضبطهم وتقديمهم إلى العدالة.. وقال ان حوادث الهروب من أماكن الحوادث كثرت في الآونة الاخيرة اذ بلغت في شهر ديسمبر الماضي ٢٤ حادثا منها ٢١ حادث تصادم و٣ حوادث دهس، مبينا ان معظم مرتكبي هذا النوع من الحوادث من فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٦ و٣٠ سنة. وتحدث معظمها في الفترة الليلية. وذلك بسبب السرعة الزائدة وعدم الانتباه. والسبب الرئيسي هو القيادة تحت تاثير المشروبات الكحولية حيث يقوم مرتكب مثل هذه الحوادث بصدم سيارة أخرى أو ممتلكات عامة ويهرب أو أن يترك السيارة ويهرب.. وغالبا ما يكون بدون رخصة قيادة.

وأكد الرائد عادل خميس ان المادة ١٤ من قانون المرور نصت على انه يجب على كل سائق ان يقف اذا وقع حادث نتج عنه اذى لاي انسان أو حيوان أو ضرر لمركبة أو مال بسبب وجود مركبة ميكانيكية على الطريق.. وعليه أن يبلغ عن اي حادث يقع خلال ٢٤ ساعة كاقصى حد في اي مركز شرطة أو لاي فرد من أفراد الشرطة وقبل قيامه بالتبليغ عليه أن يقدم جميع المساعدات اللازمة في سبيل توفير الاسعاف للمصاب أو نقله لاقرب مكان للاسعاف. وتصل العقوبة في حالة الهروب الى الغرامة والحبس. وفي حالة التكرار تزيد مدة الحبس والغرامة. وقال الرائد عادل انه قد ينتج عن هذه الحوادث حوادث دهس وهروب يتعرض فيها الشخص الذي دهس لاصابات خطيرة أو الوفاة. وقد وقع في الآونة الاخيرة اكثر من حادث أدى لوفاة الشخص الذي دهس وهرب السائق المتسبب في الحادث تاركا المصاب ملقى في الشارع. وتتعرض أيضا الممتلكات العامة لاضرار نتيجة الصدم والهروب. ومن الملاحظ أن كثيرا من حالات الهروب تتم من سيارات مؤجرة الامر الذي يستدعي اتخاذ اجراءات قانونية حيال مكاتب التاجير الى حين ضبط سائق السيارة.

اصابة ٦ نساء في حادث مروري على طريق الذيد

الشارقة - الاتحاد: اصيب ست نساء وافدات (خمس مصريات واردنية) باصابات متفرقة بين خطرة وخفيفة في حادث تدهور على طريق الذيد من قبل السيارة رقم ٦١٩٣٤ باجيرو خصوصي دبي عصر امس وقد تم اسعافهن ونقلهن الى مستشفيات الكويت والقاسمي والفلاح العسكري بالشارقة.

وقع الحادث نتيجة انحراف السيارة الباجيرو بقيادة وفاء محمد امين مصرية (٣٧ سنة) لتصطدم بسيارة ستروين تحمل رقم ٥٢٨٥٢ خصوصي ابوظبي - احمر. ثم لتنحرف الى الشارع الآخر وتصطدم بحائط اسمنتي للهاتف العمومي ثم تتدهور ٣ مرات لتنقلب على ظهرها.. وقد اصيب في الحادث فاطمة سيد مصطفى ٣٠ سنة واصابتها متوسطة وتعالج حاليا في مستشفى القاسمي وليلى زكي مصطفى ٤٢ سنة اصابتها متوسطة وتعالج في مستشفى القاسمي وفوزية فتح الله ٤٥ سنة مصرية وحالتها خطرة وماتزال في العناية المركزة بمستشفى القاسمي. كما اصيبت صالحة خضر ٣٨ سنة اردنية واصابتها متوسطة وتعالج بمستشفى القاسمي وفاتن فتحي احمد ونقلت من مستشفى الفلاح العسكري الى القاسمي واصابتها متوسطة. كما لم يصب سائق السيارة الاخرى باذى وكذلك مرافقه. واصيبت السيارة الباجيرو باضرار بليغة. خطط الحادث الشرطي ابراهيم طالب باشراف الرائد عادل خميس مدير فرع الحوادث والملازم راشد الطنيجي من شرطة المرور بالشارقة.

القبض على عصابة سرقة الواح الالمونيوم

دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على كل من (ج. س)، (م. د) (ح. ا) من الجنسية الآسيوية بتهمة السرقة.

وتدور تفاصيل القضية كما ذكر مصدر مسئول بادارة التحريات والمباحث الجنائية الى انه وبتاريخ ١٦/١٢/١٩٩٤م ورد بلاغ الى مركز شرطة بر دبي من احدى الشركات بمنطقة كراجات العوير يفيد عن اكتشافها لاستبدال اقفال المستودع لدى فتحها بمفتاحها الاصلي وبحضور الشرطة وفتح المستودع تبين بانه قد تمت سرقة مجموعة كبيرة من الواح الالمونيوم.

وبعد عملية بحث وتحر واسعة النطاق وبالتنسيق والتعاون مع شرطة الشارقة تم القاء القبض على المذكورين كما تم ضبط المسروقات بحوزتهم بامارة الشارقة.

التسول بالتاكسي...!

أساليب جديدة يبتكرها المتسولون لخداع أهل الخير

○ المقدم عيد محمد المنصوري

«كمائن» امام اجهزة الصراف الآلي والمحلات التجارية ومحطات البترول والمساجد!

○ هيئة ابوظبي الخيرية ودور كبير في مساعدة المحتاجين

المقدم عيد المنصوري: ظاهرة دخيلة على مجتمعنا وبلادنا.. ومطلوب من الجمهور واهل الخير التعاون للقضاء عليها

تحقيق : حمدي نصر

قبل ان تضع يدك في جيبك لتخرج مبلغا من المال وتعطيه لمن يتسوله منك شفقة واحسانا. نريدك ان تتوقف وتفكر قبل اتخاذ القرار: هل يستحقه فعلا؟

نحن لا نريد لاحد ان يدغدغ عواطفك ويستغل طيبة قلبك.. يخدعك باسم الدين مرة.. وباسم الانسانية مرة.. واخرى باسم عمل الخير لاخيك الانسان.

لحظة من فضلك نقولها لك.. نريد ان نعرض عليك خلالها بعض نماذج الاحتيال التي تعود البعض ان يتفننوا فيها لخداعك وخداعي وخداع غيرنا.. حتى يحصلوا على المال.. وبعدها.. اتخذ القرار.. ولك مطلق الحرية.. ولكن قبل ان تتخذ قرارك تابع معنا هذا التحقيق الذي يكشف جانبا من ممارسات هذه العناصر التي تستغل حب عمل الخير لدى الناس، وتخدعهم.. ورغم مطاردة الشرطة لهم ووقوع الكثيرين منهم تحت يدها.. الا ان بعضهم يظهر من جديد.. او تظهر عناصر اخرى تبحث في جيوب محبي الخير والعمل الانساني عن «ثراء» سهل وسريع.

نعم.. نقولها «ثراء».. لان اهل الخير كثيرون.. ويعطون بحسن نية وصدق.. حتى لو ارتابوا في المتسول، فهم يقولون بطيبة قلب «ماالله لله.. والله اعلم بالسرائر».

□ نماذج الاحتيال متعددة.. واماكنها متعددة.. وابطالها ايضا متعددون.. يتكلمون العديد من اللهجات واللغات.. ويرتدون ملابس مختلفة على كل شكل ولون.. لكن.. هدفهم واحد هو: عاطفتك ثم جيبك!

هذه النماذج التقطناها من جمهور الناس الذين صادفوا هؤلاء في الاماكن المتعددة التي تتسم بالزحام غالبا.. وفي الاماكن التي تتحرك فيها النقود من والى يدك وجيبك.. مثل الاسواق.. وامام اجهزة الصراف الآلي في البنوك.

تسول بمكيف الهواء

لعل اغرب واطرف وسائل او طرق التسول ما صادفته منذ ايام، وفوجئت انه صادف اخرين فايقنت انه لم يكن حادثا عارضا وانما هو تسول مع سبق الاصرار والترصد.

فجاة.. تقف بجوارك سيارة اجرة مغلقة النوافذ حتى لا يتاثر جهاز التكييف الذي يعمل.. تفتح نافذة المقعد الخلفي.. ياتيك صوت نسائي مناديا: «يالخو» .. اذا نظرت وجدت سيدة ترتدي النقاب.. تحاول التحدث بلهجة خليجية.. تقول لك انها جاءت من سفر الى اقارب لها ولم تجدهم.. وانها تبحث عن العنوان.. وانها في موقف حرج لان نقودها قد نفدت.. وقبل ان تفتح فمك بكلمة تبادرك برجاء الا تسيء الظن بها.. فالظروف هي التي فرضت عليها ذلك، وتطلب منك اسمك وعنوانك وتعطيك وعدا باعادة النقود لك فور عودتها الى وطنها!

وتجد نفسك قد وقفت مختارا للحظات.. هل هي صادقة ام محترفة تسول؟ ولا تعطيك فرصة للتفكير.. وفي الوقت نفسه تقطع عليك ذلك وهي متأكدة انها تضعك في موقف حرج «ماعليه يالخو».. وتحاول السير.. ثم تتوقف.. وتجد نفسك من تلقاء نفسك تضع يدك في جيبك وتعطيها مافيه النصيب.. فان كانت صادقة فلك الاجر، وان كانت كاذبة فلك الاجر وعليها الاثم.

ولابد انك ستقف مفكرا لثوان بعد ان تكون سيارة الاجرة قد تاهت وسط الزحام.. فالصوت وطريقة الالقاء واضحان وليس فيهما اى انكسار نتيجة قسوة اللحظة على سيدة ارغمتها الظروف على ذلك، الصوت يؤكد انها مدربة على ذلك وانطلاق الكلمات يؤكد ايضا عمق الممارسة وكثرة «بروفات» التمثيل..

زوجي مريض ومشهد آخر

ماذا تفعل عندما تنتهي من سحب نقودك من جهاز الصراف الآلي في البنك الذي تتعامل معه.. وتهم بان تضعها في جيبك.. ولتفاجأ بسيدة.. مظهرها يقول لك انها محترقة.. محتشمة ملابسها تؤكد لك انها ميسورة الحال.. وهي تؤكد لك ان الظروف هي التي ارغمتها على ذلك، فزوجها مريض.. ومحجوز في المستشفى منذ عدة شهور واولادها في البيت لا يجدون طعاما.. وقد اضطرت لذلك و.... وانت لا تستطيع الافلات.. فأمامك سيدة محتاجة اضطرتها الظروف الى التسول كما تقول.. ونقودك في جيبك ورأتها بعينها وانت تسحبها من جهاز الصراف الآلي.. ولا تجد مفرا من ان تعطيها.. وقد تكون مقتنعا في قرارة نفسك انك ضحية.. لكن السؤال الذي يؤرق ضميرك: وماذا لو كانت محتاجة فعلا!

زوجي مقعد

ولون اخر.. لكنها تفاجئك وانت منهمك في عملك في غرفة مكتبك.. ترتدي ايضا ملابس يبدو عليها القيمة.. تحتضن او تصحب معها ابنتها التي تطل من عينها البراءة.. تطلب منك المساعدة لان زوجها اصيب اصابة عمل واصبح مقعدا.. والظروف.. وقسوة الحياة.. وغلاء المعيشة.. والابناء.. وتجد نفسك دون ارادة منك تضع يدك في جيبك.. وتعطيها مافيه النصيب.. وانت تقول في قرارة نفسك: حتى لو كانت غير صادقة.

أسمحلي.. نسيت

ونواصل سرد الحكايات الحريمي.. ولكن باسلوب جديد وطريقة جديدة فيها خداع واضح.. فهي تشتري وتتبضع كما تريد.. وانت تدفع الثمن!

انها تحاول جاهدة ان تتحدث اللهجة الخليجية، واذا قلت لها انك لست خليجية قالت: زوجي واولادي.. وانا معي الجنسية!.

وحكايتها انها اشترت واشترت.. وعند الحساب فوجئت بنسيان حافظة نقودها او فقدها.. وانها جاءت اليك.. وغالبا ما تختار ضحاياها من اصحاب المحلات.. وتطلب سلفة مائة او مائتي درهم.. وتسلمك جواز سفرها وتقول لك: خذ.. ضع جواز سفري عندك لحين احضار النقود لك.. تنتظر.. تجد غلاف الجواز عليه شعار الامارات.. وتؤكد لك جنيتها انها صادقة.. لكن.. اذا مددت لتحتفظ بالجواز لحين احضارها النقود تفاجأ بأنها تقول لك يبدو انك لست واثقا.. ما عليه.. وتسحب جواز السفر وتغادر المكان مع اتهام بالقسوة وعدم النخوة والشهامة.

واذا اعطيتها النقود.. فعليها العوض.. لان القبض على امثال هؤلاء اثبت ان الغلاف على جواز السفر مستعار من الاغلفة التي تباع في الاسواق وان الجواز ليس له علاقة بالامارات.ومعذرة للاخوات بنات الجنس اللطيف اذا كنا قد بدأنا بالحكايات الحريمي.. والان.. ننتقل الى حكايات التسول الرجالي.

مصيبة كبيرة

حقيقة.. اذا كانت واقعة حقيقية فهي مصيبة كبيرة.. والتعاون والتآخي والتعاطف والتراحم وكل القيم الانسانية تدعونا لان نقف مع ومن وقع ضحيتها.

فبمجرد انتهاء الصلاة في المسجد.. يقف الانسان يعلن ان شقيقه يعمل سائق تاكسي وان القدر اوقعه في حادث راح ضحيته عدد من الناس، وان «الدية» تقصم الظهر والاخ مسكين فقير، واولاده لايجدون في بيته من يعينهم وهو في السجن وكيف يدبر امر الدية.

كلام كله معقول وقد يقع، لكن.. يمكن في الوقت نفسه ان يكون نسج الخيال. كيف تتصرف في هذا الموقف والرجل امامك محطم وقد يبكي؟! انها حيرة بالتأكيد.. وحيرتها انها قد تحمل الصح والغلط.. وانت لا تستطيع ان تتأكد من ايهما هو الواقع.

موقف محير

يعرف كيف يصطاد ضحيته.. وغالبا مايكون الشخص الخارج من محل سوبر ماركت او محطة بترول.. يقف بجوارك ويقول لك: لو سمحت كلمة.. ويشرح لك انه قادم من مكان بعيد، وان نقوده نفدت ولم يعد معه ثمن البترول.. وتجد نفسك محتارا.. فعلا.. يمكن ان يحدث ذلك، وليس معقولا انه يكذب.. فهو لا يطالب الا ثمن البترول، وليس من المعقول ان تنزل من سيارتك او تقترب من سيارته للتاكد من مؤشر البترول عنده ان مايقوله صحيح.. وامام ذلك.. قد تمد يدك في جيبك وتساعده.. ويذهب هو ليصطاد اخرين.

تذكرة سفر

من الامور التي لاحظها الناس ايضا ان يطلب احدهم وعقب الانتهاء من الصلاة في المساجد مساعدته لجمع ثمن تذكرة الطائرة ليعود الى بلاده فالظروف لم تساعده في ايجاد عمل، او انه انتهى من عمل ونفدت نقوده وهو يطلب فقط مساعدته في العودة الى بلاده.. ومن مسجد الى مسجد.. والله اعلم بالسرائر.

هذه بعض الاساليب.. لكن: هل هذا التحقيق سيحقق القصد منه وهو حماية الناس من الوقوع في شراك المخادعين الذين يستغلون عواطفهم ونزعتهم الدينية وحبهم للخير.. ام سيغلق الباب امام اشخاص يحتاجون فعلا للمساعدة؟!

السؤال وضعناه امام بعض المسئولين.. وامام اهل العلم لتسمع منهم، حتى تطمئن الى تصرفنا الذي اقدمنا عليه في التعامل مع المتسولين.

○ سلطان الخزرجي

○ عبدالله سيف الدرمكي

○ الشيخ احمد نور الدين الزامل

○ الشيخ عطا الله البلوشي

عبدالله سيف: الجمعيات الخيرية افضل وسيلة لتقديم المساعدات وتوصيلها لمن يستحقونها

الشيخ الزامل: محترفو التسول خطر على المجتمع والرسول ﷺ توعدهم بالفقر وسوء العاقبة

○ احتراف مهنة التسول سلوك غير حضاري يجب القضاء عليه

شبهة تزوير

سلطان الخزرجي مدير مكتب معالي وزير الشئون الاسلامية والاوقاف يؤكد ان الوزارة لم تصدر تصريحا لجمع التبرعات للافراد منذ حوالي ٥ سنوات تقريبا، وان التصاريح عندما كانت تصدر بالموافقة على قيام افراد بجمع التبرعات من المساجد كانت محددة التاريخ.. اى خلال الفترة من كذا الى كذا.. ولا تزيد عن اسبوع.. وبالتالي فاذا كان هناك افراد يجمعون التبرعات لانفسهم ومعهم تصاريح.. فان معنى ذلك ان هذه التواريخ مزورة وهذا يرجع امره للجهات الامنية، كما يؤكد مرة اخرى.. ان الوزارة لم تصدر تصريحات للافراد بجمع تبرعات من المساجد ومن اهل الخير منذ حوالي ٥ سنوات، الا ان هناك بعض الافراد يجمعون تبرعات لجهات - وليس لاشخاص - وبموافقة جهات عليا في الدولة مثل قيام افراد بموافقة الجهات العليا بجمع تبرعات لمساجد او مدارس خارج البلاد او مسلمي البوسنة والهرسك وما الى ذلك، وهناك حالات مماثلة تقوم الوزارة بتشكيل لجنة من العلماء في الوزارة لبحث طلبهم، كما تقوم الوزارة بعمل اتصالاتها للتأكد من المعلومات الواردة في طلب التصريح قبل الموافقة كما ان هناك موافقة اخرى لجهات رسمية في الدولة مثل الهيئات والجمعيات الخيرية فقط بجمع التبرعات. اما الافراد.. فلم تصدرها لهم اى تصاريح بالمرة منذ حوالي خمس سنوات.

ويطالب سلطان الخزرجي بضرورة ان يكون هناك تنسيق بين الجهات الامنية ووزارة الشئون الاسلامية، في متابعة المتسولين فموظف الوزارة يمكنه ان يتابع في اوقات محدودة، اما الجهات الامنية فلديها قوة المتابعة وامتدادها لاى وقت.

ويؤكد على سلبية ظاهرة التسول ويقول: ان هناك رجاء لاهل الخير ان يتاكدوا من الاوراق التي بحوزة طالب المساعدة ومدى صحتها حتى تكون المساعدة في مكانها ولمن يستحق وليتهم يقدمونها من خلال الجمعيات الخيرية والهيئات المسموح لها بمزاولة هذا النشاط الانساني الخير، فهي اقدر على تحديد حقيقة الجهة الطالبة للمساعدة، وتساهم في وصول المساعدة الى مستحقيها.

سلطان الخزرجي: محاربة التسول تتم بتقديم المساعدات للجمعيات الخيرية المسموح بها بمزاولة هذا النشاط الانساني

هيئة ابوظبي الخيرية

○ وماذا عن دور الهيئات الخيرية في هذا المجال والحد من هذه الظاهرة؟

السؤال وضعناه امام عبدالله سيف الدرمكي مدير فرع هيئة ابوظبي الخيرية بالعين.. الذي يجيب: انها ظاهرة غير حضارية وتسيء للمجتمع ولابد من متابعتها من قبل الجهات المختصة لمعاقبة الذين يحترفون هذه المهنة، وتوجيه من اضطرتهم ظروفهم للجهات التي يمكن ان تساعدهم.

ان اهل الخير كثيرون والحمد لله والهيئات الخيرية لم تقصر وعددها كبير ايضا ومن ناحيتنا نحن في هيئة ابوظبي الخيرية فان النظام الذي وضعته الهيئة يعتبر ممتازا جدا في تحقيق هدفها الذي اقيمت من اجله، فهو يحقق الفائدة ويضمن وصولها لمن يستحقها.

ويضيف: وهناك نقطة مهمة اود ابرازها في هذا المجال وهي اعتقاد البعض ان نشاط هيئة ابوظبي الخيرية هو نشاط خارجي فقط، واؤكد ان هذا اعتقاد خاطيء فنشاطها المحلي ياتي في المقام الاول وقد بلغ عدد الحالات التي تقوم الهيئة بمساعدتها الف حالة في العين فقط، وفي ابوظبي اكثر من ثلاثة الاف حالة.. وهذا البرنامج يخدم حوالي ١٥ فئة من المحتاجين وقد استفاد منه حوالي ١٥ الف شخص عن طريق الهيئة في عامين اثنين فقط، وهناك مشروع الحقيبة المدرسية لابناء الاسر المحتاجة وقد استفاد منه طلاب المراحل التعليمية الابتدائية والاعدادية والثانوية من تلك الاسر وهناك مشروع موائد الرحمن التي اقيمت في عدة اماكن بالدولة وقدمت طعام الافطار للصائمين، وقامت الهيئة بتوزيع لحوم الاضاحي في عيد الاضحى المبارك وكسوة العيد على الاسر الفقيرة وتيسير الحج لغير القادرين من الذين لم يسبق لهم اداء الفريضة وتنفيذه بمنحة كريمة من ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي ومساهمات المحسنين الكرام، ومشروع تعليم الحاسوب والطباعة وصندوق الرعاية الصحية. كل هذه مشروعات تنفذها الهيئة داخليا وهي على استعداد دائم للمساعدة وفق النظام الذي وضعته وفيه يتم بحث حالة طالب المساعدة، ويقوم به مختصون في هذا المجال، ولابد من توفر مستندات لاثبات الحالة، ويقوم الباحثون في بعض الحالات بسؤال معارف الحالة وجيرانها وكل هذه الاجراءات التي لا تأخذ وقتا تهدف الى ضمان وصول المساعدة لمستحقيها. ويؤكد عبدالله سيف الدرمكي على ان الهيئة تهتم بالعمل الداخلي قدر اهتمامها بالعمل الخارجي وانها على استعداد لتقديم المساعدات لمستحقيها.. وفي هذا مساهمة للحد من ظاهرة التسول. ويشير عبدالله الى نقطة مهمة، وهي.. ان الهيئات الخيرية تعمل وتجتهد لكن المتسول المحترف لا يلجأ اليها لانه يعلم انها تطلب مستندات وتقوم بعمل بحث حالة ومثل هذه الحالات ترد الينا كثيرا لكن عندما نعلمهم بان هناك بحث حالة يتعللون باعذار كثيرة، ويغادرون مقر الهيئة ولا يعودون.

تعاون للحد من الظاهرة

ويقول عبدالله سيف الدرمكي مدير فرع هيئة ابوظبي الخيرية بالعين: ان الهيئة تقبل زكاة المال من المسلمين، وتحرص على توزيعها في الوجوه التي حددها الشرع، ووفق الضمانات السابقة، وهي تنوب عن المسلمين في ذلك، وتفتح باب المساعدة لمن يرغبون في توزيع زكاة اموالهم بانفسهم.. فيمكنهم الاتصال بالهيئة لارشادهم الى مستحقي الزكاة من الاسر الفقيرة والمحتاجة، وهذا من شأنه ان يقلل من ظاهرة التسول، ويتمنى.. لو ان اهل الفضل طلبوا من المتسول ان يأتي الى الهيئة لبحث حالته قبل اعطائه المساعدة للتأكد من مدى احتياجه ثم اعطائه المساعدة من قبل هذا المحسن الكريم وفق رأى الهيئة التي تتأكد نيابة عنه ان هذا الشخص يستحق ام لا وهذا من شأنه ان يساعد على وصول المساعدة الى مستحقيها وان يغلق الباب امام محترف هذه المهنة.

اهل الذكر

وحتى نكون اكثر قناعة ونريح قلوبنا وضمائرنا في التعامل مع هذه القضية نسترشد بالآية القرآنية: «فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون».. فماذا قال اهل العلم:

الشيخ محمد عطاالله البلوشي واعظ اول بوزارة الشئون الاسلامية يقول: التسول مشكلة اجتماعية ليست وليدة اليوم ولكنها ولدت مع البشرية انها مشكلة الفقر الى جانب الغنى، وقد ضمن الاسلام لها الحلول لو عمل المسلمون بتعاليم الاسلام وفي طليعتها اداء زكاة المال فهي اسهام من الاغنياء لتحسين وضع الفقراء وقد ندب الاسلام الى البذل والانفاق في اوجه البر وراء الزكاة لتضميد جراح البؤساء والمساكين، ولو قام المسلمون بهذا الواجب الانساني الديني وهذا التكافل المشروع لما رأى الناس جائعا ولا عاريا. وواجب الدول المسلمة بشكل عام ان تقيم دورا للايتام وللعجزة، واقامة صناديق للبر والاحسان، وان تمد يد العون الى الاسر التي لا عائل لها، كل ذلك من شأنه ان يقضي على هذه الظاهرة والحمد لله ان دولة الامارات تقصر في هذا المجال، وهناك اماكن عديدة لمساعدة المحتاجين وتحسين وضعهم الاجتماعي.. حتى يستطيعوا الاعتماد على انفسهم.

نظام اسلامي متكامل

فضيلة الشيخ احمد نور الدين الزامل واعظ اول بوزارة الشئون الاسلامية والاوقاف يقول حول هذا الموضوع: ان مشيئة الله تعالى اقتضت في هذه الحياة ان يكون الناس فيها بين غني وفقير ليبتلي الغني في الشكر على غناه والفقير في الصبر على بلواه، وقد شرع الاسلام نظاما شاملا وكاملا لحياة طيبة كريمة، عنوانها الرحمة والاحسان والتآزر والتعاون والتكاتف والتكافل. فقد شرع الزكاة وحث على البر والصلة وسد حاجات المعوزين وجعل الاجر والثواب العظيم على ذلك بقوله تعالى ﴿الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار، سرا وعلانية، فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾. «البقرة ٢٧٤».

ويقول النبي ﷺ: ان صدقة المسلم تزيد في العمر وتمنع ميته السوء ويذهب الله بها الكبر والفقر والفخر.

ويقول ايضا ﷺ «ان الصدقة تطفيء عن اهلها حر القبور وانما يستظل المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته».

ويكثر الحديث اليوم عن قضية التسول «المسألة» وهنا لابد ان نقف قليلا لنتعرف على هذه القضية من كل جوانبها اقول اولا: ان المسألة امر مشروع في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله ﷺ فقد قال الله تعالى ﴿والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم﴾. «٢٤، ٢٥ المعارج». و﴿اما السائل فلا تنهر﴾ «١٠ الضحى».

ويتساءل الشيخ احمد نور الدين الزامل: فمن هو السائل: ويجيب هو الذي يطلب الصدقة ويبتديء بالسؤال وله حق على المسئول للحديث الوارد عن النبي ﷺ «للسائل حق وان جاء على فرس».

فنجد الاسلام حث على اعطاء السائل ومنع زجره ونهره لانه لم يسأل الا لحاجة نزلت به او لفقر احاط به.

فالمسألة «التسول» ليس بحد ذاتها ظاهرة سلبية بل هي امر مشروع انما الظاهرة السلبية هي احتراف بعض الاشخاص للتسول واتخاذه مهنة، فمثل هؤلاء الاشخاص خطر على المجتمع يجب ان ان يحاربوا بكل وسيلة، حتى لا يشيع في المجتمع التواكل والتكاسل والخلود للراحة والخمول وتضييع حقوق الفقراء والمساكين ويختلط الحابل بالنابل، ومثل هؤلاء نفوسهم مريضة بحب المال وجمع الثروة وقد هددهم النبي صلى الله عليه وسلم اشد تهديد وواعدهم اشد وعيد فقال ﷺ: ثلاث اقسم عليهن: ما نقص مال عبد من صدقة، ولا ظلم عبد مظلمة فصبر عليها الا زاده الله بها عزا، ولا فتح عبد باب مسألة «تسول» الا فتح الله عليه باب فقر. وقال ايضا ﷺ: من سأل الناس أموالهم تكثرا فانما يسأل جمر جهنم فليستقل منه أو ليستكثر.

وقال أيضا ﷺ : من سأل الناس في غير فاقة نزلت به او عيال لا يطيقهم جاء يوم القيامة بوجه ليس عليه لحم».

واعود واقول ان مشكلة التسول «المحترف» تعاني منه اكثر مجتمعاتنا وانا ارى من وسائل العلاج لهذه الظاهرة السلبية هو ان تشكل لجنة مختصة لمتابعة هذه القضية حيث تأخذ هذه اللجنة كل من يتسول وتحقق معه فان كان صادقا في سؤاله ومحتاجا يحول هذا السائل الى احدى الجمعيات الخيرية وهي كثيرة في الدولة ولله الحمد، فتدرس الجمعية حال هذا السائل وتقدم له المساعدة على قدر الطاقة والامكان، وان كان المتسول كاذبا مدعيا محترفا للتسول فيحول الى جهات الاختصاص ليؤدب ويؤخذ على يده بطريقة او بأخرى.

ظاهرة مرفوضة

وكان لابد في نهاية المطاف ان نسأل الشرطة عن رأيها ونتعرف على موقفها.

المقدم عيد محمد المنصوري مدير ادارة شرطة العين بالوكالة يقول: ان المجتمع بشكل عام، والشرطة بشكل خاص يرفضان هذه الظاهرة ويحرصان على عدم وجودها لانها دخيلة على مجتمعنا وبلادنا، وظاهرة غير صحية وغير صحيحة فمجتمع الامارات بحمد الله مجتمع ميسور الحال لا يوجد فيه محتاج وهو ايضا مجتمع متكامل متعاون تسوده المحبة والالفة.. فاذا حدث وان تعثر او اعسر واحد منه هب المجتمع لمساعدته بدافع التعاون والتكاتف والاخوة والمحبة، وبما تعود عليه المجتمع من نخوة وشهامة ونصرة الملهوف واعانة المحتاج ومساعدة المتضرر حتى يكفونه المسألة ويحفظون له قدره واحترامه وعزة نفسه..

كما ان الدولة تساعد ايضا في هذا الجانب حيث تبذل جهودا كبيرة في توفير اسباب الحياة الكريمة للجميع، فقد وفرت سبل العيش للمواطن، واتاحت الفرصة للمقيم ان يكتسب رزقه بالطرق المشروعة والكريمة.

ويضيف المقدم عيد محمد المنصوري: ان هذه الظاهرة غير صحية لان فرص كسب العيش بالطرق المشروعة والمقبولة متاحة لمن يجتهد ويسعى وفق مايقره المجتمع والقانون. وبالتالي فاننا كشرطة نعتبر ان كل من يحاول اكتساب الرزق بالتسول فانه خارج عن القانون وجبت ملاحقته للحد من هذا الاسلوب المرفوض.. والذي لا يعبر عن واقع الحال في مجتمع الامارات، ولا عن طبيعة المجتمع.. ويعتبر مظهرا سيئا.. تحرص الشرطة على ان تلاحقه وتتعقبه للقضاء عليه.

ويتابع: واذا حدث وان وقع شخص في ضائقة.. فان طلب المساعدة بشكل مشروع وضعت له الدولة ضوابط لا تحرم طلب المساعدة، ولا تتركها مفتوحة يستغلها ذوى النفوس الضعيفة لاستدرار عطف الناس واستغلال ميلهم الطبيعي والانساني للمساعدة يسلب اموالهم عن طريق الخداع، ويمكن لهؤلاء ان يتقدموا الى الجمعيات الخيرية وهي كثيرة بحمد الله حيث تتحرى الصدق والحقيقة وتقدم المساعدة لمن يستحقها.

ويقول المقدم عيد محمد المنصوري: ان هناك فعلا من يستغل عواطف الناس، وهناك فعلا من يتحايل على نزعتهم نحب الخير.. لكن.. لا اعتقد ان ذلك وصل الى حد الظاهرة لان الشرطة تتعقبهم باستمرار وتلقى القبض عليهم، ولا بأس من التنبيه وتبصير الناس بأساليب التحايل التي يتبعها هؤلاء حتى لا يقع البعض في حبائلهم، خاصة وان شهر رمضان على الابواب، وحب عمل الخير في هذا الشهر الفضيل يتضاعف عند الناس، وتكثر فيه الصدقات وهناك من يخرجون زكاة اموالهم في هذا الشهر وبالتالي فان الظروف تعتبر مهيأة امام من يتخذون التسول مهنة للثراء لممارسة هذا النشاط المرفوض، وانا اهيب بأهل الخير ان ينتبهوا الى ذلك، ويقوموا بدورهم بمساعدة الشرطة في القضاء على هذا الاسلوب.. بعدم اعطاء الصدقة الا لمن يستحقها.

كما انبه الى اسلوب اخر يتبعه هؤلاء المتسولون.. الذين يدقون ابواب البيوت خاصة في اوقات الظهيرة طلبا للمساعدة، هؤلاء بالذات يختارون البيوت التي يبدو من مظهرها ان اصحابها ميسوري الحال، فيشكلون ازعاجا لاصحابها في اوقات غير مناسبة بطلب مساعدة لا يستحقونها واصحاب هذه البيوت ايضا مطالبون بمساعدة الشرطة بعدم الوقوع في اساليب التحايل التي يجيدها هؤلاء المتسولون وعدم مساعدتهم لان في ذلك تشجيعا لهم على استمرار اسلوبهم الخاطيء وعلى العودة للبيوت نفسها مرات اخرى والذهاب لغيرهم بالاسلوب نفسه وازعاجهم مما يشكل ازعاجا واقلاقا لراحة المجتمع.

ويؤكد المقدم عيد محمد المنصوري: ان الشرطة بشكل عام وشرطة العين بشكل خاص لا تتهاون مع امثال هؤلاء وتتابعهم لذلك لا يوجد في العين بالتحديد امثال هؤلاء وحتى وان وجد فانهم ندرة ولن تتهاون معهم الشرطة وستتعقبهم، حتى يتم القضاء على هذا السلوك غير الحضاري بالمرة، والمطلوب من الجمهور بشكل عام ان يتعاون مع الشرطة في القضاء على هذا السلوك غير الحضاري لان استمرار العطاء لغير المحتاج او الذي يحترف هذه المهنة، يشجعه على الاستمرار فيها، وطالما ان هؤلاء يستغلون طيبة قلوب اهل الامارات والمقيمين فيها فاننا نقول للجمهور: استفت قلبك، فهو دليلك على ان هذا الشخص يستحق المساعدة اولا يستحقها اضافة الى طلب المساعدة فعلا ينقطع عن الطلب بمجرد انقضاء حاجته اما الاخرون يتواجدون باستمرار وفي اماكن معينة، وبالتالي فانهم يفضحون امرهم ويؤكدون انهم يحترفون هذه المهنة سواء كانوا كبارا ام صغارا.

وزير النفط النرويجي يصل الى [illegible]

وصل الى البلاد أمس معالي جينز تولتنبرج وزير الطاقة والصناعة النرويجي في زيارة لدولة الامارات في اطار جولة له في عدد من دول المنطقة.

وكان في استقباله لدى وصوله معالي احمد سعيد البادي وزير الصحة وزير النفط والثروة المعدنية بالوكالة وسعادة ناصر الشرهان وكيل وزارة النفط والثروة المعدنية بالوكالة وسعادة كنوت سولم السفير النرويجي لدى الدولة.

ويمثل الوفد النرويجي الزائر أكبر الشركات النرويجية ومن أبرزها ثلاث اكبر شركات في المبيعات هي «ستات أويل ونورست هايدرو وكفيرنر اضافة الى اكبر الشركات النرويجية وبعض أهم شركات العالم في حقل تكنولوجيا وخدمات النفط والغاز.

وقد شهدت التجارة بين دولة الامارات والنرويج تطورا متزايدا خلال الاعوام ١٩٩١ - ١٩٩٢ فارتفعت صادرات النرويج الى الامارات خلال هذه الفترة من ٨٨ر٢٤ مليون دولار عام ١٩٩٢ الى ٥٨ر٣١ مليون دولار عام ١٩٩٢ و٨٢ر٣٤ مليون دولار عام ١٩٩٣.

وبلغت قيمة واردات النرويج من دولة الامارات خلال هذه الفترة ٣٩ر٢ مليون دولار عام ١٩٩١ و٣٠ر١ مليون دولار عام ١٩٩٢ و٢٢ر٢ مليون دولار عام ١٩٩٣.

الملك فهد:
الدين الخارجي السعودي انخفض من ٤٠ الى ١٥ مليار دولار
الرسوم الجديدة تهدف لتأمين جزء من النفقات العامة

الرياض ـ ا ف ب: أعلن العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز ان الدين الخارجي للمملكة السعودية انخفض من ٤٠ مليار دولار الى ١٥ مليار دولار بفضل سياسة التقشف التي اعتمدتها الحكومة منذ السنة الماضية. وقال في خطاب امام مجلس الشورى بثته وكالة الانباء السعودية ليلة الاحد الاثنين «لا اخفيكم ان الدولة مدانة ولابد من تسديد ديونها، لكن هذا الدين انخفض من اربعين مليار دولار الى خمسة عشر ملياراً».

يذكر ان الدين الخارجي السعودي الذي تراكم خلال السنوات القليلة الماضية بسبب تدني اسعار النفط ومشاركة الرياض باكثر من ٥٥ مليار دولار في تكاليف حرب تحرير الكويت في ١٩٩١ كان يقدر حتى الان بنحو ٧٠ مليار دولار.

وقد لجأت المملكة لمواجهة صعوباتها المالية الى تخفيض النفقات العامة بنسبة عشرين في المائة في عام ٩٤ واقرار خفض آخر بنسبة ٦ في المائة للسنة المالية ٩٥ كذلك اعلنت المملكة في بداية الشهر الحالي عن فرض رسوم على الخدمات.

واوضح الملك فهد ان فرض هذه الرسوم يهدف الى تامين جزء من النفقات العامة «حتى نسلم من اخذ الديون على الدولة ولا نضطر الى المزيد من الاقتراض في الداخل والخارج». وقال «ليس هناك بنك او حكومة او مؤسسة يمكن ان ترفض طلبنا باقتراض اى مبلغ لكننا نعي تماما ما هي نتائج القروض التي تزداد بمبالغ كبيرة كل سنة نتحملها نحن والمواطن، لذلك لجانا الى الطريق الاسهل من اجل ان نكفي بلادنا شر مد ايدينا الى البنوك العالمية او الدول».

واكد الملك فهد مخاطبا مواطنيه الذين اعتادوا على شبه مجانية الخدمات ان هذه الزيادات «مؤقتة حتى تتزن الامور ويعود كل شيء الى وضعه الطبيعي لقد قررنا ان نستعين بصبر المواطن فترة قليلة من الزمن».

وكانت حكومة الرياض قد اعلنت في مطلع يناير الحالي زيادات تراوحت بين ٦٠ و ٨٠ في المائة على استهلاك الكهرباء والمياه والمنتجات النفطية والهاتف ورحلات الطيران الداخلي واقامات الاجانب.

وقال اقتصاديون سعوديون ان مداخيل هذه الرسوم يمكن ان تؤمن لخزينة الدولة قرابة ١٩ مليار ريال (٢ر٥ مليارات دولار).

واوضح العاهل السعودي ان الرسوم «استثنت اصحاب الدخل المحدود لان الدولة لا تريد ارهاق المواطن وانما تريد اشراكه في المسئولية وان يساعد الدولة. ونطلب منه ان يتحمل لبعض الوقت وسوف تعود الامور الى مجراها الطبيعي قريبا».

وتتوقع ميزانية العام ٩٥ عجزا بقيمة ٤ مليارات دولار حيث تصل النفقات الى ٤٠ مليار دولار مقابل عائدات تبلغ ٣٦ مليار دولار.

واكد الملك فهد ان حكومته «تسعى لتخصيص بعض المشاريع الانتاجية والخدمات التي تمتلكها الدولة» ومن بينها المؤسسة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) التي تنتج المشتقات البتروكيميائية.

ابا الخيل:
تخفيض قيمة الريال السعودي غير وارد

دبي ـ رويتر: قال وزير المالية السعودي محمد ابا الخيل ان خفض قيمة الريال السعودي امر غير وارد.

ونقلت صحيفة «الحياة» التي تصدر في لندن في عددها امس عن ابا الخيل قوله في اجابة عن سؤال حول احتمال خفض قيمة الريال «هذا سؤال انصح الصحفيين بعدم الاهتمام بتوجيهه بين وقت وآخر لانه غير وارد».

وكان الريال تعرض لضغوط بعد نشر الميزانية في مطلع السنة والتي كشفت عجزا ماليا لم يعلن من قبل قدره ٤٠ مليار ريال عن عام ١٩٩٤.

سريلانكا تشتري ٢٧٠ الف طن من النفط السعودي

كولومبو ـ رويتر: قالت شركة «سيلون بتروليوم» النفطية المملوكة للدولة في سريلانكا امس انها ستستانف شراء النفط الخام من المملكة العربية السعودية بعد انقطاع دام اكثر من عشر سنوات.

وصرح متحدث باسم الشركة بانها ستشتري ٢٧٠ الف طن من الخام العربي الخفيف للتسليم في الفترة من يوليو ١٩٩٥ الى يونيو ١٩٩٦ على ثلاث شحنات تتالف كل منها من ٩٠ الف طن في اطار عقد بين الحكومتين سيتم توقيعه في ابريل او مايو هذا العام.

بمشاركة الامارات
بدء اعمال الملتقى العربي لصناعة الاسمدة بالقاهرة

القاهرة ـ الاتحاد: بدأت بالقاهرة امس الاثنين اعمال الملتقى الدولي السنوي الاول لصناعة الاسمدة في الوطن العربي، ويستمر ٣ أيام بمشاركة ١٢٠ شركة عربية تمثل ١٣ دولة عربية منها دولة الامارات العربية المتحدة.

ويناقش الملتقى الذي ينظمه «الاتحاد العربي للاسمدة وقطاع الزراعة» ٤٠ ورقة عمل قدمتها مراكز البحوث الزراعية وهيئات الارشاد الزراعي بالدول العربية، حول تطور استهلاك الاسمدة في الوطن العربي والآفاق المستقبلية لصناعة الاسمدة حتى عام ٢٠٠٠، وآثار اتفاقية «الجات» وانعكاساتها على صناعة وتجارة الاسمدة، اضافة الى بحث اقتصاديات استخدام الاسمدة وأساليب تسويقها.

وقال سعادة يوسف النويس مدير عام شركة صناعة الأسمدة بالرويس: ان حجم انتاج الامارات من الاسمدة الكيماوية بلغ ٦٢٥ الف طن سنويا عام ٩٤ من اليوريا والامونيا بزيادة قدرها ١٢٥ الف طن عن العام السابق باستثمارات قدرها ٣٥٠ مليون دولار بالتعاون مع شركة «توتال» الفرنسية.

واضاف ان الامارات تستهلك محليا ١٥٪ من الانتاج وتصدر الباقي الى افريقيا وآسيا وامريكا والدول العربية، مشيرا الى ان الشركة تعد دراسة لتوسيع الانتاجية بالتعاون مع شركة «شيودا» اليابانية لزيادة الطاقة الانتاجية بواقع ٤٠٪ بتكلفة قدرها ٧٠ مليون دولار.

وقال: ان مستقبل صناعة الاسمدة في الامارات العربية في تزايد مستمر نتيجة زيادة الطلب المحلي والخارجي على الاسمدة للاستخدام في قطاع الزراعة خاصة ان الامارات تمتلك ثروات جيدة من الخامات الاساسية من الغاز الطبيعي والآزوت مما يساعد على زيادة الانتاج والاستثمار في تلك الصناعة.

صدقي:
الاقتصاد المصري تجاوز العقبات

القاهرة ـ واخ: اكد رئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي ان الاقتصاد المصري تخطى كل العقبات واصبح قادرا على التعامل بندية مع المتغيرات الاقتصادية اقليميا ودوليا.

وتوقع الدكتور صدقي في تصريحات صحفية في القاهرة امس انخفاض معدل التضخم الى ٥ في المائة خلال العام الحالي بعد ان تجاوزت نسبته الى ٢١,١ في المائة عام ١٩٩١/٩٠ بالاضافة الى استمرار تحقيق فائض في ميزان المدفوعات وصل الان الى ٢,٨ مليار دولار. وحول مفاوضات الحكومة المصرية مع صندوق النقد الدولي قال الدكتور صدقي انه تم احراز تقدم في المفاوضات مع الصندوق.. مشيرا الى ان هناك اقتناعا تاما بكل ظروف مصر وتمسكها في ان يكون الاصلاح مصريا مائة في المائة ووفقا لظروفها الاجتماعية والاقتصادية.

الـدولار (اقفال لندن)	
جنيه استرليني	٠,٦٤٣٨
مارك الماني	١,٥٤٧٠
ين ياباني	١٠٠,٢٥
فرنك فرنسي	٥,٣٢٨٨
فرنك سويسري	١,٢٩٣٥
ليرة لبنانية	١٦١٨ ■

المعادن النفيسة — عالميا (اونصة / دولار)		
البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٧٢,٢٥	٤,٦٧
زيورخ	٣٧٢,٥٠	—
هونج كونج	٣٧٢,٨٢	—

محليا بالدرهم	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٤٤,٨٦	١٣٩٥,١٧	٠ر٥٩

السوق المصرفية المصرية *	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٣	٩٢
دولار	٣٣٩	٣٤٠ر٢٥

البورصات العالمية (امس)			
نيويورك ** داوجونز	لندن اف.ت	طوكيو نيكاي	باريس كاك
٣٨٦٥,٠٦ ▼	٣٠٥٥,٨ ▼	١٩٤٤٤,٩٢ ▼	١٨٦٤,٢٢ ▼

أسعار خامات البترول (اقفال لندن) (دولار / برميل)			
خام برنت	خام تكساس	خام دبي	خام عُمان
١٦,٤٥	١٧,٥٤	١٥,٩٠	١٦,٤٥

* بالقرش ** ظهرا ■ وفق سوق بيروت

الأولوية للرواتب والاعانات في الاعتمادات المؤقتة
الطاير: ميزانية ٩٥ تعتمد على أسعار النفط الحالية
سعر النفط وحصة أوبك يؤثران على الانفاق الحكومي

أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة امس المرسوم الاتحادي رقم «١» لسنة ١٩٩٥ بشأن اقرار اعتمادات شهرية مؤقتة في الميزانية العامة للاتحاد والميزانيات المستقلة او الملحقة.

ويقضي المرسوم بأن تكون الاعتمادات الشهرية المؤقتة المخصصة للانفاق الى ان يصدر قانون الميزانية العامة للاتحاد عن السنة المالية ١٩٩٥ في حدود جزء من اثني عشر جزءا من جملة الاعتمادات المخصصة لكل باب من ابواب المصروفات المختلفة في الميزانية العامة للاتحاد.

كما يقضي المرسوم بان يتم توزيع الاعتمادات المخصصة في الابواب على بنود كل باب بقرار من وزير المالية والصناعة على ان تعطى الاولوية في الصرف للرواتب الشهرية للموظفين والمستخدمين الحتمية فقط. واجور العاملين بالاجر اليومي والاعانات الاجتماعية للمواطنين وقيمة التوريدات والاعمال المنفذة نتيجة عقود واتفاقيات. تم الارتباط بها في السنة المالية ١٩٩٤.

من ناحية اخرى قال معالي احمد بن حميد الطاير وزير الدولة لشئون المالية والصناعة امس ان ميزانية الدولة لعام ١٩٩٥ ستعتمد على اسعار النفط الحالية. واوضح انه اذا حدث اي تحسن في اسعاره فان ذلك سيساعد الميزانية ولكن لايمكن اعدادها على اساس هذا التوقع.

واكد معاليه ان الاداء الاقتصادي للدولة كان طيبا العام الماضي ولكن سعر النفط وحصة الامارات في اوبك سيؤثران على الانفاق على المستويين الاتحادي والمحلي في عام ١٩٩٥، واشار الى ان اي خفض في الانفاق على المشروعات الحكومية سياتي في صورة خفض التكلفة وليس الغاء المشروعات.

وكانت ميزانية ١٩٩٤ قد قدرت الايرادات بنحو ٢ر١٦ مليار درهم والنفقات بنحو ٦١ر١٧ مليار درهم.

ويجيز المرسوم الارتباط لمدة لاتتجاوز السنة المالية وفي حدود الاعتماد السنوي المخصص في البند للنفقات المتعلقة بتعيين الموظفين والمستخدمين ونفقات مختلف انواع العقود ونفقات عقود المشروعات وفي حدود التكلفة الاجمالية للمشروع.

● معالي أحمد الطاير

وينص المرسوم على ان تحصل الايرادات الشهرية المقررة لتغطية النفقات الواردة في المادة الاولى من هذا المرسوم وبمالايقل عن نسبة جزء من اثنى عشر جزءا من اجمالي الميزانية العامة للاتحاد سنة ١٩٩٤ وان تحصل الايرادات وتنفق المصروفات وفقا للقوانين واللوائح النافذة.

وفيما يلي نص المرسوم

مرسوم اتحادي رقم «١» لسنة ١٩٩٥ في شأن اقرار اعتمادات شهرية مؤقتة في الميزانية العامة للاتحاد والميزانيات المستقلة او الملحقة.

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بعد الاطلاع على المادة «١٣٠» من الدستور المؤقت. وعلى القانون الاتحادي رقم «١٤» لسنة ١٩٧٣ في شأن قواعد اعداد الميزانية العامة والحساب الختامي. وعلى قوانين انشاء الجهات ذات الميزانيات المستقلة او الملحقة وعلى القانون الاتحادي رقم «١» لسنة ١٩٩٤ في شأن ربط الميزانية العامة للاتحاد عن السنة المالية ١٩٩٤. وعلى القوانين الاتحادية في شأن ربط ميزانيات الجهات المستقلة او الملحقة للسنة المالية ١٩٩٤.

وبناء على ماعرضه وزير المالية والصناعة وموافقة مجلس الوزراء رسمنا بما هو آت:

○ المادة الاولى:

الى ان يصدر قانون الميزانية العامة للاتحاد عن السنة المالية ١٩٩٥ تكون الاعتمادات الشهرية المؤقتة المخصصة للانفاق في حدود جزء من اثنى عشر جزءا من جملة الاعتمادات المخصصة لكل باب من ابواب المصروفات المختلفة في الميزانية العامة للاتحاد والصادرة بموجب القانون الاتحادي رقم «١» لسنة ١٩٩٤ والتعديلات التي ادخلت عليها قانونا.

○ المادة الثانية:

يتم توزيع الاعتمادات المخصصة في الابواب على بنود كل باب بقرار من وزير المالية والصناعة.

ولايجوز لاية وزارة مجاوزة الاعتماد الشهري لاي بند من بنود الميزانية إلا بموافقة وزارة المالية والصناعة وعلى ألا يتعدى الانفاق حدود الاعتماد السنوي الحالي لهذا البند او الاعتماد الشهري لذات الباب ايهما اقل.

○ المادة الثالثة:

تعطى الاولوية في الصرف من النسبة المقررة في المادة الاولى من هذا المرسوم للنفقات التالية:

١ـ رواتب الموظفين والمستخدمين الشهريين (الحتمية فقط).

٢ـ اجور العاملين بالاجر اليومي وبما لايجاوز المبالغ المدرجة لليوميين في السنة المالية ١٩٩٤.

٣ـ الاعانات الاجتماعية للمواطنين.

٤ـ قيمة التوريدات والاعمال المنفذة نتيجة عقود واتفاقيات تم الارتباط بها في السنة المالية ١٩٩٤

○ المادة الرابعة:

استثناء من حكم المادة «٢» السابقة يجوز الارتباط بالنفقات المذكورة ادناه لمدة لاتتجاوز السنة المالية وفي حدود الاعتماد السنوي المخصص في البند وذلك على الوجه التالي.

أ ـ النفقات المتعلقة بتعيين الموظفين والمستخدمين.

ب ـ نفقات مختلف انواع العقود وذلك مع عدم الاخلال بحكم الفقرة «ج» من هذه المادة.

ج ـ نفقات عقود المشروعات بحيث يتم الارتباط في حدود التكلفة الاجمالية للمشروع ويتم الصرف في حدود الاعتماد السنوي المقرر في البند.

○ المادة الخامسة:

تحصل الايرادات الشهرية المقررة لتغطية النفقات الواردة في المادة الاولى من هذا المرسوم وبمالايقل على نسبة جزء من اثنى عشر جزءا من اجمالي الميزانية العامة للاتحاد سنة ١٩٩٤

○ المادة السادسة:

تحصل الايرادات وتنفق المصروفات وفقا للقوانين واللوائح النافذة.

○ المادة السابعة:

جميع المبالغ المصروفة من هذه الاعتمادات الشهرية المؤقتة او المرتبطة بها يخصم بها من الاعتمادات السنوية بعد اقرار الميزانية العامة للاتحاد عن السنة المالية ١٩٩٥.

○ المادة الثامنة:

تسرى الاحكام الواردة في هذا المرسوم على كافة الجهات ذات الميزانيات المستقلة او الملحقة وذلك دون الاخلال بقوانين انشائها.

○ المادة التاسعة:

على الجهات المختصة ـ كل فيما يخصها ـ تنفيذ هذا المرسوم ويعمل به من اول يناير ١٩٩٥ وينشر في الجريدة الرسمية.

السعودية تسمح لمواطني دول المجلس بتملك العقارات فيها

الرياض ـ كونا: ذكرت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية امس انها تلقت موافقة المملكة العربية السعودية على تملك مواطني دول المجلس للعقارات في الدول الاعضاء.

وقالت في بيان بهذا الشأن ان التنظيم المشتمل على ١٤ مادة يقضي بالسماح لمواطني المجلس من الاشخاص الطبيعيين بتملك عقار او عقارين في المناطق السكنية في اي دولة شريطة ألا تزيد المساحة على ثلاثة آلاف متر مربع.

واجاز التنظيم للجهة المختصة بالدولة السماح بتملك مازاد على عقارين اذا رأت ذلك لكنه استثنى العقارات الواقعة داخل حدود مكة المكرمة والمدينة المنورة من احكامه.

وتوقعت مصادر اقتصادية في مجال العقارات هنا ان تكون للموافقة السعودية والتي سبقتها موافقة دولة الامارات العربية والبحرين اثار جانبية على تداول العقارات في دول المجلس.

لكنها توقعت ايضا ان تحقق الموافقة مكاسب كبيرة لسوق العقار في السعودية بتدفق السيولة وكبر حجم المعروض منها.

المطيوعي يستقبل أمين عام غرفة التجارة الدولية

دبي ـ الاتحاد: استقبل عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي صباح امس جان شارل روهي امين عام غرفة التجارة الدولية وتناول الاجتماع بحث سبل تطوير التعاون بين الغرفة الدولية وغرفة تجارة وصناعة دبي خاصة وغرف الدولة عامة من خلال تشكيل لجنة وطنية من مختلف الفئات المعنية من الغرف والمؤسسات الكبيرة.

٩٢٣٢٧٧ مسافرا استخدموا مطار الشارقة خلال العام الماضي

الشارقة ـ و ا م: انخفض عدد المسافرين الذين استخدموا مطار الشارقة الدولي من مليون و ١٢١ الفا و ٦٦٦ مسافرا خلال عام ١٩٩٣ الى ٩٢٣ الفا و ٢٧٧ مسافرا في عام ١٩٩٤ الماضي وبنسبة انخفاض توازي ٦٥ر١٧٪ سنويا.

ويتضح من الاحصائيات السنوية للمطار ان عدد المسافرين القادمين عن طريق المطار انخفض من ٢٦٥ الفا و ٦٤٦ مسافرا في عام ١٩٩٣ الى ٣٠٣ الاف و ١٠٠ مسافر في العام الماضي وبنسبة انخفاض ١٠ر١٧٪ وكذلك انخفض عدد المسافرين المغادرين من المطار من ٣٧٣ الفا و ٩٤٩ مسافرا الى ٣٠٨ الاف و ٣٧٠ مسافرا وبنسبة ٥ر١٧٪ سنويا في حين انخفض عدد المسافرين العابرين بطريق الترانزيت من مطار الشارقة الدولي من ٣٨١ الفا و ٦٠ مسافرا خلال عام ١٩٩٣ الى ٣٠١ الف و ٨٠٧ مسافرين في العام الماضي ١٩٩٤ وبنسبة عجز توازي ٢٠٪.

وجاء في الاحصائية ان عدد رحلات الطائرات بالمطار انخفض من ٢٣١١٦ رحلة عام ١٩٩٣ الى ٢٣١١١ رحلة خلال عام ١٩٩٤ الماضي وعلى الرغم من الانخفاض الملحوظ في عدد المسافرين مستخدمي مطار الشارقة في العام الماضي الا ان حجم بضائع الشحن بالمطار زادت بنسبة ٣٨ر٤٤٪ وارتفعت من ١٤٤ الفا و ٧٦٣ طنا و ١١٦ كيلوجراما عام ٩٩٣ الى ٢٠٩ الاف و ٢١ طنا و ٢٥٣ كيلوجراما.

كما ان حجم الشحن البحري الجوي عن طريق المطار زاد بنسبة ١٨ر٥١٪ وبذلك ارتفع حجم هذا النوع من الشحن من عشرة الاف و ٦٥٨ طنا و ٦٥١ كيلو جراما عام ١٩٩٣ الى ١٦ الفا و ١١٤ طنا و ٤٧ كيلوجراما في عام ١٩٩٤ الماضي.

واشارت الاحصائية الى انخفاض عدد المسافرين عن طريق المطار خلال شهر ديسمبر الماضي الى ٨١٢٢٩ مسافرا وبنسبة انخفاض توازي ٧ر٢٢٪ بالمقارنة بالشهر ذاته من عام ١٩٩٣ والذي بلغ عدد المسافرين خلاله ١٠٥١٤٥ مسافرا.

كوريا الشمالية ترفع القيود عن الواردات الأمريكية

طوكيو ـ أ.ف.ب: أعلنت كوريا الشمالية أمس رفع القيود عن الواردات الامريكية والسماح بدخول السفن التجارية الامريكية الى مرافئها اعتبارا من أواسط يناير الجاري، كما اوردت وكالة الانباء الكورية الشمالية المركزية الملتقط بثها في طوكيو نقلا عن متحدث باسم وزارة الخارجية الكورية.

وأضاف المتحدث ان كوريا الشمالية والولايات المتحدة اتفقتا بموجب الاتفاق الموقع بينهما على «رفع الحواجز التجارية والقيود عن الاتصالات والمعاملات المالية».

سيف سلطان:
١٤٣٠ منشأة ومصنعا بالفجيرة
١,٠٣٩ مليار درهم قيمة التجارة الخارجية عام ٩٣

الفجيرة ـ سيد عثمان:

أشاد سعادة سيف سلطان سعيد رئيس غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة بالاهتمام الذي توليه الدولة لتنويع مصادر الدخل وفق استراتيجية تنموية شاملة تهدف الى تهيئة الظروف لدفع اقتصادنا الوطني الى مصاف اقتصاد دول العالم المتقدم.

واضاف ان الامارات نجحت في زمن قياسي من استكمال البنية الاساسية واستكمال التشريعات والقوانين التي تنظم الحياة الاقتصادية. واكد سيف سلطان سعيد في حديث ادلى به لمجلة «اكسبريس بوينت» الفرنسية أن العلاقات بين الامارات وفرنسا متميزة ومتطورة. كما اشاد بالعلاقات القائمة بين غرفة تجارة الفجيرة وغرفة التجارة العربية الفرنسية ومقرها باريس وخاصة بعد ان تقرر ايفاد وفد من رجال الاعمال الى فرنسا خلال العام الحالي ٩٥ في اطار تعميق روابط التعاون التجاري والصناعي والاستثماري. واضاف ان الفجيرة تتوفر بها كل مقومات وعوامل النجاح الاقتصادي والاستثماري ويشجع على ذلك توافر الموارد المحلية ووجود تعاون وثيق بين القطاعين العام والخاص.

بجانب التطور الدائم في اداء الميناء البحري والميناء الجوي بالفجيرة. كما ان الامارة تحتل مركزا متقدما في تجارة اعادة التصدير. وقال لقد بلغت قيمة التجارة الخارجية للامارة في ٩٣ نحو ١,٠٣٩ مليار درهم وتمثل اعادة التصدير فيها نسبة ٤٩,٥٪ وقد ساهم ذلك في جذب الاستثمارات الاجنبية. كما بلغ اجمالي الاموال المستثمرة في الفجيرة حتى اغسطس ٩٤ نحو ٤٢٠ مليون درهم وتسعى المنطقة الحرة الى استيعاب مشاريع صناعية جديدة ذات تكنولوجيا متعددة في مجالات الصناعات الغذائية والهندسية والميكانيكا والكهرباء.

واشار الى ان مجموع المشاريع الصناعية بالفجيرة يقدر بنحو ١٤٣٠ منشأة ومصنعا تغطي جوانب متعددة يعتمد معظمها على المواد الخام المستخرجة محليا وعلى الموارد الطبيعية، كما ان الشركات الزراعية تشكل كذلك رافدا اقتصاديا وتغطي جانبا مهما من احتياجات السوق.

السبت القادم بدبي — ندوة للتعريف بدور البنوك الاسلامية في التنمية

تعقد يوم السبت المقبل بفندق ماريوت دبي ندوة الحوار بين الاعلاميين والفكر الاقتصادي الاسلامي ومؤسساته التي تنظمها مجموعة دلة البركة وبنك دبي الاسلامي. وصرح السيد حسين محمد سالم عضو اللجنة المنظمة للندوة المدير التنفيذي لبنك دبي الاسلامي في ابوظبي بان الندوة تكتسب اهمية خاصة في التعريف باهمية ودور البنوك الاسلامية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في دول العالم الاسلامي.

واكد ان الاعلام يلعب دورا متميزا في التعاون مع البنوك الاسلامية لتحقيق الاستفادة الاوسع في دور هذه البنوك في التنمية على مستوى العالم الاسلامي خاصة بعد الانتشار الواسع للبنوك الاسلامية في العالم.

وذكر ان البنوك الاسلامية بدأت انطلاقتها عام ١٩٧٥ بتأسيس بنك دبي الاسلامي بمرسوم من المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم وان عدد البنوك الاسلامية يزيد حاليا على ٥٠ بنكا منتشرة في معظم الدول الاسلامية.

وتؤكد الندوة على دور الاعلام في تكوين الفكر والرأي لدى الافراد والجماعات فيما يشكل الاقتصاد الاسلامي بادواته المالية تعبيرا عن النموذج الخاص الذي تتطلع اليه الامة الاسلامية لتحقيق غاياتها في التقدم والتنمية والخلاص من مشكلاتها الاقتصادية.

محمد بن راشد يفتتح مؤتمر التحديات الاقتصادية للعالم العربي بدبي

المؤتمر بداية لتحرك عربي واسع لبناء تعاون اقتصادي مثمر

المشاركون: مطلوب تحويل المتغيرات الجديدة لصالح الشعوب العربية ورفاهيتها

○ الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يصافح أعضاء السلك الدبلوماسي.

○ د. عصمت عبدالمجيد يلقي كلمته وبجواره مجموعة من المشاركين في المؤتمر.

افتتح الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع مؤتمر التحديات الاقتصادية للعالم العربي في مواجهة التكتلات الدولية الذي ينظمه مركز الدراسات العربي الاوروبي بالتعاون مع المفوضية الاوروبية. وحضر الافتتاح الذي تم بفندق هوليداي ان كراون بلازا في دبي معالي الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي والدكتور صالح الطيار رئيس المركز وعدد من المسئولين واعيان البلاد والفعاليات الاقتصادية بالدولة. وفي المنطقة والشرق الاوسط واوروبا واعضاء السلكين العربي والاجنبي بالدولة.

قال الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في تصريحات للصحفيين ان هناك تحديات اقتصادية وتكتلات في العالم يجب ان نتعامل معها وان نحسب حسابها والا فاتتنا وسبقتنا ويجب ان نأخذ زمام الامر ونتعامل معها حتى ننطلق في مسيرتنا.

وقال سموه ان الامارات دولة حضارية واي قوانين او ضرائب فيها تكون مدروسة ولن يكون هناك ما يعرقل مسيرتها واي قانون لايتمشى مع تطلعاتنا سيتم تغييره بقانون آخر، وطمأن الوافدين في دبي بان شيئا لن يزعجهم ولن تكون هناك اجراءات موجهة ضدهم وان اي قرارات قابلة للتغيير.

وقال معالي الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية ان هذا اول مؤتمر يعقد في العالم العربي لتحديد استراتيجية اقتصادية مستقبلية طويلة الامد خاصة بالقرن الواحد والعشرين للبلدان العربية والاوروبية.

وقال معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان قرارات القمة الخليجية الاخيرة اكدت اهمية الاسراع في تنفيذ الخطوات اللازمة لاستكمال السوق الخليجية المشتركة وعلى رأسها الوصول الى توحيد التعرفة الجمركية تجاه العالم الخارجي خلال هذا العام.

المتغيرات الدولية

وفي بداية المؤتمر الذي يقام بفندق هوليداي ان كراون بلازا بدبي تحدث سعادة محمد علي العبار مدير عام الدائرة الاقتصادية بدبي فقال ان هذا المؤتمر يكتسب اهمية كبيرة في ضوء التطورات العالمية الراهنة والتكتلات الاقتصادية الاقليمية التي تسعى كل منها للاستحواذ على اكبر حصة ممكنة من التجارة العالمية لمصلحة التنمية الاقتصادية للدول الاعضاء بها ورفاهية شعوبها، وتكتسب هذه التكتلات ميزتها من التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاعضاء بما يحقق مصالح كل منها وتعزيز قدرتها مجتمعة على التفاوض مع الاطراف الخارجية للحصول على ما تهدف اليه من مزايا، والدول العربية جزء من النظام العالمي وسوف تتأثر ايجابا اوسلبا بمدى مقدرتها على مسايرة هذا النظام والاستفادة من مزاياه وتفادي سلبياته، ويجب ان تستغل مواردها وتطورها لمصلحة شعوبها، ويجب علينا كدول عربية ان نجد الوسائل المناسبة لمواجهة التحديات التي يمكن ان تواجهنا والتغلب عليها ودراسة السلبيات والمشاكل التي واجهت العمل الاقتصادي الغربي المشترك ومؤسساته في الماضي وايجاد الحلول المناسبة لها.. ونأمل ان يسهم المؤتمر في ايجاد افضل الوسائل للتعامل مع القضايا المتعلقة بالتحديات الاقتصادية، لمصلحة الشعوب العربية ورفاهيتها.

لا عداء للتكتلات

وقال الدكتور صالح بكر الطيار رئيس مركز الدراسات العربي الاوروبي اننا لانقصد من مؤتمرنا هذا نصب العداء للتكتلات الدولية او التحريض عليها، بل لتوضيح آثارها وادوارها في العملية الاقتصادية العالمية وانعكاساتها على العرب باعتبارهم الآن وبعد انتهاء مرحلة الحرب الباردة وبداية تشكل النظام العالمي الجديد وبعد بدء مسيرة السلام العربي الاسرائيلي وبعد ان تحول العالم الى قرية كونية اقتصادية تتحكم بها السلعة وبعد ان اعلنت مبادرات لانشاء سوق شرق اوسطية وبعد ان توضحت التوجهات العامة للتكتلات الدولية القائمة منذ سنوات او التي في اطار التشكل الان والاكثر ضعفا رغم الاستراتيجية التي يحتلونها والامكانات والطاقات البشرية والمادية التي يمتلكونها، اضافة الى حالة التفرق التي يمر بها العرب والتي ادت الى انعدام وجود استراتيجية اقتصادية موحدة كفيلة باستثمار امكاناتهم وطاقاتهم بالشكل الصحيح وقال الدكتور الطيار ان المؤتمر محاولة جادة لتشخيص المعاناة الاقتصادية للعالم العربي وتحديد اسباب ازماته في كافة القطاعات والقاء الضوء على التجارب الناجحة ورصد مسيرات التجمعات العربية القائمة في العالم العربي اليوم.

ظروف معقدة

وقال الدكتور مفيد محمود شهاب رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر ورئيس جامعة القاهرة ورئيس لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومي بمجلس الشورى المصري ان المؤتمر ينعقد في ظل ظروف معقدة تندفع خلالها المنطقة في اكثر من اتجاه فهناك احاديث عن الشرق اوسطية تقف وراءها دول وقوى ومنظمات وتبدو كانها تيار قوى جارف والحقيقة انها ليست كذلك فقد كان مؤتمر قمة واحد بين ثلاثة من القادة العرب كافيا لاظهار مدى اهتزاز هذا التيار الشرق اوسطي الذي حاولت الاطراف الذي تدعمه اظهاره وكأنه قدر.

وهناك اطار عالم عربي اهتز بشدة في اغسطس ٩٠ وتدهورت معالمه وسارت الشكوك حول جدواه، واستمر ذلك اربع سنوات لكننا نلاحظ خلال الشهور الاخيرة انه يعود وبقوة لم تكن نتصورها واصبحنا نتحدث عن عالم عربي يمكنه اذا توفرت الارادة ان يواجه التحديات التي تحيط به من كل جانب.

وقال الدكتور مفيد شهاب ان هناك تطورات هامة ابرزها ما حدث بشأن تحرير التجارة الدولية في عام ٩٤، واتساع نطاق التكتلات الاقتصادية في اوروبا وامريكا الشمالية والجنوبية وجنوب شرق آسيا كتيار عالمي عام، وتصاعد دور المؤسسات المالية الدولية في تحديد توجهات وسياسات الدول على المستوى الاقتصادي، وما عقد في المنطقة العربية من مؤتمرات دولية اقليمية رسمية او شبه رسمية تستهدف اعادة ترتيب الاوضاع الاقتصادية في المنطقة على اسس جديدة.. وفي هذا الاطار تم تحديد محاور عمل المؤتمر على اساس تناول اهم القضايا الاقتصادية المثارة بشكل عملي والمؤثرات بشكل مباشر على اقتصاد المنطقة العربية، ونأمل ان يكون هذا المؤتمر بداية لتحرك عربي واسع على المستوى الاقتصادي لنتمكن من بناء تعاون حقيقي مثمر فيما بيننا او على الاقل، الاتفاق على اسس للتعامل مع ما يدور حولنا في العالم وفي المنطقة فالمستقبل لم يعد ينتظر.

تزايد قوة التكتلات

وقال معالي الدكتور علي لطفي رئيس وزراء جمهورية مصر العربية سابقا ورئيس المؤتمر ان هذا المؤتمر ينعقد في فترة هامة وحاسمة وتحولات سياسية واقتصادية مهمة تفهد لنشأة نظام عالمي جديد، وتزايد مطرد في قوة واهمية التكتلات الاقليمية العملاقة ذات القدرات السياسية والاقتصادية والثقافية المتصاعدة فالسوق الاوروبية المشتركة بدأت بست دول وتضم ١٥ دولة تحت اسم الاتحاد الاوروبي ويتوقع البعض ان يتسع ليصل مستقبلا الى ٣٠ دولة ولم تكتف الولايات المتحدة باتفاقية نافتا لكنها بدأت خطوات اقامة منطقة تجارة حرة مع دول امريكا اللاتينية تضم ٣٤ دولة في عام ٢٠٠٥، كما ارست ١٨ دولة عضوا في منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي قاعدة اقامة منطقة حرة للتجارة والاستثمار بين الاعضاء المتقدمين في عام ٢٠١٠ والاعضاء الصاعدين في عام ٢٠٢٠.

قمة المصالحة

وقال ان النظام العالمي الجديد وبعد اتفاقية الجات الجديدة يفرضان علينا ضرورة كيان عربي قوي بعد تنقية الاجواء العربية، ونحن بحاجة الى قمة عربية نطلق عليها قمة المصالحة، وحتى تنجح لابد ان تقوم على المصارحة وان تتفق الاقوال مع الافعال والسلوك مع الالفاظ حتى تختفي الشكوك. ومما يبشر بالامل انعقاد القمة العربية المصغرة من مصر والسعودية وسوريا ويمكننا اعتبارها بداية التحضير العملي لانطلاق المصالحة العربية في المرحلة المقبلة.

٦٠٪ من الصادرات العربية.. لاوروبا

وقال روبرت هولستون مدير دائرة الشرق الاوسط في المفوضية الاوروبية نحن ندعم مركز الدراسات العربي الاوروبي، للدور الذي يلعبه في شرح قضايا العالم العربي الرئيسية الراهنة واجتذابه الشخصيات الاوروبية البارزة لمناقشة هذه القضايا امام مستويات هامة من صانعي القرار. وقال ان الاتحاد الاوروبي لايعادي احدا ويهدف الى التعاون مع العالم العربي والمشكلة الوحيدة هي كيفية التعامل، وعلينا ان نرى اذا كانت رياح السلام ستحول الجامعة العربية الى مؤسسة اقتصادية تهدف الى توحيد الامة العربية اسوة بمجلس التعاون الخليجي الذي قام كتجمع سياسي واقتصادي ومالي يهدف الى وحدة دول التعاون، واشار الى ان الاتحاد الاوروبي تربطه بمجلس التعاون اتفاقية منذ عام ٨٩ ركزت على تقوية وتثبيت التكامل الاقليمي كعامل اساسي في تطوير دول التعاون واستقرار المنطقة. كما ان ما بين ٦٠٪ الى ٧٠٪ من صادرات العالم العربي تتجه الى السوق الاوروبية المشتركة وما بين ٥٪ الى ٧٪ يتجه الى العالم العربي بينما تتجه ٥٠٪ من صادرات السوق الاوروبية الى الدول الاعضاء في السوق، ومعظم العلاقات العربية الاوروبية اساسها اتفاقيات ثنائية وقد بلغ حجمها خلال الفترة من عام ٩٢ الى ٩٦ حوالي ٤ر٤ مليار وحدة نقدية اوروبية اي ما يعادل ٥ مليارات دولار امريكي.. ورحب بتحقيق مزيد من العلاقات الثنائية التجارية والاقتصادية بين دول المجموعة الاوروبية مع الدول العربية المجاورة وبقيام تعاون بين دول البحر المتوسط ودول الشرق والمغرب العربي..

> **هدية تذكارية من الجامعة العربية الى ولي عهد دبي**
>
> دبي ـ الاتحاد: قدم معالي الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية هدية تذكارية الى الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بمناسبة العيد الخمسين لجامعة الدول العربية. كما قدم مركز الدراسات العربي الاوروبي هدية تذكارية الى سموه بمناسبة انعقاد المؤتمر الدولي الثالث حول التحديات الاقتصادية للعالم العربي في مواجهة التكتلات الدولية.

القطاع الخاص اولا

وقال الدكتور عبدالرحمن احمد الجعفري الامين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية ان الخليج العربي جزء ديناميكي فعال يؤثر ويتأثر بتفاعلات امتنا العربية ويتكامل مع مكوناتها فالعمالة العربية في منطقة الخليج تنمو بنسبة ٣ر٣٪ سنويا اضافة الى موارد الخليج البشرية التي من المتوقع ان ترتفع من ٢٤ مليون نسمة حاليا الى ٣٢ مليون نسمة مع اطلالة القرن الحادي والعشرين مما سيتيح لها المساهمة الفعالة في ادارة وتشغيل المؤسسات المختلفة في القطاعات الاقتصادية الانتاجية والخدمية.

وقال ان دول التعاون قطعت شوطا مهما في تحقيق التنويع الاقتصادي وتضاعفت مساهمة القطاع الصناعي غير النفطي في الناتج المحلي الاجمالي لتبلغ ٩٪ بنهاية عام ٩٣.. ولايتجاوز نصيب الاسواق العربية ٢٪ من مجمل صادرات دول المجلس. وقال ان الاستثمارات الخاصة تزيد عن ٤٥٪ من مجمل الاستثمارات في دول المجلس كما ان مساهمة القطاع الخاص تعدت ٤٠٪ من القيمة المضافة في عدد من هذه الدول، والتوجه الان جاد لدفع القطاع الخاص الى تولي زمام الريادة في عملية التنمية الاقتصادية وتحويل دفة الاقتصادات الوطنية من يد القطاع العام الى القطاع الخاص ويصل رأسمال شركسات الاستثمار الصناعي في المنطقة الى حوالي ٢ مليار دولار

تغطية:
ابراهيم احمد
ووجدي راتب
تصوير: اسماعيل قيلي

الجلسة الاولى

وعقد المؤتمر جلسته الاولى برئاسة الدكتور علي الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ودارت مناقشاتها وبحوثها حول التكتلات الدولية واثرها على اقتصاديات العالم العربي. وتناولت اوراق العمل اتفاقية الجات واثرها على الاقتصاد العربي والمنازعات الاقتصادية الدولية وسبل حلها، واهمية الاستقرار السياسي لدول مجلس التعاون في تنمية ورفاهية العالم العربي.

وقال الدكتور جان شارل روهر الامين العام لغرفة التجارة الدولية ان الدول العربية مثل كل البلدان النامية تهدف الى انفتاح اكبر على اسواق الدول الصناعية عبر نظام تجاري متعدد الجوانب وغير تمييزي واستعمال اسهل الاساليب الخاصة بالتجارة الدولية، واشار الى تفاصيل اتفاقية الجات. وقال ان حصة الدول العربية من مجمل الصادرات الدولية ومنها البترول انخفضت في السنوات الاخيرة من ١٢٪ في عام ٩٠ الى ٨ر٣٪ في عام ٩١. وقال ان متوسط التعرفات الجمركية على الواردات من الدول العربية الى المجموعة الاوروبية انخفضت بنسبة ٣٠٪ واليابان ٧٧٪ والولايات المتحدة ١٨٪.

التحكيم الدولي

وقال الدكتور عبدالحميد الاحدب رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي ان الوحدة الاوروبية تتقدم بخطى سريعة واوروبا الشرقية تنفتح الان على اوروبا الغربية والعالم والمانيا توحدت ولم يعد هناك الاتحاد السوفييتي، واتسع مفهوم التجارة الدولية واصبح التحكيم الدولي ضمانة للاستثمارات وحل المنازعات الاقتصادية الدولية، يحتاج مناخ السلام الى التحكيم لكي تتمكن التجارة والتوظيف من لعب دورهما في ارساء الازدهار.

الاستقرار السياسي

وقال الدكتور علي الدين هلال عن اهمية الاستقرار السياسي لدول مجلس التعاون في استقرار ورفاهية العالم العربي: ان اهمية الاستقرار السياسي لدول مجلس التعاون في استقرار ورفاهية العالم العربي تنبع من مجموعتين من العوامل: الاولى ترتبط باهمية منطقة الخليج العربي والعناصر التي تؤثر على الاستقرار فيها، والثانية ترتبط بالدور الذي تقوم به دول مجلس التعاون تجاه الدول العربية الاخرى.

ويمكن تحديد هذه العوامل فيما يلي:

○ تمثل منطقة الخليج الطرف الشرقي من العالم العربي، وبوابته الى شبه القارة الهندية والشرق الاقصى. وبحكم هذا الموقع فانها تمثل نقطة تماس مع ثقافات واقوام ولغات اخرى. لذلك فان الاهتمام الدولي بالمنطقة كان مبكرا.

○ لقد شهدت المنطقة سلسلة من الاحداث الجسام المتصلة بالعلاقات بين الدول، اهمها الحرب العراقية ـ الايرانية التي شغلت الجزء الاكبر من حقبة الثمانينات، ثم الغزو العراقي للكويت في عام ١٩٩٠ وما تلاه من احداث. يتصل بذلك العلاقة بين ايران ودول مجلس التعاون والخلاف بين ايران ودولة الامارات بشأن الجزر.

○ د. مفيد شهاب

○ د. عبدالرحمن الجعفري

○ محمد العبار

○ د. صالح بكر الطيار

○ روبرت اولستون

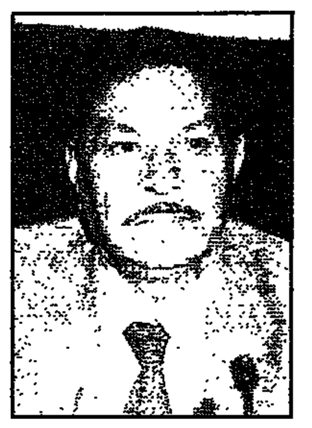

○ د. علي لطفي

د. عصمت عبدالمجيد:

إمكانياتنا المادية والبشرية تؤهلنا لاقامة منطقة تجارة حرة عربية

بناء تجمع عربي اوروبي يشكل قوة بين عالم التكتلات الاقتصادية

قال معالي الدكتور احمد عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية في كلمته امام المؤتمر ان الملتقى العربي الاوروبي الهام يضم نخبة ممتازة من رجال الاعمال والاقتصاد من اوروبا والعالم العربي ومجموعة من اصحاب القرار السياسي والاقتصادي في العالم العربي، وممثلين عن ابرز المنظمات الاقتصادية الدولية والاقليمية والذين يلتقون على ارض دولة الامارات العربية المتحدة وفي دبي، لبحث افضل السبل الممكنة لتقوية اواصر التعاون الاقتصادي بين العالم العربي واوروبا في جميع المجالات بما يعود بالفائدة المرجوة للجانبين، ولعل هذا يعد لول مؤتمر يعقد في العالم العربي يهدف الى تحديد استراتيجية اقتصادية مستقبلية طويلة الامد، خاصة بالقرن الواحد والعشرين للبلدان العربية والاوروبية، مع ادراك ان قوة التكتلات الاقتصادية الدولية الجديدة والتي لاشك ان حضراتكم تتابعون تطوراتها، بدءا من الاتحاد الاوروبي الذي يضم اليوم ١٥ دولة اوروبية، ومرورا بتجمع النافتا وتجمع دول الابيك APCE الذي يضم الولايات المتحدة وكندا واليابان والنمور الاسيوية ووصولا الى منظمة التجارة العالمية WTO والتي تضم ١٢٧ دولة قامت بالتوقيع على اتفاقية انشائها في الخامس عشر من شهر ابريل من العام الماضي في مراكش بالمملكة المغربية، والتي تعتمد على مبدأ تحرير التجارة الدولية والخدمات من كل القيود، وذلك في اطار الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة والمعروفة باسم الجات GATT ان هذا التحول في العلاقات الاقتصادية الدولية والاقليمية جاء تعبيرا عن الرغبة في اعادة ترتيب العلاقات الدولية في ميادينها المختلفة، وان التحول من نظام الاقتصاد الموجه وفق اليات التخطيط الى نظام السوق حيث يلعب قانون العرض والطلب والقدرة على المنافسة، الدور الحاسم في العلاقات الاقتصادية الدولية، وهذه العلاقات تقوم ركائزها على ثلاث قواعد رئيسة هي: صندوق النقد الدولي الذي سيتولى الجانب النقدي، والبنك الدولي الذي سيتولى جانب التمويل والاستثمارات ومنظمة التجارة العالمية التي ستتولى الجانب التجاري الدولي.

وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد ان التصاعد العالمي الجديد نحو تشكيل التجمعات الاقتصادية الدولية، بقدر ما يتيحه من فرص فانه يفرض تحديات على الدول النامية بصفة عامة، وعلى دولنا العربية بصفة خاصة، الامر الذي يفرض علينا، كأمة عربية، ان نتعامل مع هذه التحديات بوعي وادراك، وان نعظم من فوائدها، خاصة وان لدينا من الطاقات والموارد مايوفر لها القدرة على مواجهة هذه التطورات والمتغيرات وكذلك الاسهام في التعامل مع التكتلات الاقتصادية، واذا كان عالم اليوم يسعى الى تحقيق الامن والاستقرار، والعمل على تصفية بؤر التوتر وتخفيف الصراعات بالطرق والوسائل السلمية، فانه يجب التأكيد على ان السياسة والاقتصاد وجهان لعملة واحدة، ومن الضروري حل كافة القضايا السياسية قبل التفكير او الشروع في اقامة علاقات تعاون اقتصادي، وبطبيعة الحال فان هذه المعادلة تنطبق على الصراع العربي الاسرائيلي الذي نسعى جميعا الى تحقيق التسوية السياسية المنشودة له، وذلك عن طريق:

اولا: تنفيذ كافة قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي، والمتمثلة في قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ و٢٥٢.

ثانيا: تعزيز مسيرة السلام التي ارتضتها امتنا العربية بقرار مجلس جامعتها رقم ٥٠٩٢ الصادر عام ١٩٩١، والقائمة على مبدأ الارض مقابل السلام، والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، وانسحاب اسرائيل من كامل الجولان السوري المحتل، والالتزام بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ المتضمن بسط السيادة اللبنانية على كامل اراضيها.

وفي هذا الاطار يهمني ان اشير ان قمة الاسكندرية التي عقدت في الثامن والعشرين من شهر ديسمبر الماضي، وبمشاركة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وفخامة الرئيس حافظ الاسد وفخامة الرئيس حسني مبارك، حيث اكد بيان القمة الصادر عقب الاجتماع على هذين المبدأين، فضلا عن تركيزه على التعاون الاقتصادي بصفة خاصة والعمل على توثيقه في مجال التجارة والاستثمار والتنمية وبما يخدم المصالح المشتركة ويحقق التقدم والازدهار للامة العربية.

لقد ابرز بيان قمة الاسكندرية ان للصلحة المشتركة في ظل التطورات الاقتصادية العالمية تستدعي تجميع قدرات الامة العربية في اطار اقتصادي عربي قومي قادر على خدمة المصالح العربية.

ولاشك ان عزم القادة على مضاعفة الجهد من اجل تنفيذ الاتفاقيات القائمة فعلا وتطويرها، وتعزيز مسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك سيكون له ابعد الاثر في تفعيل اليات العمل العربي، طموحات الامة العربية.

وفي يقيني ان الوضع العربي الراهن يتطلب منا وقفة صادقة مع النفس نحدد فيها المكاسب والمخاطر مما يدور من حولنا، خاصة واننا امة تملك من الامكانيات البشرية والمادية ما يمكنها من ان تقيم فيما بينها منطقة تجارة حرة عربية (افتا عربية) AFTA تشكل الخطوة الاولى نحو اقامة تجمع اقتصادي عربي تكون نواته الاولى التجمعات العربية الجهوية «مجلس التعاون لدول الخليج العربية، واتحاد دول المغرب العربي» الامر الذي يمكننا من التعامل مع التجمعات الاقتصادية الكبرى بفاعلية، فضلا عن هذا التجمع يعد السياج الواقي للامن القومي العربي والحفاظ على الهوية العربية، وتحديد اسلوب عملنا تجاه ما يسمى بالسوق الشرق اوسطية، التي ازداد الحديث عنها مؤخرا، وتخوف البعض من ضياع الهوية العربية او تمييعها في هوية اخرى شرق اوسطية تضم العرب وغيرهم او ان يبتلع اربعة ملايين اسرائيلي ٢٥٠ مليونا عربيا.

وقال امين عام الجامعة العربية: ان ما اود التأكيد عليه هو ان هذه المخاوف والهواجس لايجب ان تزعجنا او تخيفنا لاننا امة عربية لديها من الامكانيات والقدرات ما يمكنها من ان تتعامل مع كافة الاطروحات بقوة وعزيمة خاصة، اذا ما ادركنا ان ماتسعى اسرائيل الى تحقيقه هو رهين بقبول عربي لاتستطيع اسرائيل فرض ما ترمى اليه على العالم العربي.

واسمحوا لي في هذا المقام ان اشير الى اوروبا والعالم العربي، حيث القرب الجغرافي والعلاقات التاريخية والثقافية والاقتصادية والتجارية ومنها البترول، وهي كلها عناصر تحتم التنسيق والتكامل، وتفتح المجال امام علاقات اوثق يمكن ان تسهم في اقامة تجمع عربي اوروبي يمثل في المستقبل ثقلا هائلا داخل عالم التكتلات الدولية.

ولاشك ان تبادل وجهات النظر بين المجموعة العربية والمجموعة الاوروبية، وبين كافة رجال الاعمال المشاركين في هذا المؤتمر سوف تخلق فرصة واسعة لايجاد افضل السبل لاقامة تعاون وثيق بين الجانبين، وبما يفيد المصالح المشتركة، وبما يحقق هدفنا جميعا في ان يكون لامتنا العربية دورها المؤثر والفعال في النظام الدولي الجديد الذي لا مكان فيه لدول فرادى تعيش على الهامش.

لجنة لدراسة قيام منطقة تجارة حرة عربية

قال الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية ان لجنة متخصصة تقوم حاليا بدراسة انشاء منطقة تجارة حرة عربية «افتا عربية» تشكل الخطوة الاولى لتجمع اقتصادي عربي قادر على التعامل مع التجمعات الاقتصادية الكبرى بفاعلية فضلا عن ان هذا التجمع سيعد سياجا واقيا للامن القومي العربي والحفاظ على الهوية العربية وان هذه اللجنة ستقوم بعرض نتيجة عملها على الدول العربية تمهيدا لقيام وانشاء الافتا العربية.

واشار الى اهمية قيام محكمة العدل العربية والتي نصت عليها المادة ١٩ من ميثاق جامعة الدول العربية سنة ١٩٤٥ ولم تر النور إلا في سبتمبر ١٩٩٤ واهميتها بصفة خاصة كآلية لحل المنازعات العربية ـ العربية والتي تنبه لها حكماء العرب عند انشاء الجامعة.

قمة البحرين أكدت أهمية استكمال السوق الخليجية المشتركة

٩٣٪ من مجموع المساعدات العربية مقدمة من دول مجلس التعاون

يجب التريث في إقامة علاقات اقتصادية مع اسرائيل قبل السلام الشامل

فاهم القاسمي

قال معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في كلمته امام المؤتمر.. يشرفني في البداية ان اشيد بالخطوة الحكيمة والمباركة التي اتخذها صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بتولي سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم منصب نائب الحاكم ووزيرا للمالية وكذلك تولي سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وليا للعهد ووزيرا للدفاع داعيا الله سبحانه وتعالى ان يوفقهم جميعا الى مافيه الخير والسؤدد والنجاح.

وقال.. منذ انتهاء الحرب الباردة، يجتاز العالم مرحلة من التحولات والتغيرات المتسارعة والتي مست جوهر العلاقات والتوازنات وبدأت تؤسس لنظام عالمي بدأت بعض ملامحه في التشكل والبروز. ومن ابرز هذه التحولات الاتجاه المتنامي لظهور التكتلات الاقتصادية الاقليمية العملاقة كاتفاقية اوروبا الموحدة وتكتل اتفاقية النافتا بين الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، وتكتل الآسيان في جنوب شرقي اسيا، واتفاقية دول الامريكتين لاقامة منطقة تجارة حرة عام ٢٠٠٥. بل ان هذه التكتلات لم تقتصر على المستوى الاقليمي. بل تجاوزت في اطارها البعد الجغرافي الاقليمي لتدشن ظاهرة التكتلات عبر القارية كما تجلى ذلك واضحا في تكتل مؤتمر قمة منتدى التعاون الاقتصادي لاسيا والمحيط الهادي (ابك) والذي يضم ١٨ دولة صناعية والذي انعقد في اندونيسيا في نوفمبر الماضي. وقد وافقت قمة الابك على تحرير التجارة فيما بينها بحلول عام ٢٠٢٠ على اكثر تقدير. ويمثل هذا التكتل القاري اكبر منطقة للتجارة الحرة في العالم حيث يساهم بنصف الناتج الاجمالي العالمي ويمتلك ٥٧٪ من التجارة الدولية. ومن الواضح ان مبررات هذا التكتل العملاق والذي يضم من بين اعضائه قوى صناعية عملاقة من عدة قارات، كالولايات المتحدة واليابان والصين، اقتصادية بالدرجة الاولى حيث يتوقع الخبراء، ان يولد هذا التكتل تنمية اقتصادية اضافية لدول ابك تقدر بحوالي ٣٦٥ مليار دولار سنويا. وعليه، فان الامن الاقتصادي والتحدي الاقتصادي التنموي قد اصبحا يتصدران اجندة حقبة مابعد الحرب الباردة ويشكلان احد الاولويات البارزة لهذه الحقبة. كما ان انشاء منظمة التجارة العالمية WTO والتي دخلت حيز التنفيذ في مطلع هذا العام والتي ستضع قواعد وأسس جديدة لنظام تجاري عالمي سينجم عنها تحديات وفرص في ان واحد، وسيكون لها تأثيرات على اقتصادات الدول العربية، الامر الذي يتطلب تكثيف التنسيق والعمل الجماعي لتقليص اثارها السلبية والاستفادة من المميزات التي تنطوي عليها الاتفاقية لتعظيم مصالحنا لمواجهة المنافسة التجارية الدولية المتزايدة. ولن يتحقق لنا الاستفادة من المميزات والتسهيلات التي تمنحها الاتفاقية إلا من خلال التعامل معها في اطار تكتل اقتصادي عربي متماسك. ومن هذا المنطلق، وفي عالم يتسم بتعاظم تأثير التكتلات الاقتصادية العملاقة وتقلب اوضاع السوق العالمية وتذبذب اسعار المواد الاولية وارتفاع اسعار المواد المصنعة، فان الجهود كانت ولازالت منصبة على تامين البعد الاقتصادي التنموي لدول المجلس من خلال تشكيل تجمع اقتصادي فاعل بين دول المجلس يستفيد من ميزات الحجم الكبير في الانتاج والتسويق ولتقوية قدراتنا التفاوضية الجماعية ازاء التكتلات الاقتصادية الاخرى وتحسين شروط التفاوض معها بما يعزز مصالحنا التجارية والاقتصادية ادراكا من انه لا مكان للاقتصاد والكيانات الاقتصادية الصغيرة والمنفردة في هذا العالم.

وقد فرضت عملية السلام في الشرق الاوسط تحديات وتبعات سياسية واقتصادية لايمكن التعامل معها إلا من منظور اقليمي عربي يضع المصلحة العربية العليا فوق كل الاعتبارات. كما يجب التريث في اقامة علاقات اقتصادية مع اسرائيل قبل تحقيق تقدم جوهري على كافة مسارات العملية السلمية في الشرق الاوسط خاصة المسارين السوري واللبناني. كما انه ينبغي على اسرائيل ان تبدي سلوكا جادا نحو السلام اذ ان الاستمرار في بناء المستوطنات في الضفة الغربية والاحتفاظ باسلحة الدمار الشامل لاينم عن نية حقيقية وجادة تجاه السلام المنشود. واود هنا باختصار ان القي بعض الضوء على دور مجلس التعاون في تنمية دول المجلس ودور الاخيرة في التنمية العربية.

نقلة نوعية

لقد مثل انشاء مجلس التعاون نقلة نوعية للعمل الخليجي المشترك من الاطار الفردي الى الاطار الجماعي ضمن اهداف مشتركة ومنظور موحد. ونحن نفخر بان تجربتنا في العمل المشترك وارساء صيغة للتعاون الاقليمي كانت بحق تجربة رائدة اثبتت جدواها وفاعليتها والهمت اخرين بمحاكاتها وانتهاج نهجها لما اتسمت به من واقعية في الطرح وتدرج في الاسلوب ومراعاة للظروف والمعطيات الواقعية ضمن اطار الممكن.

وقد كان لقيام المجلس دور مهم في التنمية الاقتصادية لدولة حيث كان من نتائجه توسيع السوق الخليجية وتحقيق المواطنة الخليجية من خلال معاملة مواطني دول المجلس في اي دولة من هذه الدول معاملة مواطنيها في مجال حرية الانتقال والعمل والاقامة وممارسة المهن والانشطة الاقتصادية، الى جانب انسياب السلع ذات المنشأ الوطني بدون رسوم جمركية وحرية انتقال رءوس الاموال وذلك لاستقطاب المدخرات الخليجية واستثمار الجزء الاكبر منها في دول المجلس والحد من هجرتها الى الاسواق المالية العالمية ولتجاوز صغر الاسواق الوطنية لكل دولة على حده، الامر الذي ساهم ويساهم في تحقيق هدف تحسين فرص النمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل وزيادة الكفاءة الانتاجية من خلال وفورات الحجم. كما كان من نتائج انشاء المجلس قيام المؤسسات المشتركة مثل مؤسسة الخليج للاستثمار وهيئة المواصفات والمقاييس ومركز التحكيم التجاري لدول المجلس ومكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون وانشاء المشروعات المشتركة في القطاعات الانتاجية وتحسين شروط التعامل والتفاوض مع المجموعات الاقتصادية الاخرى وتوحيد السياسات والانظمة والقوانين واللوائح للتعجيل بمسيرة التعاون الاقتصادي التي وضعت خطتها الاتفاقية الاقتصادية الموحدة التي بدأ تنفيذها في مارس ١٩٨٣م وقد جاءت قرارات المجلس الاعلى في قمته الاخيرة لتؤكد ضمن ماتؤكد اهمية الاسراع في تنفيذ الخطوات اللازمة لاستكمال السوق الخليجية المشتركة وعلى رأسها الوصول الى توحيد التعريفة الجمركية تجاه العالم الخارجي خلال هذا العام.

ولكن ماهو دور دول مجلس التعاون في التنمية العربية بصفة عامة؟

ادراكا منها لوحدة الهدف والمصير للامة العربية، فقد حرصت دول المجلس مجتمعة ومنفردة، قبل وبعد انشاء المجلس على روابطها المتعددة مع الدول العربية وساهمت مساهمة فعالة في التنمية الاقتصادية العربية وبطرق مختلفة. فقد انشأت بعض دول المجلس صناديق وطنية للتنمية وجهت معظم عملياتها للمساهمة في التنمية الاقتصادية في الدول العربية مثل صندوق ابوظبي للانماء الاقتصادي العربي والصندوق السعودي للتنمية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية. كما ان كبر مساهمة دول المجلس في رءوس اموال صناديق وبنوك التنمية العربية الاقليمية مثل الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والمصرف العربي للتنمية الاقتصادي في افريقيا وصندوق النقد العربي والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار والبنك الاسلامي للتنمية، قد لعب دورا مهما في توجيه عمليات وقروض هذه المؤسسات التنموية تجاه الاقتصادات العربية. وفي مجال العمل العربي الاقتصادي المشترك سعت دول المجلس الى تشجيعه وبنائه على اسس المصالح العربية المشتركة والمنافع المتبادلة بين الدول العربية وتحييده عن المؤثرات السياسية الطارئة. ومن ثم كانت دول المجلس من اولى الدول العربية التي صادقت على اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية والاتفاقية الموحدة لاستثمار رءوس الاموال العربية في الدول العربية، ونادت دول المجلس بسرعة بتطبيق هاتين الاتفاقيتين لما سيكون لهما من تأثير ايجابي في تحرير وزيادة التجارة العربية البينية وحرية وزيادة حركة الاستثمارات وانتقال رءوس الاموال بين الدول العربية، مما يساهم في بناء تجمع اقتصادي عربي هدفه تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية ومواجهة التحديات ومواكبة التطورات الناتجة عن اقامة التجمعات والتكتلات الاقتصادية في العالم من حولنا.

ويشير التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٩٣م الى ان نسبة المساعدات الانمائية الميسرة والمقدمة من دول مجلس التعاون الى الدول العربية بلغت في الفترة مابين ١٩٧٠ ـ ١٩٩١م ٩ر٩٨٪ من مجموع المساعدات العربية. فقد بلغ اجمالي العون العربي الميسر خلال تلك الفترة حوالي ٩٦ مليار دولار، كانت حصة دول المجلس منها ٩٣٪ من اجمالي العون العربي طبقا لاحصائيات التقرير الاقتصادي العربي.

«فيشر» يستشرف آفاق العالم الاقتصادي (٤)

هل العالم في حاجة لمؤتمر «بريتون وودز» جديد؟

أوروبا مرشحة لوضع قوانين التجارة الدولية للقرن المقبل

بدأ عقد الثمانينات بتشاؤم اوروبي وكان المتشائمون على حق. فاوروبا الغربية واوروبا الوسطى والاتحاد السوفييتي كانوا جميعا يأتون في قاع قائمة النمو الاقتصادي العالمي خلال عقد الثمانينات. وقد حققت اوروبا الغربية في النصف الثاني من العقد نجاحا افضل مما حققته في النصف الاول منه لكن مع مطلع التسعينات فان اقتصاد شرق ووسط اوروبا كان في حالة متقدمة من الاضمحلال ان لم يكن الانهيار مع الكثير من التراجعات الاقتصادية الحادة.

لقد نمت اوروبا الغربية ببطء في عقد الثمانينات لان الالمان الغربيين ارادوا النمو ببطء «٨ر١٪ كل عام خلال العقد» وكان السبب المعلن هو الخوف من التضخم لكن السبب الحقيقي كان الديموجرافيا، فالالمان كانوا يعلمون ان قوة عملهم ستتقلص بشكل حاد في عقد التسعينات، وسيرغمون على استيراد اعداد هائلة من العمال الضيوف في عقد التسعينات فيما لو ان بلادهم نمت بسرعة خلال عقد الثمانينات وكان معظم الالمان يعتقدون ان هناك الكثير من الاجانب اصلا ولم يرغبوا في المزيد.

ومع تحديد المانيا الغربية عن عمد نمو سياساتها النقدية والمالية ببطء فقد كان من المستحيل بالنسبة لباقي اوروبا النمو بسرعة... ولو ان حكومات حاولت تحفيز اقتصادياتها مثلما فعل الفرنسيون في بداية العقد فانهم كانوا ببساطة ينتجون عجوزات تجارية ضخمة يمكن الا تمول.

ان سياسات المانيا الاقتصادية المتحفظة قد ارغمت على تبني سياسات مماثلة وكانت النتيجة نموا بطيئا وبطالة مرتفعة جدا مايزيد على ١٠٪ طوال معظم الحقبة ومايزيد على ٢٠٪ في كل من ايرلندا واسبانيا. لكن الاحداث في المانيا الشرقية عام ١٩٨٩ قد غيرت جذريا الديموغرافيا الالمانية، فبدلا من مواجهة قوة عمل متقلصة في التسعينات اصبح لدى المانيا ٩ ملايين عامل جديد «من بين ٥ر١٦ مليون انسان جديد» بحاجة للتربية على مستويات الدخل الالمانية باقصى سرعة ممكنة كما انها تواجه تدفق الملايين من ذوي العرق الالماني القادمين من شرق ووسط اوروبا، وكل هؤلاء الملايين يريدون مستويات المعيشة الالمانية بسرعة ويمكنهم الحصول عليها عن طريق الانتقال لالمانيا الغربية واذا كانت المانيا لاتريد ان ترى المانيا الشرقية مفرغة من السكان، فليس امامها خيار سوى تبني سياسات يمكن ان توصف فقط «بالسرعة الكاملة القادمة».

وقد استهل عقد التسعينات بتفاؤل اوروبي واستمد ذلك التفاؤل ليس لان اوروبا الشرقية ستنمو بسرعة وليس بسبب النمو العائد من اندماج المجموعة الاوروبية ولكن لان محركا للنمو الاقتصادي قد وجد في التحولات المثيرة السريعة لسياسات المانيا الاقتصادية، فالسياسات التي وضعت للحد من النمو ستعدل قاطرة اقتصادية لباقي اوروبا ولو ان المجموعة الاوروبية لم تصبح قلعة اقتصادية فان التجارة التي ستتولد من هذا النمو يجب ان تعوض باقي العالم عن الخسائر التجارية الحتمية التي سيعاني منها في النصف الثاني من التسعينات.

قوانين القرن القادم

لقد ضخم العالم من نظام جات ـ بريتون وودز التجاري ويجب عليه ان يبني نظاما جديدا يعتمد على حقائق عالم اقتصادي متعدد الاقطاب، فالقوى التي لاتقاوم لايمكن مقاومتها، ولو لم تخفف الضغوط بطرق منطقية «مؤتمر بريتون وودز جديد» فانها ستخفف بطرق اخرى، وبما ان مؤتمر بريتون وودز لايمكن ان يعقد بدون قوة مهيمنة لفرض اتفاقيات، فان المفاوضات الاوروبية في بروكسل ستصبح مؤتمر بريتون وودز الجديد القائم فعلا... وبينما تسعى المجموعة الاوروبية

● قادة المجموعة الاوروبية في «ماستريخت» وحلم بناء بيت اوروبي موحد.

مايبدو شبيها بالقتال بين اليابان وأوروبا سيصبح بسرعة قتالا أمريكيا يابانيا

لاحداث انسجام لقوانينها وقواعدها الداخلية، وتقرر شروط الدخول للخارجين، وتعرض عضوية زمالة على الدول الاوروبية الاخرى مثل سويسرا او تشيكوسلوفاكيا فانها ستضع وبشكل فاعل قوانين التجارة الدولية للقرن القادم، ومهما تكن القوانين التي تتبناها، فان الآخرين سيتعلمون اللعب بواسطة تلك القوانين. وسوف تلام اوروبا لقيامها بتدمير مباحثات الجات، لكن في الواقع لا احد سواء على جانب الاطلنطي او جانب الباسيفيكي يرغب في القيام بما كان يجب ان يتم وينقذ النظام الحالي.

وبالنظر الى حقيقة حدود ثلاث مناطق متساوية، فلا يتوقع من احد ان يلعب بواسطة قوانينه التقليدية وممارساته اكثر من ثلث الوقت، فكل واحد يجب ان يكون على استعداد للتخلي عن ثلثي طريقة حياته الاقتصادية وليس فقط الاوروبيون هم غير المستعدين للقيام بذلك. لقد نزفت «جات» حتى الموت من جراء الجروح التي وصفت في الفصل السابق، لكن الاندماج الاوروبي سيقدم شهادة الوفاة الرسمية، فمن الناحية القانونية فان الاسواق المشتركة تجاز فيما لو انها تقود الى اتحادات سياسية، ومع ان المجموعة الاوروبية تلبي هذا المطلب، فان سوقا مشتركة كبيرة بنفس كبر المجموعة الاوروبية تنتهك روح الدولة الاولى بالرعاية و الجات، حتى ولو ان عضوية الزمالة مجازة لدول اوروبا الوسطى ولبعض الدول مثل سويسرا لما كانت جات موجودة اصلا، اما الدول الخارجية الثالثة فانها لاتعامل على قدم المساواة مهما كان الامر، لكن يبدو من الواضح ان المجموعة ستمنح عضوية الزمالة لدول مثل المجر وسويسرا، وهي ستفعل ذلك لان ثمة معنى لهذه الخطوة... وكل واحد منا سيفعل ذلك فيما لو كنا اوروبيين، ان فرصة بناء بيت اوروبا طيبة للغاية بشكل يسهل تحقيقها، بغض النظر عن القوانين التي كتبت في الماضي. واذا كان بناء البيت الاوروبي هو الجانب الايجابي من المعادلة، فان منع الهجرة هو الجانب السلبي من المعادلة. فالاوروبيون في شرق ووسط اوروبا لن يظلوا لفترة طويلة على جانبهم من الحدود ليكسبوا عشر مايكسبه اولئك الذين يعيشون في

اوروبا الغربية. فلا بد من منح الشرقيين امتيازات خاصة في اسواق اوروبا الغربية لتسريع نموهم الاقتصادي والا فانهم سيبدأون في التحرك.

ان مزيج الدوافع الايجابية والسلبية سيقود الاوروبيين لوضع قوانين من اجل نظام كتل تبادل مع التجارة المدارة، وستكون التجارة اكثر حرية داخل الكتل، لكن التجارة بين الكتل ستدار بواسطة الحكومة، وبالنسبة لاولئك الذين يشعرون انهم يتضررون من الاندماج الاقتصادي «البنوك الالمانية» فانهم سيتوجهون الى حكوماتهم من اجل الحماية، لكن حكوماتهم لايمكنها منحهم الحماية المباشرة التي يسعون اليها فيما لو كان الدمج سيسير للامام، فبدلا من الحماية المباشرة من قبل الداخلين، ستعرض حكوماتهم عليهم الحماية من المنافسين الخارجيين.. وستتعرض الى منافسة اقل من البنوك الامريكية واليابانية على البنوك الاسبانية لتعويضها عن المنافسة المفرطة من جانب البنوك الالمانية، ولا يحتاج الامر الى نظرة سياسية لمعرفة ان التعويض سهل المنح دائما فيما لو كانت التكاليف ستفرض على الخارجين، وفي هذه الحالة يعود الامر بالنفع.

لقد فعل اليابانيون في امريكا ماكان بامكانهم ان يفعلوه وسيفعلون مايمكنهم فعله في اوروبا فيما لو

معدلات النمو الصناعي خلال عقد الثمانينات (النسبة المئوية)	
البلد	١٩٧٩ - ١٩٨٩
اليابان	٤ر٦
الولايات المتحدة	٢ر٦
المجموعة الاوروبية	٢
الاتحاد السوفييتي	٢ر٢
وسط اوروبا	١ر١

منحوا فرصة. ففي تلك الاسواق الاوروبية التي كانت مفتوحة لهم، باع اليابانيون ما يزيد على ثلاثين في المائة من سياراتهم التي بيعت عام ١٩٩٠، وفي بعض الاسواق، مثل ايرلندا والنرويج، فان حصة السوق اليابانية كانت فوق ٤٠٪. وهم يمكنهم تجميع سيارة فاخرة بربع القوة العاملة المطلوبة لذلك في اوروبا ويمكنهم وضع موديلات جديدة حيز الانتاج بشكل اسرع، كما ان عيوبها اقل.

لعبة تنافسية

ولا احد يدخل لعبة تنافسية وهو يتوقع ان يخسرها خاصة في الداخل. والنتيجة هي وضع قوانين تدعو اليابانيين ليكونوا مستعدين لحصة سوق محددة تبلغ ١٦٪ بحلول عام ٢٠٠٠ بغض النظر عما اذا كانت السيارة مستوردة من اليابان او مصنوعة في اوروبا. ولكن اذا كان الاوروبيون سيديرون تجارة سياراتهم مع اليابان، فيجب عليهم ان يديروها مع امريكا، فاليابانيون يبنون قدرة انتاجية هائلة في الولايات المتحدة تزيد عما يمكنهم استخدامه في امريكا، فما سيفعلونه الآن، هو تصدير بعض تلك السيارات الامريكية الصنع الى اوروبا. وما يبدو شبيها بالقتال الياباني ـ الاوروبي سيصبح بسرعة قتالا امريكيا ـ اوروبيا. كيف ستتعامل اوروبا مع اليابان حيث التمييز الكلي بين العام والخاص ليس له اي معنى؟ فهل استثمارات سندات المشاركة اليابانية «القروض التي دائما تشطب فيما لو فشلت الجهود الرامية للدخول في مجالات معينة مثل تصنيع الطائرات» معادلة لملكية الدول الاوروبية، او هل هي اعانات حكومية ينبغي عدم اجازتها؟ وهل تخفيض معدل الفائدة الحقيقية التي تدفع على حسابات الادخار البريطية في اليابان تعد انتهاكا للتبادل او مجرد سياسة مشروعة لزيادة المدخرات او اعطاء دفعة للنمو الاقتصادي؟؟

ان نظرية التجارة الحرة تقر انه سيكون هناك تغيرات حادة في توزيع الدخل داخل كل بلد مشارك، وسترتفع معدلات المداخيل مع التجارة الحرة، لكن ربما يكون هناك ملايين الخاسرين في كل بلد، وتقول النظرية ببساطة ان خسائر الخاسرين ستكون اقل من مكاسب الكاسبين... وتفترض النظرية ان الفائزين سيعوضون الخاسرين، وبالتالي فان كل واحد في كل بلد لديه باعث للتحرك نحو التجارة الحرة، ولكن في الواقع فان مثل هذا التعويض لم يدفع تقريبا على الاطلاق، وبدون مثل هذا التعويض سيكون هناك افراد يجب عليهم ان يعارضوا بشكل عقلاني التجارة الحرة على اعتبار انها ضد مصلحتهم الذاتية الاقتصادية.

كما ان معدلات المداخيل يجب ان ترتفع بموجب التجارة الحرة طالما انه يفترض عدم وجود بطالة، اما العمال الذين يفصلون من اية صناعة تفقد حصتها في السوق امام الواردات فانهم سيجدون عملا في مكان آخر بسرعة. وبالاضافة لذلك، فان النظرية تفترض ان تكاليف اجراء التحولات البنيوية من صناعة لاخرى هي صفر... وفي الحقيقة، فان هذه التكاليف غالبا ماتكون كبيرة، كما ان المصانع والمعدات القديمة يجب ان تشطب، ومصانع وتجهيزات جديدة يجب ان تبنى، ولو ان مصانع جديدة تقام في اماكن مختلفة، فان البنية التحتية العامة يجب ان تلغى ويعاد بناؤها، كما ان النظرية لاتضع اية قيمة لتكاليف تمزيق المجموعات البشرية، طالما ان الاصدقاء والجيران ليس لديهم قيمة في الحساب الاقتصادي، وفي بعض الحالات فان تكاليف التجارة الحرة، ربما تكون أعلى بكثير من مكاسب التجارة الحرة، وحسب نظرية التجارة الحرة يفترض ان يستند دفع الاجور للافراد على مهاراتهم الفردية، وليس على الصناعة التي يعملون فيها، وعندما يفقدون عملهم في صناعة قديمة، فانهم في المتوسط يحصلون على نفس الاجر في وظيفتهم الجديدة.

● توقعات باستمرار تراجع أسعار المنازل والعقارات خلال العام الحالي.

الوقت مناسب لشراء العقارات

الاقتصاد البريطاني يخرج من الكساد والعقارات تتأرجح داخله

لندن ـ من محمد كركوتي:

بالرغم من تحسن اداء الاقتصاد البريطاني، وخروجه عملياً في اطول كساد عرفته المملكة المتحدة منذ الحرب العالمية الثانية، إلا ان التوقعات الخاصة بسوق العقارات في بريطانيا ظلت سلبية. بل وسببت قلقاً كبيراً للقائمين على هذه السوق. ولمالكي العقارات بشكل عام. الذين يشكلون ٩٠٪ تقريباً من افراد الشعب البريطاني والمغتربين، وحين بدأت عجلة الاقتصاد البريطاني بالتحرك الى الامام في نهاية عام ١٩٩٣م، كان الأمل يزداد في اوساط المهتمين والقائمين على سوق العقارات في البلاد، على اعتبار ان التحسن الاقتصادي، سيصحبه بالضرورة وتحسن في حركة العقارات. إلا ان النتائج التى ظهرت قبل ايام، تؤكد بان اسعار المنازل ـ والعقارات المختلفة بشكل عام ـ شهدت تراجعاً في السنوات الاربع الماضية. وهذه النتائج ضربت كل الآمال، بامكانية ارتفاع الاسعار في العام الحالي.

ولعل الذى سيساهم عملياً في انخفاض اسعار العقارات في بريطانيا في العام الجديد وهو سلسلة من الاجراءات الاقتصادية، التى اتخذ جزءاً منها وزير المالية كينث كلارك في ميزانية الخريف التى اعلنت في نوفمبر الماضي، وسوف يتخذ جزءاً آخر منها في الميزانية العامة، التى تعلن في شهر مارس في كل عام. ففي ميزانية نوفمبر، خفض كلارك نسبة من الاعفاءات الضريبية الممنوحة للمقترضين من اجل شراء مسكن، بينما تشير التوقعات الى امكانية اقدام كلارس على الغائها تماماً في الميزانية المقبلة، وذلك لسد العجز الكبير الذى تعاني منه الميزانية العامة، والذى يصل الى ٤٠ مليار جنيه استرليني.

يضاف الى ذلك، احتمالات رفع اسعار الفائدة، التى ستدفع نسبة ليست بسيطة في الاشخاص الذين ينوون شراء المنازل، بالتراجع او التروي الى حين انخفاض سعر الفائدة لا سيما وان القروض السكنية تخضع في بريطانيا الى الفائدة المتغيرة والى جانب هذا. هناك رفع الضرائب غير المباشرة، التى جاء بها كلارك في الميزانيات السابقة، الامر الذى اضاف اعباء على كاهل المواطن المالك للعقار، أو الذى ينوي شراء عقار.

ان هذه العوامل مجتمعة، لن تبقى اسعار العقارات على حالها، بل ستعمل على خفضها في العام الحالي، بصرف النظر عن نسبة الانخفاض. الامر الذى سيحول نسبة كبيرة من العقارات، لتكون اقل ثمناً في القروض المسحوبة في لجلها.

واستنادا الى النتائج الصادرة عن اكبر جمعية سكنية في المملكة المتحدة، وهي «هاليفاكس». فقد انخفضت اسعار المنازل في العام الماضي بنسبة ٢٪ بالمائة. فالمنزل الذى كان يبلغ سعره في العام ١٩٩٣ (٩٢٨ر٦١) جنيها استرلينيا، اصبح في العام الماضي ٧٧٦ر٦١ جنيها.

وحسب توقعات الخبراء، فإن التحسن الذى قد يطرأ على سوق العقارات في العام الجديد، لن يحدث إلا في الاشهر القليلة الاخيرة منه، حيث تشير هذه التوقعات، الى احتمال ارتفاعها مع نهاية العام، بنسبة تتراوح بين ٢ ـ ٣ بالمائة. غير ان هذه التوقعات، لم تصل الى القوة التى تعيد جزءاً من الطمأنينة على المستثمرين في العقارات او على مالكي المنازل العاديين.

وتصطدم هذه التوقعات بحقيقة، ان الحكومة البريطانية سوف تقدم في العام الحالي، على خفض الاعفاءات الضريبية على القروض : السكنية بنسبة ١٥ بالمائة، هذا ان لم تلغ هذه الاعفاءات في اساسها. فضلاً من هذا، ان الحكومة ـ طبقاً للخطة الاقتصادية للعام الحالي، سوف تضع قيودا شديدة، على الاشخاص العاطلين عن العمل، الذين يتقاضون اقساط منازلهم الشهرية من الحكومة، في حال تركهم لعملهم، او طردهم منه. وهذا يعنى ان نسبة من هؤلاء، سوف تضطر لبيع منازلها لعدم تمكنها من مواصلة دفع الاقساط، وهذا سيدخل سوق العقارات، حالة العرض الكثير والطلب القليل على شراء المنازل والعقارات بشكل عام.

خريطة العقارات تظهر بوضوح، ان الانخفاض في اسعار العقارات، ضرب الجنوب البريطاني، اي ـ انجلترا ـ وحسب التوقعات ، فان اي تحسن محتمل في المستقبل، سيظهر في البداية في الجنوب. ولكن اسعار العقارات تبقى الاعلى في الجنوب، بالمقارنة مع الشمال، وقد فشلت كل المحاولات المبذولة من قبل المسئولين على هذا الحقل الاقتصادي، في القفزة، بين الجنوب والشمال بهذا الخصوص ولكن نجحت هذه الجهود في تضييقها.

ففي عام ١٩٨٨ كان المنزل الذى يبلغ سعره في لندن ٩٦ر٦٢ الف جنيه استرليني، يصل سعره في مقاطعة «يوركشير» في الشمال ٩٠٠ر٣٣ الف جنيه فقط. ولكن الوضع يختلف الآن، اذ ان سعر المنزل في لندن الذى يبلغ ٧٨ الف جنيه استرليني، يبلغ سعره في المقاطعة البريطانية المذكورة ٥٢ الف جنيه.

على كل حال.. الاجواء الآن مواتية لمن يريد ان يشترى عقاراً في بريطانيا، ولكنها ليست كذلك للذى يريد ان يبيع. ومن هنا فان صيادي العقارات، يتحركون الآن في كل الاتجاهات، من اجل وضع ايديهم على العقار المناسب والرخيص. نظراً لتاكدهم في عدم انهيار سوق العقارات في الاعوام القليلة القادمة. على عكس ما حدث في عام ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ حيث تراجعت اسعار المنازل بنسبة كبيرة للغاية، دفعت اصحابها لتركها للبنك والمؤسسات المالية التى اقرضتهم. فلم يعد القرض يغطي سوى ثلث سعر المنزل في تلك الايام، وكانت الكارثة العقارية التى لم يحدث مثلها في بريطانيا، طول القرن الحالي.

المجتمع الاقتصادي

زيارة كبار المسئولين في شركة هوندا الشرق الاوسط وافريقيا للمشروعات التجارية

قام كبير المسئولين التنفيذيين لشركة هوندا الشرق الاوسط وافريقيا كازوايتو يرافقه المدير العام للشركة فوجيسيانى بزيارة الى المشروعات التجارية الوكلاء الوحيدين لسيارات هوندا في الامارات مؤخرا وكان في استقبالهما تونى ستامرز المدير العام المفوض للمشروعات التجارية الى جانب عدد من مدراء الشركة.

تشكيلات جديدة لدى هنادة للأزياء النسائية

اعلنت معارض هنادة للأزياء النسائية في السوق الجديد عن وصول تشكيلة مميزة من التايرات والبلوزات المصنوعة من الصوف لموسم الشتاء اضافة الى مجموعة حديثة من الفساتين والبيجامات.

ويقول صهيب سلحدار صاحب المعرض «انهم يحرصون على متابعة الجديد في عالم الأزياء النسائية حيث يتم استيراد احدث الموديلات العالمية».

صالون التل للرجال.. اضافة جديدة لمركز زاخر للتسوق

حرصا من ادارة مركز زاخر للتسوق على تقديم وتوفير افضل الخدمات والتسهيلات للسادة الزوار والمتسوقين يقول باسم بشير مدير التسويق انه اخيرا «تم افتتاح صالون التل للرجال ليكون بمثابة اضافة جديدة لسلسلة المحلات المشاركة ضمن المركز. هذا وقد تم تجهيز المحل بأحدث المعدات بالاضافة الى جهازمن الموظفين على درجة عالية من الخبرة والكفاءة في مجال أحدث القصات الرجالية، علاج البشرة، ومعالجة مشاكل الشعر وغيرها.

الفائز بمسابقة اربح «كمبيوتر ديل»

ربح جائزة مسابقة اربح «كمبيوتر ديل» والتى قامت بها مفتاح المعلومات التكنولوجية خلال معرض جيتيكس سوريش بابو من شركة بترول الامارات دبي وهى عبارة عن كمبيوتر «ديل اوبتيبلكس ٤٦٦١ اي» وقام بتسليمه للفائز مسعود الجناحى نائب المدير العام لشركة مفتاح المعلومات التكنولوجية.

والمسابقة التى كانت عبارة عن اسئلة حول كمبيوتر «ديل» وشركة مفتاح المعلومات التكنولوجية لقيت الكثير من الاقبال وقد علق سيلفين دى سوزا مدير التسويق لشركة مفتاح المعلومات التكنولوجية قائلا «لقد شارك بها اكثر من ٢٥ الف متسابق». واضاف بانه سيكون هناك الكثير من هذه المسابقات خلال العام القادم الذى يصادف مناسبة مرور ١٥ عاما على تواجد مفتاح المعلومات التكنولوجية في دولة الامارات.

جائزة مؤسسة يماني الثقافية للشاعر محمد حسن فقي في احتفال كبير بالقاهرة

اقيم في فندق سميراميس بالقاهرة مساء الاربعاء الرابع من يناير احتفال كبير تم خلاله تسليم جائزة مؤسسة يماني الثقافية للشاعر السعودى الكبير محمد حسن فقي عن الفرع الاول لجائزة افضل ديوان شعر وقيمتها عشرون الف دولار وتمنح لافضل ديوان شعر صدر خلال خمسة اعوام تنتهى مع بداية كل سنة للجائزة.

حضر هذه المناسبة عدد كبير من الادباء والشعراء من مصر والدول العربية.

وتجدر الاشارة الى ان جائزة مؤسسة يماني الثقافية تحمل اسم الشاعر محمد حسن فقي وذلك تكريما لعطائه. وتقديرا لابداعه الشعرى وتعميقا لدور الشعر العربي في خدمة اللغة العربية وأدبها وتشجيعا وحفزا للمواهب المرموقة على الابداع والنقد في مجال الشعر العربي.

ويهدف أحمد زكي يماني رئيس مؤسسة يماني الثقافية في انشاء هذه الجائزة على المساهمة في تعزيز نهضة الشعر العربي ونقده ايمانا منه بدور اللغة العربية وآدابها في اثراء ثقافة الامة وتدعيم نهوضها في كل المجالات.

ودعت هيئة الجائزة الجامعات والكليات والمجامع اللغوية والمؤسسات والهيئات الثقافية واتحادات ونوادي الكتاب والادباء في العالم العربي لترشيح من تراه مستحقا لهذه الجائزة.

وتتكون الجائزة من فرعين:

الاول: جائزة افضل ديوان شعر وقيمتها عشرون الف دولار او مايعادلها وتمنح لافضل ديوان شعر صدر خلال خمسة اعوام تنتهى مع بداية كل سنة للجائزة.

الثاني: جائزة الابداع في مجال نقد الشعر وقيمتها عشرون الف دولار أو مايعادلها وتمنح لافضل دراسة في نقد الشعر العربى وتتميز بالجدة والاصالة وتمثل قيمة علمية واضافة مبتكرة للدراسات النقدية.

بترول الامارات تحث السائقين على استخدام حزام الأمان

واصلت مؤسسة الامارات العامة للبترول جهودها في مجال نشر الوعي الاجتماعي والامني تفاديا لحوادث السير وحفاظا على السلامة العامة.

ففي مجال تشجيع وحث السائقين على استخدام حزام الامان اثناء قيادتهم لسياراتهم كشفت المؤسسة النقاب عن لوحتين ارشاديتين على طريق شارع الشيخ زايد «دبي ـ ابوظبي» و «طريق العين ـ دبي».

وتبرز اللوحتان صورة حية لطفلين يستخدمان حزام الامان ولسان حالهما يردد حزام الامان وسيلة لسلامتكم.

يقول احمد الكمدة مدير عام بترول الامارات ان اللوحات الارشادية تؤكد التزام بترول الامارات بالوصول بمجتمعنا الى بيئة اكثر امنا فالهدف من وضع تلك اللوحات يتمثل في تشجيع الجمهور على استخدام حزام الامان وتحفيزهم على الاخذ بمتطلبات السلامة حفاظا على ارواحهم.

مفاجأة سارة لدى الشركة العالمية للأضواء بمناسبة الأعياد

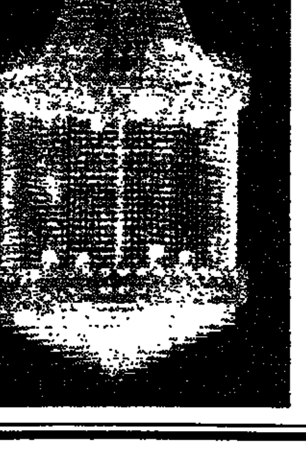

تعلن الشركة العالمية للأضواء عن مفاجآتها الكبرى بمناسبة الاعياد ورأس السنة وذلك بوصول تشكيلة رائعة من الثريات الكريستال المطلية بالذهب عيار ٢٤ قيراطا وابليكات الحوائط والأباجورات اضافة الى تشكيلة واسعة من السبوت لايت والاضاءة الخارجية والأسوار المقاومة للحرارة والرطوبة، وكذلك مجموعة متنوعة من التحف وأطقم المائدة والفضيات والهدايا. كذلك تعلن عن عرض أحدث الكتب والمفروشات وأقمشة الستائر وورق الجدران. يذكر ان الشركة العالمية للاضواء هم الوكلاء المعتمدون لشركة بلسوكس الايطالية ومارتين كريستال الايطالية وايكرافت.

صالون «فوريبيجى» للسيدات خدمة متميزة في مجال التجميل بفندق انتركونتيننتال ـ دبي

اضاف فندق دبي انتركونتيننتال الى خدماته المتعددة والمميزة خدمة جديدة على مستوى رفيع وذلك بافتتاح صالون «فوريبيجي» هذا الاسبوع بمدخل الفندق، وكلمة «فوريبيجي» تعني بالايطالية «المقص» كما تقول مديرة الصالون راضية المطروشي واضافت ان الصالون يقدم خدمات متميزة في مجال التجميل والعناية بالبشرة على ايدي خبيرات لبنانيات وخبيرة روسية تحمل شهادة جامعية طبية متخصصة وخبرة عملية متميزة في العناية بالبشرة وعلاجاتها المختلفة خصوصا ضد التلوث وتأثيرات الزمن والتجاعيد، بالاضافة الى مستحضرات التجميل والعناية التى تستخدمها الخبيرات من أرقى بيوت التجميل الباريسية والالمانية فان فوريبيجى يحقق للمرأة خصوصية تامة بموقعه الفريد والمميز في ركن ارضى من الفندق يطل على الشارع الجانبي فلا تضطر الزائرة لعبور مكان الاستقبال بالفندق او المرور من الكوفي شوب او حتى استخدام المصعد وهذا شيء مهم جدا كما تقول ساندرا سلجيفيك مديرة العلاقات العامة بالفندق.. يتميز الصالون الجديد باناقة غير عادية حققها التصميم الداخلي بديكوره الكلاسيكي الذى يعتمد على المرايا والرخام الابيض والاسود الذى يحدث تناغما جميلا مع جمال الخضرة واناقة الاثاث وراحته.. والمكان على صغره يقدم خدماته على مستويين: ارضى للكوافير، وعلوى للعناية بالبشرة مع ميزة اخرى هى ان الزيارة بمواعيد تضمن لكل زائرة حصولها على كل الاهتمام والرعاية طوال فترة تواجدها به. فلا انتظار ولا تأخير بل خدمات فورية سريعة على أرقى مستوى.. وبهذه المناسبة احتفلت ادارة الفندق بحضور عديد من سيدات المجتمع الاماراتي بدبي..

فندق مريديان يستقبل مدراء التدريب في فنادق ابوظبي

استقبلت سيمي شرما مديرة التدريب في فندق مريديان أبوظبي زملاءها في الفنادق الاخرى وهي شيراتون ـ هيلتون ـ فورتي ـ انتركونتي ـ وهوليداي ان ـ وذلك بمناسبة اجتماعهم الأول الذي عقد في فندق المريديان مؤخرا.

النعيمي وخليفة يهنئان حمدان ومحمد بن راشد

● صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي يقدم التهاني الى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.

● .. ويهنىء الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

● صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان يهنىء سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.

● صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان يهنىء الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

● سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم يتلقى التهاني من اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي والشيخ سعود بن صقر القاسمي..

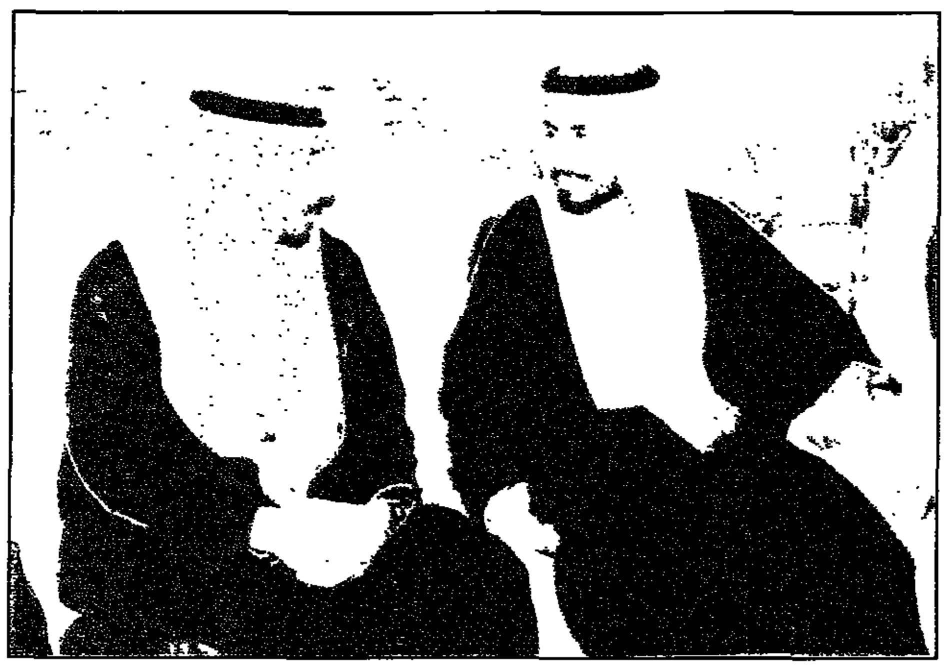

● معالي الشيخ حمد بن طحنون آل نهيان خلال تقديم التهاني.

من المجالس

جروزني تحترق بنيران يلتسين..

فتلك البقاع الشمالية لاتخلو من نيرون.. يتردد عليها على امتداد عصورها المتعاقبة كلما رأى في الأفق ظلال مدنية تحكي قصة حضارة. فلم يكن نيرون شخصا.. بل هو حالة تحتل موقعها الدائم في عناصر شخصية انسان الشمال، ولم تكن روما مجرد مدينة اصطادتها الكارثة في حضور من الزمن، بل كانت ولاتزال رمزا لحضارة تحكي قصتها بنفسها عن التحامها القديم مع مقولة العيش على انقاض الآخرين.

فقبل روما الغرب كانت قرطاج الشرق، ولأن روما هي الغرب فقد كان عقابها حرقا وحسب، بينما لم يترك قادة الدولة الرومانية في قرطاج الشرق شجرا ولاحجرا ولابشرا الا ودفنوا معه انقاضه تحت طبقات الأرض السفلى. فبقيت أطلال روما كشاهد اول في الجريمة، وطمست كل معالم قرطاج فلم يبق من الشهود غير التاريخ، الذي لايزال يلتسين وغيره من مصاصي دماء البشر في تلك الديار يرددونه لترهيب معارضيهم من الشعوب الاخرى.

واذا كان يلتسين قد تجاهل روما في تهديداته التي اطلقها عند بداية المعارك حتى لايثير شركاءه الغربيين ويحرك مخاوفهم من عودة شيطان نيرون مرة أخرى، فانه علا ليذكرنا نحن اهل الشرق ـ وليس الشيشانيون وحدهم، بقرطاج ومصيرها المدمر الذي قادها اليه رفضها الدخول في بيت الطاعة الرومي. ثم ترجم عباراته الى صور من نيران وحمم تنهال على رؤوس سكان جروزني عشرات المرات في الدقيقة الواحدة.

وقبل نيرون الروسي وروما الشيشانية كان هناك نيرون الصربي وروما البوسنية، بل كانوا اكثر من نيرون تقاسموا بينهم الادوار لان في البوسنة اكثر من روما واكثر من قرطاج، وكان لابد من حرقها جميعا دفعة واحدة، حتى لايكون فيها فرصة من عودة للحياة، وحتى لاتعود روما لتعلي مبانيها وترمم نفسها وتحتل مكانها من جديد على الخريطة فالمطلوب دائما مع أهل الشرق قرطاج بعد قرطاج، وليس روما لتكون هناك روما جديدة.

ولكن الزمن غير الزمن... والقناعات غير القناعات... والملاذ غير الملاذ. لذلك فان جروزني لن تكون قرطاج باذن الله، وسراييفو لن تكون غير سراييفو مهما أبدعت مصانع الغرب في انتاج دفعات جديدة من «النيرونات»..

عادل الراشد

سياسة الولايات المتحدة الخارجية بعد انتصار الجمهوريين

نحو «مونروية» امريكية جديدة؟

بالرغم من ان السياسة الخارجية، لدولة كبرى ومهيمنة عالميا، كالولايات المتحدة الامريكية، لاتتغير مع تغير الاكثرية العددية في الكونجرس، فانه من الخطأ الاعتقاد بأن حصول الجمهوريين على الاغلبية العددية في الكونجرس الامريكي — ولأول مرة منذ اربعين عاما — لن يكون له تأثير على السياسة الخارجية الامريكية، وعلى العلاقات الامريكية — العربية.

بالرغم من ان السياسة الخارجية، لدولة كبرى ومهيمنة عالميا، كالولايات المتحدة الامريكية، لاتتغير مع تغير الاكثرية العددية في الكونجرس، فانه من الخطأ الاعتقاد بأن حصول الجمهوريين على الاغلبية العددية في الكونجرس الامريكي — ولأول مرة منذ اربعين عاما — لن يكون له تأثير على السياسة الخارجية الامريكية، وعلى العلاقات الامريكية — العربية.

ان تصنيف الجمهوريين حزبا «محافظا»، والديمقراطيين، حزبا «تقدميا»، لا ينطبق على مقاييس او معايير التصنيف المعروف في فرنسا، مثلا، وفي الغرب، عموما. وهو يختلف، جدا، عن «تصنيفاتنا العربية»، السابقة لسقوط الاتحاد السوفييتي والايديولوجية الشيوعية. ولكن الموجة التي انتخبت بيل كلينتون رئيسا، عام ١٩٩٢، كانت نوعا من ردة الفعل على السياسة و «الروح» المحافظة او اليمينية التي تميزت بها سياسة البيت الابيض، خلال عهدي الرئيسين ريجان وبوش. ولا سيما على الصعيد الداخلي. وبنوع خاص فيما يتعلق بالسياسة الصحية والتقديمات الاجتماعية. واذا كان الرئيس بيل كلينتون لم يغير كثيرا في الخطوط العريضة والاهداف الرئيسية للسياسة الخارجية الامريكية، فانه، ولا ريب، حرص على تنفيذ وعوده الانتخابية التي تقضي بتغيير السياسة الصحية والاجتماعية التي كانت الحكومة الفيدرالية تتبعها عام ١٩٨٠. كما انه من المفروغ منه ان انتخابات نصف الولايات اي انتخابات تجديد مقاعد الكونجرس والحكام، التي اتت بالاكثرية الجمهورية الى الكونجرس، انما كانت ردة فعل محافظة او يمينية، على الموجة التي حملت بيل كلينتون الى البيت الابيض.

والسؤال المطروح، الآن، بعد تمركز الاكثرية الجمهورية في الكونجرس، وعلى رأسها شخصية، كـ «نويت كنجريش»، المعروف بحدة آرائه ومواقفه، هو: من سيدفع ثمن «التعايش» الجمهوري — الديمقراطي بين البيت الابيض والكونجرس؟ هل هي الاصلاحات الاجتماعية التي انتخب كلينتون على اساسها؟ ام هي الدول النامية التي بات اتجاه التخفيف من مساعدتها قويا في مجلس الشيوخ؟ ام هو التعاون الامريكي — الروسي، الذي بدأ، مؤخرا، «يعرج»؟ ام هي العلاقات الامريكية — الاوروبية، التي ابرزت محنة البوسنة تناقضاتها ونقاط الضعف العديدة فيها؟ ام السلام في منطقة الشرق الاوسط، الذي سوف يصطدم مستشارو الرئيس الامريكي «اليهود»، بشأنه مع الاكثرية الجمهورية الجديدة في الكونجرس؟

مفارقات امريكية وعربية

ان من اخطر المفارقات التي اصطدم بها العقل السياسي العربي، في تحليله للسياسة الغربية والامريكية ومواقفها من اسرائيل والعرب، كانت الاعتقاد، حينا، بان «اليمين» او «المحافظين» في الغرب يتعاطفون مع العرب، لانهم «لا يحبون» اليهود. او ان «اليسار» او «التقدميين» يدعمون اسرائيل، لان في الاحزاب والتيارات السياسية والفكرية في الغرب، اعدادا كبيرة من اليهود.

وحينا آخر، اعتقاد عكس ذلك، اي ان المحافظين واليمينيين هم حلفاء لاسرائيل، لانهم «يكرهون» العرب او هم «عنصريون». وان التقدميين واليساريين، هم، بالاحرى، اصدقاء العرب والفلسطينيين لانهم «مبدئيا» ضد الاستعمار ومن انصار حقوق الشعوب. وكانت الحرب الباردة بين موسكو وواشنطن تضيف الى هذه المفارقات، والتصنيفات الشمولية المبسطة، ابعادا ومقاييس اخرى، تزيد الطين بلة وتفسد التحليلات والرهانات. اما الآن، اي بعد انتهاء الحرب الباردة، والتحولات الاساسية التي طرأت على العالم والعلاقات الدولية، فان الاستمرار في مثل هذا النوع من التحليل والتصنيف، لايخلو من قصر النظر، ان لم نقل من السذاجة.

من هنا يمكن القول، بان السياسة الخارجية الامريكية، بعد انتصار الجمهوريين في الكونجرس سوف تخضع لاعتبارات ونظريات جديدة، اهمها تخفيض المساعدات المالية والاقتصادية لدول العالم الثالث، وتحديد مساهمة الولايات المتحدة في عمليات حفظ السلام في العالم عن طريق قوات الامم المتحدة. وغني عن القول ان قضية السلام في الشرق الاوسط، والعلاقات الامريكية — العربية، والامريكية — الاسرائيلية، سوف تتأثر بهذا الاتجاه الجديد للسياسة الخارجية الامريكية. اذ تشكل المساعدات الامريكية لمصر واسرائيل، وحدها، اكثر من نصف المساعدات الامريكية للخارج، كما ان تخفيض المساهمة الامريكية في برامج مراقبة وحفظ السلام التابعة لعمليات الامم المتحدة، من شأنه التأثير على وجود الامم المتحدة وقواتها، في منطقة الشرق الاوسط، اي في لبنان وسيناء والكويت (وفي الجولان، حيث تردد الحديث عن وضع قوات امريكية فيه، في حال انسحاب اسرائيل)، ناهيك ببرامج اغاثة اللاجئين التابعة للامم المتحدة، والتي سوف تتأثر في حال انخفاض او قطع المساعدات الامريكية للامم المتحدة.

المتضررون وافريقيا والسلام العالمي:

من شبه الاكيد، حتى الآن، ان الاتفاق قد تم بين البيت الابيض وقادة الاكثرية الجمهورية في الكونجرس على عدم احداث تغييرات هامة او اساسية في مخطط الولايات المتحدة لتحقيق السلام بين اسرائيل والعرب. وهذا يعني ان المساعدات المالية سوف تستمر للقاهرة وتل ابيب. كما يعني ان واشنطن لن تتراجع عن دعمها لتسهيل التوصل الى اتفاق سوري — اسرائيلي، يمهد للسلام، الا ان نسبة اهمية منطقة الشرق الاوسط، ربما تراجعت، قليلا، في سلم اولويات المصالح الامريكية «الحيوية». كذلك القارة الافريقية، فانها ستكون، على الارجح، اكثر «المتضررين» من هذا التغيير النوعي والكمي في التزامات الولايات المتحدة الخارجية. ولم يخف زعماء «الاكثرية الجمهورية الجدد، في الكونجرس، رأيهم الرافض للاستمرار في مساعدة الدول الافريقية على «حساب المواطن الامريكي المكلف بدفع الضريبة». ولانها تذهب — في نظرهم — الى جيوب بعض الحاكمين والموظفين». الا ان الاثر الاهم للسياسة الخارجية الامريكية الجديدة (او بالاحرى المعدلة او المصححة)، فسيكون على النزاعات والحروب التي نشبت بعد انتهاء الحرب الباردة، في يوغسلافيا وآسيا الوسطى وافريقيا، والقفقاز، والتي تهدد نيرانها بالامتداد الى كل المناطق المحيطة بدولها. والحالتان البوسنية والشيشانية تشكلان نموذجين حيين لمدى تاثير «اللاتدخل» الامريكي على تطور النزاعات.

امريكا والصحوة الاسلامية

ثمة موضوعان، لابد من التوقف عندهما، قليلا، في هذا الصدد، الا وهما الموقف الامريكي «الجديد» من «الظاهرة الاسلامية» في العالم وموازين القوى الدولية، ومن روسيا، التي يدل كل شيء على انها لم تتخل — ولا تريد ان تتخلى بعد عن الشيوعية والفيدرالية السوفييتية، وعن «امبراطوريتها»، او «مجالها الحيوي» او حدود نفوذها وسيطرتها التاريخية. وبصورة خاصة الدول القفقازية او الآسيوية، ذات الاكثرية السكانية الاسلامية.

لقد تعارض موقف روسيا مع موقف الولايات المتحدة، في حرب البوسنة، كما تعارض موقف واشنطن مع موقف فرنسا، في قضية الصراع الناشب في الجزائر. وفي حرب الشيشان، انتقدت واشنطن سياسة الرئيس الروسي، يلتسين، ولكنها لم تدن تدخله العسكري لفرض ارادته على دولة مستقلة. كما فعلت في حالات اخرى. والسؤال الذي بدأ يرتفع الى الشفاه، هو: هل للولايات المتحدة «سياسة اسلامية» جديدة؟ وهل هذه السياسة تختلف عن سياستها «العربية» او سياستها «الشرق اوسطية»؟.

ان ابراز الصحوة الاسلامية في العالم، في وسائل الاعلام الغربية، لاسيما بالشكل الذي تبرز فيه، اي من خلال مسألة الحجاب والحركات الدينية المتطرفة واعمال الارهاب، كخطر جديد يهدد الغرب، لم ينجح، بعد، في تحريض حكومة الولايات المتحدة الامريكية على الاسلام والمسلمين. وبالرغم من ادانة بعض العمليات الارهابية التي اتهمت بها بعض الحركات الدينية الاسلامية (قنبلة المركز التجاري) وما تتعرض له الولايات المتحدة من اتهامات وتنديد وروح عداء، من قبل بعض الانظمة والجماعات الاسلامية او العربية، بل بالرغم من تحريض اسرائيل ولوبياتها في العالم الغربي ضد التيار الديني السياسي الذي يقاوم احتلالها ويرفض عملية السلام، فان واشنطن لم تعتبر، حتى الآن، هذه الصحوة الاسلامية، بل هذه التيارات الدينية المعادية لها وللغرب ولاسرائيل، بشكل جذري، كخطر يهددها او يهدد مصالحها الحيوية. وان كانت تسلم بخطرها على عملية السلام في الشرق الاوسط. وليس سرا ان قنوات عديدة مفتوحة، اليوم، بين واشنطن واكثر من جماعة او حركة او نظام اسلامي. (للتمييز عن الاسلامي). حتى ان اكثر من نظام في العالمين العربي والاسلامي، باتوا لايخفون «انزعاجهم» من هذه الاتصالات الامريكية — الاسلامية المعارضة لهم. اما حجة واشنطن، فانها تتراوح بين منطق ضرورة ابقاء الصلات بكل القوى السياسية، الحاكمة او المعارضة في العالم، ومنطق احترام الديمقراطية. ولكن ثمة حقيقتين تشرحان هذا الموقف الامريكي، المختلف عن موقف بعض الدول الغربية، كفرنسا وبريطانيا، الا وهما ان واشنطن حريصة على الا تناصب العداء للمسلمين في العالم (مليار انسان) وان الواقع العسكري والاقتصادي — الاجتماعي للشعوب والدول الاسلامية، لا يهدد الولايات المتحدة تهديدا جديا، كما كان الاتحاد السوفييتي، مثلا.

العلاقات الروسية — الامريكية

اما موقف الولايات المتحدة من روسيا ونظامها ومستقبل دول اوروبا الشرقية وحلف الناتو وسياسة موسكو «الامبراطورية» الجديدة، اي اعتبار الحدود السابقة للاتحاد السوفييتي، حدودا «قومية» او استراتيجية، خاضعة دائما لروسيا، فانه لا يبدو واضحا او نهائيا، حتى الآن. فواشنطن حريصة، ولا ريب، على الايعود النظام الشيوعي، الى موسكو، والاتعود الحرب الباردة، وان يزول الخطر النووي الروسي، وان تحكم روسيا الديمقراطية. ولكنها ليست متمسكة كليا ببوريس يلتسين ولا مرتاحة الى المواقف التي باتت موسكو تتخذها ضد اتجاهات السياسة الامريكية. (كما في البوسنة وبالنسبة لرفع الحظر عن العراق، مثلا). ولكن تترك الامور تجري، كما هي جارية عليه، مؤملة ان يؤدي انشغال موسكو بمشاكلها الداخلية، بل بعشرات الازمات التي سوف تتولد مع النظام الجديد، الى اضعاف وجودها الدولي، عسكريا وسياسيا واقتصاديا. ان واشنطن لن تنسحب من حلف الاطلسي ولكنها تصر على ضم دول شرقي اوروبا اليه. للسنوات القادمة، على الاقل. ولكن واشنطن ليست مهتمة بقيام الوحدة الاوروبية — ان لم تكن تعارضها — لان هذه الوحدة، ان قامت، تشكل منافسا اقتصاديا قويا في وجهها، ولان خطر وقوع اوروبا تحت سيطرة سوفييتية — شيوعية، قد زال.

انعزالية جديدة؟

هل يمكن الخلوص، كما يتردد، اليوم، في الاوسط الدبلوماسية الاوروبية، الى ان الولايات المتحدة هي على اهبة العودة الى سياسة «الانعزال» او «نظرية مونرو» جديدة، لاسيما بعد فوز الجمهوريين الساحق في الكونجرس؟

بالرغم من الاتفاق الذي تم بين الاكثرية الجديدة في الكونجرس والبيت الابيض، حول بعض الملفات الحساسة والحيوية، بالنسبة للمصالح الامريكية، فان الاتجاه الانعزالي بات سائدا او مرجحا، في عدة اوساط، غير الكونجرس الجمهوري، ولاسيما في الاوساط الشعبية. صحيح انه من الصعب تصور انسحاب امريكي من «المسئوليات الدولية الملقاة على عاتقها» بعد ان اصبحت الدولة الكبرى الوحيدة المؤهلة او القادرة على ممارسة هذه المسئوليات، او انسحابها من الامم المتحدة (كما فعلت في اليونسكو، مثلا). او من حلف الاطلسي، او قطع مساعداتها عن دول العالم الثالث، او مساهماتها في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. او اغلاق قواعدها العسكرية في العالم. رغم ان كثيرين بين الامريكيين، هم الذين يطالبون بذلك، لاعتقادهم بأن الاموال التي تنفق للقيام بهذا الدور العالمي الكبير، يجب ان تنفق على الشعب الامريكي، على صحته ورفاهيته وضماناته الاجتماعية. ذلك انه ليس صحيحا، من جهة اخرى، ان الولايات المتحدة لاتكسب شيئا من هذا الوجود العالمي المهيمن. او ان «خراب» العالم او تفشي النزاعات والحروب في العالم، لا او لن يؤثر على مصالح وسلامة الولايات المتحدة الامريكية.

انما كثير من الامور والممارسات والمساعدات والتدخلات الامريكية في العالم سوف تتغير او تتضاءل او تتراجع، وان على كثير من الدول والشعوب ان «تدبر حالها» (كما يقال في العربي الدارج)، خارج المنطق القديم القائل باللعب على هامش الحرب الباردة. او منطق الاتكال على واشنطن في كل او اهم امورها.

والعرب ... في كل هذا؟!

لقد لاحظ اكثر من معلق، اختفاء عبارة «النظام العالمي الجديد»، عن الادبيات السياسية، منذ اشهر، وبعد ان شغلت المفكرين والمعلقين اشهرا وربما سنوات. ترى هل تعود هذه النغمة الى المسرح السياسي الدولي، بعد انتصار الجمهوريين، اي حزب الرئيس «بوش» الذي اطلق شعارها؟ كلا، على الارجح. لأن كل شيء يدل على ان «النظام» الوحيد الذي تتجه نحوه السياسة الامريكية، هو الابتعاد عن المشاكل والتدخل في الحروب والازمات، قدر الامكان. الا ان النقطة الوحيدة التي يبدو ان واشنطن مستمرة، مع الاكثرية الجديدة، في الاهتمام بها، هي قضية السلام بين العرب واسرائيل، مع تعديل هام، قد يكون عدم الاستعجال في عملية السلام وربما فصل عملية السلام عن استراتيجيتها الاقتصادية في المنطقة. واذا كانت بعض الدول العربية الصديقة لواشنطن، معرضة لان تصيبها بعض النتائج السلبية لهذا التغيير او الفصل، فان اسرائيل، بدورها، لاتبدو مطمئنة جدا الى هذا الاتجاه الانعزالي او الانطوائي الامريكي، الذي بدأ يتكشف، مع وصول الاكثرية الجمهورية الى الكونجرس.

ترى الا يستحق كل ذلك، تتويج القمم الخليجية والاسلامية والثلاثية، بقمة عربية، لا لشيء، ربما، سوى للتداول في هذه التحولات التي حدثت في العالم، وفي الولايات المتحدة الامريكية، منذ حرب الخليج، والتي يزداد الشعور بان العرب يتخبطون على هوامشها، او بعيدا عن تاثيرها المباشر على مصيرهم؟

* مفكر وسياسي من لبنان

أساليب الوقاية من الجريمة في اوساط الطلاب (٢ / ٣)

اشرنا في الحلقة السابقة الى دور الاعلام في الوقاية من الجريمة وبينا اسباب السلوك العدواني وطرق علاجه وتطور العنف في المؤسسات التربوية واسباب العنف في المؤسسات التعليمية ثم اختيار الحملات الاعلامية للوقاية من السلوكيات المنحرفة داخل المؤسسات التربوية واهمية مشاركة الطلبة واولياء الامور في الحملات الاعلامية.

اما موضوع اليوم فانه يعالج دور الاسرة والمدرسة في الوقاية من الجريمة وتبين ومن خلال مراجعة اربعة ابحاث علمية قدمت للندوة والمكرسة للبحث في الوقاية من الجريمة وجود سمات مشتركة تدور حول دور البيت والمدرسة في الوقاية من الجريمة. فالبيت هو الاسرة، والمدرسة هي المؤسسة التربوية. ولذلك فان البناء الاساسي لشخصية الفرد يعتمد على مايتلقاه من مبادىء وقيم وسلوكيات داخل الاسرة حيث تقوم بتنقية تلك السلوكيات عبر مناهج الدراسة لوقايته من الانحراف والجريمة.

فقد قدم الدكتور محمد محمد اسماعيل فرحات المحاضر بكلية الشرطة بابوظبي بحثا تحت عنوان الاسرة والقيم الاجتماعية كمصدر للوقاية من الجريمة والسلوك المنحرف مشيرا الى ان الاسرة هي اللبنة الاولى لتكوين المجتمع وان الاسرة تتحمل مسئولية رعاية الاولاد وتتعهدهم حتى يشبوا على الاخلاق الحميدة التي تبعدهم عن دائرة الجريمة والانحراف حيث يتم غرس القيم الاجتماعية والاخلاقية في نفوس الناشئة من خلال اكتساب العلوم والمعارف المستمدة من آدابنا وقيمنا الاسلامية.

واكد الباحث ان الاخلال بواجبات الاسرة ومسئولياتها نتيجة مظاهر الانحراف وحدد اسباب الانحراف في نهاية بحثه على الفقر او الترف الزائد لانه في هذه الحالة مفسدة والجهل وتعدد الزوجات دون حاجة معقولة ومع عدم مراعاة الضوابط الشرعية لذلك كالقدرة على الانفاق والعدل بين الزوجات كل ذلك مردود سيىء على الاولاد مما يؤدي الى انحرافهم وتشريدهم نتيجة الاهمال.

كما اشار الدكتور عمر محسوس من المعهد العالي للعلوم الامنية بالمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض في بحثه عن دور المؤسسات التربوية ودور العائلة في الوقاية من الجريمة.. الى ان الاسرة تلعب الدور الاساسي في عملية التنشئة فان هي صلحت صلح الفرد وان هي طلحت ادى ذلك الى اعوجاج سلوك الفرد وبمعنى آخر فان انماط السلوك والتفاعلات التي تدور داخل الاسرة الواحدة هي بمثابة المثل الاعلى لطفلها الصغير حيث يتاثر هذا الاخير سلبا او ايجابا بالاسلوب الذي يتبع في تربيته.

واعطى الدكتور عمر محسوس صورا مختلفة لاساليب تعامل الاسرة مع ابنائها حيث انها اي الاسرة من اهم المؤسسات الاجتماعية المسئولة عن عملية التطبيع الاجتماعي للفرد كما انها تمثل احدى مؤسسات الضبط الاجتماعي. ويضرب امثلة لمعاملة بالعنف من قبل الاسرة لابنائها ومعاملة هؤلاء الابناء عندما يكبرون لابنائهم ايضا العنف. وتوصلت الدراسات الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين ممارسة العنف الاسري والظروف الاجتماعية والاقتصادية السلبية للاسرة مثل الفقر والبطالة والآفاق المهنية المحدودة وعدد الاطفال الا انه لايمكن اعتبار هذه المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية العوامل الوحيدة المؤدية الى العنف في داخل الاسرة لانها تتفاعل مع مؤشرات نفسية واجتماعية واقتصادية ان صح التعبير.

واشار الباحث الى انه يمكن فتح مراكز توعية تقدم استشارات ودروسا للامهات والآباء حول ممارسة تربية الاطفال دون اللجوء للعنف، وسوء المعاملة.. وتوعية افراد المجتمع بصفة عامة بالتبليغ عن التصرفات التي من شأنها ان تسيء الى الصحة البدنية او النفسية للاطفال واقامة مراكز اجتماعية لاستقبال الاطفال والزوجات من ضحايا العنف وسوء المعاملة.

اما المدرسة وعلاقتها بتشكيل السلوك الانحرافي الاجرامي فانها تحتل مكانة اساسية فيما يتعلق بنمو الشباب حيث تتعامل مع كل طفل خلال جزء كبير من سنوات طفولته. ومعروف ان الشباب لايدخلون معترك الحياة العامة الا بعد تجاوزهم مرحلة المراهقة ولذلك تتحمل المدرسة مسئولية ثقيلة في عملية التنشئة. إلا ان هناك شروطا لكي تكون المدرسة مجلبة للرغبة في التعليم متضمنة معدلات منخفضة للعنف. ومن بين هذه الشروط توفر الوسائل الخاصة بتحسين المناخ حتى تسوده العلاقات الانسانية التي تشجع الانتقال بين المدرسة والمعلمين. وحتى لايحدث اغتراب لدى الدارسين يؤدي الى رفض التعليم ورفض سلطة مديري المدارس وحدوث الفشل المدرسي مما يوضح علاقة ذلك بالانحراف والسلوك الاجرامي.

ونظرا للتحولات اليومية التي تطرأ على المجتمعات العربية التي ادت الى تخلي الاسرة جزئيا عن مهمتها الاساسية المتمثلة في التطبيع الاجتماعي السليم للطفل فقد اصبحت المدرسة المكان الطبيعي للقيام بدور الوقاية من الانحراف والسلوك الاجرامي باعتبار ان الطفل يقضي فيها سنوات طويلة من تكوينه الاجتماعي والثقافي والنفسي. ومن اجل ذلك لابد ان تكون عملية مساهمة النظام التربوي في الوقاية من الانحراف والجريمة اجراء اعادة النظر في البرامج التربوية المدرسية لتتمشى مع قدرات الدارسين وخلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ورغباتهم المختلفة.

- اتخاذ اجراءات مساعدة ومكملة للمؤسسة التربوية التقليدية. وذلك بتعميم رياض الاطفال التي تهيىء الاطفال للدخول الفعلي للمدرسة. ويمكن اقامة مدارس خاصة للتلاميذ الذين يتسمون باعراض السلوك الانحرافي والاجرامي حتى يمكن توجيههم التوجيه السليم وفق برامج تعليمية خاصة من قبل معلمين مدربين تدريبا خاصا على فنون توفير الجو التعليمي الايجابي لتلبية الاحتياجات الفردية للتلاميذ من خلال معالجات تتناسب مع كل حالة.

وفي بحث قدمه عيسى السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية حول دور المدرسة في الوقاية من الجريمة طالب الباحث باتخاذ عدة اجراءات منها: الرجوع الى الدراسات السابقة الخاصة بانحراف الاحداث وتعميم استمارة بحث للتعرف على اسباب انحراف الاحداث والهدف من الدراسة توظيف النتائج في تدريب المعلمين ومراقبي السلوك حتى يتسنى لكل هؤلاء معرفة الاسس العلمية الكفيلة بتوجيه ورعاية الجانبين لوقايتهم من الانحراف والوقوع في الجريمة. وتوظيف النتائج في خدمة برامج الارشاد الاسري في وسائل الاعلام للطلبة وذويهم وتوعية الاهل باهمية رعاية النشء وتوفير التوجيه السليم لهم.. وتقديم الخطط والبرامج لوقاية النشء من الجنسين من الجنوح.

اما الدكتور رشدي احمد طعيمه عميد كلية التربية بجامعة الامارات فقد استعرض بحثه دور التربية في الوقاية من الجريمة مطالبا بتحصين الفرد من الوقوع في الجريمة ومعالجة مرتكب الجريمة ووقايته من ان يقع فيها مرة اخرى، ان التعليم في نظره يؤدي الى تحسين امكانيات الفرد وتوجيه طاقاته الى الخير مثلما نصت توصية الامم المتحدة لمنع الجريمة وطالبت بان يبذل اعضاء الامم المتحدة الجهود نحو تحسين التعليم والثقافة والاعلام لتقوية ارادة الانسان واذكاء ضميره من اجل تجنب ارتكاب الجريمة..

وخلص الباحث الى عدة نتائج منها التفكير في استحداث مساق بكليات التربية في جميع شعبها يتم من خلاله تدريب الطلاب على الاتصال باولياء الامور وحثهم على رعاية الابناء والمشاركة في متابعتهم باعتبار ذلك مسئولية مشتركة وتقدير خطورة الامر عند اغفال ذلك.

ان هذه الابحاث مع تعددها قد خلصت الى عدة توصيات هامة تهدف في مجملها الى ابتداع وسائل للوقاية من الجريمة وتاسيس مجتمع سليم آمن ومستقر، يؤدي دوره في تطوير بلاده.

اعداد سياسة اعلامية مدروسة تشارك فيها وزارات الاعلام والثقافة والتربية والتعليم والاوقاف والشئون الاسلامية والداخلية. وتستهدف هذه السياسة الاعلامية توعية الاسرة باهمية التربية السليمة للابناء والتوجيه المستمر والرقابة الدائمة لهم والمناسبة المتواصلة بادارات المدارس للوقوف على التحصيل الدراسي وعدم التدليل للابناء على حساب القوانين والنظم المرعية في المجتمع.

- الاهتمام بالمعلم والمبنى المدرسي والمناهج بتوفير كافة الامكانيات المناسبة والمتاحة لهذه العناصر الثلاثة في العملية التعليمية لتشجيع الطلاب على الدراسة والارتباط بالمدرسة واحترام المعلم وتمكين الاخصائي الاجتماعي للقيام بدوره على خير وجه لدراسة وتشخيص الحالات السلوكية وتنظيم البرامج الوقائية من الانحرافات.
- التركيز على توعية الامهات بغرس السلوكيات والمبادىء الاسلامية والاخلاق في نفوس الصغار، وتوعية الآباء بان يكونوا قدوة امام ابنائهم في الصدق والتعامل والرعاية ومصاحبة الابناء الى المجالس حتى يتعرفوا على مجالس الكبار.
- اعطاء الانشطة المدرسية دورها الكامل بجانب المناهج الدراسية ليتكامل الدور في بناء شخصية الطالب وتعويده على شغل الاوقات بما يفيده سواء في القراءة او الممارسات الرياضية والفنية التي تبرز مواهبه وتنمي شخصيته وتبعده عن التفكر في اية انحرافات.
- اعداد منهج جديد تحت عنوان حماية المجتمع يتضمن دراسات امنية لطلاب المرحلة الثانوية لغرس الوعي الامني في نفوس الطلاب لتحصينهم ضد الجريمة وتدريبهم على مواجهتها وتثقيفهم باعمال رجال الشرطة والقانون.. حتى يكون كل فرد قادرا على معرفة السلوك السوي والسلوك المنحرف وحتى يكون ايضا متعاونا مع رجال الشرطة في كشف كل من يحاول الدس بين الشباب سواء كانوا من تجار الرذيلة او تجار السموم بمختلف انواعها.. واشراك الطلاب عمليا في التدريب في مراكز الشرطة وحركة المرور والقيام بمساعدة رجال التحقيقات من رجال القانون والضبط حتى يتم غرس الوعي الامني في نفوسهم.
- فتح سبل التعليم المستمر وتشجيع التعليم المهني والاهتمام بظاهرة التخلف الدراسي بين الطلاب ومعالجة هذه الظاهرة.
- تنظيم دورات تدريبية لأئمة المساجد وخطبائها لاكسابهم مهارات الدعوة لمكافحة الجريمة بتزويدهم بالمعلومات والمعارف النفسية والاجتماعية والقانونية والاقتصادية المتعلقة بالجريمة وقاية وعلاجا مما يزيد من فاعلية دور العبادة وتنشيط دورها التوجيهي والارشادي والاصلاحي على اسس مستوحاة من ديننا الاسلامي الحنيف.

الحتمية العالمية وحرية الاختيار

السيد ياسين*

يحاول بعض المفكرين الغربيين - من خلال تحليلهم لعمق المتغيرات العالمية التي برزت على وجه خاص عقب نهاية الحرب الباردة وسقوط الاتحاد السوفييتي - الايهام بأننا بإزاء حتمية سياسية واقتصادية وثقافية لا قبل لشعب من الشعوب أو لنظام من الأنظمة السياسية أن يقاومها أو يقف في طريقها، أو حتى يعدل ولو تعديلا جزئيا في مساراتها، وهكذا برزت دعاوى الكونية السياسية، متمثلة في شعارات الديمقراطية وحقوق الانسان التي ترفعها بعض الدول العظمى، وتستخدمها في الواقع كأداة للهيمنة، من خلال التطبيق الانتقائي لها، ومن ناحية اخرى ظهرت آثار الكونية الاقتصادية متمثلة في الترابط العضوي بين الأسواق العالمية، وشبكات الائتمان في كل أنحاء الأرض، كما ان الكونية الاتصالية والمعلوماتية ربطت مختلف الأقطار برباط من شأنه أن يؤثر تأثيرات متفاوتة على القيم السائدة في المجتمعات وعلى اتجاهات البشر.

وقد أدى النقاش الواسع المدى - الذي امتد على مستوى العالم - لتأثير المتغيرات العالمية على اتخاذ القرار الى خلط شديد بين ما نشاهده ونلمسه من ظواهر، فلم يفرق البعض بين العمليات التاريخية كالكونية التي تشق طريقها "نتيجة تفاعلات تاريخية وسياسية واقتصادية وتكنولوجية وبين نسق القيم الذي ينبغي أن يوجه هذه العمليات، ولذلك وجدنا بعض الأقلام سواء في الغرب أو في العالم العربي تنادي بمقاومة الكونية باعتبارها مفهوما امبرياليا، بدلا من الحديث عن نوعية القيم التي ينبغي أن توجهها، والمشاركة الانسانية الواسعة المدى التي ينبغي أن تتمثل في حوار الحضارات لصياغة نسق من القيم لايقوم على الهيمنة، وانما يحقق المساواة بين أبناء البشر.

كما ان بعض الأصوات - عن غرض أو جهل - صورت تأثيرات المتغيرات العالمية وكأنها حتمية مفروضة من شأنها أن تلغي حرية اختيار الشعوب، وتفرض نفسها على حرية اختيار صانع القرار، وهذا التصور هو أقرب الى الوهم منه الى الحقيقة.

الكونية والأقليمية

وإذا كانت الكونية عملية تاريخية حقا، إلا انه ليس معنى ذلك ان استغلالها بواسطة الدول العظمى قدر مفروض علينا، أو حتمية لا قبل لنا بمواجهتها، وإذا كان صحيحا انه من بين المبادئ السياسية الكونية في الوقت الراهن ضرورة حل النزاعات بالوسائل السلمية، ومنع الصراعات المسلحة، والضغط على الأطراف المتنازعة في اقليم معين للوصول الى اتفاقيات سلمية تحل الصراع أو تنهيه إن كان ذلك ممكنا، فليس معنى ذلك قبول هيمنة الدول العظمى في هذا الاطار، بما يتضمنه ذلك من تطبيق انتقائي لبعض المبادئ أو القواعد أو المعاهدات الدولية، أو التحيز لطرف في الصراع على حساب باقي الأطراف.

ولو طبقنا هذا كله على مسار تسوية الصراع العربي الاسرائيلي، والاهتمام الشديد الذي توليه الولايات المتحدة الأمريكية لحل هذا الصراع، واستفادة اسرائيل الاستفادة القصوى من علاقتها العضوية بأمريكا، بما يتضمنه ذلك من تحيز سافر على حساب المصالح العربية، لوجدنا اننا في حاجة ماسة للوقوف وقفة نقدية ازاء المخططات الاسرائيلية للهيمنة على المنطقة، مدعومة بالتأييد الأمريكي خصوصا والغربي عموما.

ويمكن القول ان ممارسة التطبيع السياسي بين بعض الدول العربية من غير دول المواجهة، وفتح الباب للتعاون الاقتصادي مع اسرائيل بدون حل مشكلة الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة، وبغير انسحاب اسرائيل كامل من الجولان وجنوب لبنان يعد ضارا بالمصالح العربية العليا.

وقد سادت في الفترة الأخيرة دعوات لانشاء نظام شرق أوسطي تشترك فيه اسرائيل وغيرها من دول الجوار العربية، ودار الجدل العنيف حول هذا النظام وهل هو وسيلة اسرائيل الأساسية للهيمنة على الوطن العربي، أم انه نتيجة لازمة للسلام الاسرائيلي العربي؟. ومن ناحية اخرى اثيرت تساؤلات حول هل سيحل هذا النظام محل النظام العربي سياسيا أو اقتصاديا، أم يمكن للنظامين القائم والمرتجى أن يتجاورا ويدخلا في علاقة تعاونية، أو علاقة تنافسية؟

ظل هذا الجدل على المستوى النظري فترة طويلة، برزت أثناءها ملامح المشروع من خلال الكتاب الذي نشره بيريز وحدد فيه رؤية لشرق أوسط جديد، ومعنى ذلك اننا بإزاء وجهة نظر اسرائيلية مدروسة لم تجد مقابلا عربيا على مستواها يتولى تفنيد المسلمات الاسرائيلية الزائفة، أو يتصدى برؤية مضادة للمشاريع الاسرائيلية المطروحة.

غير ان هذه الدعوة النظرية سرعان ما تحولت في مجال التطبيق الى مؤتمر كازابلانكا للتعاون الاقليمي في الشرق الأوسط والذي شاركت فيه دول عربية شتى، ورجال أعمال غربيون وعرب، وبدا الأمر كما لو ان هناك حتمية في صيغة نظام شرق أوسطي من ناحية وغيابا كاملا لرؤية عربية مضادة من ناحية اخرى، وبالرغم من الاشتراك العربي في المؤتمر.

دلالة القمة الثلاثية

ولايمكن لنا أن نفهم الدلالة العميقة للقمة الثلاثية التي جمعت في الاسكندرية يومي ٢٨ و ٢٩ ديسمبر الماضي مصر وسوريا والسعودية بناء على مبادرة من الرئيس محمد حسني مبارك، إلا في سياق الصراع الدائر حول هوية المنطقة التي نعيش فيها، وهل تبقى عربية كما كانت دائما، أم ستنقلب لتصبح شرق أوسطية. وليس هناك من خلاف في ان مصر بحكم موقعها المركزي المؤثر في النظام العربي وفي الشرق الأوسط عموما، والسعودية بحكم مكانتها الراهنة في السياسة العربية، وسوريا بحكم كونها دولة رئيسية من دول المواجهة لها ثقلها الخاص، تمثل من بين الدول العربية نواة رئيسية.

وإذا أردنا أن نقرأ البيان الختامي للقمة الثلاثية قراءة فاحصة، لوصلنا الى مجموعة بالغة الأهمية من النتائج، ولنسترجع أولا النقاط الثماني الرئيسية التي تعرض لها البيان.

١ - قرر البيان عزم الدول الثلاث على تعزيز العلاقات فيما بينها وخصوصا في اطار من التعاون الاقتصادي القائم على توسيع وتوثيق التعاون المثمر في مجالات التجارة والاستثمار والتنمية.

٢ - تقوية الدور الذي تقوم به جامعة الدول العربية.

٣ - ضرورة تجميع القدرات العربية في اطار اقتصادي عربي قوي، ويتضمن ذلك مضاعفة جهود الدول في اطار تنفيذ وتطوير الاتفاقيات العربية القائمة وتعزيز مسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك.

٤ - ضرورة حل المشاكل الثنائية بين الدول العربية بالوسائل السلمية.

٥ - اصلاح الخلل الناجم عن غزو العراق للكويت والالتزام بميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك.

٦ - دعوة العراق لاستكمال الخطوة التي اتخذها باعترافه بالكويت والالتزام بكل قرارات مجلس الأمن لرفع المعاناة عن الشعب العراقي.

٧ - السلام بين الدول العربية واسرائيل لابد أن يقوم على أساس قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ ومبدأ الأرض مقابل السلام، ومن هنا مطالبة الدول الثلاث اسرائيل بالانسحاب الكامل من الجولان وجنوب لبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس العربية ومساندة الشعب الفلسطيني في ممارسة حقه المشروع في تقرير المصير.

٨ - مطالبة الدول الثلاث بانشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط وفي مقدمتها الأسلحة النووية.

الحرية العربية في الاختيار

يعتبر هذا البيان أفصح رد على دعاة الحتمية العالمية وأبرز دليل على قدرة النظم السياسية على ممارسة حرية الاختيار - حتى ولو كانت نسبية - دفاعا عن مصالحها الحيوية ضد الهيمنة العالمية، وأصدائها الاقليمية في الشرق الأوسط.

فقد تصور العقل الاسرائيلي المنحرف، ان مسيرة السلام بين اسرائيل والدول العربية التي تدفع اليها الولايات المتحدة الأمريكية تحقيقا لمصالحها في المنطقة أساسا، ينبغي أن تصب نتائجها في صورة مكاسب خالصة للطرف الاسرائيلي، حتى لو جاءت هذه المكاسب مجحفة بالأطراف العربية.

ويشهد على ذلك التعنت الاسرائيلي في تطبيق اتفاقية أوسلو، وممارسة السياسات الاستيطانية العنصرية في الضفة الغربية بما يتضمنه ذلك من مصادرة الأراضي الفلسطينية، وتوسيع المستعمرات القائمة، وانشاء مستوطنات جديدة وذلك لخلق أمر واقع جديد يصعب ازالته في المستقبل.

ومن ناحية ثانية تتعنت اسرائيل في المفاوضات مع سوريا، واصرارها على التطبيع - كما تراه - قبل التوقيع، تحت شعار اجراءات بناء الثقة، والمماطلة في قبول المطلب السوري بالانسحاب من كامل أراضي الجولان.

أما في المجال الاقتصادي فهي تريد أن تنفذ الى عمق الوطن العربي من خلال دعوتها الى الشرق أوسطية التي أبدت بعض الدول العربية قبولا متسرعا لأفكارها بغير تنسيق عربي ضروري. وتبقى النقطة البالغة الخطورة والتي تتمثل في اصرار اسرائيل على أن تكون بمفردها القوة النووية الوحيدة في المنطقة، ومن هنا رفضها التوقيع على معاهدة حظر الانتشار النووي، ومن أغرب صور السلوك الأمريكي الضغط الشديد الذي مارسته على مصر لحثها على تجديد توقيعها على المعاهدة، مع اعفاء اسرائيل من الانضمام الى المعاهدة واستثنائها من ذلك استنادا الى حجج واهية.

ومما يسجل للقيادة المصرية موقفها الحاسم من ذلك، ورفض التجديد مالم توقع اسرائيل، والاصرار على اقتراح جعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة الذرية والتزام اسرائيل الكامل بذلك.

ومن هنا الأهمية القصوى لتبني بيان القمة الثلاثية لهذا الاقتراح، والذي يشكل الضمانة الحقيقية لأي سلام عربي اسرائيلي، لأنه لايمكن للسلام أن يستقر في ظل تهديد نووي اسرائيلي.

والواقع اننا نعتبر بيان القمة الثلاثية بما تضمنته من قرارات هامة نرجو أن تجد طريقها الى التطبيق، أول فعل عربي متكامل على الطروحات السابحة في فضاء الشرق الأوسط، والتي اعتبرها البعض قدرا لايمكن مجابهته، فالدعوة الى تدعيم الاقتصاد العربي سواء بين الدول الثلاث أو في مجال النظام العربي عموما، هي رد على الاغراءات المزعومة التي يقدمها مشروع الشرق أوسطية للمنطقة، وتقوية جامعة الدول العربية معناه انه من المستحيل لنظام شرق أوسطي أن يحل سياسيا محل تنظيمات النظام الاقليمي العربي، والاشارة القوية الى دعوة العراق الى استكمال مسيرته بعد اعترافه بالكويت، في الالتزام بقرارات مجلس الأمن كمقدمة ضرورية لرفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق، هي المدخل الحقيقي لتحقيق المصالحة العربية، ومطالبة اسرائيل بالانسحاب من الأراضي العربية المحتلة فيها تدعيم واضح للموقف السوري في المفاوضات، وانتصار لحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

باختصار يمكن القول ان قرارات القمة الثلاثية - من غير أن تقصد الى ذلك - فيها رد بارز على دعاوى الحتمية العالمية، وتتضمن في نفس الوقت ممارسة رفيعة المستوى لحرية الاختيار السياسية.

يبقى أن تدعم باقي الدول العربية قرارات القمة الثلاثية حتى يصبح العرب أطرافا فاعلة في خضم الصراع الدائر وليسوا مجرد أطراف مستقبلة لسياسات الهيمنة عالمية كانت أو اسرائيلية، لقد قطع اجتماع القمة الثلاثية سلسلة الحتمية ومارس باقتدار حرية الاختيار.

غير ان هذا الاجتماع ليس سوى مقدمة ضرورية لجهد عربي مشترك ينبغي القيام به على أسس مدروسة، وهذا الجهد ينبغي أن يركز أولا على المصالحة العربية التي بدأت تباشيرها في الظهور، وثانيا على تطوير الجامعة العربية بما يكفل لها أداء دورها الحاسم في تدعيم الروابط السياسية والاقتصادية والثقافية بين البلاد العربية، ولكن أهم من ذلك كله وضع خطة عربية شاملة ينعقد عليها الاجماع في مواجهة اسرائيل من ناحية، وللتعامل مع العالم - بكل متغيراته الجديدة - من ناحية اخرى.

* باحث مصري

التضامن العربي بين هموم الأمس واستحقاقات المرحلة....

مصطفى القدادي

كان انعقاد القمة العربية المصغرة في الاسكندرية نهاية ديسمبر من العام الماضي بين كل من قادة السعودية ومصر وسوريا نقطة تحول هامة في سيرة العلاقات العربية ــ العربية. فهي اول لقاء على هذا المستوى يجري منذ قمة القاهرة التي عقدت في اغسطس ١٩٩٠ عقب الاجتياح العراقي لدولة الكويت، تلك القمة التي افضت عن نتائج لايمكن إلا بأن توصف بالايجابية في افضل التوقعات.

وكانت عادة الزعماء العرب ــ حين يلتقون في لقاءات اوسع من الدوائر الثنائية ــ ان يخرجوا بمقررات فيها الصالح العربي بصورة عامة، كما ان لقاءات الدول الثلاث واتفاقها كان له نتائج هامة في تاريخ الامة العربية الحديث، منها افشال مخطط حلف بغداد وتحقيق النصر في حرب اكتوبر، اضافة الى انهاء بعض النزاعات والمشكلات المشتركة.

وان كان هذا اللقاء قد جاء متأخرا في حساب الزمن، الا انه وقفة تحول هامة وضرورية في مسيرة العلاقات العربية اولا، ومواجهة استحقاقات السلام مع «اسرائيل» ثانيا. تلك الاستحقاقات التي تبدو مازالت صعبة وعسيرة المنال وتحتاج جهدا واتفاقا عربيين بصورة استثنائية.

وان نظرة تأمل سريعة الى البيان المشترك الذي وقعه القادة الثلاثة العاهل السعودي الملك فهد والرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس المصري محمد حسني مبارك في الاسكندرية يعطينا دلالات يمكن ان نحددها بالنقاط التالية:

ــ أولا: كانت القمة دعوة صادقة وصريحة الى تنقية الاجواء العربية، تلك الاجواء المشحونة بالخلافات والشك والتي فرضتها ظروف الاجتياح العراقي للكويت، وقد وصل العرب اثرها الى حالة من التمزق والفرقة قلما عرف التاريخ العربي لها مثيلا، وهذا ما اضعف قدرات العرب التأثيرية في المحافل الدولية والاقليمية ناهيك عن اضعاف قدراتهم التفاوضية مع اسرائيل.

سيما وان ميزان القوى في المنطقة اصيب باختلال اثر خروج القوة العسكرية العراقية من هذا الميزان.

ــ ثانيا اكدت القمة على ان قوة العرب انما تكمن في تضامنهم واتحادهم وتنسيق مواقفهم، وان قدرة الامة العربية على تعزيز التضامن والعمل المشترك العربي وتقوية دورها ومشاركتها على النطاق الدولي. تتطلب مضاعفة الجهود العربية المعنية بحل مشكلاتها الثنائية العالقة بالوسائل والطرائق السلمية مهما بدت شائكة.

ــ ثالثا: ان تنقية الاجواء العربية عبر الحوار الثنائي الهادف لايجب ان يعني بأية صورة من الصور التدخل في شئون الغير، بما في ذلك الخلافات على الحدود، وفي هذا دعوة صريحة للعراق للالتزام بالقرارات الدولية خاصة وقد اعترف العراق بالكويت ككيان ذي سيادة وطنية خاصة له حدود سياسية معترف بها دوليا، وبالتالي فان هذا لايسمح ابدا لقانون القوة ان يسود، ولا يسمح للكبير ان يبتلع الصغير ولا القوي ان يعتدي على الصغير..

ــ رابعا: في خطوة تهدف الى تطويق فكرة الرابطة الشرق اوسطية التي ستدخل «اسرائيل» فيها بشكل كامل وبصورة طبيعية على الاقل، ان لم يكن بصورة قيادية على ابعد التصورات، جاءت الدعوة الى اعطاء دور قوي ومتجدد لجامعة الدول العربية واحياء عمل مؤسساتها ومكاتبها ولجانها، لتكون بذلك السياج والرابط الذي يجمع الدول العربية في عصر التكتلات الاقتصادية الكبرى التي يعيشها العالم حاليا، وهذا يعني بالضرورة العودة الى اعادة النظر بالمشاريع العربية المشتركة كالسوق العربية المشتركة ومعاهدة الدفاع العربي المشترك. وهنا نشير الى ان هذا لايعني ان تعود هذه المؤسسات العربية المشتركة للعمل وفق وضمن الصيغ التي قامت عليها الجامعة قبل خمسين عاما تقريبا، ولكن يمكن تطويرها بما يتناسب والظروف العالمية المستجدة المتمثلة بالقطب الواحد فيما يسمى بالنظام الدولي الجديد وما نتج عنه بالموافقة على جولة الاورجواي لتطبيق نظام حرية انتقال التجارة العالمية تطبيقا لاتفاقية (الجات) التي لم تعد تعترف بالحدود في مجالات التعامل الاقتصادي.. وهنا يذكر البيان المشترك بوجود بنى اساسية لهذه الدعوة، فهناك لجنة عليا تخطط بصورة مستمرة ودورية فيما بين مصر والسعودية من جهة وفيما بين مصر وسوريا من جهة ثانية، وقد توصلت هذه اللجان العليا المشتركة ولجانها الفرعية الى قيام مشروعات اقتصادية وخدمية فيما بين هذه البلدان.

وبذلك يضرب القادة الثلاثة مثلا من واقعهم المعاش قبل ان يطلبوا من اخوانهم العرب مساندتهم في موقفهم هذا.

خامسا: اكدت القمة على ان السلام هو خيار استراتيجي ومطلب عربي دائم، لكنه السلام العادل والشامل. وهذه النقطة الاساسية في مواجهة المرحلة الراهنة، والتي يبدو ان سوريا هدفت اليها في سعيها لعقد هذه القمة. وقد حصلت على موافقة وتأييد واضحين من الجانبين السعودي والمصري.

فمنذ انطلاق مسيرة السلام العربية الاسرائيلية في مدريد (اكتوبر ١٩٩١) حددت سوريا موقفها ورؤيتها للسلام العادل والشامل، ذلك السلام الذي لاتضطر بعده الدول الموقعة عليه الى التفكير في الاحتكام الى السلاح مرة ثانية.

وكان الشعار الذي عقد تحت مظلته مؤتمر مدريد هو شعار «الارض مقابل السلام» وهي جملة فضفاضة وكبيرة تعني الكثير وتحمل تفسيرات متباينة صاغها عميد الدبلوماسية الامريكية (هنري كيسنجر) ذات يوم كتفسير لقراري مجلس الامن الدولي (٢٤٢ ــ ٣٣٨) الصادرين في اعقاب حربي يونيو ١٩٦٧ واكتوبر ١٩٧٣ ويدعو هذان القراران اسرائيل الى العودة الى حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ مع التأكيد على ان الاحتلال لايغير من الشكل السياسي والقانوني للاراضي المحتلة.

لكن الظروف وخلال مرحلة التفاوض تغيرت كثيرا، فقد تم توقيع اتفاقيات سلام فيما بين «اسرائيل» من جهة وكل من منظمة التحرير الفلسطينية والاردن من جهة ثانية. وجاء التوصل الى هذه الاتفاقيات من خارج دوائر المفاوضات المباشرة والرسمية، عبر اقنية سرية وبدون مشاركة مباشرة من راعيي المؤتمر ولا سيما الراعي الامريكي وهذا لم يمنع من مباركة هذه الاتفاقيات وتأييدها بصورة اكيدة.

الا ان هذا لم يحمل السلام الى المنطقة. وهنا يؤكد الامريكيون بخاصة ان لاسلام حقيقيا في المنطقة مالم يتم التوصل الى اتفاق مع السوريين.

فكيف يأتي هذا الاتفاق ومتى؟!

لقد سعت اسرائيل وربما بدعم من الراعي الاساسي الى عقد لقاءات سرية مشابهة مع السوريين لكنها باءت بالفشل ورغم الضغوط ومحاولات تسريب اخبار كاذبة الى وكالات أنباء عالمية وصحف ذات انتشار واسع تؤكد حصول مثل هذه اللقاءات، الا ان اسحق رابين نفسه عاد ليؤكد في سيول ان السبب في عدم التوصل الى اتفاق مع سوريا يعود لرفضها عقد لقاءات سرية بعيدا عن عيون الصحافة والاعلام والتأثير الجماهيري..

وقد اعطى توقيع اتفاق مع كل من الاردن ومنظمة التحرير موقفا تفاوضيا قويا لاسرائيل في مواجهة الموقف السوري واللبناني المتصلب، فسعت اسرائيل الى لعب ورقة جديدة عبر المفاوضات المتعددة الاطراف التي تشارك فيها دول ذات بعد وامتداد استراتيجي في منطقة الشرق الاوسط والجانب الشمالي لحوض المتوسط والشرق الاقصى..

ان لقاء القمة يمثل الدعوة الملحة للقادة العرب ان يقدروا حقيقة الموقف السوري المطالب بالحق وفق رؤية استراتيجية صحيحة، فهو يطلب الوصول الى اتفاقية سلام واضحة واكيدة يأتي بعدها تطبيع العلاقات كحصيلة نهائية لانتهاء حالة الحرب، اما الشكل الذي تطرحه اسرائيل وهو البدء بعلاقات اقتصادية واجتماعية وسياحية وعلمية فهو اشبه بمن يضع العربة امام الحصان بدلا من ان تكون خلفه.

ويبدو ان القادة العرب قد وعوا هذه الدعوة من خلال بيانات التأييد لبيان الاسكندرية وقد تجلى الموقف المصري واضحا في تأييد الحق السوري في المفاوضات، فمازال الرئيس المصري حسني مبارك يرفض زيارة اسرائيل قبل توقيع اتفاق مع سوريا رغم توجيه هذه الدعوة بصورة رسمية له خلال زيارة حاييم وايزمان الرئيس الاسرائيلي لمصر في ديسمبر الماضي.

ــ واخيرا: اكدت القمة على ضرورة خلو المنطقة العربية من اسلحة الدمار الشامل وخاصة الاسلحة النووية والذرية، وتمتلك اسرائيل في اقل التقديرات اكثر من مائة رأس نووي قابلة للحمل على صواريخ او عبر الطائرات، ويمكن لها ان تطال اية مدينة عربية اضافة الى دول الجوار العربي.

ومازالت اسرائيل ترفض دعوة منظمة الطاقة الذرية العالمية للتفتيش على منشآتها النووية، وفي ذات الوقت مازالت اسرائيل تهدد دول الشرق الاوسط وتتهمها بامتلاك اسلحة جرثومية وكيميائية وربما نووية تشكل خطرا على الامن الاسرائيلي.

وفي النهاية وبغض النظر عن الاهداف الاساسية لعقد قمة الاسكندرية المتضمنة تأييد الموقف السوري فان هذا الحدث العربي بحد ذاته ذو دلالات عميقة في مسيرة الامة العربية في الوقت الحاضر. فبعد الشرخ الكبير في العلاقات العربية عموما، تعود بارقة امل تبشر بامكانية لم الشمل وجمع كلمة العرب من جديد، وقد بدأت تباشير هذا الاحتمال في الجولة الخليجية التي يقوم بها الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية والتي اكد فيها ان اربع عشرة دولة عربية وافقت من حيث المبدأ على عقد قمة عربية يكون عنوانها «المصارحة قبل المصالحة» وفي ذلك تبيان لحسنات وسيئات السياسات الانفرادية في الزمن الحاضر.

مركز الدراسات*

مقاربات

الاعلام ومؤامرات الصمت

بعض الحقائق الجديدة التي ترافق موكب التحولات من العالم القديم الى عالم المستقبل، افرزت مؤخرا بعض المعطيات الهامة التي لم تدخل ضمن حسابات أحد ولم تخطر على بال.

رأس تلك المعطيات ماتقوم به اجهزة الاعلام من بناء عالم المستقبل ووضع لبنات البناء الحقيقي للنظام العالمي الجديد.. نظام الصراحة والمكاشفة واستحالة اخفاء الحقائق والعمل في الظلام.

فقد كان الاعتقاد السائد ان تقوم دولة أو أكثر من دولة بواجب الدفاع عن الديمقراطية وحراسة حقوق الانسان وان تمتلك الجاهزية لمواجهة القوى المستبدة وأصحاب النزعات الدكتاتورية.. وكان أغلب الظن بانه ومع شيوع نزعة الاستقلالية في عصر الحريات ستقوم تلك الدول بوضع حدود جذرية لمظاهر الفردية والدكتاتورية وقوى القمع والارهاب.

الا ان ماحدث كان معاكسا على طول الخط.. كيف؟ تبين وفي اكثر من حالة ان القوى الكبرى التي يفترض ان تتصدى للمظالم التي ينزلها بعض القادة على رءوس شعوبهم كما يحدث الآن في أرض الشيشان لاتعير اهتماما كثيرا لتلك الشعوب ومايهمها حقا هو مدى قدرتها بالحفاظ على مصالحها المادية وفتح قنوات جديدة لاستنزاف المزيد من خيرات الناس شعوبا وأفرادا.

وفي المقابل وكنموذج جديد للدور الذي تلعبه وسائل الاعلام.. يمكن القول ومن خلال الملاحظة بأن الاعلام كان وسوف يكون المدافع الأول عن حقوق الانسان والحارس الامين على مصالح الشعوب وعلى حرياتها واستقلال رأيها.

فالدول كبيرها وصغيرها تخضع في مواقفها السياسية وفي تحديد التزاماتها الدولية لمعايير ليست بالضرورة انسانية او مبدئية انما كما أسلفنا تخضع لمعايير المكسب والخسارة في حين ان الاعلام الحر والملتزم بدا وكأنه يمتلك القدرة والشجاعة للافصاح عن الحقائق دون النظر للنتائج.. منطلقا في ذلك من مفهوم المسئولية الاجتماعية والانسانية وثقة منه بأنه كلما تضاعف حرصه على تقديم الحقائق للناس تضاعفت جهوده وزادت موارده فهو في اخر المطاف خدمة حضارية تأخذ تمويلها من قيمة استهلاك جمهور الاعلام للخدمات المعلوماتية.

ان مايدور في بلاد الشيشان نموذج لامكانية ضلوع القوى الدولية الجديدة في مؤامرات الصمت والسكوت على ظلم الاقوياء للضعفاء لكنه ايضا نموذج فذ لما يمكن ان تقوم به المؤسسة الاعلامية العملاقة من كشف للحقائق وهتك لأستار التآمر على حقوق الانسان..

ويقينا لم يعد هناك مجال لنشاط محترفي العمل في الظلام.. فأنوار الاعلام الكاشفة اصبحت تغطي جنبات الكرة الارضية بأكملها.. فلا مجال للاعتداء على الشعوب الضعيفة وسرقة حقوقها في غفلة من الآخرين.. لقد جعل الاعلام البشرية شاهد عيان على مايحدث في كوكبنا ولم يعد هناك مجال لاخفاء الحقائق والسير في جنح الظلام.

د. حسن قايد الصبيحي

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
٥ر٤١	٨ر٧	١٢ر٣٠	٣ر٣٧	٥ر٥٣	٧ر٢٣

الصيدليات المناوبة

المدينة	الصيدلية
ابوظبي	نهارا: صيدلية النور ش حمدان ت: ٧٢٢١١٧ صيدلية امبسادور ش زايد الثاني ت: ٣٣٧٩٩٣ ليلا: صيدلية الوحدة ش النصر ت: ٣٣٧٨٧٠ صيدلية الفجر الجديد ش حمدان ت: ٢١٦٩٠٠ ○ بني ياس والمصفح: صيدلية المصفح ـ المصفح ت: ٣٣١٩١١
العين	صيدلية ماجد ش ابوبكر الصديق ت: ٦٤١١١٧
دبي	صيدلية بيت الشفاء الجديدة ش الجزيرة ت: ٢٧١٣١٧ ـ صيدلية غزلان ش النخيل ت: ٢٢٤٨٨٩ ـ صيدلية الرفاعة خلف سينما بلازا ت: ٥٣٦٨٨٩ ـ صيدلية الصفا ش الشيخ زايد ت: ٤٤٦١٩٣
الشارقة	نهارا: صيدلية العروبة ش العروبة ت: ٥٢٣٣٥٥ صيدلية الإستشاريين امتداد شارع الوحدة ت: ٣٣٥٥٥٥ ليلا: صيدلية القصم ش الشيخ زايد ت: ٣٥٥٧٧٥ صيدلية الشعب ش الملك فيصل ت: ٣٢٣١١١
الذيد	صيدلية خالد الجديد السوق الجديد ت: ٨٢٢٦٧٧
خورفكان	صيدلية المسدوس السوق القديم ت: ٣٨٥٢٧٤
كلباء	صيدلية بن موسى ش الشيخ حمد ت: ٧٧٦٦٦٧
رأس الخيمة	الصيدلية الوطنية ش المستشفى الكويتي ت: ٣٣٦٣٤٥ صيدلية الزهراوي ش عمان ت: ٢٢٩٥٤٤ صيدلية الخران ش الشيخ راشد ت: ٤٤٢٩١١
ام القيوين	صيدلية منال مقابل الدفاع المدني ت: ٦٦٧٨٤٨
عجمان	صيدلية مكة ش الاتحاد ت: ٤٤٦٣٤٣
الفجيرة	صيدلية الفجيرة ش حمد بن عبدالله ت: ٢٢٩٢٩٥
دبا	صيدلية الشرق الاوسط ت: ٤٤٣٥٤٢

هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف	المدينة	مستشفى	هاتف	المدينة
المركزي	٢١٤٦٦٦	ابوظبي	دبي الجديد	٢٢٩١٧١	دبي
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبي	القاسمي	٢٧٧١١١	الشارقة
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبي	القاسمي الجديد	٣٨٦٤٤٤	الشارقة
المفرق	٥١٢٣١٠٠	بني ياس	الاسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
الجيمي	٦٣٥٨٨٨	العين	الكويت	٢٤٢١١١	الشارقة
توام	٦٧٧٤٤٤	العين	صقر	٢٢٣٦٦٦	رأس الخيمة
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبي	سيف بن غباش	٢٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
الكويت	٦٩١٢٠٠	دبي	عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
المكتوم	٢٢١٢١١	دبي	الزهراء	٤٢٢٢٣٥	عجمان
			ام القيوين	٦٥٦٨٨٨	ام القيوين
			الفجيرة	٢٢٤٦١١	الفجيرة

حالة الجو

تتوقع مصادر الارصاد الجوية بمركز التنبؤات الرئيسي بالظفرة ان يسود البلاد اليوم باذن الله خلال الفترة الصباحية طقس غائم بعد انقشاع الضباب على بعض المناطق والرياح متغيرة الاتجاه بسرعة من ٤ الى ٨ عقد.

وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة ونسب الرطوبة المتوقعة على بعض مدن الدولة

	درجات الحرارة		نسب الرطوبة	
	العظمى	الصغرى	العليا	الدنيا
ابوظبي	٢٤	١٢	١٠٠	٤٥
العين	٢٤	١٠	١٠٠	٤٠
دبي والشارقة	٢٤	٨	٩٥	٤٥
رأس الخيمة	٢٤	١١	٩٠	٤٥
الفجيرة	٢٦	١٧	٦٥	٣٥

محطات البترول

شركة بترول ابوظبي الوطنية ـ ادنوك للتوزيع

ابوظبي:
- ـ المنهل ـ شارع الشيخ راشد بن سعيد
- ـ الدفاع ـ شارع الشيخ راشد بن سعيد
- ـ المطار ـ قرب مطار البطين
- ـ السلام ـ شارع السلام قرب فندق ابوظبي
- ـ بني ياس ـ شارع بني ياس
- ـ النصر ـ شارع زياد الاول ـ الخالدية
- ـ بنك ابوظبي التجاري ـ شارع السلام
- ـ شرق (١٨) ـ الشارع الشرقي خلف مبنى وزارة الصحة سابقا.
- ـ الكورنيش ـ شارع الكورنيش
- ـ الميناء الحر ـ رصيف الميناء الحر
- ـ مدينة الضباط ـ طريق ابوظبي / المصفح باتجاه العين
- ـ المرور ـ شارع الظفرة
- ـ شرطة البطين ـ شارع الخليج العربي
- ـ الطريق الغربي ـ طريق مصفح / ابوظبي
- ـ النور ـ شارع الظفرة قرب صحيفة الفجر
- ـ الجناح الجوي ـ شارع الظفرة قرب كراج البلدية

○ منطقة ما بعد جسر المقطع:
- ـ المفرق ـ طريق ابوظبي العين
- ـ الساعدية ـ طريق ابوظبي ـ العين ـ الشلحنات
- ـ سيح شعيب ـ طريق ابوظبي ـ دبي
- ـ جرن يافور ـ طريق العين ابوظبي
- ـ مدينة المفرق ـ طريق ابوظبي دبي
- ـ منطقة الشهامة ـ طريق دبي ـ ابوظبي
- ـ الشهامة الجديدة ـ طريق ابوظبي ـ دبي الشهامة الجديدة
- ـ السمحة ـ طريق دبي ابوظبي
- ـ الشبيصي الختم ـ طريق ابوظبي ـ العين
- ـ المطار الدولي ـ داخل حرم المطار
- ـ المصفح ـ منطقة المصفح
- ـ المطار الدولي الجديد ـ طريق المطار الجديد

○ العين: العوهة دوار العوهة
- ـ المدينة شارع زايد الاول
- ـ الصاروج طريق الهيلتون
- ـ المويجعي دوار الجبل
- ـ مزيد شعبية مزيد

○ رماح ـ استراحة رماح
- ـ زاخر دوار زاخر
- ـ الهيلي امام عيادة الهيلي
- ـ المرخانية طريق العين ابوظبي

○ المنطقة الغربية:
- ـ طريف ـ طريق السلع ابوظبي
- ـ السلع ـ السلع قرب جمارك السلع
- ـ المرفأ الجديدة ـ منطقة المرفا
- ـ دلما ـ جزيرة دلما
- ـ بدع زايد مدينة بدع زايد
- ـ الرويس طريق ابوظبي السلع
- ـ ليوا مدينة ليوا
- ـ طريف الجديدة طريف ابوظبي السلع

○ الشارقة: الاشراق ـ منطقة المنتزه
- ـ المويلح ـ طريق الشارقة ـ الذيد
- ـ المطار ـ طريق المطار باتجاه الشارقة
- ـ الخليج دوار المرور خورفكان

○ رأس الخيمة: البوابة مدخل ومخرج رأس الخيمة
- ـ ابن ماجد شارع الخزان
- ـ القلعة مدخل منطقة الرمس
- ـ الجسر شارع النخيل
- ـ ام القيوين: الراعفة ـ منطقة الراعفة
- ـ عجمان: السوق قرب سوق عجمان
- ـ الفجيرة: البوابة ـ مدخل ومخرج الفجيرة
- ـ الرفاع ـ مدخل ومخرج دبا الفجيرة

حركة الموانىء

اسم الميناء	الرصيف	الباخرة	الحمولة
ميناء زايد ت: ٧٣٠٦٠٠	١٩	بندق	حبوب
	١	نصيب ٧	عامة
	٢	اطلس	حاويات
ميناء راشد ت: ٤٥٩٦٩٩	٣٣	سعودي تبوك	
	٣٤	الاحمدية	
	٢٤	ابن عسكر	
ميناء صقر ت: ٦٨٨٤٤٤	٣	هاروز	
	٧	بيرل اف دبي	
	—	تي ساريج	
ميناء جبل علي ت: ٠٤٨ـ٣٥٢٥١	٢٨	الامير الكبير	
	١٤	البي تريدير	
	٦٣	اوكها	
ميناء الفجيرة ت ٢٢٤٢٣١		انتجريتي اي	
		ارثر	
		كارينا	

اذاعة القرآن الكريم من ابوظبي

٤,٠٥ القرآن الكريم المجود ٤,١٠ عرض البرامج ٤,١٢ الحديث الديني ٤,٢١ من الاحاديث النبوية المختارة ٤,٢٣ قراءات من صحيح الامام البخاري ٤,٣٩ المصحف المرتل ٥,٠٨ مجلة الفكر الاسلامي ٥,٣٥ القرآن الكريم ٥,٤٤ من الاحاديث النبوية المختارة ٥,٥١ اذان المغرب ٥,٥٥ القرآن الكريم ٦,٠٦ برنامج ذلك الكتاب ٦,٢١ القرآن الكريم ٦,٣٥ كيف نقرأ القرآن الكريم ٦,٤٤ القرآن الكريم ٦,٥٨ الختام بالسلام الوطني.

تسمع وتشاهد

برامج تلفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي

البرنامج الاول

٦ الافتتاح بالسلام الوطني ٦ر٠١ القرآن الكريم ٦ر١٥ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٧ موجز الانباء + اقوال الصحف ٧ر٢٠ برنامج غزوات الرسول ﷺ ٨ر٢٠ الفيلم الثقافي نفائس استراليا ٩ الموسوعة الفضائية ٩ر١٠ برنامج خاص عن الدولة ٩ر٣٠ الفيلم الثقافي دراسات في الطبيعة ١٠ اهم الانباء ١٠ر٢٠ برنامج خاص عن الدولة ١١ المسلسل التاريخي واشرق الاسلام بالحب ١١ر٤٥ برنامج جاتوهات وحلويات. ١٢ر٣٠ اذان الظهر ١٢ر٤٥ الفيلم الثقافي في اقاصي الارض ١ر١٠ برنامج المنوعات المحلي اليكم مع التحية ٢ نشرة الاخبار الاولى ٢ر٢٥ برنامج خاص عن قواعد احياء التراث ٣ برنامج خاص عن الدولة ٣ر٣٧ اذان العصر ٣ر٤٥ برنامج الانسان والاسلام ٤ اسماء الله الحسنى ٤ر١٠ فترة الاطفال وتتضمن: مسلسل كعكول ـ مسلسل ليدي ليدي ـ برنامج افتح ياوطني ابوابك ٥ر٢٠ الفيلم الثقافي طبيعة بلا حدود ٥ر٥٣ اذان المغرب ٦ر١٠ برنامج لقاء النور ٦ر٤٠ برنامج خاص عن الدولة ٧ جريدة اليوم ٧ر٢٣ اذان العشاء ٧ر٣٨ الحلقة الاخيرة من المسلسل التاريخي جمال الدين الافغاني ٨ر٢٥ برنامج دعوة الى الله ٩ نشرة الاخبار الرئيسية والعالم هذا المساء ١٠ التقرير الرياضي ١٠ر٢٠ برنامج خاص عن الدولة ١١ الفيلم العربي بلاغ للرأي العام بطولة بوسي وعزت العلايلي.

برامج تلفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي

٥ رسوم شيب وشارلي ٥ر٢٥ منوعات ٥ر٣٥ كرة قدم اوروبية ٧ر١٥ مسلسل ماريا مرسيدس ٨ر١٥ الشرطة والامن العام ٩ مسلسل جنة حتحوت ١٠ الاخبار والاخبار الرياضية ١١ الخليج كلمة ونغم ١٢ تمثيلية عربية ١ تنضم قنوات البرنامج العام الى القنوات الفضائية.

برامج تلفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة

الخدمات الخاصة ٢ الافتتاح بالسلام الوطني + القرآن الكريم ٢ر٠٥ تفسير القرآن الكريم ٢ر١٢ المسلسل الاوردو آغوش ٣ اخر الاخبار ٣ر٢٩ اذان العصر ٣ر٣٧ تفسير القرآن الكريم باللغة الانجليزية ٣ر٤٧ البرنامج الثقافي قلب الشجاعة ـ البرنامج العام ـ ٤ر٣٠ تفسير القرآن الكريم ٤ر٥٦ عرض برامج المساء والسهرة ٤ر٥٨ مسلسل الاطفال الكرتوني مغامرات فرفور العصفور ٥ر٢٦ البرنامج المحلي خطوط والوان ٥ر٤٩ اذان المغرب ٥ر٥٩ برنامج الاطفال جد ولعب ٦ر٣٥ البرنامج الديني وصايا نبوية ٦ر٤٥ مفكرة المساء ٧ اخر الاخبار ٧ر٠٦ البرنامج المحلي مشاعل الامل ٧ر٢٩ اذان العشاء ٧ر٣٨ المسلسل اليومي بنات زينب ٨ر٣٠ الاخبار ٩ر٠٤ البرنامج المحلي الشرطي ٩ر٣٥ البرنامج المحلي لقاء الاسبوع.. لقاء مع حمدي احمد ١٠ر٢٩ عرض برامج الغد ١٠ر٣٢ السهرة مع روائع القصص العالمية «الطريق الى النجوم» الجزء الثاني ١١ اخر الاخبار ١٢ر٢٠ ابتهال ديني ١٢ر٢٥ السلام الوطني والختام.

ذبذبة القناة الفضائية لتليفزيون ابوظبي

القمر الصناعي العربي (عربسات) ـ (اسي)

قناة الصورة.. ٢٥ ـ ٤٠٣٣ ميجاهيرتز ـ قناة الصوت ٦ر٦ ميجاهيرتز

منطقة الخدمة	اللغة	التردد بالكيلو هيرتز	طول الموجة بالامتار	التوقيت دولة الامارات من	دولة الامارات الي	الزمن بجرينتش من	الزمن بجرينتش الي
المغرب	عربي	٩٦٠٥	٣١	٠٦٠٠	١٠٠٠	٠٢٠٠	٠٦٠٠
		٧٢١٥	٤١	٠٦٠٠	١٠٠٠	٠٢٠٠	٠٦٠٠
		١٥٣٨٠	١٩	١٠٠٠	١٢٠٠	٠٦٠٠	٠٨٠٠
		١١٨٨٥	٢٥	١٠٠٠	١٢٠٠	٠٦٠٠	٠٨٠٠
		٢١٦٣٠	١٣	١٢٠٠	١٩٠٠	٠٨٠٠	١٥٠٠
		١٧٨٥٥	١٦	١٢٠٠	١٩٠٠	٠٨٠٠	١٥٠٠
		١٥٢٦٥	١٩	١٩٠٠	٢٢٠٠	١٥٠٠	١٨٠٠
		١١٨٨٥	٢٥	١٩٠٠	٢٢٠٠	١٥٠٠	١٨٠٠
		٩٦٠٥	٣١	٢٢٠٠	٢٠٠	١٨٠٠	٢٢٠٠
		٧٢١٥	٤١	٢٠٠	٢٠٠	١٨٠٠	٢٢٠٠

إنه في يوم

١٠ يناير

- ● ١٩٢٠: ظهرت عصبة الامم الى حيز الوجود.
- ● ١٩٢٨: طردت الحكومة السوفييتية ليون تروتسكي أحد أمهر المعماريين البارزين الى المنفى.
- ● ١٩٥٧: اصبح هارولد ماكميلان رئيسا للوزارة البريطانية خلفا لانطوني ايدن الذي قدم استقالته.
- ● ١٩٦٤: قطعت بنما علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة.
- ● ١٩٦٩: اعلنت السويد انها ستقيم علاقات دبلوماسية كاملة مع فيتنام الشمالية وهي أول دولة أوروبية غربية تقدم على اتخاذ هذه الخطوة.
- ● ١٩٧٧: انضم اثنان من ملاحي الفضاء السوفييت الى محطة الابحاث الفضائية المدارية في ساليوت.

الكلمات المتقاطعة

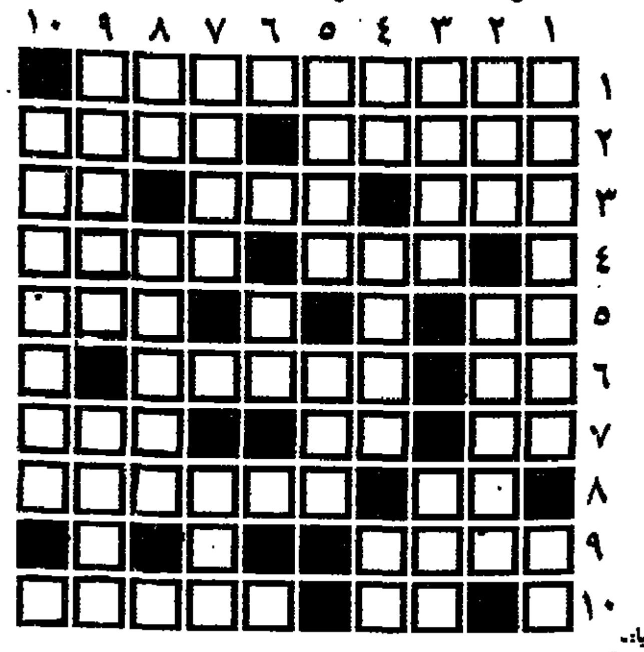

افقيا:
١ ـ دولة اسلامية
٢ ـ القاعدة (م) ـ من دول امريكا.
٣ ـ من الاسنان (م) ـ طريق وعر ـ للتعريف.
٤ ـ حرف جر ـ من لوازم الفلاح (م).
٥ ـ نظير ـ عش (م).
٦ ـ للتعجب (م) ـ دولة عربية.
٧ ـ للتعريف ـ للتنبيه ـ جمال (م).
٨ ـ رمز جبري ـ سورة قرآنية.
٩ ـ من الاوقات الرئيسية.
١٠ ـ عبودية ـ دولة آسيوية (م).

عموديا:
١ ـ من دول الغرب ـ قيد.
٢ ـ ندم (م) ـ من العملات.
٣ ـ دولة افريقية ـ سياج.
٤ ـ للتعريف ـ من أوجه القمر (م) ـ من الحشرات.
٥ ـ لممارسة الهوايات ـ انيا مبعثرة.
٦ ـ احد الوالدين.
٧ ـ تنمو ـ حرف هجاء.
٨ ـ حرف عطف ـ ارسال مبعثرة.
٩ ـ تهنىء ـ من الحضارات القديمة.
١٠ ـ من ابراج الحظ.

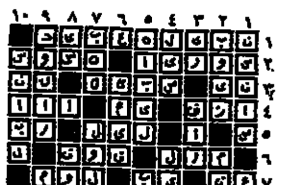

حل المسابقة الماضية

انت وحظك

مواليد اليوم

توظيف مالي قديم يحقق لك ارباحا غير متوقعة.

برج الحمل ٢١ مارس ـ ٢٠ابريل

ستلقى معارضة شديدة في الميدان المالي مما يدفعك الى تغيير خطة العمل.

برج الثور ٢١ابريل ـ ٢٠ مايو

وعكة صحية ستمر بسلام وقد تكون مقلقة.

برج الجوزاء ٢١مايو ـ ٢٠ يونيه

لاتاخذ الاحلام كحقائق وكن اكثر واقعية.

برج السرطان ٢١يونيه ـ ٢٠ يوليه

انت مهيأ لأن تحظى بحرية كبيرة في العمل.

برج الاسد ٢١ يوليه ـ ٢٠ اغسطس

المشاكل العاطفية ستشغلك خلال هذا الاسبوع.

برج العذراء ٢١اغسطس ـ ٢٢ سبتمبر

متاعب هذا النهار سببها المال.

برج الميزان ٢٤ سبتمبر ـ ٢٣ اكتوبر

لقاءات مع بعض الاصدقاء تسهل امورك.

برج العقرب ٢٤ اكتوبر ـ ٢٢ نوفمبر

واظب على اداء عملك باتقان وانتبه الى التفاصيل الصغيرة.

برج القوس ٢٣ نوفمبر ـ ٢١ ديسمبر

انت مندفع لاستعادة ماخسرته سابقا.

برج الجدى ٢٢ ديسمبر ـ ٢٣يناير

انشطة سريعة ومختلفة وغير منظمة تشغلك.

برج الدلو ٢٤ يناير ـ ١٨ فبراير

كن جميلا ترى الوجود جميلا.

برج الحوت ١٩ فبراير ـ ٢٠ مارس

ستظهر بعض الصراعات العائلية الصغيرة وحلها لن يتم الا بالحوار الصريح.

هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبي	دبي	الشارقة	عجمان	ام القيوين	رأس الخيمة	الفجيرة	العين
الاسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢٢٣٥٥٥	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٣٣٣٨٨٨	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدني	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٣٥٢٥٥٥	٩٩٧	٩٩٧
المرور	٤٧٦١٠٠	٦٠٥٥٥	٥٤١١١١	٤٢٤٩٩٩	٦٦٦٦٦٦	٣٥١١١١	٢٢٢٥١١	٨٢٨٢٠٠
الكهرباء	٤٦٤٦٧٧	٢٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦٤٦٦	٢٢٧٧٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦٤١٦٠٠
المياه	٣٩٣٠٠٠	٤٧٠٠٧٥	٥٢٢٦١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦١٤٤	٢٢٢٣٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦١١١١٦

رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

المدينة	الرمز	المدينة	الرمز	المدينة	الرمز	المدينة	الرمز
ابوظبي	٠٢	الخزنة	٠٢	السمحة	٠٢	السيلي	٠٨٣
ام القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤٨	الشارقة	٠٦	الهيساب	٠٨٢
بدع زايد	٠٨٨	خورفكان	٠٩	ضدنا	٠٩	مربح	٠٩
البدية	٠٩	دبا	٠٩	طريف	٠٨٨	مزيد الصناعية	٠٣
بوحصا	٠٨٨	دبي	٠٤	عجمان	٠٦	مسافي	٠٩
جبل الظنة	٠٨١	الذيد	٠٦	عصب	٠٨٨	المصفح	٠٢
جبل علي	٠٨٤	رأس الخيمة	٠٧	العوير	٠٤٨	مطار ابوظبي	٠٢
جزيرة داس	٠٨١	الرويس	٠٨١	العين	٠٣	المفرق والوثبة	٠٢
حبشان	٠٨٨	زاخر	٠٣	الفجيرة	٠٩	القطع	٠٢
حتا	٠٨٥	السلع	٠٣	فلج المعلا	٠٦	الشامة	٠٦
الحمرية	٠٦	السعديات	٠٢	كلباء	٠٩	الهاتف المتحرك	٠٥٠

رموز فتح الخطوط الدولية

الدولة	الرمز	الدولة	الرمز	الدولة	الرمز	الدولة	الرمز
السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١	السعودية	٠٠٩٦٦	سنغافورة	٠٠٦٥
الأردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠	الكويت	٠٠٩٦٥	تايلاند	٠٠٦٦
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١	العراق	٠٠٩٦٤	اليابان	٠٠٨١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢	سوريا	٠٠٩٦٣	الهند	٠٠٩١
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣	باكستان	٠٠٩٢	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤	ايران	٠٠٩٨	النمسا	٠٠٤٣
المغرب	٠٠٢١٢	ايطاليا	٠٠٣٩	لوكسمبورج	٠٠٣٥٢	انجلترا	٠٠٤٤
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١	ايرلندا	٠٠٣٥٣	الدنمارك	٠٠٤٥
امريكا	٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠	قبرص	٠٠٣٥٧	السويد	٠٠٤٦
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١	هونج كونج	٠٠٨٥٢	النرويج	٠٠٤٧
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢	بنجلاديش	٠٠٨٨	المانيا الغربية	٠٠٤٩
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣	تايوان	٠٠٨٨٦	البرازيل	٠٠٥٥
اليمن	٠٠٩٦٧						

حركة الطيران

مطار ابوظبي الدولي تليفون : ٧٥٧٦١١

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الاردنية	—	—	عمان	٠٨٣٠
الباكستانية	كراتشي	٠٨١٥	العين/بيشاور	٠٩١٥
طيران الخليج	مسقط	٠٨٤٠	زنجبار/دار السلام	٠٩٥٠
طيران الخليج	لندن/البحرين	٠٩١٠	—	—
طيران الخليج	كراتشي	٠٩٢٠	البحرين	١٠٠٠
طيران الخليج	بومباي	٠٩٢٥	الدوحة	١٠٢٠
طيران الخليج	جده/الدوحة	١٠٤٠	—	—
طيران الخليج	البحرين	١١٠٠	دربان/جوهانسبرج	١٢٢٠
طيران الخليج	مدراس / مسقط	١١٤٥	لندن	١٢٤٥
طيران الخليج	مسقط	١٢٠٥	دمشق	١٢٤٥
طيران الخليج	البحرين	١٢١٠	—	—
طيران الخليج	—	—	القاهرة	١٣٠٠
المصرية	القاهرة/الاسكندرية	١٤٣٠	الدوحة/الاسكندرية	١٥١٥
طيران الخليج	—	—	مسقط/مانيلا	١٥٣٠
طيران الخليج	الدوحة	١٤٤٠	كراتشي	١٥٤٥
السودانية	الخرطوم/الشارقة	١٤٥٠	كراتشي	١٦٢٠
الفلبينية	مانيلا	١٦٠٠	الرياض	١٧٠٠
طيران الخليج	البحرين	١٦١٥	—	—
طيران الخليج	—	—	الدوحة/الظهران	١٧١٠
طيران الخليج	—	—	البحرين	١٨٠٠
الباكستانية	بيشاور	١٧٥٥	كراتشي	١٩٠٠
الهندية	كاليكوت	١٨٣٥	—	—
الكويتية	الكويت/الدوحة	١٨٠٥	الدوحة/الكويت	١٩٠٥
السعودية	جده/الظهران	١٨٥٥	الظهران/جده	١٩٥٥
الشرق الاوسط	بيروت	١٩٤٥	كولمبو	٢١٠٥
طيران الخليج	دمشق	١٩٥٥	الدوحة	٢٠٣٥
طيران الخليج	القاهرة	٢١٣٠	مسقط	٢٢١٠
طيران الخليج	—	—	البحرين	٢٢٣٥
الفلبينية	الرياض	٢١٣٠	مانيلا	٢٢٤٥
طيران الخليج	الظهران/الدوحة	٢٢٢٠	مسقط/كراتشي	٢٣٥٥
السويسرية	زيوريخ/دبي	٢٣١٥	دبي/زيوريخ	٠٠٤٠
البريطانية	لندن/البحرين	٢٣٢٠	البحرين/لندن	٠٠٤٥
طيران الامارات	لندن/دبي	٢٣٢٥	دبي/لندن	٠٠٥٥
الهولندية	امستردام	٢٣٥٥	البحرين/امستردام	٠٠٣٥
طيران الخليج	هونج كونج/بانكوك	٢٣٥٩	—	—
طيران الخليج	—	—	مسقط/بانكوك	٠٠٢٠
طيران الخليج	بومباي/مسقط	٠٠١٥	باريس/مانشستر	٠١٣٠
اليمنية	صنعاء/الدوحة	٠٠٣٠	صنعاء	٠١٣٠
طيران الخليج	البحرين/الدوحة	٠٠٣٠	بومباي	٠١٤٥
طيران الخليج	البحرين	٠٠٤٥	روما/زيوريخ	٠١٤٥
الهندية	—	—	كالكوت	٠١٥٠
السورية	دمشق	٠١٣٠	بومباي	٠٣٠٠
طيران الخليج	مسقط	٠١٤٠	نيروبي/عنتيبي	٠٢٥٥
الاندونيسية	جاكرتا/سنغافورة	١٥٠	برلين/امستردام	٠٣١٥
الاندونيسية	امستردام/فرانكفورت	٠٢٠٥	سنغافورة/جاكرتا	٠٣١٥
الاردنية	عمان	٠٢١٥	دبي	٠٣٠٠
الفلبينية	مانيلا / بانكوك	٠٢٢٠	فرانكفورت/باريس	٠٣٢٠
الاندونيسية	جاكرتا/سنغافورة	٠٣٤٠	باريس/لندن	٠٤٣٠
التشيكية	براغ	٠٤١٠	سنغافورة	٠٥٢٠
الاندونيسية	دنباسر/جاكرتا	٠٤١٥	زيوريخ	٠٥٢٠
الشرق الاوسط	كولمبو	٠٦٣٥	بيروت	٠٧٣٥

مطار العين الدولي ت ٨٥٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الباكستانية	بيشاور	٠٩٥٥	دبي	١١٠٠
الروسية	روسيا	١١٠٠	روسيا	١٤٠٠

مطار دبي الدولي تليفون ٢٤٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
كاثي باسفيك	—	—	بومباي هونج كونج	٠٠٠٥
كاثي باسفيك	هونج كونج	٢٠٠٠	البحرين هونج كونج	٢١١٠
البرونية	بندر سري بيجوان	٠٠١٠	فرانكفورت	٠١١٠
البرونية	فرانكفورت	٢٢٤٠	بندر سري بيجوان	٢٣٤٠
المالزية	—	—	ميونيخ باريس	٠١١٥
المالزية	باريس ميونيخ	٢٠٤٠	كوالالمبور	٢١٥٥
البريطانية	مسقط	٠٠٣٥	لندن	[illegible]
البريطانية	لندن	٢٠٣٠	مسقط	٢١٢٠
الفلبينية	الظهران	٠٠٤٥	مانيلا	٠٢١٥
الاردنية	عمان	٠١١٥	عمان	٠٨٣٠
البنجلادشية	دكا	٠١١٥	فرانكفورت لندن	٠٢١٥
البنجلادشية	دكا	١٨٥٥	الدوحة البحرين دكا	٢٠٠٥
القبرصية	لارنكا	٠١٣٠	لارنكا	١٥٣٠
الهندية	—	—	كلكتا	٠٣٢٥
الهندية	بومباي	١٦٣٥	بومباي	١٨٠٠
الهندية	بومباي دلهي	٢١٣٥	دلهي	٢٣٠٠
الرومانية	بخارست	٠٢١٥	بانكوك	٠٣٣٠
ايرفلوت	موسكو	٠٢٢٠	فينتيان	٠٤٣٠
الاثيوبية	—	—	مسقط اديس ابابا	٠٤١٥
السريلانكية	كولومبو	٠٣٥٠	لندن	٠٥٠٥
الفرنسية	كراتشي	٠٤٤٠	باريس	٠٦٠٠
السويسرية	زيوريخ	٠٤٥٥	كراتشي	٠٥٥٥
السويسرية	كراتشي	١٢٠٠	زيوريخ	١٣٠٠
الافغانية	—	—	كابول	٠٨٠٠
الايرانية	بندر عباس	١٠١٥	بندر عباس	١١١٥
الباكستانية	بيشاور العين	١١٣٠	كراتشي	١٣١٥
الباكستانية	اسلام اباد	١٣١٥	لندن	١٤٢٥
الباكستانية	لاهور	٢١٠٥	لاهور	٢٢٤٥
الباكستانية	كراتشي	٢٢٣٠	العين بيشاور	٢٣٥٩
اليمدا	عدن الريان	١١٤٥	الريان عدن	١٢٤٥
الصينية	بكين	١٣٠٠	القاهرة	١٤٠٠
الصينية	القاهرة	٢٢٥٠	بكين	٢٣٥٠
الكويتية	الكويت	١٣٢٥	الكويت	١٤٥٠
الكويتية	الكويت	١٩٢٥	الكويت	٢٠٤٠
السعودية	الرياض	١٦١٥	الرياض	١٧١٥
السعودية	الظهران	١٩١٥	الظهران	٢٠١٥
السنغافورية	سنغافورة كراتشي	١٧٥٠	كراتشي سنغافورة	١٩٢٠
التركية	ناريتا	١٨٠٥	استنبول	١٩٢٠
القطرية	الدوحة	٢٠٠٠	الدوحة	٢٢٠٠
العمانية	مسقط	٢١٤٥	مسقط	٢٢٤٥
الهولندية	امستردام البحرين	٢٢٢٠	البحرين امستردام	[illegible]

طيران الخليج من مطار دبي الدولي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٥٢٢	الدوحة	٠١٤٠	الدوحة البحرين	٠٧٣٠
٥٠١	مسقط	٠٨٢٠	البحرين	٠٩٠٠
٥٠٠	البحرين الدوحة	١٠٤٥	الدوحة البحرين	١٢٠٠
٥٠٢	البحرين	١١٤٥	مسقط	١٢٢٠
٥٠٤	البحرين الدوحة	١٧٤٠	البحرين	١٩٠٠
٥٠٦	البحرين	٢١٠٥	مسقط	٢١٤٥
٥٠٨	البحرين	٢٢٣٥	الدوحة البحرين	٢٣٢٠

طيران الامارات من مطار دبي الدولي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٢٢٦	الدوحة	٠٠٢٠	—	—
٣١٤	الرياض	٠٠٢٥	—	—
٩٢٣	دمشق عمان	٠٠٤٥	—	—
٦١٢	—	—	دكا	٠٢١٥
١٦	فرانكفورت	٠١٢٥	—	—
٣٦	مانشستر زيوريخ	٠٢٠٠	—	—
٧٠	—	—	مالي سنغافورة	٠٣١٠
١٨	روما	٠١٣٥	—	—
٨٦	—	—	بانكوك مانيلا	٠٣٣٠
٣٤	استنبول	٠٢٤٥	—	—
٧٦	—	—	سنغافورة جاكرتا	٠٣٤٥
٥٠٤	—	—	بومباي	٠٤٠٠
٧٠٦	—	—	دلهي	٠٤١٠
٤	لندن	[illegible]	لندن	٠٧٣٠
١٠١	—	—	الكويت	٠٧٤٥
٢٠٢	—	—	مسقط	٨٠٠
٢٢١	—	—	الدوحة	٠٨٠٥
٦٠٠	—	—	كراتشي	٠٨١٥
٢٢٢	الدوحة	١٠٥٠	—	—
٥٠٥	بومباي	١١٠٠	بومباي	١٣٣٠
٧٠١	دلهي	١١٤٥	دلهي	٢٢١٠
١٠٢	الكويت	١١٥٠	—	—
٦١٣	دكا	١٣٠٠	—	—
٨١	هونج كونج	١٣١٥	—	—
٣	—	—	لندن	١٤٤٥
٢٠٣	مسقط	١٣٢٠	—	—
٦٠١	كراتشي	١٣٣٠	—	—
١٠٤	الكويت	٢٠٥٠	—	—
٥٠٣	بومباي	٢٠١٥	بومباي	٢٢٤٥
٢	لندن	٢٣٤٥	—	—

مطار الشارقة الدولي تليفون ٥٨١١١١

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الخليج	—	—	بومباي	٠٠٤٠
بالبر	دنباسر	٠١٤٥	زيوريخ	٠٢٣٥
الهندية	الكويت	٠٢٥٠	دلهي	٠٣٤٠
راس	—	—	ابوظبي مالي	٠٣٣٠
اليمنية	بومباي	٠٤١٥	صنعاء	٠٥٠٠
الهندية	—	—	كلكتا	٠٤٥٠
ايرفلوت	—	—	موسكو	٠٨٣٠
الخليج	كراتشي	٠٩٠٥	الدوحة الكويت	١٠٣٠
الاوكرانية	كييف	—	كييف	١٣٠٠
اوزبكستان	طشقند	١٢٣٠	طشقند	١٣٣٠
راس	القاهرة	١٣٠٠	الدوحة	١٤٠٠
السودانية	الخرطوم	١٣٤٥	ابوظبي الخرطوم	١٤٤٥
الخليج	البحرين	١٤٠٥	مسقط	١٤٤٥
راس	الدوحة	١٦٤٥	القاهرة	١٨٠٠
الهندية	كلكتا	٢٠٠٠	—	—
ايرفلوت	موسكو	٢٠٢٠	هانوي بومباي	٢١٣٠
الخليج	مسقط	٢٢١٠	الدوحة	٢٢٥٠
ايرفلوت	موسكو	٢٢٤٠	بومباي هانوي	٢٣٥٠

هنا نلتقى

يكتبها هذا الاسبوع رفيق نصر الله

دعوة.. لاعادة الاعتبار

في حوار ساخن شهدته إحدى الندوات الثقافية في بيروت، طالب احد المحاضرين بما سماه اعادة الاعتبار للمثقف في المجتمع العربي، وبكل بساطة قال انا رجل مصنف على خارطة المثقفين ومع هذا اشعر اني (رجل بلا اعتبار).

قد تكون هذه (الصرخة الموقف) مبالغا فيها ولكن لابد من الأخذ بعين الاعتبار هذا (الاعتبار) الذي يطالب به هذا المثقف خاصة في زمن التحولات التي تشهدها المنطقة ككل والتي تتطلب مشاركة حية وحيوية للمثقف العربي.

ها نحن في الايام الحاضرة نستعيد ما قاله محمود درويش يوما:

في الايام الحاضرة
اجد نفسي يابسا
كالشجر الطالع من الكتب
والريح مسألة عابرة
أحارب... أو لا احارب؟
ليس هذا هو السؤال

المهم ان تكون حنجرتي قوية.

وإذا كانت صرخة المثقف تحث على الاعتراف به او بدوره، فان هذه الصرخة تستوجب انتباها قبل فوات الأوان حتى لا يصل المثقف الى المرحلة التي قال عنها درويش ايضا «أجد نفسي يابسا» او ربما عاطلا عن العمل.

وهذه مقارنة بين ندوة بيروت وندوة عقدت في باريس اهتمت برفع مستوى مشاركة المثقف الاوروبي في اعادة الحرارة للعطاء الحضاري عبر مشاركة أوسع للمثقف الاوروبي في مفاصل القارة.

ان بعض المثقفين العرب شاركوا في ندوات عديدة لبحث انعكاسات التطبيع الثقافي وغير الثقافي، ومع هذا فان هذا البعض كان يتحدث بمرارة عن حالة اليأس او ربما اليباس (داخل النفس) كون الملح اولا هو تأهيل المثقف العربي واعادة الاعتبار إليه اولا، لانه لا يمكن مواجهة التطبيع الثقافي في وقت لا يملك فيه المثقف العربي الثقة بالنفس والدور. حتى لا يظل الحوار سجالا على جدار النار والاحتمالات.

انجاز أدبى لجامعة الامارات

عدنان قاسم يفوز بجائزة الابداع في نقد الشعر من مؤسسة يماني

كتب - احمد الخشن

● عدنان قاسم

منحت هيئة جائزة الشاعر محمد حسن فقي التي تقدمها مؤسسة يماني الثقافية في لندن جائزة الابداع في نقد الشعر للدكتور عدنان حسين قاسم استاذ النقد الادبي الحديث في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات للعام ١٩٩٤، وذلك عن كتابه الاتجاه الاسلوبي البنيوي في نقد الشعر.

وحضر حفل التكريم وتقديم الشهادة الذي تم يوم الاربعاء الماضي بقاعة كليوبترا بفندق سميراميس في القاهرة الدكتور اسامة الباز مدير مكتب رئيس جمهورية مصر العربية للشئون السياسية والدكتور فاروق حسني وزير الثقافة وفضيلة الشيخ محمد الغزالي وعدد كبير من الوزراء والمفكرين والمسئولين في الساحة العربية اضافة لمدراء التلفزيون والاذاعة.

وجاء في نص الشهادة التي قدمتها المؤسسة للدكتور عدنان قاسم مايلي..

وقد نال الدكتور عدنان حسين قاسم الجائزة عن كتابه لما امتاز به من رصد الحركة النقدية الحديثة في ارجاء الوطن العربي واستلهام لمقوماتها الجامعة، بين وجهات النظر المتكاملة وتتبع لاثارها في سيرة المناهج النقدية العربية. وذيلت الشهادة بتوقيع احمد زكي اليماني رئيس مؤسسة يماني الثقافية.

وجدير بالذكر ان جميع الجامعات العربية قد شاركت بهذه الجائزة عن طريق ترشيح استاذ متميز في النقد الشعرى بها، ولذا فان الفوز بالجائزة جاء على مستوى الجامعات العربية ككل.

د. عبدالعزيز المقالح

طغيان السياسي على الثقافي عاقبته وخيمة

وهذا الحوار

صنعاء — «الاتحاد» :

الشامل الذي اجرته معه «أوراق ثقافية».. تناول الاديب العربي اليمني المشهور الاستاذ الدكتور عبدالعزيز المقالح جوانب متعددة من الشعر والادب المعاصر بكل اشكالهما... وتحدث عن تجربته مع الشعر التي تجاوزت الثلاثين عاما وتقييمه لهذه التجربة الطويلة، والتغييرات التي شهدتها ساحة الشعر في اليمن خلال تلك السنوات.

وتعرض الدكتور المقالح في الحوار الى القصيدة العمودية «البيتية» كما يحب ان يسميها، واهتماماته بـ «القصيدة الاجد» كمصطلح برز بصورة واضحة في تناولاته خلال الفترة الاخيرة، وعبر عن قلقه من رؤية المشهد العربي في حالته الراهنة وقال «ان اجزاء منه ما تزال مسكونة بروح المغامرة والانطلاق، وأخرى تذبل وتتفتت كأنما هي التعبير الأكثر صدقا عن نبول الامة وتفتتها».

ووقف المقالح مندهشا امام ما تعرض له الروائي الكبير نجيب محفوظ مؤخرا من اعتداء، وقال بأن هذا الذي يحدث ليس الا التعبير الحاد والمأساوي لما وصلت اليه هذه الامة.

فالى هذا الحوار مع المقالح نمضي:

● الاستاذ الدكتور عبدالعزيز المقالح.. دعنا نسألك في البداية، بعد ثلاثين عاما من كتابة الشعر... اين وصلت تجربتك الآن.. وهل أنت راض عنها؟

○○ قد يدركني بعض الرضا من حيث انني استطعت عبر هذا الكم من السنين ان اقترب من التحديات الكبرى التي تعاني منها الكلمة وهي تسعى الى تأصيل الحداثة الشعرية في زمن تتراكم فيه تحديات التحديث ويتواصل فتح القنوات والنوافذ المختلفة نحو الجديد بكل اتجاهاته. غير انه يظل في يقيني ان اي شاعر يرضى عن كامل تجربته الشعرية او يتوهم بانه قد حقق كل ماكان يحلم به في مجال الكتابة شعرا كانت ام نثرا، فانه بذلك يعلن عن دخوله الى منطقة التوقف ولم يعد عنده جديد يقوله او يضيف اليه. وفي هذا الصدد فان المبدع الحقيقي دائم الشك فيما انجز دائم القلق في انتظار ماسوف ينجز.

الشعر.. اقرب الى نفسي

● وباختصار نسألك ثانية.. هل تصنف نفسك شاعرا اولا ام ناقدا اولا؟ وايهما يسبق الآخر في نتاجك الادبي: الشعر ام النقد وايهما اكثر تطورا كما ترى؟.

○○ اذا كنت في العشر السنوات الاخيرة قد اخترت - رغم انفي - طريق الكتابة النثرية نقدا وقراءة في القضايا السياسية والاجتماعية فانني مازلت ارى نفسي في قائمة الشعراء، لان الشعر هو الاقرب الى نفسي. وهو الذي حملني من كف الطفولة الى عوالم الدهشة والافتتان بما تستطيع الحروف ثم الكلمات ان تصنعه لعالم الروح من ملفات رائعة. وكما كان الشعر هو اول البدايات فانني ارغب في ان يكون هو الملاذ الاخير في مستقبل الايام، فالشعر يحمل للقلب بهجة فائقة، والقصيدة الجيدة حديقة تكتنفها الاسرار والرموز، وهي افضل من كتاب نثرى ايا كان موضوعه.

واذا كان النثر العادى يبدو على انسجام مع العقل فان الشعر يبدو على انسجام اكثر مع الروح. ومن لم يجرب لحظة الخروج من كتابة القصيدة ومايتبعها من انتعاش وصفاء فانه لم يذق لذة الانتماء في حياته. اما الاجابة عن بقية السؤال، وايهما الشعر او النثر يسبق الاخر، وايهما اكثر تطورا، فان تلك هي مهمة الناقد الذي يستطيع ان يحكم على التجربة في تقاطعاتها وتداخلاتها، وأي الحاستين الابداعية ام النقدية اكثر او اقل تطورا.

القصيدة البيتية

● في نفس هذا الاتجاه، نلاحظ انك رددت اكثر من مرة ان الشعر مرتبط ارتباطا وثيقا بعصره وبالتعبير عن روح هذا العصر. ورغم ذلك فان القصيدة العمودية المكتوبة حديثا تجد حتى الآن هوى لديك وتكتبها احيانا وتعجب ببعض نماذجها؟.

○○ للقصيدة العمودية او البيتية - كما احب ان اسميها - تاثير خفي يحتل زاوية من النفس، ومهما حاولنا نحن الشعراء المخضرمين ان نهرب من الوقوع تحت سيطرة ذلك التاثير الخفي فانه مدركنا، وهو تاثير ناتج عن بقايا السحر الذى للزمن القديم، للموروث، للقراءة الدائمة في امرىء القيس، طرفه، ذى الرمه، ابي تمام، المتنبى، ابي العلاء، اطياف ذلك النوع من الشعر والحنين الذى استغرقته القصيدة في عبور تلك الازمنة، هو مايجعل العودة اليها بين حين واخر مبررا. والملاحظ ان كثيرا من الشعر المكتوب على النظام العمودى او البيتي هو من صنع الذاكرة وهو لايشبع الا حاسة واحدة واعني بها حاسة السمع.

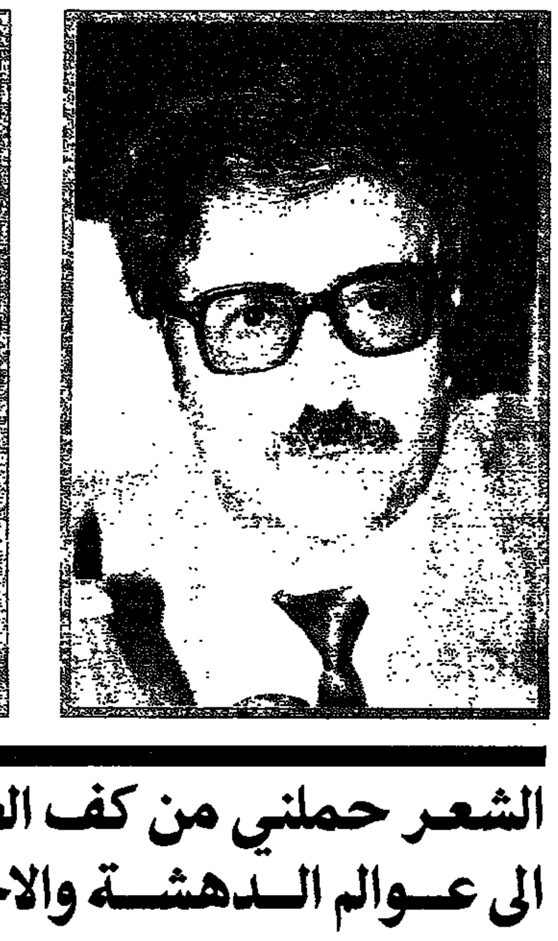

● د. عبدالعزيز المقالح

الشعر حملني من كف الطفولة الى عوالم الدهشة والاختناق

الاشكال ليست مقدسة

● د. المقالح.. «القصيدة الاجد» مصطلح احتل مساحة واسعة من اهتماماتك، فهل تحدثنا عن هذه القصيدة التى عرفنا انك تبشر بها وتروج لها وتدافع عنها من خلال عدد من المقالات النقدية؟.

○○ الجديد هو القديم بصيغة مختلفة، والاجد هو الجديد بصيغة مختلفة ايضا، وكلاهما الجديد والأجد محاولة لفتح اقاليم اخرى في مناطق الابداع غير تلك المناطق التي اصبحت معروفة ومألوفة والتى تركها لنا المبدعون القدامي والتى لا ولن نستطيع ان نستغنى عنها لانها بشكلها وفي اطار تاريخها اصبحت جزءا لايتجزأ من التكوين النفسي والوجداني للموروث.

ومن حق كل عصر ان يكشف اشكاله الفنية، فالاشكال قابلة للتغير وليست مقدسة، واذا كان شعراء الاربعينات قد وصلوا الى هذا الجديد الشعرى وحققوا من خلاله خصوصيتهم الابداعية فان من حق الاجيال التالية ان تحرث ارض الاحلام لتصل الى الاكثر جده او بالاصح الى «الاجد» الذى لابد ان يكون اقدر على النهوض بعملية الابداع في زمن وصلت فيه الانجازات والابتكارات المادية الى مستوى اغرب من كل خيال شعرى. وذات مرة سالني احدهم، وماذا بعد مصطلح «الاجد» فقلت له ضاحكا: مابعد الاجد، ثم مابعد بعد الاجد!!.

فالزمن مفتوح وقادر على استيعاب اشكال واساليب ومصطلحات ليست في حسبان احد من الاحياء.

بين الثقافي والسياسي

● نراك قد تبنيت وشجعت «بيان الكآبة، بيان الرعب» الذى اصدرته قبل نحو عامين مجموعة من الادباء اليمنيين الشباب نادوا بفعل السياسي عن الثقافي.. فهل هذا الفعل ممكن فعلا، وهل هو المطلوب؟

○○ لا استطيع — حتى الآن رغم تحفظي على بعض فقرات معينة في ذلك البيان — ان اخفى اعجابى بالبيان المذكور واعترف انه كان الاستجابة الابداعية الوحيدة التى رافقت عودة الوحدة اليمنية ولو ان الادباء في هذه البلاد قد اطالوا التأمل في ابعاد الموضوعية لما سطا السياسي على الثقافي ولما اقفرت منازل الادب وغمرتها الظلمة، وخلت الساحة لضوضاء السياسة التى قادت البلاد الى الفتنة وكادت تجر البلاد الى الانقسام واعادة دورة الانفصال من جديد. ان طغيان السياسى على الثقافي في وطن تكون عاقبته وخيمة. واتمنى ان نعود الى قراءة ذلك البيان مستفيدين من ومضات القلق التى اثارها وحاول بحرص شديد وبنبرة ساخطة ان ينبه الى اختلال التوازن بين النشاط الثقافي والنشاط السياسي في المجتمع ومايترتب على ذلك النوع من الاختلال من تخليق مفردات سياسية حزبية تسعى الى تضييق افاق الرؤية المستنيرة والمتفاعلة مع كل ماهو وطني بغض النظر عن الانتماء الحزبى والتبعية التنظيمية.

الكتابة للجمهور اصعب

● د. المقالح.. هنا شعراء كثيرون يكتبون النثر، ولكن بلغة لاتخلو من الشعرية، ولكنك تكتب الشعر وتمارس النقد الادبي بلغته واساليبه ومصطلحاته فيما تكتب في نفس الوقت المقالات الصحفية بكثرة في عدة صحف يمنية متناولا موضوعات اجتماعية وسياسية بلغة الصحافة العادية. والمختلفة تماما عن لغة خطابك الابداعي الشعرى والنقدى الخارجة عن القول السائد وادوات التعبير اليومية الى مساحات الحلم والرؤيا والمعرفة الثقافية الخاصة، فكيف تحافظ على هذا التوازن الصعب «مابين الشاعر والاديب والناقد.. وبين كاتب اليوميات والمقالات الصحفية»؟.

○○ لا ادعى انني نجحت تماما في تخليص كتاباتي النثرية، من سيطرة اللغة الشعرية، سواء منها تلك الكتابات التي جاءت في مجال النقد الادبى او تلك التى تناولت القضايا الفكرية والاجتماعية. وقد لايستطيع القارىء ان يتصور مدى الجهد الذى كنت ومابرحت ابذله في سبيل كتابة مقالة اجتماعية او سياسية خالية من اللغة الشعرية وقريبة من لغة الصحافة العادية. ان ذلك يجعلنى اعيد كتابة المقال الواحد اكثر من مرة لكى انقيه من بعض التعابير والجمل التى تنتمى الى عالم الشعر. ولو انني احتفظ بالمسودات الاولى لهذه الكتابات ولو قرأها دارس متخصص في الاساليب الكتابية لادرك المشقة التى اعانى منها ولما وجد بين المسودة الاولى والمستوى الاخير للبحث والمقال سوى قراءة محدودة تتمثل في جوهر المعنى او الفكرة اما الاسلوب فهو يتغير تماما، مراعاة لمستويات القراء وغالبيتهم من ذوى الثقافة المحدودة الذين يصعب عليهم استيعاب منطق العبارة الشعرية فضلا عن ان بعض هذه العبارات فضفاض وخال من الدقة. وباختصار شديد فان الكتابة للجمهور الواسع اصعب بمالا يقاس من الكتابة للصفوة.

الشعر في اليمن

● الدكتور عبدالعزيز المقالح.. نلت درجة الماجستير عام ١٩٧٤، عن رسالة بعنوان «الشعر المعاصر في اليمن» والدكتوراه عام ١٩٧٧م عن رسالتك «شعر العامية في اليمن».. الآن وبعد عشرين عاما منذ ان قدمت هاتين الرسالتين، هل ترى تغييرات مهمة في ساحة الشعر باليمن؟.

○○ الاجابة بـ «نعم» وحدها على هذا السؤال لاتكفى، فقد تحركت الحياة كثيرا في هذه الفترة وجرت في النهر مياه كثيرة، وظهرت اصوات جديدة احتل بعضها مواقع جديدة ومهمة في الساحة الادبية. وقد حازت بعد صدور الكتابين اللذين اشرت اليهما متابعة الجديد الادبي شعرا وقصة واتبعتهما بمجموعة من الكتب منها على سبيل المثال لا الحصر اصوات من الزمن الجديد، الشعر بين الرؤيا والتشكيل، من البيت الى القصيدة، بدايات جنوبية.. قراءة في كتابات الشعراء اليمنيين الشبان.

وفي الطريق كتاب تحت الاعداد (احزان الاعشاب البرية، دراسات في شعر المواهب المغمورة). فضلا عن التدريس في الجامعة الذى احاول من خلاله ان اتناول بالدرس جوانب من الجديد المهم الذى يطرأ على الساحة الادبية.

المشهد الشعري العربى

● وماذا عن المشهد الشعري، كيف تراه؟ وهل هو في ازمة بالفعل كما يقولون؟.

○○ لا استطيع ان أخفي قلقي من رؤية المشهد الشعرى العربي في حالته الراهنة. ان لاجزاء منه ماتزال مسكونة بروح المغامرة والانطلاق، واخرى تذبل وتتفتت كانما هي التعبير الاكثر صدقا عن ذبول الامة وتفتتها. وحتي اوائل الثمانينات كانت التجربة الشعرية في حالة تجاوز مستمر، لكن، ومنذ اواخر الثمانينات بدأ العد التنازلى للانحدار. وبما ان الشاعر هو الانسان المزود بموهبة الاستشعار فان انكساره واصطدامه المثير بجد او التناقضات العربية - العربية، والعربية - الاجنبية وتوقفه عن خوض المغامرة سوف ينطوى على محنة للشعر ومحنة للوطن والانسان.

الأمة .. وحالة الانحدار

● ختاما.. تعرض الروائي العربى الكبير نجيب محفوظ قبل ايام لاعتداء وحشي من قبل قوى معادية للحياة ولكل سمة اشراق فيها.. وقبلها واجهتم انتم حربا من نفس هذه القوى، وبالطبع فشل هذه الحملة التى تعرضتم لها تتجاوز شخصكم الى كافة الادباء والمفكرين العرب وتضع المشهد الادبى والفكرى العربى برمته في مواجهة خطر لم يواجه مثله في التاريخ القريب.. ماذا تقولون في ذلك؟.

○○ حين تنهض الامم فلا مدى متخيل لما يمكن ان تفعله او تحققه. وعندما تنحدر فلا حدود لما يمكن ان تهوى اليه. ولعله من الضرورى في بداية الحديث عن مثل هذا الموضوع المؤلم ان نعترف بان امتنا في حالة انحدار، وهذا الذى يحدث ليس الا التعبير الحاد والمأساوى لما وصلت اليه هذه الامة. تأملوا معى المشهد الحزين. المشهد المفلس من الفهم ومن القدرة على الحوار، عربى مسلم يقرأ ويتكلم العربية ويمد يده بالسكين الى عنق اديب عربي مسلم عجوز ليذبحه بسبب تهمة لم تثبت، تهمة اطلقها الحاقدون على الكبار والموهبين والقادرين على جعل اللغة العربية لغة القران الكريم والحديث الشريف تصل الى انحاء العالم. ان الاستهجان، الاستنكار الرفض، كلها لاتكفي فالخطر اكبر والمحنة اوسع من ان ترتبط باديب او حتى بكل الادباء، وفي كل الاحوال ليس الاديب هو المستهدف وانما صيغة الانتماء الى العصر، وليس الاسلام هو الذى يطارد المبدعين. حاشا الإسلام فهو عقيدة ابداع وحضارة وحب وتسامح، اما هذا فليس سوى غبار القرون الاولى قرون ماقبل الاسلام وقبل الابداع وماقبل (ان الله لايغير مابقوم حتى يغيروا مابانفسهم).

اما عن الحملة التي نالتني باذاها النفسي والمعنوى فاعتقد انني لم اكن المقصود بها وانما المقصود بها منصب رئيس الجامعة. والذين تابعوا الحملة جيدا يدركون ان وراءها موقف تغذية دوافع كثيرة متنوعة ليس فيها مايمت الى الاسلام، والتكفير سياسي، وليس في البلاد باكملها من لايدرك هذه الحقيقة. ومع ذلك فكلنا يعرف اى رعب اسود في هذه الكلمة «تكفير» وقدرتها على ان تفتح ابواب الجحيم لكل المواطنين دون استثناء.

اصدارات أردنية

● صدرت عن وزارة الثقافة الاردنية حديثا مجموعة شعرية جديدة للشاعر احمد الخطيب بعنوان «مرايا الضرير». والمجموعة في اربعة اجزاء هي كتاب النصوص ومرايا الضرير وميقات الثمر واصعد اذ يكتب العشب حالي.

● صدرت في عمان حديثا مجموعة قصصية بعنوان «تشرين لم يزل» تاليف الكاتب مجدولين ابو الرب. وتضم المجموعة ١١ قصة قصيرة وتندرج ضمن القصة الحديثة وتتناول عددا من الهموم الانسانية في محاولة لامساك الجوهر الانساني والتعبير عنه ضمن بنية قصصية واقعية حينا وفانتازيه حينا اخر.

● صدر حديثا في عمان كتاب جديد بعنوان «دليل المسلم الفلكي» في رصد هلال رمضان وشوال وتحديد موعد المناسبات الاسلامية حتى عام ٢٠٥٠م للسيد عماد مجاهد عضو الجمعية الفلكية الاردنية وجاء الكتاب في ٢٢٣ صفحة من القطع المتوسط وموافق عليه من وزارة الاوقاف.

ويتضمن الكتاب خمسة فصول تتحدث عن علاقة الانسان بالكون وقياس الزمن بواسطة الاجرام السماوية والتقاويم الشمسية والقمرية ودورة القمر الشهرية حول الارض بالاضافة لشروط تولد الاهلة وكيفية رصد الهلال.

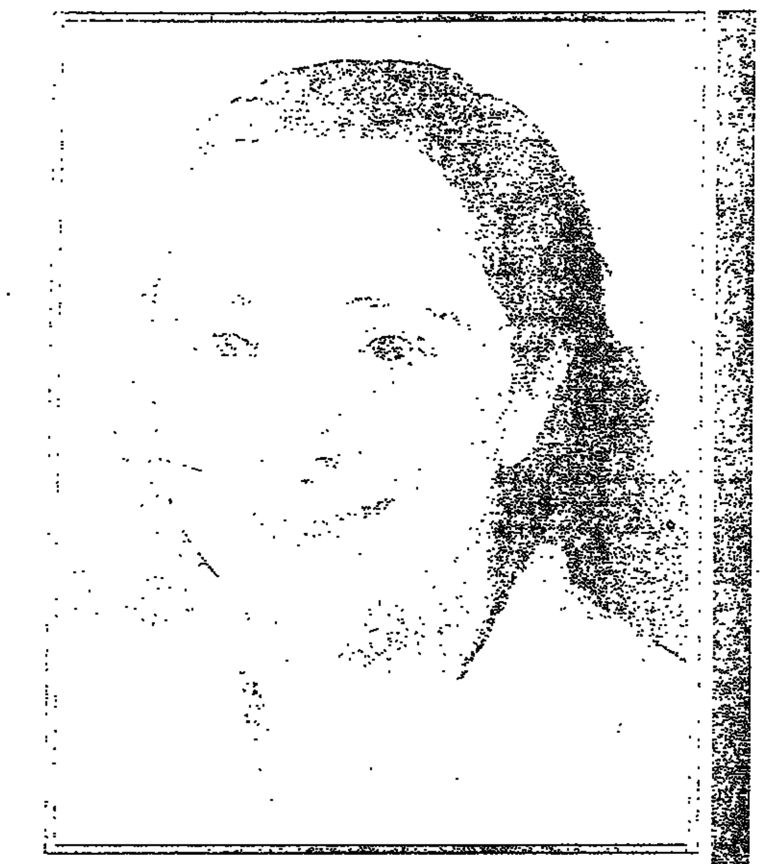

● نازك الملائكة

نازك الملائكة على سرير الشفاء في عمّان

المثقفون الأردنيون يعترفون بريادتها ويطالبون بتشريع لصون المثقف في أزماته

عمّان — مكتب «الاتحاد» :

الشاعرة المبدعة نازك الملائكة، لا تنحصر مكانتها في كونها الرائدة الحقيقية في الشعر الحر، في القرن العشرين، وحسب ، ولا لان قصيدتها (الكوليرا) المنشورة في مجلة العروبة — ١٩٤٧/١٠/١٧ — ، تمثل اول خروج عن النمط الكلاسيكي للشعر العربي... ولكن لانها الوحيدة من بين مجايليها من الرواد امثال (السياب والبياتي.. وغيرهم)، التي قرنت التجديد بالتنظير، من خلال كتابها (قضايا الشعر المعاصر)، الذي صدرت طبعته الاولى عام ١٩٦٢.

.. ففي كتابها هذا وضعت «الملائكة» اساسا للشعر الحر باعتباره العروضي، وتناولت بداياته وظروفه، وتطرقت لجذوره الاجتماعية، واصدرت مجموعتها الاولى (عاشقة الليل) ١٩٤٧، «شظايا ورماد» ١٩٤٩، و «قرارة الموجة» ١٩٥٧، وحصلت مؤخرا على جائزة كفافيس للشعر العربي لعام ١٩٩٤.

«الملائكة» المبدعة الكبيرة... وبعد (٧٤) عاما من العطاء للشعر العربي والثقافة العربية.. ترقد الآن على سرير الشفاء في مدينة الحسين الطبية بالعاصمة الاردنية عمّان، ولم نتمكن من مقابلتها لظروفها الصحية.

«الاتحاد» تتحدث مع عدد من المثقفين الاردنيين بتجربة وابداعات — نازك الملائكة — مع التمنيات بالشفاء.

■ الشاعر عبدالله رضوان..

تمثل الشاعرة نازك الملائكة علما بارزا من اعلام التجربة الشعرية الحديثة، بل هي من رواد هذه الحركة، واذا كان السّياب والبيتاتي قد تميزا في مجال كتابة القصيدة على نظام التفعيلة، فان لنازك خصوصية التأسيس النظري للمسالة الشعرية، اذ عملت على وضع القواعد والاصول التي يجب مراعاتها عند التجديد في القصيدة العربية ما نلاحظه على تجربة التقعيد النظري عند الملائكة ميلها للمحافظة على موسيقى الخليل، بمعنى ان تمرد القصيدة الحديثة العربية قد سبق كثيرا التقعيد النظري الذي جاءت به نازك.

ومع ذلك فان الفضل يظل لها في محاولة امساك اول اساس نظري تنتظم فيه بنية وصورة شعرية.. في بؤرة مضيئة جديدة... فيما يتطلب الامر المزيد من الاهتمام بفاعليتها في تطوير التجربة الشعرية العربية في القرن العشرين.

■ الشاعر احمد المصلح

لم تكتف نازك الملائكة بريادة قصيدة الشعر الحر في هذا القرن... لكنها اضافت لريادتها بعدا نظريا تجلى في كتابها المهم (قضايا الشعر المعاصر)... اضافة الى ان اعمالها الشعرية تمثل حساسية انثوية متميزة ومختلفة، لم تستطع ان تحققها الكتابات النسوية الكثيرة في الوطن العربي.

.... حقا لقد تميزت عن ابناء جيلها من الرواد بانها اخلصت لهاجسها الابداعي، ولم تتورط في صدامات ومعارك جانبية.. تنأى بالمثقف والمبدع عن دوره، وتضعه في جانب آخر ابعد ما يكون عن الرسالة الحقيقية للمثقف تجاه واقعه وثقافته وتراثه.

■ الناقد موسى برهومة

لقد استطاعت ان تضع بصمات واضحة — ابداعا وتنظيرا — على خريطة الابداع الشعري في الوطن العربي، فمع مكانتها الشعرية المرموقة فهي التجربة الشعرية النسوية الوحيدة في الوطن.

■ الناقد والقاص غسان عبدالخالق

في كل عصر من العصور، ثمة رواد يمهدون بابداعهم جسرا للاخرين.. كي يعبروا من الضفاف الجافة الى ضفاف خصيبة واسعة، ولعل المبدعة نازك الملائكة من القلائل الذين ينطبق عليهم هذا الوصف لما رفدت به الادب العربي الحديث من ابداع شعري وتنظير نقدي، يصعب تجاوزه او القفز عنه.

لقد اعطت الملائكة بالاشتراك مع بدر شاكر السياب ولخرين شارة البدء في مشروع القصيدة العربية الحديثة شكلا ومضمونا... ولم تقف عند التجريب الذاتي فقط، بل تجاوزته الى التنظير والتقعيد، فكانت مثالا يحتذى شعرا ونقدا.

واذا كان ثمة ما يؤسف عليه في هذا المجال... هو التقصير الفادح بحق هذه المبدعة... خصوصا في شيخوختها الانسانية وفي مرضها..

■ القاص فايز محمود

لعلها مناسبة للحديث عن وضع المثقف العربي عموما من حيث حماية حقوقه في سني عمره الاخيرة... واعني تحديدا حقوقه المعيشية والصحية... خصوصا اذا لم يكن منتميا الى مؤسسة ما... او حزب ما... او غير واقع في اية حوزة من الحوزات الكثيرة في عالمنا العربي.

اتمنى على الامانة العامة لاتحاد الادباء والكتاب العرب ايجاد قانون او تشريع خاص، لصون كرامة المثقف العربي في مرضه وشيخوخته ان نازك الملائكة... مع التمنيات لتجاوز محنتها هي من اهم الشعراء العرب المعاصرين.

جمال الربيع

شعر : أحمد بشار بركات

إذا عانق النور خد الزهر — وأغراك يا صاح ضوء القمر
ستعلم أني الربيع الجميل — أتيت وفي الموعد المنتظر
وأن جمالي بهاء يفيض — يعم الضفاف يعم النهر
وأن ظلالي حمى العاشقين — بها يتقون عيون البشر
وهذي ليالي فيها الصفاء — وفيها المناجاة حتى السحر
ودوماً بساحي تطيب الأغاني — ويحلو المقام ويحلو السهر
بي الطير تشدو بعذب الغناء — وتزهو الرياض بأحلى صور
تراها تطير وترقص جذلي — وتسكن دوما اعالي الشجر
واني اتجهت ستلقى جمالا — وسحرا ومهما تجيل النظر
سأبقى بسر الاله البديع — عجيبا أحير كل الفكر

الرواية في الاردن

للناقد الدكتور ابراهيم خليل صدر بدعم من وزارة الثقافة الاردنية كتاب جديد بعنوان الرواية في الاردن في ربع قرن من ١٩٦٨ — ١٩٩٣.

وللدكتور خليل اعمال نقدية عديدة معروفة بعضها مكرس لنقد الشعر، وله مجموعات قصصية ولخرى شعرية منها من يذكر البحر في القصة وتداعيات ابن زريق في الشعر.

في كتابه الجديد يرصد الدكتور خليل ميلاد الرواية الاردنية بعد جولة تمهيدية في الرواية العالمية والعربية.

من فصول الكتاب: بدايات اولى ونهوض الاداء التجريبي والرواية الاردنية والريف، وبنية الشكل في الرواية الاردنية. اضافة الى فصل مهم بعنوان الروائي والسجن من خلال نموذجين لعلي حسين خلف وسالم النحاس.

يقع الكتاب في ١٤٨ صفحة. صدر عن دار الكرمل للنشر في عمان بدعم من وزارة الثقافة.

المجمع الثقافي يشارك بمعرض القاهرة للكتاب

يشارك وفد من المجمع الثقافي بابوظبي بمعرض القاهرة الدولى للكتاب المقرر افتتاحه في الحادى عشر من يناير الجارى.

وستعرض اصدارات المجمع في الجناح الخاص بدولة الامارات العربية المتحدة.

ومن جهة ثانية يستعد المجمع لاقامة معرض ابوظبي الدولى الخامس للكتاب والذى سيفتتح يوم ٢٧ مارس المقبل ويستمر حتى السابع من ابريل.

وقفات مع الأدب الأفريقي المعاصر

عودة الى التراث بقوالب حديثة

بقلم
علم الدين عمر

★ في الغالب اتخذت حركة الكتاب الافارقة هدفين واضحين منذ نشأتها الهدف الاول هو بعث نهضة ادبية افريقية مبدعة تساهم في حركة الدفع الثقافي العالمي والهدف الثاني هو توظيف هذا الادب لخدمة قضايا القارة السياسية والاجتماعية لمحو آثار المستعمر الذي اراد فرض حضارة بعيدة عن الروح الافريقية.

ولتحقيق هذين الهدفين ذهب الادباء الشعراء منهم خاصة الى اتباع مناهج متباينة، فالبعض منهم عكف على التراث الافريقي بحثا وتنقيبا لاكتشاف مايصلح منه وتوظيفه وذلك بعد وضعه في اطار جديد بغية ايجاد قاعدة ثقافية فيها روح القارة الافريقية ويذهب هذا المنحى الى اتباع سياسة ذات حدين، فالشق الاول يهدف الى مناهضة الثقافة الاستعمارية المفروضة وهذا الاتجاه اخذ به بعض ادباء غرب افريقيا مثل كجمي أجي، ولي شوينكا، وشيدار سنغور الذي تناولت اشعاره آراء عديدة، اما الشق الثاني فيتضمن المنحى الاول ولكنه يهدف الى توظيف الادب لخدمة قضايا الانسان الافريقي الملحة ومناهضة السياسات العنصرية وهذا النوع من الأدب تجده في جنوب افريقيا وزمبابوي كمثال لاحصر، ويهتم به كتاب مثل جيمس نيفوقي من كينيا، وتاوت قورديما، وألن بيفوت من جنوب افريقيا.

زخرت افريقيا بتراثها القديم المتمثل في الطقوس الدينية والحكاية والاسطورة والامثال وهذا التراث كان التعبير الادبي لانسان افريقيا، ويتضمن هذا التراث ايضا الموسيقى الملازمة للرقص والطقوس الدرامية، وقد ساعدت في تطور فن الغناء وكافة الفنون التبصيرية في افريقيا، ورغم ان هذه الادوات التبصيرية تمثل التراث الافريقي فان الشاعر والكاتب التبصيري جيمي أجي يقول «انا اذهب الى ابعد من ذلك كثيرا فاقول انها لاتمثل الا اقل لجزائه اهمية، فاذا اخذ المرء مجتمع (الايبصر) الذي اعرفه تماما نجد من الواضح ان اجود امثلة النثر لاتوجد في تلك الاشكال ولا في الخطابة بل في الحديث الطلي فالأحاجي والامثال وقد صبت في قالب جامد بحيث لايمكن تغييرها على هوى المتكلم.. والاسطورة الافريقية لم تات عفوا بل كانت نتيجة تفكير وملاحظة، فهي تفسر وعي الانسان الافريقي القديم الذي اراد ان يصل لمعرفة اصل الظواهر الطبيعية وغيرها فاخترع الحكاوي المختلفة فقصة تكوين بحيرة منوتكايا الكنغولية في اقليم كاساي مثلا والتي تصور طريقة تكوينها او وجودها تجمع في سرد خيالي منطقي بمفهوم الرجل البدائي وبالتالي تجيب على سؤال معين وكان يشغل باله.

ولكن الامواج الفوارة ظلت تدور على الارض وهي تعلم الى اين تذهب وتسلق الاخيرون الاشجار. واتيا اولئك الذين رجعوا الى البيت اهل القرية بكل ماحدث وعندما سمع اباء الاطفال الغرقى النبأ المشئوم كان بكاؤهم يسمع في جميع انحاء القرية.. بهذه الطريقة ظهرت بحيرة مونكايا الى الوجود.

فاذا نظرنا الى الادوات التي استخدمت في حبك الحكاية نجدها لاتخرج عن نطاق المنطقة المحددة وهذا يكسب الاسطورة للخيال المنطقي والاصالة ثم الاحقية في ان تكون تراثا لتلك المنطقة المحددة مما ساعد كثيرا في جمع التاريخ الافريقي وهناك الكثير من الحكايات الافريقية التي تزخر بالخيال المنطقي مما حدا بالكثير من الكتاب الافارقة لبعث ذلك التراث والباسه قناعا جديدا كمرجع وقاعدة انطلاق ومن هؤلاء جيمي اجيمي التجيري الذي يقول «انها لثورة مناسبة بالنسبة لي لكي اخلق ضمير امتي لاستعادة ذاتيتها وازالة عقد السنين المريرة عن كاهلها وقد ضمن هذا الرأي كتابه سهم الاله.. وجاء هذا الرأي ايضا في قصيدة الشاعر النيجيري جبريل اوكارا» تدفق الثلج يتهاوى الى اسفل في دقة.

وانما حلمت بالطيور.
طيور سوداء تحلق في داخلي
وتعشعش وتفرخ على نخيل الزيت
حاملة الشموس، ولهذا الشاعر ايضا اعمال روائية ومسرحية وقد قام بترجمة التراث الفولكلوري القبلي وذهب بعض الكتاب الافارقة الى الجنوح للشعر الذاتي لتاكيد الذاتية الافريقية او الزنجية كما يقول ليوت داماس في قصيدة «الدمى السوداء».

اعطني دمياتي السوداء
لالهو عبر الغرائز العفوية
وفي ظلال قوانينها استريح
واصبح انا.. انا
نقش جديدة كما كنت بالامس
بالامس بلا تعقيد..

قال جمال محمد احمد: بالامس عندما كانت ساعة الاصالة، اكره ان اقول ان العاطفة الواقعية ـــ أن اذن لي ان الوذ بهذا التعبير لخصب القيم، وهذا القول ينطبق على اعمال الاديب الكبير ولي سونيكا واديب آخر في شرق افريقيا هو شقاي قبر مدين الاثيوبي الذي نال شهرة واسعة عن اعماله وقد كتب عنه الاستاذ جمال محمد احمد في كتابه «في المسرحية الافريقية» عيناه طيبتان توحيان اذ تراهما يحدقان فيك انك امام ذلك النموذج السعيد من الناس يظل عمره كله طفلا لا تمسه السنون، وكان نحيلا طويلا دقيق السمات؛ صور من الصور التي يرسمها الرهبان على حوائط الاديرة لكن يهمنا اكثر هنا ان «سقاي قبراء» لايختلف كثيرا عن الادباء الزنوج في كتاباته مستقيا من علاقته بالكنيسة والتراث الافريقي وهو يمزج الحقيقة بالاسطورة والتاريخ،

● جمال محمد احمد

● ولي سوينكا

وهناك شاعر آخر من الشعراء الزنوج هو ليبولد سدار سنغور الذي يكتب شعره باللغة الفرنسية وقد هضم الثقافة الفرنسية واراد ان يجسدها في أدب افريقي جديد باستلهام من التراث يقصد المعاصرة وسنغور كسوتيكا قد تاثر بالديانة الكاثوليكية وشعره غني بالموسيقى الممزوجة بالعاطفة الافريقية وقد ادرك سنغور علة الادب الفرنسي فاستفاد من التجربة ورجع للتراث الافريقي يستلهم وينشد:

«الشمس اذ تحتضر نازفة على ساحل البحر
وعلى امواج لمحارب الميت .
ياخيل «أمسيل» فلينصت اسلاق»
خلال أننيك المحتجبتين
عن انظارنا لصلواتي الحارة
تباركتم يا آبائي تباركتم».

ولسنغور اهتمام بالشعر السياسي، اما ولي سونيكا الذي هضم ثقافة قبيلته اليوريا والتي انتشرت مع تجارة الرقيق في البرازيل واجزاء امريكا الجنوبية وجزر الكاريبي وسير اليوت.

وتبقى مشكلة اللغة اذ ان كثيرا من الكتاب الافارقة يكتبون باللغتين الانجليزية والفرنسية وفي هذا الصدد يقول الناقد سليف ويك ان هناك مشكلة مستقبلية ستواجه الثقافة الافريقية اذ ماهو الدور الذي ستلعبه الثقافة الاوروبية مستقبلا في افريقيا، اما عن الفاصل بين الثقافتين فاميل الى ماذهب اليه الدكتور محمد عبدالحي الذي يقول: «الخط الوهمي الذي ادعى كتاب اوروبا طويلا انه يفصل بين ثقافة شمال القارة او شمال صحرائها الكبرى وبين جنوبها وغاباتها لا وجود له في حقيقة الخارطة التاريخية والجغرافية والفكرية، فقد خطت الصحراء في تاريخها الطويل طرقا للاتصال الثقافي وكان النيل عصبا فكريا يربط شمال القارة باقصى وسطها.

ولخلص الى انه يجب الاخذ من التراث مايصلح للمعاصرة لدفع الحركة الثقافية في افريقيا بدلا من الالتفات الى التراث وعكسه بمحاسنه ومساوئه.

[illegible]

ذاكرة المستقبل

يكتبها جمعة اللامي

موسكو: هذا هو الحل.. اين المثقفون؟

تعيدني موسكو الى طرح مسألتي: الزمن والحرية. ربما لان هذه المدينة كانت قدمت الانموذج والمثل الواقعي لهاتين المسألتين منذ عشرينات القرن العشرين ولغاية نهاية الثمانينات منه، حيث تحطم الانموذج والمثل الواقعي بأيدي بُناته.

قدمت موسكو منذ سنة ١٩١٧، برنامجا جديدا قائما على المادية التاريخية في تفسير التطور الاجتماعي البشري، وعلى المادية الجدلية في تفسير الوجود والكون، وعلى بناء اقتصادي يعتمد سيطرة العمال والفلاحين والمثقفين على أدوات الانتاج.. والدولة بالتالي. اما الاداة فهو الحزب الذي بيده كل شيء.

الا ان هذا الخطاب الذي اعتمد في طروحاته على الصراع والحركة والجدل، انهى نفسه بنفسه منذ ولادة برنامجه التطبيقي، عندما الغى الصراع والحركة والجدل من برنامجه. اي ان الدولة الروسية «السوفيتية ـ سابقا» تعاملت مع الزمن من منطلق الجمود لانها الغت التعددية، وقدمت رؤية عوراء لمفهوم الحرية عندما احلت الحزب الواحد كمؤسسة وحيدة في الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية.

الى هذا ايضا، تخاصمت التجربة الروسية مع الله سبحانه وتعالى، ونفت وجود جنان الله، واحلت بدلا منها «جنة ارضية»، فيها مأكل وملبس، لكنها كانت تفتقد الحرية قطعا. انها تجربة تشابه تجارب اخرى كان يتم فيها صنع صنم من التمر او الجبن ثم أكله بعد ذلك!

لقد اكتشف نفر قليل من مثقفي الروس، ونفر اكثر من مثقفي العالم خطورة التجربة الروسية على الانسان وحاجته الى الحرية، لانها كانت «احسن الاسوأ» في حينه، ولانها من جانب اخر كانت ستقود الانسان الى عبودية من نوع جديد، عبودية باسم التقدم!

ومن المؤكد أن المفكر الروسي الاستقراطي نيقولاي برديائيف كان الاكثر جرأة من بين المثقفين الروس والعالميين الذين اكتشفوا ان صرامة الخطاب الماركسي هي في الواقع هشة ومتهافتة لانها تفصل الانسان عن روحه وفطرته، كما تبعده كثيرا من الله، لذلك غادر موسكو الى الولايات المتحدة الامريكية، ليواصل طرحه العنيد ضد كل ماهو لا انساني في روسيا وفي خارجها.

ان من جملة افكار هذا المفكر المعتبر، هو ربطه بين الترقي الفردي للانسان وبين علاقته بالله، وهو يرى ان هذه العلاقة مبنية على ميل الانسان لبناء شخصيته الروحية، ترافقا مع المعايير الاخلاقية الراقية التي انزلها الله على البشر من خلال الانبياء. لكنه يقدم نقدا معرفيا رائعا، عندما يقول أن المسيحية ـ عبر الكنيسة ـ تحولت الى جسر يمنع الانسان من بناء علاقة مع الله، لانها اخذت مكانة الله في المجتمع، على العكس تماما من الاسلام الذي لم يضع عائقا بين المخلوق وربّه.

وبعد ذلك، مع مرور النظام السوفييتي في زمنه الخاص، الزمن الذي لاحركة فيه ولا صراع، وجد الادباء الروس المبدعون انهم ضمن اشكالية قاتلة، فهم لا يستطيعون نقد النظام علنا لانهم بهذا يضعون رقابهم في حبل المشنقة، ولا يستطيعون الصمت ايضا. لقد انتحر مایاکوفيسكي ويسينين. اما اخما توفا فكانت تعتمد على ذاكرتها وحافظة احدى صديقاتها في الاحتفاظ بشعرها،بعدما رأت كيف اعدم زوجها، بينما استمر جوركي يمسك رمانتين بكف واحدة!

اما سولجنستين العائد الى موسكو مؤخرا، فهو لايرى في النظام الروسي الحالي فائدة لانه يتحول الى نظام ديكتاتوري شبيه بالنظام السابق مؤكدا ان الحرية كمفهوم اخلاقي وفلسفي تبقى المعيار الذي يفرق بين الجمال والقبح، بين العدل والظلم، وها هو الان يعيش في منعزل عن السلطة الجديدة التي كان احد من بشروا بحلولها اذا ما افترقت من جحيم «ارخبيل القولاق»!

هذه الايام تبدو موسكو مزيجا من الثلج والوحل، وليلا غير حسن الاضاءة، ونهارا بلا شمس، وغربانا تطوف في الفضاء، وحشودا بشرية مزدحمة، حشودا تتداخل في بعضها، واناسا يهرولون الى خارج الروح. اما الثقافة فانها مؤجلة الى حين، وربما الى حين غير معلوم.

موسكو ـ ١٩٩٤/١٢/٣١م

[illegible]

قصة قصيرة
حكاية مريم الخليل

بقلم:
زين الجعبري

حكاية مريم الخليل

قالوا ان مريم الخليل «أم رشدي» تشبه أمها حنيفة وان حنيفة (أم حسن) حين ولدت مريم بعد بهية خرجت من نفاسها مبكرا ومن ساعتها قطمت مريم على عنقود عنب من دالية من وادي الغروس وان هذه الدالية تسمى حتى الآن دالية مريم.

وقالوا ان مريم كانت حين ادركها المشي تسرع من قنان بعره * الى وادي الغروس حتى تاكل من عنب تلك الدالية.. وقالوا ان مريم الخليل في الشتاء كانت لاتاكل إلا من زبيب تلك الدالية.

★★★

سمعت أنا من جدتي وصفية جمعة ان مريم تزوجت عبدالرحمن الخليل «أخو البنات» وانها أحبته وحين مات تمنت عليهم أن يدفن تحت داليتها أو بالقرب منها لكنهم حملوه الى التربة التحتة.

★★★

جدتي وصفية قالت لي: تزوجت عمتك مريم بعد موت «أخو البنات» أبا رشدي الغريب ومنه انجبت فاطمة الأرملة التي غرق زوجها في السيل ورشدي الذي سكن في عمان وفكري الحزين وخالد المسجون وصائب المسكين وسميرة وسمر المعلمتان.

★★★

أم توفيق الشايب القابلة قالت: ان مريم الخليل قالت لها حين ولدت فكري انها رأت في غيبة الطلق انها تنجب غلاما يغيب في بطن جمل قبل ان يتزوج.

ويقولون ان مريم حين خطبت بنت السكافي لفكري قالت فجأة: ابني فكري مثل الورد عمره قصير لكن باعه في الخير طويل وحين قتل مرت على صوره المعلقة على الجدران وقالت: غايب وتعود.

ويقولون انها من ذلك اليوم وهي تنادي كل شباب الخليل بفكري.

★★★

يقولون ان مريم لم تسافر من الخليل إلا لعمان وبيروت ومكة.

ويقولون انها لم تقبل يوما أن يفتشها اليهود وانها لم تجب احدا منهم على سؤال.

ويقولون انها كانت تسافر الى عمان لزيارة رشدي وانها سافرت الى بيروت اكثر من مرة لرؤية صائب.

ويقولون ان مريم الخليل سافرت الى مكة اكثر من مرة وانها في كل مرة حجت فيها دعت الله ان يقلب منام صائب الى رؤيا خير.

ويقولون ان مريم الخليل قالت في آخر مرة رأت فيها صائب: لاتسكن فوق... لاتركب جناح الطير.

★★★

سمعت أنا ان مريم الخليل مرضت بعد مقتل صائب ـ في بيروت ـ وانها قالت كلاما كثيرا في مرضها حفظ الناس منه: اولاد مثل المرجان ما يخافوا الحديد والنار.. ساعتهم ابعد من ساعتي لكن ما تشوفهم عيني..

«عرجان يمشون في طريق كله شوك بيدهم النار ومقصدهم النار وتحرقهم النار»..

★★★

علمت ان مريم الخليل أفاقت من مرضها في صحوة الموت وقالت: مابعد الموت من وجع وانها اوصت ان تدفن تحت داليتها وان داليتها حملت كما لم تحمل من قبل.. ويقولون ان بعض عجائز الخليل مازلن يشاهدنها في كل مساء وهي تاكل من عنب تلك الدالية.

* بعرة : مكان في مدينة الخليل بفلسطين

حين نشاغب

شعر
محمود مرزوق

كانت امي حين نشاغب
تصدر صوتا مثل زئير الجنح الغارس ريش الموت
بصدر الريح
كانت امي حين تجمل ذاك القلب المتعب
قدرا لحز من شيطنة الجهل الاول
تقرع خلف عيون الصبية بابا اعنف...
لوح صفيح،
ترسل نحو الكوة اذنا.. عينا.. صمتا
تسفع صوتا لم نسمعه كي تدخلنا قفص الرهبة،
كانت أمي تزرع فينا بذرة خط احمر يفصل بين
ضياع الحلم وبين الحرص على افراخ العش الراقد
فوق الغصن الراقص دوما،
كانت حين بدأنا نشرب ماء الدرس الاول
تفتح كل خيام الامس الموغل فينا كل مساء
وعلى بسط العمر الغضة تنثر دمعا واقاصيص تعجل
فينا سن الرشد.
كانت تأمل ان يتضاءل قطر المحور كي تتضاعف دورة
هذا العمر الخامل،
كانت تصقل سطح الفاقة بسنا حلم
سوف يطل بشعر الشارب
واحلامه.
كانت امي مثل فراش النار تدور بهذا السرمد كي تنبئنا
ان هناك بقاع الظلمة ثم حياة

****

حين بدأنا نمسك خيط الامل الاخضر
كانت امي تمسك دوما قد المغزل،
توقف غيمة هذا الصبح الشارد كي تمطرنا.
كدنا نعرف كيف تخز برأس الابرة
اصبح هذا الزمن الآبق حتى يصرخ
واجرحاه،
صرنا نؤمن ان الشرفة تومىء حقا نحو الفجر
ان اللون الاحمر يكثر حين نلامس حدا اطول،
حين نذوب بجمر الساعة تطلع منا سحب اجمل.
فتوسدت الحرف لاني اعرف ان الحرف يزلزل.

****

كيف ساقنع امي الآن
بأن الحرف يقلص صمت الموت ويبعث
في اوردة الجثة عبر التربة سهم بقاء؟

كيف اداري لهفة امي حين توزع خوفا فوق رصيف
الورق الموحش؟
كيف اغير رعشة يدها وهي تغلف جرحي النازف
من فوهة الحرف دعاء؟
كيف أخبىء خطوة دمعي عن عينيها واحدثها
ان الصحب وان كروم الشعر بخير.

****

سفر مثل جنوح الخنجر وسط صحاري القلب
الصادي
وقت هجير
سفر يغلق نهر الفكرة
يرسم فوق اللوحة حزني
يكشف ثغرا قد يأتيه الباطل يوما بين يديه
سفر يفضح جأش العذر،
ويعقر خيلي،
يخبر امي ان رفاق الحرف تهادوا
تركوا بين يدي سوادا ليس يقهقه
في زاوية البيت القفر،
سفر يقذف كل حبال الخطو تجاهي
ويذكرني كيف مشيت على السكين
وكيف رقدت بحضن المقتل،
سفر يأتي ليعلمني
ماذا اخبر امي الليلة
كي تتصرف حين نشاغب خلف تخوم الخط الاحمر
كيف تواري سوأة حرفي
حين اشد حقيبة عمري
ويباغتني سفر اعجل.

شاعر و قصيدة

ذو الرمة

أكبر شاعر وصف الدموع.. وتغنى بالصحراء العربية

بقلم: محمد فريد جحا

التعريف بالشاعر:

هو غيلان بن عقبة من بني عدي بن عبد مناة. ولد بصحراء الدهناء بالقرب من بادية اليمامة، وأمه من بني أسد تدعى ظبية، وكان له ثلاثة اخوة كلهم شعراء هم مسعود وأوفى وهشام. ولد حوالي عام ٧٧ للهجرة. ويقال انه لقب بذي الرمة لأنه مية بنت طلبة التي شغفت قلبه حبا هي التي لقبته بذلك حين ألمّ بخبائها وطلب منها ان تسقيه ماء، وكان على كتفه رمة (أي قطعة من الحبل البالي)، فلما أتته بالماء، وكانت لاتعرفه، قالت له: اشرب ياذا الرمة! وهو شاعر أموي.

أول شعر نظمه كان في خلاف نشب بين قبيلته وعتيبة بن طرثوث بسبب بئر كانت لقومه. وحين حكم والي اليمامة المهاجر بن عبدالله لصالح قومه في هذا الخلاف مضى يمدحه. وله في الهجاء قصائد هجا فيها عشيرة من بني عبد مناة لأنه نزل فيهم ضيفا فلم يكرموه، ولم يستطع شاعر تلك العشيرة واسمه هشام المرئي أن يثبت أمام ذي الرمة لضعف شاعريته.

كان ذو الرمة يكثر السفر الى الكوفة والبصرة، ويطيل النزول فيهما منذ مطالع القرن الثاني للهجرة، مادحا رجالاتهما مثل هلال بن أحوز المازني، الذي انتصر على بني المهلب عام ١٠٢هـ وقضى على من بقي منهم قضاء مبرما، ومدح ايضا عبدالملك بن بشر بن مروان، ثم عمر بن هبيرة الفزاري والي العراق. وقد امتدت رحلاته في طلب العطاء الى دمشق وخاصة في عهد هشام بن عبدالملك الذي مدحه بقصائد عديدة. كما قصد مكة وفارس مادحا الولاة فيهما بغرض التكسب. وقد توفي سنة ١١٧ للهجرة.

ويجمع معاصروه على أنه كان ذكيا ذكاء حادا، وانه كان كنزا من كنوز الفطنة وذخائرها الدقيقة، كما كان كنزا من كنوز العلم بالشعر القديم وباللغة. وقد شغف بشعر (الراعي) الشاعر المشهور الذي وصف الصحراء والابل، حتى قيل انه كان راوية شعره.

شعره:

لذي الرمة ديوان فيه مديح كثير،وهجاء، وغزل، ووصف للصحراء وطبيعتها. وقد اخترنا أن نتحدث عن شعره في وصف الصحراء أولا، وعن غزله ثانيا، نظرا لتميز هذين الموضوعين في شعر ذي الرمة وأهميتهما.

أما وصف الصحراء ومناظرها الطبيعية فقد ورد كثيرا في قصائده حتى غدا أكبر شاعر تغنى بها. صحيح ان الشعراء السابقين او المعاصرين له قد وصفوها، ولكنه امتاز عنهم بأنه عشقها، عشق ايامها ولياليها، عشق رمالها وكثبانها، وأشجارها وأعشابها وحيواناتها الأليفة والوحشية، وسرابها، ورياحها، وسماءها بما فيها من سحاب وغيوم، وكواكب ونجوم.

وكأنما وجد ذو الرمة عشقه الحقيقي في الصحراء، فأحيا شعر الطبيعة من أقدم عصور الأدب العربي الى وقته، ولكنه اختار أجمل ما فيه، فأداه أداء بارعا، بانفعال واضح، وشغف ظاهر. كما أبرز المعاني الانسانية الحية البدوية، فرسم الحيوان وبث فيه افكارا وهواجس وأهواء، ولعل هذه هي أهم خاصة تميز وصف الحيوان الوحشي عند ذي الرمة، اذ يحمله عواطف الانسان ومشاعره. فلنقرأ الأبيات التالية التي يصور فيها محبة ظبية لصغيرها، وخشيتها عليه من السباع، فنراها تبعد عنه لكي لاتدلها عليه، بينما تبقى عيناها مشدودتين اليه، وقلبها الخافق مفعم بالحنان والحب والشفقة:

اذا استودعته صنفصفا أو صريمة ... تنحت ونصت جيدها بالمناظر
حذارا على وسنان يصرعه الكرى ... بكل مقيل عن ضفاف فواتر
وتهجره، الا اختلاسا، نهارها ... وكم من محب، رهبة العين، هاجر
حذار المنايا رهبة ان يفتنها ... به وهي، إلا ذاك، أضعف ناصر

انه حقا تصوير رائع لما يخالج قلب الظبية الأم تجاه ولدها الصغير أو خشفها الضعيف الذي لاتجد من وسيلة لحمايته إلا هذه الطريقة الغريزية، مع ما يرافقها من توجس وخوف شديدين.

وخيال ذي الرمة يبدو واسعا، حالما، فالطبيعة تبدو له دائما في رؤى عجيبة، رؤى امتلأت بالتجسيم والتشخيص الذي يسبغه على الجمادات، واذا بها تتحول الى كائنات لها صفة الحياة والحركة، كقوله واصفا الريح المعطرة بشذا بنت الخزامى، الخزامى التي بللها الندى وكأنه طائر أسفّ حتى مسها بريش جناحه الطويل:

وريح الخزامى رشها الطل بعدما ... دنا الليل، حتى مسها بالقوادم

كما جعل ذرى الجبال تتحرك، بتأثير السراب في الصحراء، فكأنها خيل أو إبل في طريقها الى النحر عند البيت الحرام، أو لعلها سفن تجري في نهر الفرات.. وهو، في الليل، يتأمل النجوم في سماء الصحراء فيحسبها قطيعا من الظباء او البقر الوحشي، ومن صوره الفريدة قوله واصفا ظباء تبدو له من آفاق بعيدة:

كأن بلادهن سماء ليل ... تكشف عن كواكبها الغيوم

وكانت له تشبيهات كثيرة وجميلة ومبتكرة في أحيان كثيرة كقوله واصفا رحلة الابل في الصحراء، مشبها إياها بالسفن السابحة في نهر دجلة:

كأن مطايانا بكل مفازة ... قراقير في صحراء دجلة تسبح

والقراقير اسم أطلق في زمنه على السفن. ولقد صور الشاعر الليل بظلامه ووحشته، والصحراء وما يسمع في ظلماتها الرهيبة من همس تارة، ومن أصوات مدوية كقرع الطبول، تارة اخرى، تلك الاصوات التي كان القدماء ينسبونها الى الجن في أساطيرهم أو أشعارهم.

والحق، ان في شعر ذي الرمة لوحات رائعة للطبيعة، ففي قصيدته البائية التي تعتبر من أطول قصائده.. وبعد أن يتغزل بحبيبته مية نحو عشرين بيتا، يبدأ بتصوير طبيعة الصحراء في ثلاثة مشاهد رائعة، تلك المشاهد التي كانت تمج نفسه وتجعله مأخوذا بجمالها وروعتها، مفتونا بلوحاتها، متعبدا بمحرابها، ويستغرق تصويره هذه المشاهد مائة بيت. وأول هذه المشاهد، مشهد أتن الوحش التي كانت تسير خلف أقوى ذكورها في يوم حار، الى مورد ماء بعيد، وما ان تتهافت عليه لتروي ظمأها حتى يتعرض لها صائد رابض خلف الأشجار بسهامه، فتفر هائمة على وجهها، وتطيش سهام الصياد، وما أكثر ما تطيش سهام الصياد الماكر في شعر ذي الرمة، لشدة حبه للحيوان!

وفي المشهد الثاني يرسم لنا الشاعر مشهد ثور وحشي لجأ الى مخبئه يحتمي به من المطر. بينما كان الليل يخيم عليه بظلامه ورهبته، وحين بدأت أول تباشير الصباح تضيء الكون، خرج الثور للرعي، واذا بصائد يرسل عليه كلابه. فيتصدى لها ويمزقها إربا إربا. ويتابع طريقه مزهوا بقوته.

أما المشهد الثالث فهو مشهد ذكر النعام وأنثاه اللذين كانا يرعيان بعيدا عن فراخهما، فيكفهر الجو، فيسرعان اليها خيفة أن يسقط عليها البرد، أو ان يداهمها بعض السباع.

والشاعر، في المشاهد الثلاثة يحشد في لوحاته كل التفاصيل والجزئيات، شأن الرسامين، فهو يجسم صورة الصحراء من حوله برمالها، وغدرانها، وأعشابها، كما يجسم صورة الحيوان وما يعتريه من أحاسيس ومخاوف وكأنه من بني البشر، ففي مشهد النعام نحس بعاطفة الابوة والامومة، وفي مشهد الثور المنتصر على الكلاب نتبين عاطفة الاعتزاز والكرامة.

أما موضوع الغزل في شعره فقد كانت ملهمته الاولى فيه مية بنت طلبة بن قيس بن عاصم، أو (مية المنقرية) كما تسميها كتب الأدب، وقد رآها في بعض رحلاته، وكانت بيضاء جميلة، فشغفته حبا، وظل يتغنى باسمها وبحبها في كل مكان حتى اشتهر بها. وحب ذي الرمة حب عفيف، كله حنين وزفرات وأنين ودموع حتى قيل: لم يكثر شاعر من الشعراء العرب، من ذكر الدموع ووصفها، كما أكثر ذو الرمة. وكأن الدموع كانت في شعره أمرا حتميا، ففي مطلع قصيدته البائية يقول:

مابال عينك منها الماء ينسكب ... كأنه من كلى مفرية سرب

أي ان عينيه لشدة انهمار دمعهما المتواصل، تشبهان قربة ماء وصلت برقع وصلا سيئا فراح الماء يتسرب منهما بلاانقطاع.

ويقول في قصيدة أخرى:

وقفت على ربع لمية ناقتي ... فمازلت أبكي عنده وأخاطبه
وأسقيه حتى كاد مما أبثه ... تكلمني أحجاره وملاعبه

ويقول واصفا دموعه في قصيدة اخرى غزلية:

أدارا بحزوى هجت للعين عبرة ... فماء الهوى يرفض أو يترقرق

ومن أطرف ما قيل عن دموع ذي الرمة في شعره الغزلي، ان أبابكر بن عياش قال: كنت اذا أصابتني المصيبة تصبرت وأمسكت عن البكاء، فأجد ذلك يشتد عليّ، حتى سمعت ذات يوم أعرابيا ينشد، وهو راكب ناقته، قائلا:

خليلي عوجا من صدور الرواحل ... بجرعاء حزوى فابكيا في المنازل
لعل انحدار الدمع يعقب راحة ... من الوجد أو يشفي نجيّ البلابل

فسالت عنه فقيل لي: هذا ذو الرمة. فكنت بعد، اذا اصابتني مصيبة بكيت فاجد لذلك راحة، قاتل الله الأعرابي! ما كان أعلمه وأفصح لهجته!

وقد روى الأصفهاني في كتابه أن الرشيد سأل مغنيه المفضل ابراهيم الموصلي، ان يخصه بالغناء في شعر ذي الرمة، لأن الرشيد كان يؤثره. وذكر ان ابراهيم الموصلي غنى مائة صوت وزيادة في شعر ذي الرمة، فكان الرشيد اذا سمع منها صوتا طرب، وزاد طربه ثم وصله فأجزل العطاء.. ثم تغنى اسحق بن ابراهيم الموصلي بشعر ذي الرمة ايضا امام الخليفة المأمون فأجازه بأكثر مما كان ينتظر منه، وقال له: عليك بشعر ذي الرمة فغن فيه.

ولقد اخترنا من شعر ذي الرمة في الغزل مجموعة من الأبيات مشهورة، منها قصيدته الرائية، وقد اخترنا قوله:

ألا ياأسلمي يادار مي على البلى ... ولازال منهلا بجرعائك القطر
وإن لم تكوني غير شام بقفرة ... تجر بها الاذيال صيفية كدر
أقامت بها حتى ذوى العود في الثرى ... وساق الثريا في ملاءته الفجر
وحتى اعتلى البهمى من الصيف نافض ... كما نفضت خيل نواصيها شقر
وعينان قال الله كونا فكانتا ... فعولان بالألباب ما تفعل الخمر

لقد رأينا كيف بدأ ذو الرمة أبياته بالوقوف على الأطلال، تلك الأطلال التي كانت له في وصفها شهرة عظيمة في عصره وفيما تلاه من عصور، حتى ان الشاعر أبا تمام يستشهد به في قصيدته البائية التي وصف فيها انتصار الخليفة المعتصم في (موقعة عمورية» فيقول حين وصف الدمار الذي آلت اليه المدينة التي هاجمها المعتصم:

ماربع مية معمورا يطيف به ... غيلان أبهى ربي من ربعها الخرب

أي ان ديار مية حبيبة ذي الرمة (غيلان) تلك الديار الأثيرة لديه والتي يلم بها ويطوف حولها ويراها أجمل وأبهى من أعظم القصور لحبه ساكنيها، ليست في نظر أبي تمام بأجمل من الربوع الخربة التي انتهت اليها المدينة التي اصابها الدمار خلال المعركة.

وفي أبيات ذي الرمة تقديس لديار الحبيبة مية، ودعاء لها بالسلامة والتمرد على الفناء، وبأن يسقي المطر رمالها وآثارها المتبقية، حتى ولو لم يبق منها سوى أثر دارس أسود اللون، تجر عليه رياح الصيف المغبرة أذيالها، وتصيب بالجفاف كل نبتة على وجه الأرض المحيطة بأطلال الديار، حتى ذلك النبات (البهمى) الذي تحبه الأغنام حبا شديدا يتحول الى اعواد يابسة باهتة شبيهة بنواصي خيول شقراء اللون. ويتذكر ذو الرمة ساكنة الديار، انها حبيبته مية التي تملك اجمل عينين في الوجود، وكأنهما خلقتا لتفتكا بالقلوب او لتسكراها كما تفعل الخمرة بشاربها.

ولقد ذهب قوله في قصيدته العينية مذهب المثل ـ كما يقال ـ وذلك في ان الماضي من المحال أن يعود:

أمنزلتي مي سلام عليكما ... هل الأزمن اللائي مضين رواجع
وهل يرجع التسلم أو يكشف العمى ... ثلاث الأثافي والديار البلاقع؟

وكان الناس يرددون شعر ذي الرمة ويتداولونه في اسمارهم ويروونه او يكتبونه، ولنذكر من شعره هذه الابيات ايضا:

ألم تعلمي يامي أني وبيننا ... مهاو لطرف العين فيهن مطرح؟
ذكرتك أن مرت بنا أم شادن ... أمام المطايا تشرئب وتسنح
من المؤلفات الرمل أدماء حرة ... شعاع الضحى في متنها يتوضح
هي الشبه أعطافا وجيدا ومقلة ... ومية منها بعد أبهى وأملح
كأن البرى والعاج عيجت متونه ... على عشر نهيّ به السيل أبطح
أيا عبرة كادت لعرفان منزل ... لمية لو لم تسهل الماء تذبح
لئن كانت الدنيا عليّ كما أرى ... تباريح من مي فللموت أروح

وهو في هذه الأبيات يخاطب مية بقوله: لقد حال بيننا الفراق والبعد، وأصبح يفصلني عنك مدى لاتبلغ العين نهايته، ولكني، مع هذا أذكرك في كل ما تقع عليه عيناي، اذكرك حين أشاهد ظبية تنفر أمام مطايانا وهي ترفع رأسها ثم تعرض عنا بجيدها لتبتعد مسرعة، ظبية ألفت رمال الصحراء، خالصة البياض يلتمع لونها ويبرقع، وهي حرة شبيهة بك بجيدها وعينيها ولدانتها، بل أنت أبهى منها وأجمل. لقد أوتيت ساعدين وساقين تشبه في اللين والاستواء اغصان شجر العشر اللدن الناعم المستوي، وقد رواه سيل غامر اصاب واديا خصيبا، ولهذا غدت خلاخيلك وأساورك العاجية تزين أجمل امرأة. لقد ذكرتك امام اطلال كانت عامرة بك في الايام الخوالي فانهمرت عبرات أطفأت نارا أكابدها، اذ لولا الدموع لذبحتني لوعتي لفراقك. ثم يزفر الشاعر بمرارة شاكيا ما اصابه من شدة الوجد ويتمنى الموت لعله يضع حدا لعذابه الذي لم تشأ الدنيا ان تمنحه سواه..

وهكذا عشنا وقتا وجيزا مع شاعر محب وفي لحبيبته الاثيرة، عاشق لصحراء ألفها، فمضى يتعزى بها عن حب مضن، فهل استعاض عن الحبيبة بعشق المحراب الذي كان يضمها بين جوانحه؟

ندوة مصداقية استلهام التراث الشعبي فى المسرح العربي

● سعد اردش

● ممدوح عدوان

● نور الشريف.

سعد اردش: مصطلح المصداقية قضية فلسفية محيرة

د. عبدالرحمن زيدان: الاستلهام وسيلة لفتح التراث العربي على خطاباته المتعددة

ممدوح عدوان: استخدام التراث لغرض ابداعي

القاهرة ـ اوراق ثقافية سمير الطنطاوي

الذى لاشك فيه ان التراث الشعبى العربى.. بثرائه وحيويته.. قادر على ان يرفد ساحة الابداع العربى المعاصر.. باشكال وصور وموضوعات.. لاحدود لجمالياتها وابهارها.. ورؤاها المتجاسرة.. التى تساعد المبدع العربى.. وبخاصة فى مجال المسرح.. على الانفلات من اسر المسرح العربي.. باشكاله وقوالبه التقليدية.. التى طغت على مسرحنا.. حتى كادت تفقدنا شخصيتنا الثقافية المتميزة فيه.

لكن.. ثمة رؤى واجتهادات مختلفة.. حول كيفية التعامل مع التراث الشعبى العربى.. وتوظيفه فى الاعمال الابداعية الحديثة.. والحدود والابعاد التى تحد من حرية المبدع.. فى تعاطيه لهذا التراث وخروجه عنه.. ثم مصداقية فى تناوله.. ولاجل ذلك.. كانت الندوة الهامة التى انعقدت ضمن الفعاليات الثقافية لملتقى القاهرة العلمى لعروض المسرح العربى.. والتى كان موضوعها: «مصداقية استلهام التراث الشعبي فى المسرح العربى» وشارك فيها نخبة من المبدعين العرب.. فى مقدمتهم سعد اردش ود. عبدالرحمن بن زيدان.. وممدوح عدوان. ود. كمال الدين حسين.. ويسرى الجندى وعبدالكريم برشيد والمخرج الاردنى غنام غنام وعبدالفتاح قلعة جي.. وغيرهم.

○ وكانت البداية مع سعد اردش.. الذى توقف عند مصطلح المصداقية.. مؤكدا انه يدفع الى كثير من الحيرة.. لانه مستمد من الدق. وهو قضية فلسفية تضعنا امام موقف محير.. من حيث جوهر الصدق فى الابداع الفنى.. وهل هو يستند الى الواقع.. ام انه يقصد به مصداقية الكاتب فى علاقته بالتراث.. ام مصداقية التراث فى علاقته بالحركة التاريخية.

وقال اردش ان استلهام التراث لابد ان يكون مبررا فى العلاقة الجوهرية بين التراث واحساس وحلم الكاتب. فى التعبير عن قيمة اجتماعية رئيسية وهامة وفعالة... من هنا.. يتاتى نبض الدراما فى اطار شاعرى.. نابع من مقولة الشعب.. مقولة الانسان... ومقولة المجهول. لان مقولة المجهول فى المنظور الفلسفى هى التعبير الواعى عن الواقع.

وتساءل: هل يجب ان يلتزم الكاتب بالتراث.. نقلا حرفيا.. أم ان له الحرية الكاملة فى ان يرى رؤيته المعاصرة لهذا التراث.. بحيث يصل احيانا الى قلب الموازين فيه.. وعلى سبيل المثال.. لو ان التراث اعتنق القضايا السلبية فى المجتمع كالفقر والدفاع عن الطبقية.. فهل الكاتب المعاصر مطالب باعتناق ذلك.. ام ان عليه ان يجتهد ويبحث فى كيفية تبنى التراث لهذه الرؤية والخروج منها الى مناقشة قضية الصراع الطبقى.

واضاف أردش قائلا: والقضية الاخرى فى هذا الموضوع.. هى.. هل الكاتب مقيد بشخصيات التراث.. ام انه يستطيع ان يضمنها شخصيات معاصرة مشيرا الى مضامين وفلسفة التراث. وبمعنى آخر.. هل الكاتب ملزم بان ينقل تفاصيل الاغنية او القصة الشعبية ومضامينها.. ام ان بوسعه التعبير عنها باشكال مغايرة.. وامامنا تجربة ياسين وبهية.. فعندما التقطها نجيب سرور.. لم يلزم نفسه لا بالقصة ولا بالحدوتة.. وانما اكتفى بالتقاط الشخصيات.. ولم يضع على لسانها نفس مقولات القديم.. واستوحى القضية السياسية والاجتماعية والاقتصادية التى عاشها وانفعل بها فى المجتمع.

كذلك توفيق الحكيم.. عندما عالج حكاية.. ياطالع الشجرة.. التقط تلك الشخصية وبنى عليها مادة درامية.. بعيدة كل البعد عن مجال وتفاصيل حكاية «ياطالع الشجرة».

واختتم اردش مؤكدا ان للمصداقية فى مجال التعامل مع التراث.. نسبية.. وان المهم هو صدق الكاتب فى تعبيره عن الشخصية المعاصرة.. وفى اختياره لمواد التراث التى تعبر عن ذلك.

الوعى التاريخى بالتاريخ العربى

○ والتقط د. عبدالرحمن بن زيدان ـ المغرب ـ الخيط من سعد اردش وقال ان الاسئلة التى تواجه المسرح العربى.. كثيرة ومحيرة.. وهى لاتتعلق بالممارسة المسرحية والكتابة المسرحية فقط.. لكنها تتعلق بالوجود العربى.. الذى يعبر عن ذاته وهويته مسرحيا.. وكذا عن علاقته مع الذات ومع الآخرة الأمر الذى يضعنا امام اشكالية خطيرة.. هى كيف نتعامل مع التراث.. مع هذا الماضى الذى يسكننا.

واكد بن زيدان ان هذه الاشكالية تضعنا امام اربع قضايا اساسية هي: المصداقية.. الاستلهام.. التراث.. والمسرح العربى.. فكيف يمكن ان نجمع بين هذه المتفرقات لكى نعطى للمسرح العربى هويته.. فاذا كانت المصداقية هى الطريق الذى يصل المسرح العربى بالتراث.. فانها لايمكن ان تتحقق الا بالوعى التاريخى بالتاريخ العربى.. لاننا عندما نفتقد الوعى بالتاريخ.. نفتقد المصداقية.. التى هى قيمة ووعى تاريخى.. وصدمة لطرح الاسئلة على الذات العربية وهى تتجدد.. وصدمة لطرح الاسئلة على الذات العربية فى صراعها مع الآخر.

وأوضح بن زيدان ان لهذه المصداقية امتداداتها فى الاستلهام.. ففي غياب الالهام لايمكن ان يكون هناك ابداع.. فالاستلهام هو حضور الابداعية العربية.. والمخيلة العربية.. وهو وسيلة لفتح التراث العربى على عبقريته.. فالتراث العربي له عبقريته.. وله خطاباته المتعددة.

والاستلهام جزء من العملية الابداعية.. التى تجعل المسرح شرط كتابة.. وشرط ابداع.. وشرط تحد فى مواجهة الذات والآخر.. وهو وسيلة للوصول الى التراث العربى المتعدد.. فالتراث العربى ليس كيانا واحدا.. انه المفرد المتعدد بكل اشكاله.. التى تجعلنا ننتمى اليه وينتمى الينا.

واختتم د. عبدالرحمن بن زيدان مداخلته قائلا: ان ثلاثية: المصداقية والاستلهام والتراث.. هى التى تضعنا فى مواجهة المسرح العربى.. كرمز للعروبة والهوية والوجود العربى.. واذا كان المسرح هو الخطاب الذى يعبر عن الذات العربية.. فكيف لنا ان نحقق حلم الكاتب وهو يتعامل مع هذه المعطيات.. كيف ننقل التراث من مجهوله الى العالم المعلوم.. اسئلة تحتاج الى مجهودات ضخمة للاجابة عنها.

الاتفاق بين الرمز والدلالة

○ وفى معالجته للقضية.. اكد د. كمال الدين حسين انه اذا كانت العملية المسرحية.. تعبيرا عن واقع معاش من خلال انساق من الرموز التى تشكل لغات العقل المسرحى.. فاننا عند استلهام التراث بوصفه واحدا من هذه اللغات.. فلابد بالضرورة ان يكون هناك توظيف لرموزه بالشكل الذى يحقق التواصل بين المؤدى والمتلقى.. اى توظيف الرموز بدلالتها المتفق عليها.. فنحن نستلهم التراث لنستفيد من الدلالات المترسبة فى وجدان الامة.. والاتفاق بين الرمز والدلالة.. هو الذى يحقق التواصل.. وعندما استلهم نجيب سرور «ياسين وبهية» حافظ على رمز العلاقة بين ياسين وبهية والمجتمع.. واضاف اليه بادراكه ووعيه لكن يعمم هذا الرمز على الواقع المصرى.. ويقول ان بهية رمز الخير هى مصر.. بدليل ان نقل الحدث من صعيد مصرالى قرية بهوت» فى شمال الدلتا.

واضاف: الشيء المخالف وجدناه عند عبدالعزيز حموده عندما كتب. الناس فى طيبة وتناول فيها شخصية ايزيس المرتبطة بالخير والنماء.. وصورها شخصية خائنة.. ثم غير كافة الملامح الرمزية للشخصيات الاسطورية.

واستطرد كمال الدين حسين قائلا اذا كان من حق عبدالعزيز حموده ان يقول ان الحكام يزيفون.. فليس من حقه ان يلجأ الى لوى عنق الرمز التراثى لتوصيل رسالته.

واوضح د. كمال الدين حسين ان الوعي باللحظة التاريخية مهم للغاية لضمان المصداقية الفنية فى توظيف التراث.. لان الوعى باللحظة التاريخية والبنية الاجتماعية.. هما الاساس الذى يدفع الى الابداع.. فعندما كتب نجيب سرور «منين اجيب ناس» مزج بين الموال القصصى لحسن ونعيمة وبين اسطورة ايزيس واوزوريس.. وكان خط المزج هو رحلة ايزيس الثانية للبحث عن اشلاء زوجها.. ورحلة نعيمة وهى تحمل رأس حسن لدفنه مع جثته.. وهذا المزج بين الاسطورة القديمة والحكاية الحديثة والواقع المعاصر.. صورة نجيب سرور بوعى صادق وذكاء خارق لطرح قضايا حياتية معاشة.. نجح من خلاله فى ان يحقق عملا سيبقى ابد الدهر.. لانه يمتلك المصداقية.

واختتم قائلا: يجب ان يكون المبدع واعيا بالحاضر والواقع والمستقبل ومخاطره عندما يتعامل مع التراث.. لان عدم وعيه بذلك.. قد يؤدى الى اجهاض محاولته الابداعية فى علاقتها مع الجمهور ومع الزمن.

عدوان.. والاحتجاج

○ اما المبدع العربي ممدوح عدوان.. فقد اعلن احتجاجه على اضفاء القداسة على التراث.. مؤكدا انها تقتل الابداع وفى احسن الاحوال تقيده.. لان الكاتب المسرحي المبدع ليس مؤرخا.. انه يستخدم التراث لكي يخدم غرضه الابداعي.. والمطلوب منه ان يعرف موضوعه والمادة التى يبحث عنها.. بغض النظر عن استغلاله لكل المادة التى يبحث فيها.

واوضح ممدوح عدوان ان الكاتب العربي يحمل وطأة تقديم التراث فى صيغته الناصعة. لان هناك من يتقصدون بنية سيئة تشويه تاريخنا.. لذلك فليس لديه الحرية فى تناول احداث التاريخ بالشكل الذى يراه.. لان لديه احساسا بان تاريخه مشوه وعليه ان يصلح ذلك.

واكد ممدوح عدوان ان الكاتب حر فى استخدام بعض الاحداث التاريخية واهمال الاخرى.

خطاب مسرحي تواصلي

○ ومن جانبه اكد السورى عبدالفتاح قلع جي ان مصداقية استلهام التراث تتحقق.. ليس فقط فى ارتباطها بالمتغير السياسى والاجتماعى.. لكن ايضا بارتباطها بالقيم الكبرى.. فالمسرحيات التى حققت خلودا حملت مضامينها قيما كبرى.. ومن هنا.. علينا ان ندرك ان المبدع ليس محققا او مصنفا للتراث او مجرد ناقل للمادة التراثية.. فالتعامل مع التراث لايمكن ان يكون متحفيا او استنساخا.. ولابد من صياغة خطاب مسرحي تواصلى معاصر.. وعلينا عندما ننقل مادة تراثية من مجهولها الى المراة المعرفية.. ان نحافظ على قسم كبير من جوانبها الجمالية الاساسية مع اضافة جوانب جمالية جديدة.. لان المسرح عبث فى الجمال الفكرى والاخلاقى.

○ وتحدث الفنان نور الشريف مؤكدا ان الندوة تناقش الجانب المتعلق بالمبدعين فقط.. وتتغافل الجمهور.. وهل لديه العلم بالتراث ام لا.. فحتى نعطى الحق للمبدع فى تغيير التاريخ والتراث.. لابد ان يكون لدى الجمهور العلم الكافى بالتراث.. حتى يعرف ان هذا التغيير خاص بالمبدع ذاته.. وانه ليس التراث فى حقيقته.

خدش المقدسات

○ ودعا المخرج الاردني غنام غنام الى ضرورة ان نخدش مقدسات التراث.. والا لن نتجاوزها.. وسنموت عند اعتابها.. مؤكدا ان مسرحة التراث تعني تطويع تلك الشخصيات الى شخصيات اخرى.. وموضحا ان الفعل المسرحي هو تفكيك لادراك ومعرفة سابقة.. واعادة تركيب لمعرفة وادراك جديدين. من خلال التأويل والسخرية الشديدة.

وتساءل غنام حول علاقة المصداقية بالتراث الذى يقدم الا فى حوش المنزل او فى الساحة.

لا للضوابط الميكانيكية

○ وانتقد عبدالكريم برشيد المحاولات التى تهدف الى وضع مجموعة من الضوابط الميكانيكية للابداع.. مؤكدا ان الابداع حرية.. وبدونها لايكون الابداع الحقيقي.. ولايمكننا ان نقيد المبدع العربي الذى يحمل فى لاوعيه مخزونا كبيرا من الثقافات والخبرات المعرفية.. فالمبدع لايرصد الوقائع.. لكنه يؤرخ للوجدان.. ودلل برشيد على ذلك بقوله ان الطبرى كان ثورة للوقائع. بينما كان ابن الرومي مؤرخا للوجدان الشعبي.. واى مبدع يريد ان يكون صادقا.. فلابد ان يعبر عن ضمير الشعب.. لان النصوص تتكتب بالكاتب.. فهى مثل القابلة.. انه الوسيلة التى من خلالها يعبر الواقع والتاريخ. وليس صدفة.. ان شكسبير انجليزى.. وموليير فرنسى.. ان كلا منها عمل تراثا خاصا به.

واشار برشيد الى ضرورة ان نراجع التراث.. وكذا مراجعة علاقتنا معه ايضا.

موقف نقدى

○ وفى النهاية تحدث يسرى الجندى منطلقا من قضية الوعى بالتراث.. الذى يراه فى ذلك الموقف النقدى من التراث.. الكامن فى وعى المبدع.. الذى يقف فى نقطة ما، على حدود الزمن.. والمرتبط بالجمهور الذى نتوجه اليه.. وننظر له على انه وعى بالعصر.. فالعملية الابداعية تتعامل مع جمهور بعينه.

واوضح اننا اذا اخذنا المسألة بهذا المعنى.. فاننا مطالبون بان نفسح لابداعنا تواجدا داخل مادة التراث.. وهذا يتم بداخل خطاب فنى.. قبل ان نلزم انفسنا بالمادة التراثية بشكل مطلق.. فهناك الخطاب الفنى ذاته.. ثم هامش هذه المادة نفسها.. وهذا الهامش مع الخطاب الفنى هو اختيار خاص.

ساحات

يكتبها هذا الاسبوع: د. رمضان بسطاويسي محمد

غنائية الذات في النص الادبي

كيف يمكن للنقد ان يكتشف التعبير عن الذات في النص اللغوي الذي يقدمه الكاتب؟ وما الذي يجعل ناقدا ما يحكم على نص ما بأنه منغمس في غنائية الذات. هل هناك دلائل لغوية يمكن ان تفيد التعبير الذاتي، واخرى يمكن ان تفيد التعبير الموضوعي؟

لقد اهتم الفكر النقدي بهذا في الآونة الاخيرة، وظهرت ابحاث لغوية واسلوبية تدرس السلوك اللغوي في اي نص، بهدف اكتشاف مناطق استقطاب هذا النص او البؤرة المركزية فيه، فاذا كانت ليست هناك قراءة بريئة، فانه في المقابل ليس هنالك نص بريء ايضا، ولذلك اهتم رولان بارت، وبنفينست وبريكل ودوكرو بتحليل الانماط اللغوية التي تعبر عن الذاتية ... لكن قبل ان نستطرد في تقديم فكرة عن هذه الابحاث، لا بد ان نشير اولا الى المقصود من كلمة ذاتية، فالذاتية هي صياغة العالم من خلال منظور ذاتي تحكمه علاقات وسياقات محددة، وهذا المنظور يظهر لنا من خلال سرد الاحداث، او سرد الاقوال، والذاتية ليست لفظا مقابلا للموضوعي، فبعض الرؤى الذاتية قد تتحلى بقدر كبير من الموضوعية والذات انواع مختلفة في مجال الكتابة الادبية، فهناك الذاتية البيانية، في مقابل الذاتية العاطفية، او التي يغلب عليها الانفعال الوجداني، فالذاتية البيانية هي استعمال الالفاظ المتكافئة مع الموقف التعبيري، بحيث تستند الى توافق بينهما لا يمكن انكاره، بينما الذاتية العاطفية تتوقف على الطبيعة الفردية للذات التعبيرية التي تتضمن نظرة وتفسيرا شخصيين للموضوع الذي تتحدث عنه، وهذا يعني ان الذاتية البيانية اقرب للموضوعية من الذاتية العاطفية، ويظهر هذا من خلال تحليل بعض العناصر في اللغة مثل الضمائر التي تشير الى موضوعات بعينها، لكن تبدل المواقع قد يغير الدلالة المقصودة.

وهناك الى جانب هذين النوعين من الذاتية انواع اخرى مثل الذاتية الصريحة والذاتية المضمرة، فالذاتية الصريحة تستخدم صيغا تقر بانها كذلك، اما الذاتية المضمرة، فهي تعبر عن نفسها بطريقة ضمنية، او من خلال صيغ ذاتية يمكن ان تعتبر نفسها موضوعية، ونجد هذا في تحليل البناء الفني للنص الذي يرتكز على فكرة بسيطة تلح على كليته دون تركيب وتعميق لهذه الفكرة ... فالذاتية يمكن ان تطلق بشكل منطقي على المتكلم الذي يتحدث عن ذاته بشكل صريح، ويمكن ان تطلق ايضا على النص الذي يتحدث عن موضوعات مختلفة ولكن من خلال نظرة شخصية، ووفق رؤى تأويلية لا تستند الى معطيات في النص، بقدر ما تستند الى معطيات لدى الكاتب، وهذا الطريق قد يلجأ اليه المؤلف بهدف اضفاء الذات التعبيرية.

ورغم كل هذا فانه ينبغي ان نقر ان كل نص فيه مساحة من الذات، ولا يمكن محو الذات تماما، ولكن ما نريد التركيز عليه هو ان الكاتب كلما حاول ابراز التناقض داخل ذاته، وكشف تناقضاته من خلال لغة اتصالية جيدة فان القارىء يتواصل معه في كثير من مقاصده الدلالية، حتى وهو يعيد بناء النص وفق تجربته الخاصة، لكن هناك بعض النصوص قد تغرق في الذاتية، لدرجة الاستغلاق مما يعوق تواصل القارىء معها، فالمفترض ان العناصر والمفردات التي يحفل بها نص ما تشكل منظومة خاصة، بحيث يمكن فهم كل عنصر على ضوء علاقته بالعناصر الاخرى، لكن اذا استعصى هذا عن الوصول الى القارىء، فكيف يمكن قراءة هذا النص... الذي غالبا ما تكون الكتابة فيه مجرد اشارات لعناصر خاصة في تجربة الكاتب، وقام بتحويل دلالي متوال جعل من المتعذر الوصول الى الدلالة الاصلية التي يعتمد عليها.

ونخلص من هذا الفاظ الذاتية والتعبيرية متعددة المعاني بشكل يصعب حصره، لكن يمكن ان نشرح هذا من خلال تجربة ديردا في الكتابة حيث لا يقوم باخفاء الصراع من خلال ممارسة بعض الآليات المخادعة التي نلتقي بها كثيرا في كتابات المؤلفين، وانما يقدم ما هو عكس ذلك، حيث يطرح هذا الصراع الجدلي بنقل دائم للفظ من السرد الى الخطاب، وهو نقل لا يحاول الاستيلاء على هذا الصراع الا ليعيد له في الحال سلطة عارضة وعابرة، وبحكم هذا الجدل فان نص ديردا يقترح اخلاقا ادبية حقيقية تقوم على عدم اختزال العلاقة الاساسية بين الواقع المزيف والذي يطمح الكاتب الى تصويره في حيز نصي معين.

ولهذا يمكن ان نكشف ايديولوجية الذات لدى الكاتب حين يلجأ الى هذه الحيلة في الصيغ لكي يثبت صحة رؤاه، ويزيد من مصداقيته الكامنة ... ولهذا يمكن القول ان لكل نص طبوغرافيا اشبه بالطبوغرافيا الجغرافية، نكتشف من خلالها العوالم الداخلية من خلال تحليل اللغة والبحث عن الفاعل الوظيفي في الجملة والمنطوق الشفاهي الداخلي بحيث يقودنا هنا الى كشف هذه الذاتية ومساحة اتصالها بالعالم او انفصالها عنه، دون ادنى حكم بالقيمة ... فالذاتية ليست عيبا، انها كون مثل الكون الكبير الذي قال عنه ابن سينا مخاطبا الانسان، وفيك انطوى العالم الاكبر.

اصدارات

«درايدن» والشعر المسرحي .. الكلاسيكية الجديدة في المسرح

القاهرة — «الاتحاد»:

«درايدن والشعر المسرحي.. الكلاسيكية الجديدة في المسرح» كتاب جديد من تأليف د. مجدي وهبه ود. محمد عناني صدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب.. والكتاب يحاول ان يلقي الضوء على مذهب الكلاسيكية الجديدة في النقد المسرحي.. من خلال اهم نصوص النقد الكلاسيكي في القرن السابع عشر... وهو النص الذي كتبه جون درايدن الناقد والشاعر والكاتب المسرحي الاشهر بعنوان «مقال في الشعر المسرحي».

وقد كتب الدكتور مجدي وهبه قبل رحيله مقدمة ضافية للكتاب.. تعرض فيها للجذور الاولى للكلاسيكية الجديدة... موجزا خصائصها وسماتها العامة.. كما قدم لمحة عن حياة الكاتب وعصره.. ذكر فيها «ان جون درايدن ولد سنة ١٦٣١ وتوفي سنة ١٧٠٠.. اي انه مات ولم يتجاوز السبعين من عمره... وقد ظل نصف قرن يزاول حرفة الادب كاتبا.. وشاعرا.. وناقدا اديبا.

ظهرت باكورة انتاجه الادبي منذ ان بلغ الخامسة عشرة من عمره... ووقتئذ كان قد مضى على موت شكسبير شاعر انجلترا الاكبر ثلاث وثلاثون سنة، وافتتح حياته الادبية بقصيدة انشأها سنة ١٦٤٦، كما ختم انتاجه ايضا بقصيدة انشأها سنة ١٧٠٠ قبل موته باشهر قليلة.

ومنذ ان اشتغل بالادب اتخذه حرفة له... واستطاع ان يحظى بشهرة واسعة طغت على شهرة معاصرية من الشعراء والادباء مثل «جون ملتون» صاحب ملحمة «الفردوس المفقود» التي نشرت سنة ١٦٦٩، ولم يكد يمضي على نشر الفردوس المفقود عام واحد حتى كان «جون درايدن» قد انتخب اميرا للشعراء. وعلى الرغم من هذا الاثر القيم الخالد الذي ابرزه ملتون، وعلى الرغم من ان جون درايدن نفسه طالما اعترف بأن ابراهام كاولي كان استاذه في فن الشعر، وانه طالما تلقى عنه.. على الرغم من هذا وذاك فان شهرة «درايدن» وتقدير الناس لادبه وتمجيدهم لفنه، جعلت استاذه لايكاد يذكر الى جانبه، بل لقد مات ابراهام كاولي مجهولا من عامة الشعب».

وحول اهمية المقال الذي يعرضه الكتاب ويركز عليه يقول د. مجدي وهبة: «ومصدر الاهتمام بهذا المقال في الشعر المسرحي... ان درايدن اوضح فيه المبادىء الفنية التي يريد ان يكتب على اساسها مسرحياته.. واعتبر انشاؤه لهذا المقال فتحا جديدا في عالم الفن المسرحي... ذلك لان المسارح كانت قد اغلقت منذ عهد كرومويل فانصرف الادباء عن التأليف المسرحي — وكانت الفترة التي انقطعت فيها المسارح عن العرض، وانقطع فيها الادباء عن التأليف، سببا في الضعف الذي حل بالتأليف المسرحي. ولما عادت الملكية وتولى الملك شارل الثاني بدأت الحياة تدب في المسارح من جديد، وبدأ درايدن ينشىء مسرحياته. وكان هذا عهدا جديدا تجلى فيه اهتمام الناس بالمسرح وبالادباء المؤلفين.. واخذ النقاد يوازنون بين المسرح في هذه الفترة وفي عهد شكسبير.

هي المضايق لو أهملتها اتسعت

شعر : عارف الشيخ

ماذا أقول وقد ضاعت ملفاتي
أجوب شرقا وغربا أبتغي مددا
فلست ألقى سوى صد وتهدئة
ملأت دنيا الورى بالقول مفتعلا
القول عندي اهواء مفرقة
القول عندي «شيكات» أحررها
الله أكبر ما عاد المنى أملا
أنى اتجهت وجدت القوم في شغل
لايعبأون بمأساتي وإنهم
أبيت أشكو من الآلام منتقضا
يامن تزعمت عالج كل معضلة
شتان بين مريض يشتكي سقما
وإنني لست سنورا تشرحه
بالله قل لي متى صار الورى بهما
اني امرؤ بهدى القرآن معتصم

والأرض ملأى بآلاف القضيات
مناشدا كل أرباب العدالات
لخاطر يشتكي مر العداوات
بعض المواقف لم تجد افتعالاتي
فلم احرر بها يوما سلبياتي
بلا رصيد فلاتغررك «شيكاتي»
إذ صار يأخذ أشكال الهوايات
عني يقضون عمرا في اللذات
يرمونني بهراء في نداءاتي
لا شيء غير «أدول» في عياداتي(١)
بما يناسبها وادرس شكاياتي (٢)
وبين آخر يشكو من ظلامات (٣)
فحصا وتلقي به بين النفايات (٤)
حتى يساقوا لذبح بالهراوات
به شرفت به أسعى لغايات

تفوق آياته الغراء لو وزنت
يامن ملكت زمام العالمين أجب
أواه ما لبني الاسلام قد حرموا
يساومون على أرض وانهم
قد استهين بماضيهم وحاضرهم
ياأمة الشرق قومي وارفعي حجبا
فانني لم أزل في قعر مظلمة
امضي بيغلتي العرجاء في زمن
فتحت أشرعتي لم أدر بعد بأن
أروح ملتمسا «زرقا» يمامتناه
قد كنت امنية في كف مرتحل
كم روعتني أحداث مدمرة
الخير ازرعه والشر أحصده
الى متى نتعامى يابني وطني
قد قيل قد قيل بالأمس القريب لنا

«اصحاح» إنجيل أو «أسفار» توراة
إن لم أقضل فلي حق المساواة
حق الحياة فهم أحيا كأموات
أحق بالأرض من كل السلالات
وما مضى كان من أرقى الحضارات
عن ناظريك وهبي للغد الآتي
ازهو بماض من غير ابتكارات
غزت طوائر أجواء السماوات (٥)
ن العصر عصر تلكسات وفاكسات
وحلق الناس حولي بـ«الأوكسات»
فصرت أحمل في كفي منياتي
في عالم بات رهنا للصراعات
فمن يسكن ياربـاه روعاتي؟
هي الحقائق تغني عن هراءات
و الأمس يحمل أمثالا وعبرات

«إني أحيي عدوي عند رؤيته
لكنني أخوة الايمان لست أرى
هي المضايق لو أهملتها اتسعت
لا لم تعد لي زوايا البيت خافية
قرن جديد على بابي وأسئلة
يارب ليلة اسراء بها شرفت
واجعل هدايتك العظمى لهم أبدا
واهد الورى لكتاب انت منزله
ولاتكلنا الى من ليس ينصفنا

لأدفع الشر عني بالتحيات»
أني سأجني ثمارا بالمحابات
وما استطعت على تضييق هوات (٧)
فأين أخفي عن الآتي بنياتي؟
قد حيرتني فمن لي بالاجابات؟
دنيا لتهدى الى الخيرات قاداتي
بطانة الخير تهدي للمبرات
أعد الى اهلها ارض النبوات
وارحم وإلا فمن لي في الملمات؟

(١) الأدول: مسكن ومخفض للحرارة يعطي للأطفال
(٢) الخطاب لدول العالم
(٣) الظلامات جمع ظلامة وهي: ما اخذ منك ظلما
(٤) السنور : القط
(٥) هذا البيت والبيتان اللذان يليانه تعنى اننا مازلنا بدائيين
(٦) البيت للامام الشافعي رحمه الله.
(٧) على رأي المثل : ومعظم النار من مستصغر الشرر.

بمناسبة الذكرى المئوية الرابعة لرحيله

ستارونبسكي يتحدث عن مونتان بمناسبة المئوية الرابعة لرحيله

باسكال حاربه وروسو تأثر به ولافونتين أنصفه وشكسبير استوحى هاملت من «محاولاته»

رغم مرور اربعمائة سنة على رحيله، لايزال ميشال مونتان علامة استفهام كبرى في الادب والفكر الفرنسي.. من كان مونتان؟

هنا حوار مع واحد من مشاهير الاخصائيين في مونتان، الاديب السويسري المعروف جان ستارونبسكي، استاذ الادب الفرنسي في جامعة جنيف.

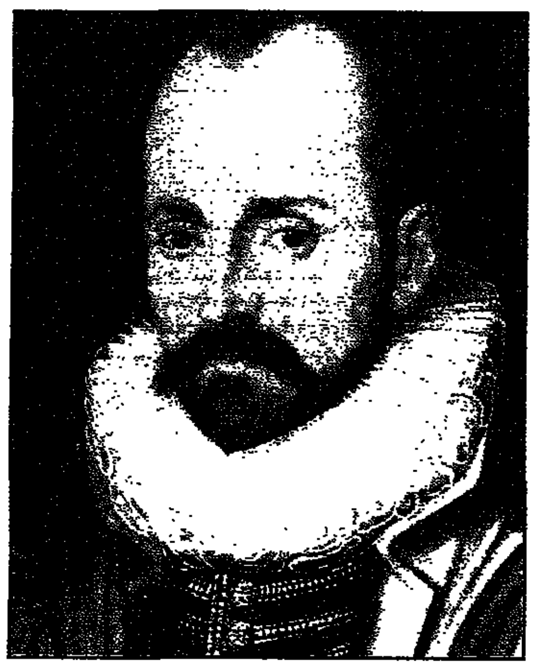

● ميشال مونتان

مزاولة الفكر

ــ ماهو موقع مونتان على خارطة الادب والفكر في فرنسا؟

* كان واحدا من اهم ثالوث فكري ادبي في تاريخ فرنسا. الثالوث المعروف «بالثلاثة ميم»: مونتان/مونتسكيو/موريـاك. وكل ادباء ومفكري فرنسا في العصور الاخيرة، بما فيها عصرنا الحالي، نهلوا من منابع هؤلاء الثلاثة بشكل او بآخر، بوعي او بدون وعي..

فافكار الثلاثة، وخاصة مونتان، انحفرت عميقا في الجانب اللاواعي من ذاكرة الفرنسيين الثقافية.. مع ملاحظة اساسية جدا انه اذا كانت لمونتسكيو نظريته الفلسفية الواضحة، وكذلك لموريـاك، فالفارق بالنسبة الى مونتان انه كان مفكرا بدون نظرية، فيلسوفا بدون فلسفة.

ــ كيف؟

* المسالة شائكة جدا، وفيها واحد من مكامن عظمة مونتان. وهو نفسه كان ادرك هذه الاشكالية، فهو، بكل تبسيط، كان يفكر فقط بدون ان يكترث بايجاد الصياغة القوالبية لتلك الافكار، او كأنه، بمعنى ما، كان لايزاول الفكر بدل ان يقوله.

ــ وما كانت دوافعه الى ذلك؟

* هذا سؤال عمره اربعة قرون ولاجواب حاسما له حتى الان. ربما لانه كان يرهص بنظرية شمولية انتهت حياته قبل ان ينتهي من تشكيل صياغة نهائية لها.. او ربما لان تعامله مع الفكر بهذه الطريقة الفريدة كان بحد ذاته موقفا فكريا منفردا.

على اى حال، لقد وقف مونتان المندهش ازاء الواقع. واقع متلاطم، متعرج لاشيء واضحا فيه. فكيف نريده ان يقدم رسما فكريا لشيء لم يكن يراه إلا ضبابيا؟.

الى ذلك، وبحسب رؤيتي الخاصة للامور، فالمطرب الناجح ليس بحاجة الى مكبر للصوت، ومونتان، كمفكر كبير، لم يكن بحاجة الى نظرية لايصال واطلاق فكره، وبدليل ان فكر مونتان استمر حيا وفاعلا طيلة هذه الاربعمائة سنة التى تلت موته، وسيستمر.

ثم، لماذا لانتسأل انفسنا اولا ماهي النظرية الفكرية او الفلسفية؟ اليست النظرية قبل اى شيء آخر حاجة للناس قبل ان تكون فعلا فكريا؟ النظرية تقدم فكرا جاهزا، تغري الناس بتكرارها وتقليدها ولكن ليس بان يفكروا.

مونتان قد يكون من هذا النوع من المفكرين الذين يرهصون بحمل الناس على التفكير بدل اهدائهم الافكار الجاهزة.

اتصور مونتان سعيدا في قبره الان، اذ يرى الناس لايزالون في جدل حول افكاره بعد اربعة قرون. عبارة واحدة فقط قد تكفي لتكوين فكرة عن سارتر او عن ماركس او ارسطو. اما اذا اردت تكوين فكرة عن مونتان فعليك ان تقرأ كل مؤلفاته.

مسألة اساسية اخرى: النظريات تشيخ وتزول، اما الافكار فتستمر. ولهذا ربما قد يكون مونتان تجنب سكب افكاره في قالب النظرية.

المشهد البشرى

ــ في اية مدرسة فكرية نستطيع تصنيف هذا الرجل اذن؟

* التصنيف الغاء لكيان مونتان الفكرى. كان طليعيا في فكره، واقعيا الى اقصى الحدود. ولكن لم يكن لديه مايرتكز عليه. كانت العلوم لاتزال متخلفة في اوروبا. كان ارهاصه الاساسي مكافحة الجهل والافكار المسبقة والتحريض الى المعرفة والانفتاح. كان يقول: «انا لا اصف الذات البشرية بل ارسم المشهد البشرى. انا لا اعلم، بل اروى ما اعرفه».

الخير والشر كانا محور فكر مونتان، وكل الباقي تفاصيل. ومن هنا نفهم لماذا تفرد وحده في انتقاده «غزو» اوروبا للقارة الامريكية، في حين كانت كل اوروبا تصفق لاكتشاف واجتياح «العالم الجديد».. وهذا كاف بحد ذاته لاعتبار مونتان بطل التسامح الطليعي الاول في الازمنة الحديثة.

كان ضد العنف. وضد اعتداء اى كان على اى كان. من هنا اعتبر اكتشاف امريكا غزوا لسكانها الاصليين. ومن هنا ادان حرب الدين بين كاثوليك فرنسا والبروتستانت. وليس صدفة ان يكون قصره الشهير وسط حي بروتستانتي مع انه كاثوليكي.

ومن المنطلق نفسه يمكن فهم تقدم مونتان على زمنه اذ كان اول اوروبي نادى بتساوى الجنسين: «اقول ان الذكور والاناث خرجوا من المعمل نفسه. ولا فارق كبيرا بينهما باستثناء بعض تفاصيل الجسد والوظيفة».

ومن هنا، ايضا وايضا، كان موقفه الجرىء من السلطة: «وجود الدولة ضرورة جوهرية للفرد، لانها بقوانينها وسلطتها تحمي حقوقه».. و«يالها من جريمة كبرى ان نرى الحكام باعوا ضمائرهم في المواخير وبدل ان يكونوا حماة الناس كانوا لصوصا..».

مونتان السلطة

ــ لكن مونتان كان رجل سلطة.. كان مقربا من الملك وعمدة لمدينة تولوز وعضوا في البرلمان..؟

* لم يكن مونتان سعيدا بتلك المناصب التى كان يوضع فيها تنفيذا لاوامر ملكية.. وعلى اى حال فقد كان متميزا في ممارسته للسلطة.. ولنقل انه كان من رجال السلطة الموالين للشعب.

ــ لكنه تخلى عن شعب تولوز عندما ضربه وباء الطاعون وهرب الى ايطاليا مع انه كان عمدة للمدينة انذاك؟.

* سافر مونتان الى ايطاليا قبل انتشار الطاعون، وعاد الى جوار تولوز لتنظيم عمليات الاغاثة. وعلى اى حال فلو دخل الى المدينة انذاك لكان قتله الطاعون مثل غيره. وهو لم يكن من ذلك النوع من الرجال الساعين الى تسجيل المواقف البطولية الخرقاء.

ــ كان يستحق اذن تهمة الجبن التى يطلقها عليه الكثيرون من المفكرين والمؤرخين؟.

* العضلات ليست مقياسا للرءوس. ومايهم من مونتان هو افكاره وليس خصائص شخصيته كفرد. وعلى اى حال، وبسبب طليعية افكاره، فقد كان مونتان هدفا دائما للتعريض من قبل معاصريه من المفكرين والادباء. باسكال حاربه وكذلك مالبرنش، ولم ينصف مونتان سوى لافونتين.

فروسية فكرية

ــ ماذا عن اللغة عند مونتان؟.

* هناك ميزة اساسية هنا وهى ان مونتان تعلم واتقن اللاتينية قبل ان يبدأ بتعلم الفرنسية، وهذا ماجعل من فرنسيته الانقى والارقى والامتن بين جميع من جايله ومن تلاه من ادباء الفرنسية.. وحتى منتقدى افكار مونتان لم يتمالكوا انفسهم عن الاشادة باللغة التى صاغ بها تلك الافكار.

اما الاسلوب فهو سر اسرار مونتان وقد تقرأ كتابه «محاولات» الف مرة وتشعر كل مرة كانك تقرأ كتابا جديدا. كانت اللغة عند مونتان حقلا لممارسة الفروسية الفكرية. في كلماته، سعى دائم للمزاوجة مابين الفكرة والحس. ومن هنا تفسير الشكل التقمصى الذى تلخذه اللغة عنده.

الى ذلك، كان مونتان اول من استخدم ضمير المتكلم المفرد «انا» في الادب الفرنسي. وهذه واحدة بارزة من مآثره التاريخية.

استخدم «الانا» ليس لتمجيد الذات، بل لكسب حيز من الحرية والطلاقة في التعبير عن مشاعر ومواقف واشياء قد لاتكون جميلة ومفرحة ونبيلة دائما.. وتحفل كتاباته بالكثير من المقارنات مابين هذه «الانا» و«الآخرين». كان متميزا. واستخدم اللغة لاظهار تميزه: «انا ادور داخل نفسي، التف حول نفسي، اذوب في أناي». كان محترفا فيما نسميه بلغة عصرنا «تدمير الذات».

سبق فرويد

ــ ما وقع مونتان على خارطة الفكر والادب الحديث؟

* مونتان سبق فرويد في الكلام عن وحشية الرغبة وعن الضرورة الطبيعية لتصريفها وعن مخاطر كبتها. غير انه لم يطرح هذه القضية على خلفية علمية كما فعل فرويد.

مونتان سبق بروست ايضا في الكلام عن نسبية العلاقة مابين الحياة والحقيقة غير انه لم يتطرق الى ابراز الجمالية الحسية التى تفرد بها بروست.

الى ذلك كان مونتان اول من لفت الى اشكالية العلاقة مابين المعرفة «الثقافة» والاخلاق.

ــ وماذا عن حقيقة الموقف الدينى لمونتان؟

* كان مونتان مسيحيا عاديا، كاثوليكيا ولكن غير متعصب ازاء البروتستانت او اليهود. وبالاجمال، كان ضد الابحار في المسائل الغيبية. كان يقول ان على الانسان اشياء كثيرة ينجزها على الارض قبل ان يحمل هموم السماء.

ــ ومامدى صحة مايشاع عن انه كان منحدرا من اصل يهودى؟

* هذا تخريف محض، اخترعه خصومه. وهو على اى حال لم يكن يخفي تعاليه واشمئزازه من اليهود، وخاصة في وقت كانت اوروبا، وفرنسا بالذات، تعتبر اليهود، وخاصة في وقت كانت اوروبا، وفرنسا بالذات، تعتبر اليهود قذارة يجب ازالتها من الوجود.

مونتان هاملت

ــ هل لمونتان خلف بين ادباء القرن العشرين، ومن هو؟

* عبثا حاولت البحث عن ذلك. فاللغة تغيرت وكذلك طرائق التعبير عن الفكر. وعلى اى حال فإن عظمة مونتان تكمن في انه كان ابن عصره ولعصره. ترك مونتان تأثيرا مباشرا في ادب وفكر القرون الثلاثة التى تلت رحيله، باسكال تأثر به رغم كراهيته له، وكذلك روسو، ولكن تأثير مونتان في القرن العشرين لم يعد بالشيء الممكن.

ــ هل تعنى انه قد تخطاه الزمن؟.

* لكل زمن رجالاته، وهذا لايقلل اطلاقا من القيمة التاريخية الهائلة التى كانت لمونتان. وبدليل حضوره الدائم في جميع المناهج الدراسية المتعلقة بالادب او الفكر الفرنسي.

ــ وهل يقتصر حضور مونتان على التراث الفرنسي فقط؟

* ابدا على الاطلاق. فالانجليز يعرفون مونتان ويقدرونه اكثر بكثير جدا من الفرنسيين، سبب ذلك ان كتبه، وخاصة «المحاولات»، ترجمت الى الانجليزية خلال حياته، وليس مستغربا ان يعتبر بعض مؤرخي الادب الانجليزي ان شخصية هاملت الشكسبيرية مستوحاة من «محاولات» مونتان.

واذا كانت المكتبة الفرنسية تضم حوالى المائتي كتاب عن مونتان، فهناك اكثر من اربعمائة اديب وباحث انجليزى كتبوا عنه.

«اورينت برس»

مونتان: حياة ومواقف

* ولد ميشال مونتان في تمام الحادية عشرة والنصف من آخر ايام فبراير ١٥٣٣ في قصر مونتان الواقع في ضواحي مدينة بوردو. ابوه بيار ايكيوم وامه انطوانيت لوب. ارسلاه للرضاعة في قرية مجاورة. ثم بعد اعادته الى القصر بدأ بتعليمه اللغة اللاتينية قبل الفرنسية.
* بين العامين ١٥٣٩ و١٥٤٨، انهى مونتان دروسه في مدرسة غويان وكذلك في كلية الفنون في بوردو.
* ١٥٤٩ ـ ١٥٥٦: مرحلة غامضة، تابع مونتان دروسا في الحقوق في جامعة تولوز. واقام بعض الوقت في العاصمة باريس. ثم عين قاضيا عام ١٥٥٦.
* ١٥٥٧: مونتان عضو في برلمان بوردو.
* ١٥٥٩ ـ ١٥٦٠: ذهب مونتان في مهمات عديدة الى باريس، والى القصر الملكي. وفي عام ١٥٥٩ رافق الملك فرانسوا الثاني الى اللورين. ثم في عام ١٥٦٢ رافق الملك شارل التاسع الى روان.
* ١٥٦٥: تزوج من فرانسواز لاشازين. انجبت له ست بنات، عاشت واحدة منهن فقط هي ليونور.
* ١٥٦٨: موت والد مونتان.
* ١٥٦٩: نشر ترجمة «الثيولوجيا الطبيعية» لـرايى سبيوند.
* ١٥٧١: اعلن مونتان فجأة عن قرفه من «عبودية البرلمان والوظائف العامة» وعن رغبته في التفرغ للفكر والادب.
* ١٥٧٣: الملك شارل التاسع اصدر مرسوما بضم مونتان الى رجال حاشيته.. لكي يبقيه تحت المراقبة. وهناك علموه فنون القتال واصبح جنديا في خدمة الملك.
* ١٥٨٠: نشر كتابه «محاولات» في مجلدين، بمدينة بوردو. سافر بعد ذلك في رحلة شملت شرق فرنسا وسويسرا وايطاليا، وكان يدون ملاحظات وخواطر خلال تلك الرحلة ظلت مجهولة الى مابعد موته. حيث جرى اكتشافها عام ١٧٧٠ ولم تنشر الا عام ١٧٧٤.
* ١٥٨١: انتخب مونتان عمدة لمدينة بوردو، رغما عنه.
* ١٥٨٥: ضرب وباء الطاعون مدينة بوردو، فهرب مونتان.
* ١٥٨٦: عاد مونتان الى بوردو ليجد قصره منهوبا ومدمرا.
* ١٣ سبتمبر ١٥٩٢، مات مونتان، في قصره المرمم، متأثرا بورم خبيث اصاب حنجرته.

شتات

يكتبها عبدالعزيز جاسم

حواف الخواطر

اللّيالي

أفكر باللّيالي، الجائرة منها والمحلاّة بفم طاهر، السحيقة في القدم والتى لم تأتِ بعد، وأقول: بان كل ليلة هي عمر بحاله، وحياة لا تؤجل ولا تأخر، الا عند ماتفرغ قارورة الحب من العسل. واقول بان عسل الحب هو رحيق الليل، جلده الملتصق بالشفيف من المشاعر، الناعم، والحلو، والذى يرفع اثقال النهار كما ترفع الموجة قلبن الصيادين. واقول بأن الليلة الواحدة كتاب غير مستباح، بيت في أعلى الجبل، بابه الطبيعة وجدرانه الهواء. والليلة، ايضا، جلوس تحت شجرة اللحظات، مباركتها وبسط المائدة، ثم التمدد قربها ـ هكذا ـ كما لو انك المدى الفسيح يرنو الى عمر تعدو به النعاج وتدفنه الثواني اسفل صخرتها.

واقول بان الليلة حفرة ، وجسد، ونافذة، نطل عبرها الى ماهو ابعد من المعنى وما هو اقوى من رائحة العشب بعد يوم ماطر. كأننا نلتهم رغفان الحياة عندما نستهتر ونستطيب الاشياء من حولنا، او كأننا نأنس لهذا الحضن الحبيب الذى ضمنا. واقول بان الليالي هي، ماأطلعني السديد اياه من حنكة وبهاء، وما الهمني السفر من ثبوت في التخطي ومن مراقبة لسان الاحلام وهو مثقل بالصمت كالضجيج ذاته.

كنز هي الليالي، عقدك الفريد أيتها الحياة، ومن جرب تتبع مسارات الروح وهي تخلف آثارها على وجه البحيرات، منتعلة الريح ومضيئة الظلام باصابعها، يعرف بأن للموت حياة هي سيرة الشمس في توهجها. الموت نفسه، هو اخلاص الحبيب لحبيبه، الالتفاف حوله والانحناء على قلبه وحمله على المخاطرة ابعد من الكلام، وبالكلام ذاته. والموت، قبلئذ، كان فكرة رومانسية، وتلالا من ألماس، وحدائد علقت في اقفاصنا الصدرية، مُذ ان جئنا وفتحنا عيوننا على المشهد كله.

سأقول اذا، وكأنني ابوح، بانى والليالي في تزاوج ابدي، في عشق خالص كما لو اني ألوي بكلتا يدي على انوثة العالم، وأتحرر. لذا، فانا لا اخجل ولا استحي، من حبي هذا. حبي الذي اناديه بليل، فيجاوبني النهار، النهار الآخر، المختلف، بطاقية الاخفاء وبهدوء الحكمة الشبيه بالذبحة.

الليالي، سيدتي، هي انت، حين امدُّ بصري ـ في كل حين ـ والتهمك بقلبي، دون أن يراني او يسمعني احد. انت، انت حين يسيل الهواء على الاشرعة، وتنبت شجيرة في قمة الجبل، ويخفق اسمك تحت ضوء الشمعدان كالقيثارة. بضة، وفارعة، ومن اطرافك، ورائحة المسك، ورنين الخلخال وتكسّر شعرك الفاحم الطويل على الرمل، لمست الايمان بيدي وتبعت انهار الليل.

والليالي هي ماء عينيك منسابا كالكلام، عندما تتحدثين وتهدمين الحوشي والخشن من روحي، فيطلع طير من فمك ويرفع ظلامي كله.

كلك، على بعضك، نهار ناهض، وانا ظلال ذلك النهار الاول.

عصا عوشه

في الصباح، كانت «لحديبه» (١) تتحول الى نجمة خضراء واسعة الرحابة، تباشرها الحياة بمجرد ان تلسعها اول خيوط الشمس، وتوقظها.

لاقصور ولا فلل، فقط، مزارع وبيوت ومقبرة.

هي ارض مستوية ومبسوطة الاطراف كجبهة الشهم من الرجال، هادئة، وبسيطة وآسرة، وتسيل منها مياه عذبة في قنوات الزرع، وترفرف طيور كثيرة في سمائها. واتذكر، بان صوت البيدار مع مجرفته، كان هو اول مايتناهي الى سمعنا في كل صباح، ثم يليه مختلطا به اصوات حيوانات سائبة، وضجيج ماكينات ضخ المياه، وغطيط القطط اسفل «السِّيم»(٢) ثم يتبعها حركة النسوة في المطابخ وهن يضعن القهوة ويقمن بطهي طعام الافطار. ولأن الموت لايتوقف، فان مشهد رؤية جنازة في ذاك الوقت لهو امر عادي، لدرجة ان «فاطمة»، جارتنا المعووجة اللسان، والتى تخبز خبزها قرب البئر وفي الهواء الطلق، لم تعد تلوي بوزها او تنتحب ابدا، كما كانت تفعل من قبل.

في الصباحات تلك اذا، وفي وقت الضُّحى تحديدا، كانت «عوشة»، المرأة الجبلية، المشدودة كالصّارية والجافية على الدوام، تهبط من تخوم الجبل وتخترق البر المشوك وعثرات المقبرة، وتدخل بيت العائلة الكبير بدون استئذان ابدا. كما لو انها انثى من كوكب آخر، تمشي وحيدة، وتضع فوق رأسها قفتها المليئة بالسمن البلدي، والعسل، والجبن الابيض المجفف مثل اللّـغم.

رحلة طويلة، وفي الاسبوع، كانت تزورنا عوشة، مرتين بلفاعها الاسود وبرقعها الذهبي. وكنت ـ في كل مرة ـ اجلس قرب مجرى الماء عند المقبرة، وانتظرها، وعندما كانت تقترب مني تضمني الى خصرها وتناولني عصاها المدهونة بالحناء. وانا كنت اطير من الفرح، وأمرر اصابعي على الهدية، ثم الوّح بها في الهواء، واركض، مبتعدا عنها. وهي تضحك خلفي، وانا لا التفت الى ضحكها الجميل والذي يرن في رأسي الآن. امرأة من «جلفار»، هي عوشة، كانت تسندني بالعصا ولاتمل من منحي اياها في كل زيارة.

ولعلني الآن، وبعد ماكبرت، لا اعرف اذا كنت ـ في ذلك الوقت ـ انتظرها او انتظر عصى عوشة، تلك العصىّ التى صنعت بها مظلات للحمام، وسمعت صوت عظامي بعدها؟.

١ ـ لحديبه: هي عبارة عن مصيف قديم في منطقة النخيل براس الخيمة.
٢ ـ السّيم: هو اشبه بالسرير الواسع المصنوع من جريد النخيل، والمثبت على قوائم متوسطة الارتفاع. يوضع في باحة البيت، وتنام عليه العائلة في ليالي الصيف.

بالقلم الأزرق بالقلم الأزرق بالقلم الأزرق

كريم معتوق

وينك عنتر

«انقذوا أطفال هذا الجيل» انها صرخة كثيرا ما سمعناها تتردد في وسائل الاعلام، مرة حين يتم الحديث عن الغزو الثقافي ومرة حين يكون الحديث عن المدينة الحديثة واختلاط الثقافات فيها، واحيانا حين يتم تناول ادب الطفل، وما قدمه الكتاب الكبار لهم.

لقد كانت النبرة البارزة لاغلب الآراء ان هناك عدم مبالاة وحيطة، والسلبيات طاغية على ايجابيات مستقبل الطفل العربي، حتى بدأ البعض يتذمر من الرؤية السوداوية للمستقبل واعتبرها نوعا من المبالغة المرغوبة.

لقد كان ولدي يردد اغنية تافهة عن «التريلا»، وفيها مقطع يقول «عامل فيها عنتر» فسألني عن معنى عنتر، فأصابني الذهول حيث انني اعتقد أن شخصية عنتر وشيبوب من مسلمات المعرفة عند الطفل، خاصة في مجال الشجاعة والقوة، فقد كان عنتر بالنسبة لجيلنا هو شخصية السوبر مان، انه الرجل الذي يكسر الحديد، والذي يستطيع ان يحمل اي شيء في الدنيا وان شيبوب لا يجاريه أي رام او قناص في العالم، هكذا كان عنتر فماذا يكون بالنسبة لاطفال هذا الجيل.

انا على يقين ان كل طفل عربي يعرف سلاحف النينجا ويعرف ميكي ماوس وكل الشخصيات الوهمية التي صنعتها وسائل الاعلام التجارية، ولن اعجب حين نرى في المستقبل حين يعرف الغرب عن عنتر بأنه شخصية ساخرة ومضحكة ومغلوب على امرها، أو ان يكون مجرما يطارده ميكي ماوس ويهزمه بالطبع على الطريقة الامريكية.

انا لا اطالب بحماية تاريخ عنتر لانه لاتربطني به صلة قرابة أو نسب، ولكنني من الداعين الى المحافظة على الرموز الاسطورية لخصوصية المجتمع، فتاريخ عنتر ان كان صحيحا فهو بيننا، وتاريخ القبائل معروف لدى الجميع، والربع الخالي لايبعد كثيرا عنا.

لقد حفظت الكتب تاريخ عنتر وغيره، ولكننا نعيش في عصر التلفزيون وليس القراءة، وهذا يوجب علينا ان نقوم بانتاج تاريخنا وعلى مستوى الاعمار، حتى نكون اكثر امانة من الاجيال اللاحقة، حيث اننا ما زلنا نحمل بعض الحب لرموزنا العربية كشجاعة عنتر وكرم حاتم وغيرهما من الرموز، والمراهنة على الاجيال القادمة ليست في صالح الرموز العربية وذلك لعدم توفر الحب والتقدير للتاريخ عند اجيالنا القادمة، وذلك لعدم وجود صلة بينهم. فهل نرى عنتر احد فريق النينجا ام يكون عنتر بن شداد «اخو شيبوب».

رحلة على الورق

يكتبها : طه درويش

رسالة غير مفتوحة الى المحرر الثقافي

عزيزي المحرر الثقافي.. ابداعا ومحبة، وبعد:

فرثاؤك الذى اوردته، في «هنا نلتقي» اخرج لسانه هازئا برغبتك، وفارضا بقوة، نفسه، على اجواء كتابتك ومناخاتها، حيث جاءت كمن يحاول درء تهمة يضيق بها لفرط التصاقها بروحه، لكنها محفورة بين ثنايا الروح كوشم لايزال !!

انت، ياصديقي، لاتريد الرثاء لعام مضى، فكفانا رثاء ـ كما قلت، وتقول، واقول، ونقول ـ لكن، بالله عليك، أيها الشقي بالكلمات، مثل كثيرين غيرك من أبناء هذا الجيل المسكونين بجرثومة القلق والابداع ـ قل لي: هل كان بمقدورك كبح جماح روحك، وزجرها، بلهجة قاسية لأب وقور وممتلىء بالمحبة في الآن ذاته ـ كي لاتنهمر في نوبة نشيج يبدأ ولايكاد ينتهي؟؟

أكان بمقدورك، خلال استعراضك لشريط الأيام البائدة، من حيوات نحياها، وتتسرب من بين أصابعنا، كالرمل ـ ان تمنع حنجرتك، من امتشاق اقصى طاقاتها، كي لاتنفجر بالصراخ، الصراخ الطالع من اعمق اعماق مسامات القلب والروح، حزنا قاتلا على ما مضى وفات، وتحذيرا مما في الغد يأتي، وتراه يقينا؟؟

فلنعترف اذن ياصديقي، بأن المبدع / المثقف او المثقف / المبدع ماهو إلا كائن من ورق، وعالم من مجاز، وجزيرة من كلمات !!

هو كذلك، ياصديقي، فلاتكابر، فانت بقلمك تعتقد، وما الاعتقاد إلا اليقين بذاته، ان للمثقف لم يحقق حلمه بتأسيس «جمهوريته القوية» لأن قيمة الثقافة ـ باعترافك ـ لم تنجز بشكلها الصحيح، ولأن ـ وهذا باعترافي ـ ألف يد ويد تسحبه للخلف فيما هو يتطلع للامام، ولأن ـ وهذا باعترافنا جميعا ـ زمانا كهذا، يعلي من قيمة «السعر» ويلقي «بالشعر» في سلة المهملات، ويعطي للواقع أولوية على الرؤى ويئد الأحلام ـ لايلتفت أيما التفاتة، لصراخك، انت وجميع أقرانك من «سارقي النار» من أجل سعادة البشر، رغم مثول صورة مرعبة، لعقاب قاس، يلقاه كل يوم ألف «بروميثيوس» ـ معاصر؟؟!!

«.. نمعن النظر، ونعيد محاسبة الذات محاسبة قياسية...» هذا ماتريده، اذن، ياصديقي، فاسمعني جيدا:

تعرف، كما اعرف، ان الايمان بالكلمة، والايمان بالكتابة، والايمان بضرورة تحقيق ما اعتبرته انت «حلما افلاطونيا»، قد اهتز في داخلك، وفي دواخلنا جميعا، وتعرض لسلسلة متتابعة من «الخضات» التي لا طاقة «لمبدع» بها، لكنه، وعلى الرغم من كل ذلك، مازال متشبثا باحلامه تلك التي تعرف حدودا، وفاردا عليها حمايته بأهداب قلبه، ومسقيا جفافها، بمياه روحه.

هي، نوع من المكابرة اذن، المكابرة التي تجبرنا على اشهار اقلامنا، ونرف مخزون كلماتنا، تعزية لأنفسنا، وهدهدة لقلق أرواحنا، واسكاتا لظمأ امنياتنا، وانقاذا لعوالمنا الداخلية من التمزق والانهيار، وحمايتها من خطر السقوط في وهدة الاسود والفراغ المميت!!

«... ومن الندم ما يصفي الروح، ويغربل الرؤى، ويمهد لرسم الطريق، او يعيد رسمه...». اجل ياصديقي، ومن الندم ايضا، ما يدفع بنا دفعا، الى سراديب الروح، وحجرات القلب، وليس ثمة احد بجوارنا إلا رؤانا، شاهدة على نحيبنا ودمع بكائنا، الذي نكابر كي لايراه سوانا.

لكن.. قل لي: أي طريق، نود اعادة رسمه، او رسمه من جديد، اي طريق، ياصديقي، اي طريق؟؟

من الاعماق

قاريء عزيز من الذين يحبون فعل الخير ويساهمون في التبرع للحالات الانسانية التى ننشرها، اغفل هذه المرة احكام اغلاق المظروف الذي وضع فيه المبلغ النقدي عندما ارسله بالبريد.

الذى حدث ان المظروف وصل وبه قصاصة صغيرة برقم المبلغ وعبارة.. شفاه الله. وصل الظرف والقصاصة من غير المبلغ النقدي.. لا ادري اين اختفى المبلغ.. هل هو بفعل فاعل مختلس ام ان القاريء العزيز نسي ان «يضع» المبلغ في الظرف».

عموماً.. نشكره كثيراً على مساهمته معنا في الحالات الانسانية التى ننشرها ونلومه في نفس الوقت على اغفاله احكام اغلاق الظرف. ربما ضاع المبلغ في البريد، او ربما استولى عليه احد ضعاف النفوس ممن يعملون في البريد.

كثيرون يبعثون الينا مبالغ نقدية، عبر البريد ولا يحددون هويتهم مساهمة منهم في فعل الخير، ويكتفون بورقة صغيرة تحدد الجهة التى يرجون توصيل مساهمتهم اليها.

لا اريد أن اتهم احدا بانه سرق المبلغ النقدي المرسل الى المريض الذى نشرنا حالته الانسانية. فحتما سيلقى جزاءه عند رب العالمين. يوم لا ينفع الندم. والذى اريد قوله وارجوه من الاخوة المتبرعين للحالات الانسانية، ان ارسال مبالغ نقدية عبر البريد، وبشكل مكشوف يغري ضعاف النفوس.. وما اكثرهم بيننا، يسهل عملية الاستيلاء عليها، ومن ثم لا تصل ما نوى عليه المرسل الى الجهة المقصودة.

ولذا.. فانني اوجه نداء الى الاخوة الاعزاء المحسنين، ممن يتبرعون للحالات الانسانية التى ننشرها، حتى ان كانوا لا يريدون أن يعرف احد عما يتصدقون به نقول لهم ان السرية في هذه الامور موجودة، وان الله لا يضيع أجر من احسن عملاً.

ونقول ايضا لبعض ضعاف النفوس: اتقوا الله فسوف تحاسبون على أفعالكم يوم القيامة.

غواص

رد من مسئول: مدير عام اتصالات

الضغط على خطوط الاتصال مع موريتانيا يرجع لضيق دائرة اتصالها الدولي

علي سالم العويس

بالاشارة الى ملاحظة القاريء حمود ولد محمدان المنشورة بتاريخ ١٩٩٥/١/٤م، بشأن حدوث ضغط على خطوط الاتصال الدولية بموريتانيا بعد تخفيض اجور المكالمات الذى اعلن عنه مؤخرا بين دولة الامارات العربية المتحدة وموريتانيا، والتى مضمونها ان القاريء يتقدم بالشكر لمؤسسة الامارات للاتصالات لما قامت به في الفترة الاخيرة من تخفيض لاجور المكالمات الدولية مع موريتانيا، وقال ان ذلك التخفيض شكل ضغطاً لم يكن متوقعاً على الخطوط الدولية مما يؤدي الى صعوبة الاتصال بمختلف المدن الموريتانية واقترح ان يبدأ تخفيض اجور المكالمات من الساعة التاسعة وحتى الصباح او ان يتم تخفيض اجور المكالمات بالنهار حتى يخف الضغط ويستفيد جميع الموريتانيين في الامارات من خدمة اتصالات المميزة.

ويعلق علي سالم العويس مدير عام اتصالات على ملاحظة القاريء قائلاً: ان هذا التخفيض الذى اعلن عنه مؤخرا من ٢٠ر٦ درهم الى ٤٥ر٥ درهم خلال الاوقات العادية يأتي في اطار حرص «اتصالات» الدائم على تيسير سبل الاتصال بين دولة الامارات العربية المتحدة ومختلف دول العالم، وبصفة خاصة الدول الشقيقة والصديقة.

اما بخصوص الضغط على خطوط الاتصال الدولي مع موريتانيا، فالواقع انه امر سابق لهذا التخفيض ويتعلق بقدرة الادارة الموريتانية على توسعة دوائر الاتصال الدولي لديها. علماً بان الحركة لم تزدد بعد التخفيض ولذلك لم يحدث اي ضغط على الخطوط عما كانت عليه.

وقد وعدت الادارة الموريتانية باتمام هذه التوسعة بحلول شهر فبراير من عام ١٩٩٦م، ونأمل ان يتم ذلك بحلول ذلك الموعد.

الله أكبر يا شيشان!.. ألف تحية يا شيشان

من هنا، من منبر «رأي الناس» كل الناس في الامارات العربية المتحدة، من هنا، من الخليج العربي الذي يراقب صمودكم بفخر واعجاب، والذى يدعو لكم الله ان يتولاكم بنصره، من هنا، من أمتنا العربية، شريكتكم في محنتكم، المتابعة، لبطولاتكم، الداعية لكم ان تنتصروا نقولها بصوت عالٍ: الله أكبر يا شيشان، ألف تحية يا شيشان.

جاء الدب الأحمر يستأسد عليكم بعد ان ركع ذليلاً مهاناً امام «اليانكي»، وتحت ضربات سياط رعاة البقر، اليوم جاءكم مكشراً عن انيابه، كاشفاً عن مخالبه، دافعاً حقده الاحمر تجاهكم رجالاً ونساء وشيوخاً واطفالاً. جاءكم يهمهم بما تبقى لديه من قوة، فقابلتم همهمته وحقده الأحمر بالتكبير.

الله اكبر، النصر للاسلام والمسلمين، والموت بعد الخزي والعار للدب المهين.

قال يلتسين، ستالين روسيا الجديد انه سيدخل عاصمتكم المرعبة «جروزني» في ساعات، وها هو الشهر قارب على نهايته، وقواته المحمولة على الدروع والجنازير تحترق كتيبة بعد كتيبة، ولواء بعد لواء، وفرقة بعد فرقة.

بلغت القلوب الحناجر، ولم تظنوا بالله الظنون، حاشاكم، فعقيدتكم الاسلامية قدت من صوان صخوركم، وعزمكم أخذ من شمّ الجبال، ومقاومتكم استمدت من بسالة اجدادكم الذين عاشوا مع ذئاب الجبال، ومع اسود الغابات، فكانوا مثلها عزيمة ومضاء، ودفعت ارحام نسائهم اشبالاً وُلدوا اشداء، ونشأوا ابطالا، هم انتم فألف تحية يا شيشان، وعلى الباغي ستدور الدوائر، والله اكبر من الجيش الاحمر يا شيشان يا موسكو يلتسين الطاغية، مؤيد مثيله سفاح الصرب كارادزيتش، بالامس القريب تعرضت للغزو الهتلري، وان كنت قد نسيت فاسألي شقيقتك لينينجراد، اسألي الايتام والارامل، عودي لذاكرة المدن والقرى التى عانت من الغزو الهتلري، اسأليها عن المآسي والاحزان، عن الخراب والدمار الذى حل بها. واسألي نفسك: كيف ارضي هذا لشقيقتي جروزني، لجارتي المسلمة المسالمة؟.

يا موسكو! يكفيك ما قتلت من الابرياء، يكفيك ما حرقت من احياء، ويكفيك ما فقدت من جنود، ارسلتهم غزاة معتدين، فعادوا اليك محترقين مُمزقين، انسحبي بخزيك وعارك، واتركي جنون العظمة المزيف، فالذي يستجدي قوت يومه ليس بعظيم، والذى تبعثر جسده اشلاء اولى له ان يتقوقع حول نفسه والذى ذاق الحرائق والجراح اولى به الا يتلذذ بحرق الآخرين ولا حتى بخدشهم.

الله اكبر يا شيشان. بهرنا صمودكم الاسطوري تابعناكم من خندق لخندق، من كوة لكوة، رأينا قنابلكم تحرق دبابات الدب الاحمر المهين، ورأينا شبابكم ـ اسودكم ينقضون عليه وهم يكبرون، الله اكبر والنصر لنا نحن المسلمين. انها الاحزاب مرة اخرى ايتها المرعبة، يا جروزني الصمود وقهر المعتدين، بلغت القلوب الحناجر، وزادت ثقتكم بالله وبنصره ﴿ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم﴾، وأنتم نصرتم الله عبر ثمانين سنة، قبضتم على دينه قبضكم الجمر الاحمر، فما هنتم وما استكنتم، كنتم سيدنا بلالاً وانتم تُقتلون وتُعذبون، فلم تتزعزعوا عن قول: أحد، احد ونفيتم الى جليد سيبيريا لتموتوا غرباء وحيدين، فلم تتزعزعوا عن ايمان سيدنا أبي ذر الغفاري فالله اكبر يا شيشان، ألف تحية يا شيشان.

والله ينصركم ويثبت اقدامكم، انه ناصر المظلومين وقاهر الشياطين المتغطرسين.

طه عبدالغني مصطفى

قطوف

☆ من فوائد الذكر: يرضي الرحمن، ويطرد الشيطان، ويزيل الهم ويجلب السرور ويقوي القلب، ويصح البدن، وينير القلب والوجه، ويجلب الرزق ويكسب المهابة، والحلاوة ويورث محبة الله التى هي روح الاسلام. ويجلو الصدأ ويحط الخطايا ويرفع الدرجات ويحدث الانس، ويزيل الوحشة. واكرم الخلق على الله من لايزال لسانه رطباً من ذكر الله.

☆ هل تعلم: ان ضربات القلب في الانسان بين ٨٠ و٩٠ ضربة في الدقيقة الواحدة ـ ان الشمس تكسف عندما يقع القمر بين الارض والشمس.

☆ سجن اللسان: يقول عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: «ما على وجه الارض شيء احوج الى طول سجن من اللسان.

☆طرفة: انزلقت سيارة التاكسي الى منحدر سحيق فصاح السائق لا استطيع توقيف السيارة ماذا افعل؟.. فصاح الراكب البخيل: أوقف عداد التاكسي على الاقل.

حسين سعود القحاش

من القراء الى المؤسسات

الى مؤسسة الامارات للاتصالات

القاريء حسن عبدالقادر يقول ان الهاتف العمومي الواقع في النادي السوداني بأبوظبي متعطل منذ اكثر من ثلاثة اسابيع وقد طلبت منا اتصالات الاتصال على رقم ١٧١ ولكن للاسف الهاتف العمومي ليس عليه رقم يمكننا ان نحدده حتى يعرف الكمبيوتر الهاتف المتعطل وبالتالي طلبت منا المؤسسة الاتصال على هاتف ٣٣٩٩٩٩ وللأسف فانه لا احد يرد على هذا الهاتف فنرجو من مؤسسة الاتصالات ضرورة اصلاح هذا الهاتف الذى يقع في مكان حيوي وتستخدمه مجموعة كبيرة من الناس.

الى الادارة العامة للجنسية والهجرة

القاريء خزعل احمد الخاجة يقول في رسالته ان ظاهرة هروب الخادمات من الظواهر السلبية في مجتمعنا وهي ظاهرة تحتاج لتكاتف كل الجهود من اجل القضاء عليها وفي هذا الصدد اتقدم باقتراح اتمنى ان يلقى اهتماما من الجهات المختصة وهو في حال هروب اي خادمة يتم فرض غرامة مقدارها ١٠٠ درهم عن كل يوم تغيب فيه وتدفعها على حسب الفترة التى تغيبت فيها وبهذه الطريقة نكون ساهمنا في علاج هذه المشكلة والرأي الاخير في هذا الامر للجهات المختصة سواء بفرض مثل هذه العقوبة الرادعة او غيرها بما يساهم في علاج هذه المشكلة ونحن نعلم ان هنالك جهودا مكثفة ومستمرة من الجهات المختصة سواء فيما يتعلق بهذا الامر او غيره.

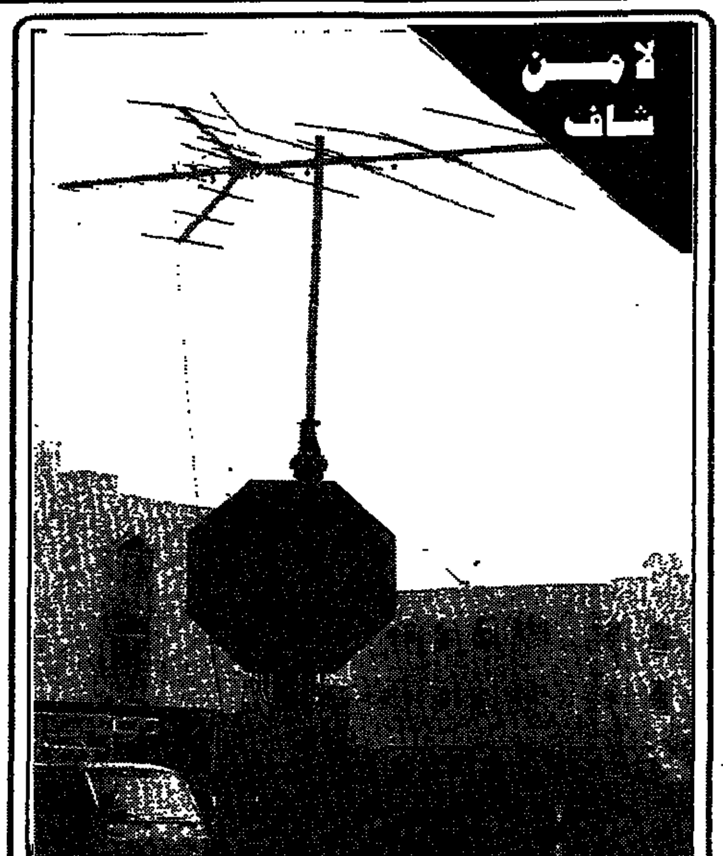

لوحة «مرور» ارشادية آثر بعض اصحاب محال الالكترونيات والإدوات المستعملة استخدامها استخداماً خاصاً بتعليق الهوائي التليفزيوني عليها.. ويبدو انهم اكتشفوا أن الاستقبال التليفزيوني يكون اقوى عند اللوحات المرورية ولا من شاف ولا من دري.

تصوير: يوسف العدان

الصحف الاجنبية والاعلانات المرفوضة..

يبدو ان الصحف المحلية الاجنبية التى تصدر في الدولة تعيش في عالم غير عالمنا وتسير على قوانين غير القوانين التى تسير عليها الصحف العربية.. فعلى الرغم من ان هناك قوانين صادرة من وزارة العمل بمنع استخدام اي خادم أو اي مكفول من قبل غير كفيله إلا ان بعض الصحف الاجنبية في الدولة تصر على نشر اعلانات تخرق هذه القوانين فمثلاً تقوم احدى الصحف بنشر اعلان لاحدى الخادمات تطلب فيه العمل لدى اسرة لساعات محددة يومياً وبأجور محددة.. وتقوم هذه الصحف بنشر هذا الاعلان متجاهلة بذلك قرارات وقوانين الدولة.. وكأنها تصدر في غير هذه الدولة والمطلوب من وزارة الاعلام ايجاد رقابة على هذه الصحف الاجنبية أسوة بالتزام الصحف العربية..

Keralite family in Deira. Contact ... K-21-F
Housemaid cum Cook, part time, required for a Goan family in Al Shaab. Contact 04-693132. I-21-F
... small Indian family in Deira. Call ... O-21-F
Housemaid / Houseboy, part / full time / live-in, required for a small family. Call 04-517464, 8.30am - 1.30pm & 3.30pm - 10.30pm. Q-21-F
Housemaid, ... full / part time, required for a small family in Ajman. Contact 06-539018. O-21-F
Housemaid, ... / English

○ قصاصة من احدى الجرائد الاجنبية المحلية.

حسين خوري

الناس اجناس

من السمات التي ترقى بها الدول الحديثة هو قيام نخبة واعية مثقفة متعلمة تدير دفة التطوير سواء في العمران او الادارة ومن هذا المنطلق لم تبخل الدولة بتوفير كافة الامكانيات المادية والمعنوية لرفع مستوى الاداء بين الموظفين بدءا من التعليم الى توفير فرص العمل والسكن الملائم وايجاد نخبة من الكوادر القادرة على تطوير العمل الاداري في المؤسسات والدوائر والوزارات بغية الارتقاء وسرعة الانجاز ولكن وللاسف الشديد فان هنالك فئة من الناس تتخذ من المكاتب مجلسا للحديث غير ابهين بالمراجعين المنتظرين والمتلهفين على اتمام مصالحهم ومعاملاتهم.

ومن المشاهد المألوفة مشهد ذلك الموظف الذي يجلس على كرسيه في مكتبه يهاتف هذا وذاك ويقلب صفحات المجلات والصحف ومن ثم يخرج الى الدوائر الاخرى لانجاز معاملاته في حين تظل معاملات المراجعين في مكتبه لعدة ايام وهو يتابع معاملاته الخاصة.

وفئة ثانية من الناس تصرف المبالغ على المظاهر الزائفة في حين لاتدفع اقساط مدرسة ابنائهم.

وفئة ثالثة لا هم لها سوى الحديث في سيرة الناس ولا يسلم احد من لسانهم وهم اكثر الناس عيوبا.

وفئة رابعة تعمل بالمثل القائل «البس ما يعجب الناس وكل ما يعجبك» وتتفاخر بالسيارة المرسيدس حتى لو كانت مستأجرة... لزوم الكشخة؟!!

هؤلاء الناس موجودون بيننا نراهم وقد نشعر بوجودهم او لا نشعر ولكن سيأتي اليوم الذي سيواجهون فيه العاصفة التي سوف تقتلعهم وتفسح المجال امام غيرهم من الجادين والمخلصين.

محمد صالح بداة

موجودات

○ عثرت شرطة الشارقة على هاتف متحرك من نوع باناسونيك في سيارة اجرة رخصة عجمان.

○ كما عثرت على جهاز نداء من نوع ثهام بني اللون في السوق المركزي بالشارقة.

على اصحاب تلك المفقودات الاتصال بمكتب الامانات بالادارة العامة لشرطة الشارقة لاستلامها.

ادارة العلاقات العامة
بشرطة الشارقة

● ترحب صفحة «رأي الناس» بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات، كما ترحب بمساهماتهم على هاتف ٤٥٥٨٨٨ ابوظبي ـ فاكس ٤٥١٦٥٣ ابوظبي ص. ب ٧٩١ ابوظبي.

مطلوب من بلدية ابوظبي مراقبة أسعار الاسماك حيث انه من الملاحظ ارتفاع سعر الاسماك بشكل غير طبيعي كما لو ان هناك قراراً متفقا عليه من قبل الباعة الآسيويين على سعر السمك مع العلم ان السمك من الوجبات الاساسية التى يعتمد عليها معظم الناس فنرجو من بلدية ابوظبي مراقبة اولئك الآسيويين وتخفيض سعر السمك الى سعر معقول.

القاريء: علي محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

لا إله إلا الله محمد رسول الله

فتاة تبلغ من العمر ١٦ عاما مريضة جداء الاطباء عجزوا عن علاجها، وفي ليلة القدر بكت الفتاة بشدة ونامت وفى منامها، جاءتها السيدة زينب رضي الله عنها وارضاها، واعطتها شربة ماء ولما إستيقظت من نومها وجدت نفسها شفيت تماما بإذن الله ووجدت قطعة قماش مكتوب عليها ان تنشر هذه الرسالة وتوزعها على ١٣ فرد.

وصلت هذه الرسالة إلى عميد بحري فوزعها فحصل على ترقية خلال ١٣ يوم، ووصلت إلى تاجر فاهملها فخسر كل ثروته خلال ١٣ يوم، ووصلت الى عامل فوزعها فحصل على ترقية وحلت جميع مشاكله خلال ١٣ يوم.

ارجو منك يا اخى المسلم أن تقوم بنشرها وتوزيعها على ١٣ فرد.

الرجاء عدم الإهمال.

الإمضاء أم الفتاة

ملحوظة هامة:

قمت بنشر هذه الرسالة لمجرد أنها تحتوى على
لا إله إلا الله محمد رسول الله
وفقنا الله وإياكم إلى خير الأمة

وزارة الشئون الاسلامية والاوقاف:

لا يجوز تداول مثل هذه الاوراق وطلب نشرها فيه استخفاف بعقول الناس

بعثت الينا احدى القارئات بهذه الرسالة التي قالت انها بدأت تنتشر بشكل كبير ومتكرر وطلبت معرفة رأي الاسلام في التعامل مع مثل هذه الاوراق.. ونحن بدورنا قمنا بالاتصال بوزارة الشئون الاسلامية والاوقاف وجاءنا الرد التالي من فضيلة الشيخ محمد كامل «واعظ اول في الوزارة»: قال: ان هذه الورقة لا قيمة لها من الناحية الشرعية ولا تمت بصلة الى الشرع الحنيف لا من قريب ولا من بعيد، ولا يجوز تداولها بين الناس ومن وصلت الى يديه فليتصرف بها كأي ورقة بالية لا قيمة لها وليحذر امتهانها نظراً لوجود «اسم الجلالة فيها واسم النبي (ﷺ) والفاظ مقدسة محترمة في نظر للمسلمين فاما ان يحرقها او يدفنها في الارض نظراً لوجود الاسماء المقدسة. وطلب كتابة هذه الاوراق فيه استخفاف بعقول الناس. مع ملاحظة ان الرؤيا حتى ولو كانت صادقة لا تثبت فيها احكام شرعية إلا رؤيا الانبياء لانها وحي.

حملة عبدالله سلطان للحج والعمرة
يعلن عن التسجيل لأداء **العمرة**
ت/ ٣٩٢٩٤٤ سيارة/ ٠٥٠٤٢٧٠٩٠ فاكس ٣٩٢١٨٨

حملة المنار للحج والعمرة
AL MANAR GROUP
يسرها أن تعلن عن بدء التسجيل **للعمرة في عطلة الربيع**
ت: ٧٤٤٣٢٧ أبوظبي — ٩٢٦٧ ٩٢٨

المكان الأنسب لتعلم الفرنسية
ابوظبي: ٣٣٨٧٩٤ - دبي ٣٥٨٧١٢
Alliance Française
دروس صباحية: للسيدات فقط
دروس بعد الظهر: للأولاد
دروس مسائية: للكبار
دروس خصوصية في الرابطة او في المنزل
صفوف تحضيرية لامتحانات GCSE
تبدأ الدورات الجديدة اعتباراً من ١٤ يناير ١٩٩٥

حملة الشهامة للحج والعمرة
العمرة في أجازة الربيع
إبتداءً من الخميس ١/١٩ ولمدة أسبوع
السكن في شركة مكة للإنشاء والتعمير * قدم الآن
واتصل/ أبوظبي ٣١٦٧٣٣

الشريف للحج والعمرة
التسجيل لعمرة الربيع «عطلة المدارس»
أبوظبي/ ٣٣٥٧٧٧ فاكس ٣٣٦٧٦ نداء ٩٧٦٤٩٦

تعلن حملة أبوظبي للحج والعمرة
عن التسجيل للعمرة
في أجازة نصف العام الدراسي
للحجز/ ت ٣٤٠٤٠٤ - فاكس ٣٢٦٣٨٠

دورات الكمبيوتر
١ - المبتدئون: MICROSOFT APPLICATIONS
DOS- WINDOWS- WORD- EXCEL
٢ - المحترفون: برمجة الكمبيوتر
Oracle - Clipper - Foxpro - dBase- Access
٣ - الفنيون: صيانة الاجهزة وتركيب الشبكات
NOVELL NETWORKS & HARDWARE MAINTENANCE
٤ - المتخصصون: دورات حسب الطلب
* صفوف خاصة للسيدات * ساعات تطبيق مجانية
دفعات جديدة تبدأ في ١٩٩٥/١/١٤ لدى مركز التدريب في **سارة لانظمة المعلومات** - أبوظبي - ٢١٢١٧٠

تتوفر لدينا أجهزة تمارين رياضية

مركز الجمال
ت: ٢٧٧٨٥٤/ ٢٢٢٢١١ دبي

للايجار معرض
بموقع ممتاز في ديرة
منطقة النخل
شارع يوسف باقر
للاستفسار: هاتف ٢٨٣٩٩٣
دبي - نداء ٩١١٤٨٩٩٤/ ٩١١٤٨٩٩٣ - للجادين فقط

للبيع
مشغل خياطة نسائي بكامل معداته
٩١٩٣٣٤٣٤ العين

للبيع
صالون مع فساتين زفاف + كافتيريا
بجوار بلازا الشارقة
٩١٩٢٧٧٢٢
٥٢٧٣٩٩ الشارقة

حملة محمد وعبدالعزيز الرمامي
ترحب بالأخوة الراغبين في أداء **العمرة** في أجازة نصف السنة «الربيع»
وتعلن التسجيل لأداء العمرة في أول وآخر شهر رمضان المبارك
* السكن مؤمن * والخدمات مميزة
قافلة ابوظبي - تمر بوعبدالرحيم الرماح قسم خاص لبيع العمور والعروض
أبوظبي ت: ٣٣٨٦١٥ - ٣٥١٣٤٤ - فاكس ٣٤٧١٤٥
العين ت: ٦٨٧٨٢٥ - ٨٢٨٤٤٨

الآن تنزيلات حقيقية لدى محلات أبو حليقة
تنزيلات SALE
العنوان الدائم من التراث المتجدد
أبوظبي - السوق المركزي القديم /ت ٣٢٥٥٧٠ - فرع لولو سنتر - فوق بنك أبوظبي التجاري ش خليفة - ت ٣٢٤٤٣٢

مطلوب مندوب مبيعات
للعمل بامارة دبي
- على ان تكون لديه خبرة في التعامل مع شركات المقاولات والاستشاريين لتسويق مواد البناء والاجهزة الصناعية
- اجادة تامة للغة الانجليزية
- يحمل رخصة قيادة
راتب مغر حسب المؤهلات والخبرة
ترسل الطلبات مع صورة شخصية وصورة جواز السفر
ص.ب (٤٦٣٦١) ابوظبي - فاكس ٣٣١٢٣٩

مطلوب بائع
شركة مياه معدنية كبرى ترغب في تعيين **بائع**
يحمل رخصة سواقة لديه خبرة في الاسواق.
الاتصال ت/ ٧٣٢٩٢٩ / ابوظبي
فاكس/ ٧٣٢٩٣٠

مطلوب لمكتب استشاري
مهندس انشائي: دراسات وتصاميم خبرة ٧ سنوات
مهندس معماري: دراسات مواصفات خبرة ١٠ سنوات
مهندس مدني: اشراف على التنفيذ خبرة ٧ سنوات
ترسل الطلبات على رقم الفاكس ٧٨٦٨٥٣
او ص.ب ٨٧٢ - ابوظبي

البيع لعدم التفرغ
صالون نسائي ذو شهرة
ويعمل بشكل مربح وبموقع ممتاز بأبوظبي
للجادين فقط يرجى الاتصال
نداء: ٩٢٢١٢٠٧

لدى مؤسسة البطل للمفروشات والديكور — فرصة إغتنموها
أبوظبي: شارع المطار القديم / بين دوار الأشغال ودوار المشرف / ت: ٤٥٦٤٢٤

التنزيلات الكبرى
على جميع المفروشات (غرف نوم - غرف طعام - أطقم جلوس - مكتبات)
* أحدث موديلات الثريات الكريستال
* تصنيع جلسات عربية وأطقم كنب
* أحدث الموديلات للستائر الشرقي والأمريكي والأقمشة
تفتح أيام الجمع

للبيع معدات بحالة ممتازة
جريدل كاتربلر G ١٤ موديل ٩٣
بلدوزر كوماتسو ١٥٥ موديل ٩٢
للجادين فقط والوسطاء يمتنعون
٠٥٠٤١٨٢٦٣ - ٥٥٥٩٨٩ - ابوظبي

للبيع أو للايجار
مطعم فاخر بالأثاث والديكور مجهز بكامل المعدات..
جاهز للعمل بموقع ممتاز في ديرة، منطقة النخل، شارع يوسف باقر
للاستفسار: هاتف ٢٨٣٩٩٣
دبي - نداء ٩١١٤٨٩٩٤/ ٩١١٤٨٩٩٣ - للجادين فقط

مطلوب أرض صناعية للاستثمار
بالمصفح او اي منطقة تتوفر فيها الخدمات
٥٤٠٤٩٨ - أبوظبي
٩١١٢٦٤٦٧

للبيع مؤسسة تربوية متكاملة
مدرسة خاصة - رياض - ابتدائي بباصاتها، بأثاثها، المبنى واسع، قديمة ومعروفة ذات دخل جيد.. من له الرغبة الجادة والقدرة المالية
- يرجى الاتصال: هاتف ٠٥٠٦٤٤٧١٦٦

ماكينات ايس كريم للتصفية بأسعار مغرية
للاتصال/ ٧٧٤٥٧٢ أبوظبي

مطلوب مصففة شعر وخبيرة تجميل
للعمل بصالون في مدينة العين على ان تكونا ذات خبرة عالية وسبق لهما العمل في صالونات ذات مستوى عال. فمن تنطبق عليهما الشروط ستتقاضيان راتبا مغريا مع عمولة مجزية.
برجاء ارسال الاوراق الى ابوظبي ص.ب ٢٧١٠٠ أبوظبي

محكمة تنفيذ أبوظبي الاتحادية الابتدائية
دائرة التنفيذ
اخطار دفع في القضية التنفيذية رقم ٩٤/٤٠٩
الى المحكوم عليه شركة الخليج العالمية للتأمين وعنوانه بالنشر.
حيث أنه بتاريخ ٩٢/١٢/٨ قد صدر ضدك الحكم المرفق صورة عنه لصالح المدعي شركة العين الاهلية للتأمين في القضية المدنية رقم ٩٢/١٨٢٢ مدني جزئي ابوظبي. وبما ان المحكوم له شركة العين الاهلية للتأمين قد تقدم بطلب لتنفيذ الحكم المذكور. ودفع الرسم المحدد لذلك وبما ان الحكم المطلوب تنفيذه كالآتي: ١ - المبلغ المطلوب تحصيله ١٠٤٦٠ درهما
فبموجب هذا انت مكلف بالحضور امام هذه المحكمة للجلسة المحددة في الساعة التاسعة من صباح يوم ١٤/ ١/ ١٩٩٥ م لتنفيذ ما جاء اعلاه وفي حالة تخلفك عن ذلك فان المحكمة ستتخذ بحقك الاجراءات القانونية لتنفيذ الحكم وتحصيل باقي رسوم التنفيذ التي ستترتب عليك.
تحرر في ١٩٩٤/١١/٢٧م
قاضي التنفيذ / عبد المنعم سليم

نقدان جواز سفر اردني
فقدت المدعوة زينب صالح على الحمايده جواز سفرها الاردني رقم/ ١٢١١٤١ الصادر من أبوظبي بتاريخ ٩٤/٦/٨ وجواز السفر القديم باسم/ زينب يوسف عبدالله الحمايدة رقم/ ٤٣٠١٦٤ على من يجدهما تسليمهما مشكورا للسفارة الاردنية بأبوظبي او الاتصال ت/ ٦٦٠٤٥٧ العين.

مطلوب مندوبو مبيعات من الجنسين
على ان تتوفر فيهم الشروط التالية:
- خبرة في مجال تسويق الحاسب الآلي
- عمولة وراتب
- يتم نقل الاقامة بعد انقضاء فترة الاختبار
على من يجد في نفسه الكفاءة
الاتصال/ ٣٢٧٧٦٣ - ابوظبي

مطلوب فورمن مدني
لشركة مقاولات - خبرة لا تقل عن ٥ سنوات بالامارات ولديه رخصة سواقة
ت: ٤٥٥٤٠٠
أبوظبي.

يعلن بنك دبي الاسلامي
فرع أبوظبي
عن توفر عدد «٣» شبرات للايجار
في منطقة مصفح - م ٣٨ قطعة ٦٩
تتكون كل شبرة من غرفتين وحمام، بمساحة اجمالية قدرها ١٦٥×١٦٥ علما بان الشبرات جاهزة ويوجد ماء وكهرباء
للاتصال هـ ٣٤٦٦٠٠ تحويلة ٢٣٩ الشؤون العقارية

محكمة العين الشرعية
تبليغ حكم في الدعوى الشرعية رقم ٩٤/٤٣٣
الى المحكوم عليه عبد الوحيد عبد الكريم عنوانه بالنشر، تحيطك علما بانه بتاريخ ١٩٩٤/١٢/١٩ م قد حكمت عليك هذه المحكمة في الدعوى المذكورة بالرقم اعلاه لصالح رشيدة ناجم محمد بالتالي حكمت المحكمة حضوريا بالاعتبار للمدعية رشيدة ناجم محمد على المدعى عليه / عبد الوحيد عبد الكريم، بالآتي: اولا: بنفقة لعدتها من الطلاق الاول الرجعي الذي اوقعه عليها في ١٩٩٢/١٢/٦م قدرها خمسمائة درهم شهريا من تاريخ الطلاق حتى انقضاء عدتها بالوجه الشرعي.
ثانيا: بنفقة لولديها منه / ايمان وعبد الله وعمراهما ثلاث سنوات ونصفه و سنتان قدرها ٣٠٠ درهم، لكل واحد منهما شهريا لجميع لوازمهما اعتبارا من اليوم ١٩٩٤/١٢/١٩م.
ثالثا: الزام المدعي عليه المذكور بتجديد اقامة الولدين المذكورين او التنازل عن كفالتهما لامهما المدعية وقد فهمت المحكمة المدعية بذلك.
حكما قابلا للاستئناف خلال شهر اعتبارا من اليوم التالي لاستلامك هذا التبليغ
تحريرا في ٣/ شعبان / ١٤١٥هـ الموافق ١٩٩٥/١/٤م — القاضي / عبد الماجد الاغبش

محكمة ابوظبي الشرعية
«نص الحكم»
الصادر في ٦ من شهر شعبان الموافق ١٩٩٥/١/٧
انا محمود عبدالرحمن حمدان قاضي محكمة ابوظبي الشرعية قد نظرت القضية رقم: ٩٤/٥٤٥ المقيدة في: ١٩٩٤/١١/٩ المرفوعة من المدعية: فاطمة سليم المصري / لبنانية ضد المدعى عليه: علي راشد سالم المنصوري / امارات في موضوع: استخراج جواز سفر للطفل. حكمت المحكمة غيابيا بأحقية المدعية / فاطمة سليم المصري في استخراج جواز سفر لابنها من المدعى عليه / علي راشد سالم مسلم المنصوري. وهو المسمى / عيسى والزمت المدعى عليه المصروفات على الا تسافر المدعية بالابن سفر نقلة الا بإذن والده المدعى عليه أو من ينوب عنه من العصبات.
محمود عبدالرحمن حمدان
القاضي بمحكمة أبوظبي الشرعية

اعلان تحذيري

يعلن سمو الشيخ محمد بن خالد آل نهيان عن هروب المدعوة / الستيفانيابي كوتيس فلبينية الجنسية، تعمل مربية، جواز سفر رقم ٩٧٧٥٠ وعليه فإننا نحذر كل من يتعامل معها أو يقوم بتشغيلها بأنه سوف تتخذ بحقه الاجراءات القانونية اللازمة.

محكمة أبوظبي الاتحادية الابتدائية
دائرة التنفيذ
اخطار دفع في القضية التنفيذية رقم ٩٤/٨٤٢
الى المحكوم عليه ناجي عباد احمد وعنوانه بالنشر
حيث انه بتاريخ ٩٣/١١/١٤ قد صدر ضدك الحكم المرفق صورة عنه لصالح المدعي شركة العين الاهلية للتأمين في القضية المدنية رقم ٩١/ ٢٧٦٢ وبما ان المحكوم له قد تقدم بطلب لتنفيذ الحكم المذكور ودفع الرسم المحدد لذلك وبما ان الحكم المطلوب تنفيذه كالآتي: ١ - المبلغ المطلوب تحصيله ٢٠٩٧٥ درهما
٢ - رسم التصريح بالتنفيذ ٢٠ درهما / ٣ - المجموع ٢٠٩٩٥ درهما
فبموجب هذا انت مكلف بالحضور امام هذه المحكمة للجلسة المحددة في الساعة التاسعة من صباح يوم ١٩٩٥/١/١٦ م لتنفيذ ما جاء اعلاه وفي حالة تخلفك عن ذلك فان المحكمة ستتخذ بحقك الاجراءات القانونية لتنفيذ الحكم وتحصيل باقي رسوم التنفيذ البالغة ٣٤٨ درهما التي ستترتب عليك
تحريرا في ١٩٩٤/١٢/١٢م
قاضي التنفيذ / المستشار نهاد خلاف

محكمة العين المدنية
استدعاء للفصل في الدعوى ق م/ رقم/ ١٣٨٩/ ١٩٩٤
الى المدعى عليه: مسلم شتيوي صالح جنسيته: مصري وعنوانه: بالنشر
بما ان حمد مبارك محمد قد رفع عليك دعوى بـ ١٠٠,٠٠٠ درهم والرسوم فانت مكلف بهذا بالحضور امام هذه المحكمة شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعة ٩,٣٠ صباحا من يوم ٢٥ من شهر ١ سنة ١٩٩٥م للاجابة على الدعوى المقامة ضدك.
وبما ان التاريخ المذكور محدد للفصل في الدعوى فان عليك ان تبرز اي شهود او وثائق تعتمد عليها في دفاعك وبامكانك ان تفيد من سلطات المحكمة لتحقيق ذلك وذلك بعد دفع اية رسوم قد تكون مقررة واعلم انه في حالة عدم الحضور في الميعاد والتاريخ المحددين فانه سيفصل في الدعوى في غيابك.
صدر بتوقيعي وختم المحكمة في هذا اليوم ٣ من شهر ١ سنة ١٩٩٥م
القاضي / احمد ابوالفتوح

محكمة العين المدنية
استدعاء للفصل في الدعوى ق م/ رقم/ ٩٤/١٤٦ك
الى المدعي عليه ناصر حسن فليح الرواشدة جنسيته اردني، وعنوانه: يعلن بالنشر.
بما ان غانم حسن سعيد العامري قد رفع عليك دعوى بمبلغ ١٤٢ر٧٨٥ر١ درهما والرسوم فانت مكلف بهذا بالحضور امام هذه المحكمة شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعة ٩ من يوم ١٩ من شهر ٢ سنة ١٩٩٥ م للاجابة على الدعوى المقامة ضدك. وبما ان التاريخ المذكور محدد للفصل في الدعوى فان عليك ان تبرز اي شهود او وثائق تعتمد عليها في دفاعك وبامكانك ان تفيد من سلطات المحكمة لتحقيق ذلك وذلك بعد دفع اية رسوم قد تكون مقررة واعلم انه في حالة عدم الحضور في الميعاد والتاريخ المحددين فانه سيفصل في الدعوى في غيابك.
صدر بتوقيعي وختم المحكمة في هذا اليوم الموافق ٢٥ من شهر ١٢ سنة ١٩٩٤م.
القاضي / هشام التريكي

مصر

ضوابط جديدة للاستثمار فى أراضى المدن الجديدة

قرر د. محمد ابراهيم سليمان وزير التعمير وضع ضوابط جديدة للاستثمار فى مجال الاسكان والاراضى بالمدن الجديدة لمنع المضاربة على هذه الأراضى وضمان حقوق المواطنين مع الشركات العاملة فى هذا المجال.

تتضمن الضوابط الجديدة قيام هذه الشركات بتقديم مخططاتها واعتمادها من هيئة المجتمعات العمرانية للترخيص لها قبل الاعلان عنها للمواطنين.

وقرر الوزير تشكيل لجنة من هيئة المجتمعات العمرانية والشركات تتولى وضع الضوابط اللازمة لضمان حقوق المواطنين من خلال فتح حساب بالبنوك باسم المشروع تودع فيها جميع المبالغ التى يتم تحصيلها.

كما تتضمن الضوابط الربط بين رأسمال الشركات القائمة باعمال التنمية والاراضى المخصصة لها لضمان قدرة هذه الشركات على تنفيذ المخططات التى تم اعتمادها من هيئة المجتمعات العمرانية.. واعادة النظر فى المساحات المخصصة للشركات. وكان الوزير قد عقد اجتماعا مع ممثلى الشركات للاتفاق على القواعد الجديدة.. واتفق ممثلو الشركات على تكوين اتحاد فيما بينهم.

طرح أسهم فى ٣ شركات سياحية للاكتتاب العام

اكد السيد عبدالحميد فرغلى العضو المتفرغ للنشاط السياحى بالشركة القابضة للاسكان والسياحة والسينما انه يجرى الآن تقييم اسهم ٣ شركات تابعة لقطاع النشاط السياحى لطرح نسبة من أسهمها للاكتتاب العام بالاضافة الى طرح نسبة من اسهم احدى الشركات والتى تملك الشركة القابضة ٥٠٪ من أسهمها.

وقال انه تجرى الان دراسة فصل مجموعة من الفنادق المملوكة لبعض الشركات وتكوين شركات متفصلة. وطرح لسهمها او طرح اسهم الشركات ككل. واضاف فرغلى انه تم وقف صفقة بيع شيراتون القاهرة مؤقتا بسبب اعتراض شركة الادارة على النسبة المخصصة للمستثمرين الليبيين الذين تقدموا للشراء. وقال انه وفقا لعقد الادارة يجوز التنازل عن العقد سواء بالنسبة لشركة شيراتون او الشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق «ايجوت» لاحدى الشركات التى يملك فيها الطرف الآخر نسبة تزيد على ٥٠٪ من رأس المال. وقال انه تم تكوين شركة طبقا لاحكام القانون رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٩١ بين كل من الشركة المصرية للمشروعات الاستثمارية والشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق والشركة القابضة للاسكان والسياحة والسينما برأسمال قدره ١٥٠ مليون دولار وتم سداد ربع قيمة المساهمة وصدر القرار الخاص بتكوين الشركة وتبلغ نسبة مساهمة الشركة المصرية للمشروعات الاستثمارية ٧٨٪ من رأس المال على ان تقوم بطرح ٨٪ للاكتتاب العام. وتبلغ مساهمة شركة ايجوت ٢٠٪ من رأس المال ومساهمة الشركة القابضة للاسكان والسياحة والسينما ٧٪ من رأس المال على ان يتم طرح نسبة شركة ايجوت والشركة القابضة للاكتتاب العام للمساهمين والعاملين.

الياميش بالمجمعات الجمعة القادم

تم الاتفاق على عرض ياميش رمضان بفروع المجمعات اعتبارا من يوم الجمعة القادم. تطرح المجمعات قمر الدين، زبيب، لفائف الجوافة، البندق، الجوز، اللوز، البلح، العجوة، يصل اجمالى مايتم عرضه الى اكثر من الف طن قابلة للزيادة.. صرح بذلك محمد بدوى رئيس شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية بعد الاجتماع الذى عقده المهندس احمد شمس رئيس الشركة القابضة للمضارب والمطاحن والمجمعات.

واضاف انه سيتم ايضا عرض حوالى ١٧ الف طن من اللحوم والدواجن طوال شهر رمضان.. تعرض اللحوم من اليوم بسعر عشرة جنيهات لكل من اصناف البتلو والضانى واللحم الجملى ـ لأول مرة ـ تلبية لرغبة المستهلكين فى الاحياء الشعبية وعشرة جنيهات ونصف الجنيه للحوم الكندوز الطازجة.. كما تم توفير ارصدة من الدواجن طوال شهر رمضان تعرض بسعر يقل خمسين قرشا فى الكيلو عن السعر السائد فى الاسواق.

واضاف انه تم تخصيص اكثر من ١٥ الف طن سكر حر لشهر رمضان سيعرض بسعر ١٥٠ قرشا للسائب و١٦٠ قرشا للمعبأ للمستهلك.. كما تم استلام ١٢٥٠ طنا من الارز الممتاز لعرضه بسعر ١٣٥ قرشا للكيلو.

وتقرر الابقاء على جميع اكشاك بيع الخضر والفاكهة على مستوى القاهرة الكبرى والمحافظات. لتوفير الخضر والفاكهة طوال شهر رمضان المبارك.وتمت تعاقدات تسمح بعرض هذه السلع الهامة بما يقل ٢٠٪ عن مثيلاتها فى الاسواق.

مليون جنيه لشراء لعب لمدارس رياض الاطفال

وافق الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على اعتماد مليون جنيه لشراء لعب لرياضة اطفال المدارس الرسمية وطلب من جمعية اصحاب المدارس الخاصة اعتماد مبلغ مماثل لشراء هذه اللعب لاطفال المدارس الخاصة. كما وافق الوزير على تخصيص عدد من المنح الدراسية لمعلمى هذه المرحلة للتدريب فى الخارج على احدث اساليب التعامل مع الاطفال كما اعلن موافقة المجلس الاعلى للجامعات على انشاء كلية لرياض الاطفال تتبع جامعة حلوان لمواجهة الطلب الشديد على معلمى هذه المرحلة.

واضاف الوزير فى افتتاح الدورة التدريبية الاولى لمعلمات رياض الاطفال بالمدارس الخاصة امس ان الوزارة انشات فصلين لرياض الاطفال فى كل مدرسة جديدة وعددها ٣ الاف مدرسة وقال ان نسبة استيعاب الملزمين فى التعليم الابتدائى ارتفعت هذا العام وسوف تزداد فى العام القادم.

استغلال جديد لضحايا الريان

رد نصف أموال المودعين بمقدم ٣٥٪ نقدا!!

يجرى حاليا الاعداد لتنفيذ مشروع جديد لرد اموال الريان بنظام الرد العينى للمودعين الذين لم يتعاملوا مع الرد العينى سابقا او صرف نسبة الـ ١٠٪ الثانية من النيابة. على ان يحصل المودع على نصف مستحقاته فقط بضائع بشرط دفع نسبة ٢٥٪ من قيمة السلعة المطلوب شراؤها.

وكان المستشار رجاء العربى النائب العام تلقى طلبا من بعض رجال الاعمال فى محاولة منهم لسداد حقوق المودعين بالسلع العينية ولسد العجز الذى تمر به شركات الريان، مقابل بيع اصول الريان المتبقية وسداد حقوقهم على ان تتولى ادارة المعرض من رجال الاعمال مستبعدين فى ذلك احمد الريان المحبوس حاليا فى سجن اسيوط.

يتضمن المشروع دفع المودع نسبة ٣٥٪ نقدا من ثمن السلع المطلوب شراؤها ويخصم باقى ثمن البضائع من نصف مستحقات المودع، اما النصف المتبقى من مستحقات المودع فيمكن التعامل عليه فى مرحلة ثانية بالمعرض او اللجوء لمقاضاة احمد الريان يقام المعرض الجديد فى سراى القبة بالقاهرة حيث يتم تسليم المودع السلع فور التعاقد ودفع المبلغ النقدى.

البقاء لله

اكرم شنودة ابوعسل ـ هانى ابوعسل ـ نجيع حمادى، الحاج / عبدالغفار قناوى ـ ٣٣ ش ترعة الجبل حدائق القبة، ملكية حسن النهرى ـ السمرة ١١ ش الحجاز بالمهندسين، الدكتور / رفقى زكى ميخائيل ـ راجى ورضا ـ مصر الجديدة، اللواء / سعد مصطفى خضير ـ ١٦ خلف العبور ـ مصر الجديدة، زينب محمد رحمو ـ ٣٤ ش ابوالفوارس الحى السابع مدينة نصر، خليل مترى خليل ـ جزيرة الشندويل، المستشار / حسن محمد مرسى ـ ١٤ ش يشبك ـ العباسية، الحاجة / صفية ايوب ـ ١٣ ش الدكتور حلمى حسين بالنيل ـ القاهرة، بهجت الخشن ـ الخشن ـ سنباط، الحاجة / احسان مصطفى الصافورى ـ ٣ ش جمال عزالدين سلامة ـ النزهة، احمد محمد حسانين ـ الحسانين بالمنصورة تقسيم السعنودى، رسمية الكفراوى ـ الهوابر شرقية، يحيى مصطفى علوى ـ ٦ ش الجزيرة ـ الزمالك، ابراهيم عزيز متذاوت ـ وليد ابراهيم ٢٩٠ ش الترعة البولاقية ـ شبرا، زهية خلة عبدالمسيح ـ بولس فؤاد ـ سوهاج.

● عن «الاهرام» المصرية ●

اليمن

نهاية يناير: منح امتياز استغلال الغاز

من المتوقع ان يتم منح الامتياز الخاص باستغلال الغاز للشركات التى تقدمت بعروضها نهاية شهر يناير الجارى.

وتفيد معلومات صحفية ان عملية التحليل لعروض الشركات المتقدمة فى هذا المجال فى طور الاستكمال النهائى بغرض تقديمها لمجلس الوزراء للنظر فيها واختيار الأفضل من بينها وهى شركات انرون وتوتال وهنت.

من ناحية اخرى تواصل وزارة النفط اليمنية مشاوراتها مع الشركات التى اعربت عن رغبتها فى الاستثمار فى التنقيب عن النفط او التطوير التجارى لبعض الحقول المكتشفة كما هو الحال فى القطاعات ٢، ١٠ و١٥ فى محافظتى شبوة وحضرموت.

وقالت مصادر حكومية ان عروض استثمار الغاز التى تقدمت بها الشركات الثلاث قد تم تقديمها وفق الاتجاهات والشروط التى اعلنتها الحكومة.

١١٣ مليون دولار لكهرباء منطقتى المنصورية والتربية بالحديدة

وضع محمد حاتم الخاوى محافظ الحديدة حجر الأساس لمشروعى تغذية كل من مدينة المنصورية ومنطقة التربية فى مديرية زبيد بالكهرباء من الشبكة الموحدة بتكلفة تبلغ ١١٣ مليون دولار ويستفيد من المشروع نحو الفين من المنازل والمنشآت فى مدينة المنصورية ونحو الفين و٤٠٠ مشترك فى منطقة التربية بمديرية زبيد تتولى المؤسسة العامة للكهرباء لتنفيذ هذين المشروعين خلال ٣ أشهر وبتمويل ذاتى.

سوريا

غزارة الامطار فى الحسكة تعرقل خطة زراعة المحاصيل الشتوية

بلغت المساحات المزروعة من القمح المروى فى الحسكة ٢١٥ الف هكتار من اصل المساحة المقررة والبالغة ٢٤٤١٨٥ هكتارا. ومن القمح البعل ٣٥٠ الف هكتار من اصل ٣٩١١٠٧، كما بلغت المساحات المزروعة بالشعير البعل ٤٠ الف هكتار من اصل المساحة المقررة ٣٦٢٢٠٢ هكتار.

ويلاحظ تدن فى تنفيذ المساحة المزروعة بالقمح المروى والبعل وذلك بسبب أستمرار هطول الامطار الغزيرة وخاصة فى منطقة الاستقرار الاولى.

من جانب آخر تتابع مديرية الزراعة تامين مستلزمات الإنتاج للاخوة المنتجين وكذلك استجرارها من فروق المصارف الزراعية ومستودعات فرع اكثار البذار.

وذكر السيد مدير زراعة الحسكة بانه تم تشكيل ٨٥ فرقة للتحرى والمكافحة فى نطاق حملة مكافحة فار الحقل وبلغت المساحات المكافحة (٢٠٢٠٠٠) هكتار وكانت نتائج المكافحة جيدة.

وتتابع فرق التحري ومن خلال المصالح الزراعية والوحدات الارشادية التحرى عن كافة الاصابات الحشرية والمرضية بما فيها فار الحقل كما انتهت ايضا عمليات مكافحة الباذنجان البرى.

اما بالنسبة للحالة الصحية للثروة الحيوانية فهى جيدة ولا توجد امراض او اوبئة وتقوم دوائر الصحة الحيوانية بتنفيذ التحصينات الوقائية ضد مرض الحمى القلاعية عند الابقار وضد جدرى الاغنام اضافة لمعالجتها للطفيليات الخارجية والداخلية وان الادوية واللقاحات البيطرية متوفرة باستثناء ادوية الطفيليات الداخلية والخارجية ولقاحي جدرى الاغنام والانتروتوكسيميا فهى قليلة ولا تفى بالحاجة.

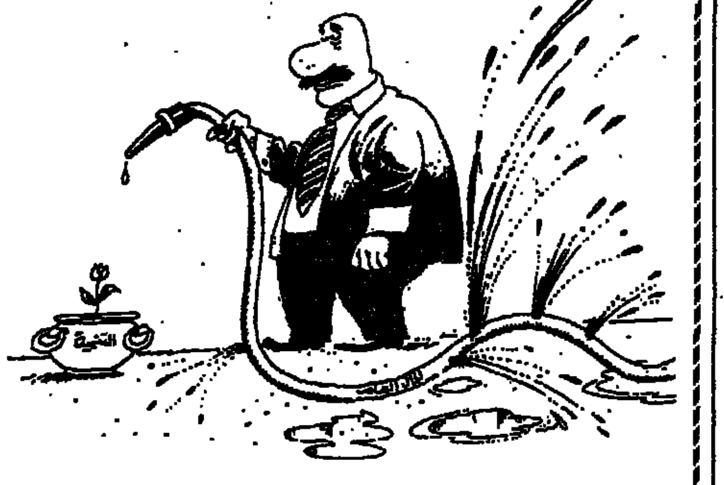

● عن «تشرين» السورية ●

اسعار الحبوب مرتفعة فى الاسواق

مخازن كثيرة فى اسواق المدينة تبيع الحبوب، اكياس كبيرة تحوي العشرات من الكيلوجرامات توضع ممتلئة امام المحال والحوانيت، عدس حب، وعدس مجروش، حمص وفول ورز وفريكة وبرغل خشن وآخر ناعم.. مخازن متخصصة ببيع مثل هذه المواد، وباعة ياخذون قسما واسعا من الارصفة يضعون عليها اكياسهم ويبيعون موادهم مباشرة للمستهلك.. ومن يتجول فى اسواق المدينة يجد هؤلاء ولا فرق بين سوق وآخر.. منهم نرى قرب جسر الثورة على اليمين واليسار، وعدد ليس بقليل يسوقون هذه المواد فى باب الجابية او باب مصلى، وكثيرون هم الذين نشاهدهم فى الميدان ومخيم اليرموك.. فالاسواق فى المدينة كثيرة وعامرة وهناك من يرغب فى هذه المواد فهى الطعام الاساسى فى فصل الشتاء عند شريحة واسعة من الناس حتى المخازن الصغيرة فى الاحياء الشعبية والجادات الرئيسية والفرعية تضم بشكل دائم نوعا او اكثر منها.. فهى مواد يحتاجها اصحاب الدخول المحدودة. لكن اذا اردت ان تعرف اسعارها تصاب بالعجب للارتفاع غير المالوف الذى وقع عليها فاذا قلنا ان سعر الفاصوليا قد وصل الى خمس وستين ليرة سورية وان سعر الحمص يزيد عن الخمس والثلاثين ويصل الى الاربعين والعدس المجروش زاد عن الخمس والثلاثين، اما الفريكة فقد وصل سعرها الى الثمانين علما ان الاصناف الموجودة فى الاسواق ليست من النوعية الممتازة واغلبها من الوسط او دون.

والغريب العجيب فى مواد السوق مادتي الرز والسكر اللتين توجدان فى مكان وتغيبان فى معظم الاماكن واسعارها ليست مضبوطة من بائع الى آخر.. فالرز يتخاطفه الباعة من التجار ويباع باسعار مزاجية.. ترى ماذا حدث؟!

واذا عرفنا ان سعر النوع الاول من الحمص الحب / ٣٠ /ل.س والعدس المجروش /٢٩ /ل.س والفاصولياء / ٥٠ / ل.س حسب التسعيرة التموينية نعرف مدى الغبن الذي يتعرض له المواطن عند الشراء.

ترى هل نراقب ونحمى المواطن من الاستغلال؟!

انجاز طريق غزالة الجديد

انجز فرع شركة قاسيون بدرعا معبر طريق غزالة ـ عشان على اتوستراد دمشق درعا ـ الحدود الاردنية ووضع فى الاستثمار.

وتم انجاز هذا المعبر بطول ٥٠ مترا وبعرض ٦ أمتار فى فترة زمنية قياسية بناء على طلب الدكتور وليد عثمان محافظ درعا مع تامين استمرارية حركة السير على جسر الاتوستراد بتقسيم المعبر الى قسمين.

وتم انجاز المعبر دون ان تتاثر حركة السير على الطريق الدولي بانشاء تحويلات سير نظامية ووصلت كلفة انشاء هذا المعبر الى حوالى ٦ ملايين ليرة ويهدف الى ربط بلدة غزالة مع مدينة درعا لان الطريق القديم لم يعد يتناسب مع حجم حركة السير عليه سواء من الناحية الفنية او من حيث الاتساع.

٥ر٣ مليون غرسة حراجية لموسم التشجير الحالي فى طرطوس

اقامت مديرية زراعة طرطوس احتفالا كبيرا بعيد الشجرة الثالث والاربعين.

واكدت الكلمات التى القيت اهمية الشجرة وما تحمله من خير وفائدة وجمال اضافة الى كونها ثروة وطنية هامة.

وقام المسئولون بزراعة الغراس الحراجية والمثمرة وتشجير حديقة المشفى ومحيطها ومداخلها الرئيسية.

واكد جهاد خونده مدير زراعة طرطوس بانه سيتم خلال موسم التشجير الحالي زراعة حوالى ثلاثة ملايين ونصف المليون غرسة حراجية فى موقع التحريج بمناطق المحافظة واكساء المساحات العارية فى الغابات القائمة واقامة مصدات للرياح لبساتين الاشجار المثمرة وتبلغ مساحة الغابات القائمة فى المحافظة اكثر من ٣٢ الف هكتار.

البقاء لله

ـ زيان كحل ـ جندل ـ محمد أبو سعد ـ دمشق ـ خالدية الحاج خضر ـ دير عطية ـ محمد خضر جمعة ـ يبرود ـ محمود عادل الشوا ـ دمشق ـ فاطمة عبدالرحمن سلامي ـ الشيخ بدر

... بالنظام

يمكن ان تكون الغيرة من تجار هذا البلد قد اصابتنا بتقليدهم اجراء جردة حساب آخر السنة بإجراء مثل هذه الجردة من الحساب التى تعترف مفاخرين بانه لا يتيسر لنا غيرها لاجرائها.

فبالنظام يمكن القول:

لقد عقد المجلس النيابى الحالى حتى اليوم ستا وثلاثين جلسة عامة توزعت كالآتي: اربع جلسات انتخابية وست جلسات مناقشة وواحدة ذات ماهية خاصة ـ رفع الحصانة عن نائب ومناقشة تقرير لجنة التحقيق البرلمانية فى شأن صفقة طائرات البوما ـ وخمس وعشرين جلسة للتشريع.

وفى جلسات التشريع اقر المجلس مائتين وثلاثين مشروعا واقتراح قانون من بين حوالى مائتين وخمسة وخمسين مشروعا واقتراحا ناقشها المجلس منذ بدء ولايته.

واذا عرفنا ان ما مر من ولاية المجلس النيابى الحالى هو فى حدود الستة والعشرين شهرا فنجد ان هذا المجلس قد عقد جلسة عامة فى كل ٢٢ يوما ودرس عشرة مشاريع فى كل شهر اقر منها تسعة فى كل مرة اى ما يقارب المشروع الواحد فى كل ثلاثة ايام.

وإذا كانت جلسات الانتخاب كلها تعتبر بمثابة جلسات استحقاقات لا يمكن تجاوزها فان جلسات المناقشة الست يمكن ان ترتفع الى تسع باضافة جلسات المناقشة العامة للموازنة وعلى هذا الاساس يصبح المجلس الحالى قد قام بمسئولية الرقابة بمعدل عقد جلسة مناقشة فى كل ثلاثة اشهر.

جردة الحساب هذه ماذا تعنى؟

ليعذرنا التجار فى هذا البلد اذا ما تخطينا الأسس التى يقومون على اساسها سنتهم المالية. فمرة ثانية نقول لهم و «بالنظام» ان اي بلد فى العالم لا يمكن ان يحتمل المجتمع فيه، وحتى عقول المحامين والقضاة، اصدار قانون فى كل ثلاثة ايام، فالقانون يرتب مفاعيل واحكاما ويغير كثيرا فى علاقات المجتمع باخضاع المجتمع والناس لنصوص لم يعتدها فأى مجتمع، مهما كانت مقدرته على الاستيعاب والتكيف يمكنه ان يواكب اكثر من قانون فى كل ثلاثة ايام؟ فاذا كان اطباء الصحة ينصحون بان لا يتناول الانسان «اكلة معينة» اكثر من مرة او مرتين فى الاسبوع فهل هناك اطباء عقول ينصحون بتناول «اكل القوانين» اكثر من مرة او مرتين فى الاسبوع؟ الا تعرض مثل هذه النصيحة اذا ما حصلت، الانسان اللبنانى الى «اشتراكات» وضغط و «كليستيرول» وغير ذلك من امراض العصر؟

نحن ندرك تماما مدى احتياجات لبنان لورشة تحديث القوانين النافذة الاجراء ولضبط القوانين التى تم تفصيل ثوبها على قياس الزريوما باستغلال الظروف الاستثنائية او تحت ضغوط وطأتها ولكن رغم هذا وذاك فلا يمكن ان ندرك ان مجتمعا يمكن ان «يهضم» او يستوعب مفاعيل قوانين اكثر من حجم القوانين التى انتهى اليها المجلس الحالى.

وإذا كان المجلس قد اوفى بقسطه للعلى فى المجال التشريعى فإنه بالتأكيد قد كان وفيا للقيام بمسئوليته الرقابية اذ من قال بان المطلوب من مجلس ان يضع الحكومة امام مواجهة مناقشة عامة قبل اقل من ثلاثة اشهر؟

قد ترتفع أصابع واصابع للرد على جردة الحساب هذه ولكن قبل ان تعطى الكلمة لاحد لنا الاولوية ايضا بالقول بـ «النظام» ان القوانين التى تم اقرارها كانت فى معظمها محالة من الحكومة بصيغة مشاريع وان معظم هذه المشاريع اقرت معدلة بالتوافق مع الحكومة.

ووفق هذا فان جردة حساب سنتنا كانت رابحة وبنسبة تزيد عن ربح اولئك الذين ضاعفوا اسعار بعض المواد اكثر من مائة فى المائة لان ربح هؤلاء لم يكن الا لجيوبهم اى لم يستفد منه الا فرد واحد وربحنا كان لكل اللبنانيين ولكل لبنان. لن نتخلى عن هذه القناعة ليس لحساب ربح وخسارة فى هذه المرة بل لايماننا المطلق بان «يد الله مع الجماعة»

احمد زين

عن: اللواء اللبنانية

● عن «الانقاذ الوطني» السودانية

الأردن

١,٥ مليون دينار موازنة بلدية العقبة

ناقش المجلس التنفيذى لمحافظة العقبة امس خلال اجتماع ترأسه ثامر الفايز نائب محافظ العقبة الانجازات والمهام التى تقوم بها البلدية ونشاطات مديرية تعاون العقبة وجدول اعمال المجلس.

وقال الفايز ان ميزانية البلدية للعام الحالى بلغت مليونا ونصف المليون دينار مشيرا الى ان مردود البلدية من العقارات المؤجرة يبلغ حوالى ١٢٠ الف دينار تم تحصيل حوالى ٤٠ الف دينار منها فقط وبلغ مجموع الديون المترتبة على البلدية ٤٠٠ الف دينار باستثناء فاتورة المياه البالغة ١٩٨ الف دينار. وأوضح الفايز ان لجنة بلدية العقبة تقوم بجهود كبيرة لتلافى العجز الحاصل فى الميزانية من خلال اعادة النظر بكوادر البلدية وذلك باجراء دراسة علمية دقيقة لاحتياجات البلدية من القوى البشرية مع مراعاة استيعاب جزء من الايدى العاملة لتخفيف البطالة مشيرا الى ان امانة عمان الكبرى قدمت حوالى ٢٠ الف دينار كمساعدات لبلدية العقبة. كما قدم السيد تيسير الخولى مدير تعاون العقبة ايجازا حول نشاطات المديرية ومهامها مبينا ان هناك ٢٤ جمعية تعاونية بلغ عدد الاعضاء المسجلين فيها حوالى ٣٥٥٥ وان قيمة الاسهم المكتتبة حوالى ثلاثة ملايين و٧٤٦ الف دينار وان قيمة المشتريات للعام الماضى بلغت مليونا و٨٨٥ الف دينار وقيمة المشتريات ١١١٦٠٠٠ دينار.

٢,٥ مليون تحصيلات ضريبة الدخل بالزرقاء

بلغت تحصيلات مديرية ضريبة دخل محافظة الزرقاء خلال العام المنصرم ١٩٩٤ مليونين و٥٥٨ الفا و٩٩٥ دينارا.

وذكر حسن المومنى مدير ضريبة دخل الزرقاء ان هذه التحصيلات تزيد بنسبة ٣١٪ عن تحصيلات عام ١٩٩٣ التى بلغت مليونا و٩٥١ الفا و٦٦٦ دينارا من قطاع الافراد والشركات المساهمة العامة التى اتبعت اعتبارا من بداية ١١٩٤ لمديرية الشركات المساهمة العامة فى عمان. وقال المومنى ان التحصيلات الفعلية زادت عن التحصيلات المتوقعة بالخطة والتى قدرت بمليونين و١٩٣ الفا و٩٩٦ دينار بنسبة ١٦٪. وقامت المديرية بفتح قيود لمكلفين جدد بلغ عددهم ٣٥٤٧ مكلفا جديدا موزعين بواقع ٢٦١٢ مكلفين افرادا، ٢٤٧ مكلفين شركات عادية، ٢٤٧٥ مكلفين مستخدمين و١٣ شركة مساهمة خاصة بزيادة عن عام ١٩٩٣ بنسبة زيادة ٢٣٠٪.

وقال المومنى بان الضرائب المقدرة بمرحلتى التقدير الاول والذاتى بلغت ثلاثة ملايين و٨٩٢ الفا و٣٥٨ دينارا بنسبة زيادة حجمها ٩١٪ حيث بلغت خلال ١٩٩٣ مليونين و٤١ الفا و٢٩ دينارا.

اكتشاف كنيسة بيزنطية بالمفرق

تم اكتشاف موقع اثرى جديد فى سبع صير فى محافظة المفرق ويضم الموقع كنيسة بيزنطية ومقبرة رومانية وبرك مياه. واسم الموقع مأخوذ من بناء دائرى كان موجودا فى بداية العقد الثالث من القرن العشرين على شكل سبع دوائر مبنية من الحجارة بارتفاع متر ونصف لكل واحدة تقريبا كانت تستخدمها القبائل كاحواض للاغنام اثناء المبيت وفى فصل الربيع وهذه عادة بدوية تستخدمها القبائل الرعوية فى مشاتيها.

البقاء لله

ايدون ـ محمد كمال ابراهيم الخصاونة، السلط ـ صالح قاسم فلاح الرحامنة، الزرقاء ـ مرشد فلاح العمرى، العقبة ـ خديجة مطر العسيلى، مادبا ـ احمد علاوى البريزات، عمان ـ محمود كامل احمد نيب، اربد ـ سعيد كامل فرسخ، عمان ـ محمد عواد نمر الربايعة.

فلسطين

تشكيل محكمة استئناف شرعية

ذكرت القدس المقدسية ان الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات قرر تشكيل محكمة شرعية فى السلطة الوطنية الفلسطينية ومقرها القدس الشريف بتعيين الشيخ عزام العكر مديرا للمحكمة والشيخ خليل توفيق الحليمى رئيسا لها وجاء فى القرار مايلى:

بناء على تنسيب قاضى القضاة الشيخ محمد ابوسردانه قرر الرئيس ياسر عرفات مايلى:

اولا: تشكيل محكمة استئناف شرعية بالسلطة الوطنية الفلسطينية ومقرها القدس الشريف ولها جواز عقد جلساتها فى احدى المدن الفلسطينية بقرار من قاضى القضاة وقرر تعيين الشيخ حامد سليمان البيتاوى رئيسا متفرغا لتلك المحكمة ابتداء من ٢ / ١ / ١٩٩٥م.

ثانيا: تعيين الشيخ عزام العكر قاضى نابلس الشرعى مديرا للشرعية بدل وظيفته نائب قاضى قضاة فى الضفة الغربية وذلك بالاضافة الى وظيفته ابتداء من ٢ / ١ / ١٩٩٥.

ثالثا: تعيين الشيخ خليل توفيق الحليمى رئيسا لمحكمة الاستئناف الشرعية فى غزة ابتداء من ١ / ١ / ١٩٩٥.

كما قرر قاضى القضاة انتداب الشيخ منذر السائح قاضى نابلس الشرعى والشيخ تيسير رجب النميمى قاضى الخليل الشرعى عضوين فى محكمة الاستئناف الشرعية المذكورة وقرر ان يكون مقرها المؤقت فى مدينة نابلس.

احراق محل لبيع اوراق اليانصيب فى بيت لحم

ذكرت النهار المقدسية ان ملثمين اضرما النار ظهر يوم الجمعة فى محل لبيع اوراق اليانصيب الاسرائيلية المسماة باللوتو والواقع بالقرب من ساحة المهد فى بيت لحم حيث اتت النيران على المحل بالكامل.

ومن الجدير بالذكر ان ظاهرة اوراق اللوتو هذه انتشرت بشكل كبير فى الاونة الاخيرة بين المواطنين مما يؤثر سلبيا على مداخيلهم.

وضع امام الابراهيمى قيد الحجز الادارى

ذكرت النهار المقدسية ان سلطات الاحتلال حولت الى الاعتقال الادارى امام الحرم الابراهيمى الشريف فى الخليل الشيخ عادل ادريس لمدة ستة اشهر والشيخ عادل ادريس هو شقيق الشيخ سليم ادريس الامام السابق للحرم الابراهيمى والذى كان قد استشهد فى المجزرة التى ارتكبها المستوطن الارهابى باروخ غولدشتاين.

وكانت السلطات قد اوقفت الامام ادريس قبل عشرة ايام قبل ان تحوله للاعتقال الادارى.

● عن «أنوال» المغربية

البقاء لله

نابلس ـ ندى فهمى قناديلو، كفر راعى ـ وليد فريد صبيح، غزة ـ اياد صبحى او الليل، بيت لحم ـ جمعة محمد جمعة عليان، غزة ـ سعيد محمد مصطفى قدادة، عرابه ـ احمد زكى صالح عساف، الخليل ـ زهدية عبدالمطلب الشريف، السموع ـ عوده محمود خليل البدارين، حزما ـ عزيزة سليمان سلامة، اريحا ـ اسماعيل احمد على يونس، قباطية ـ يوسف عبداللطيف احمد نزال.